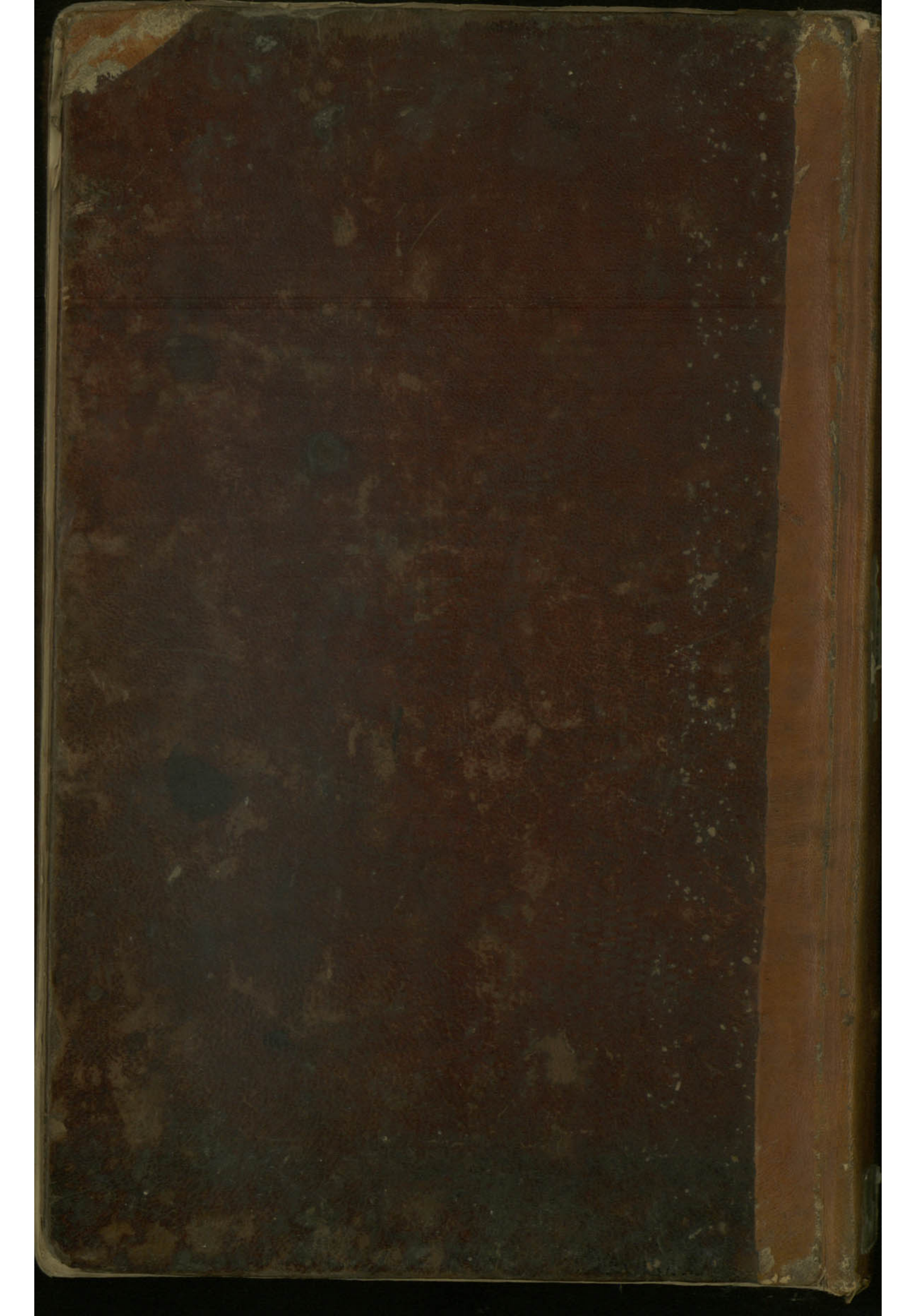
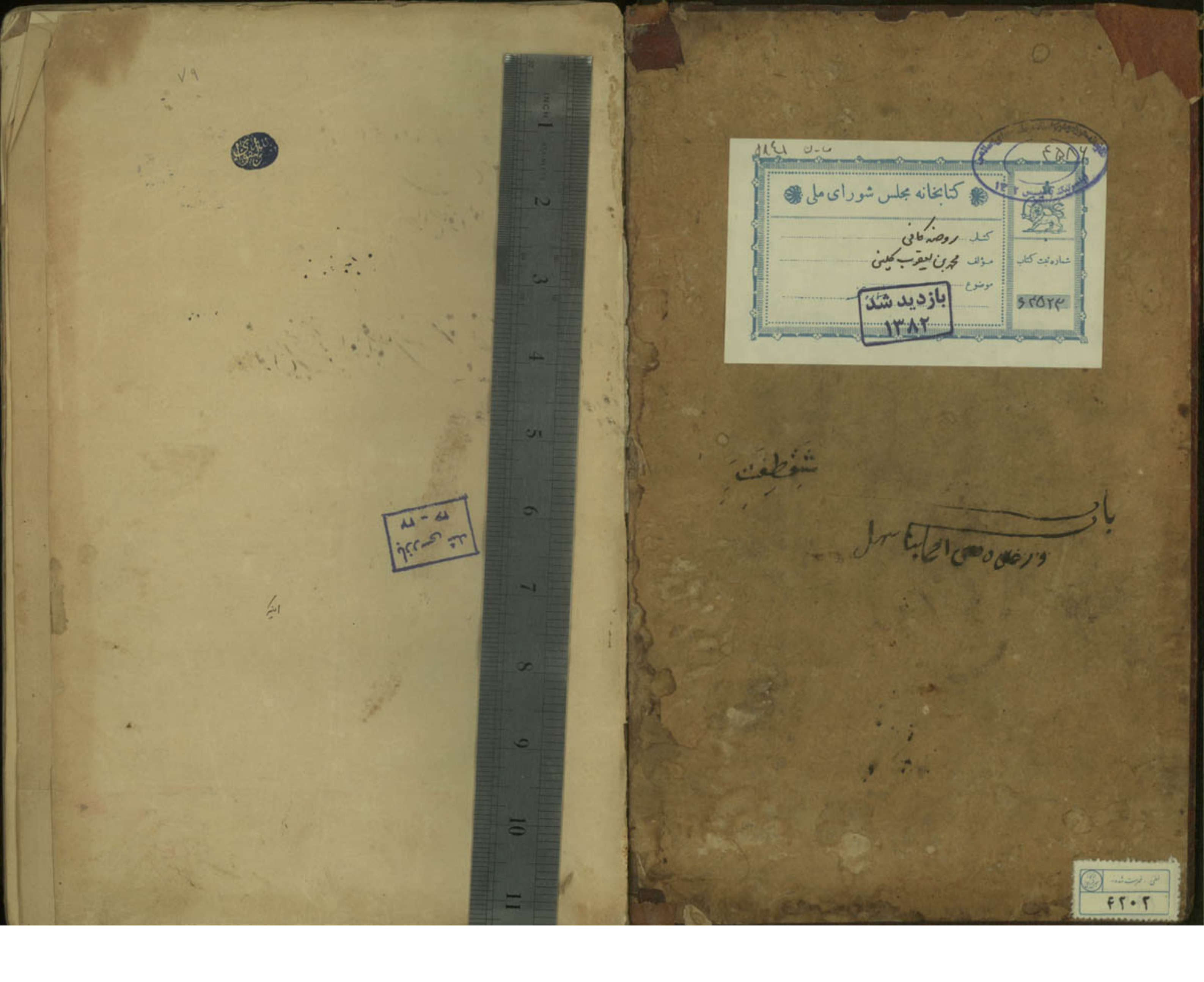
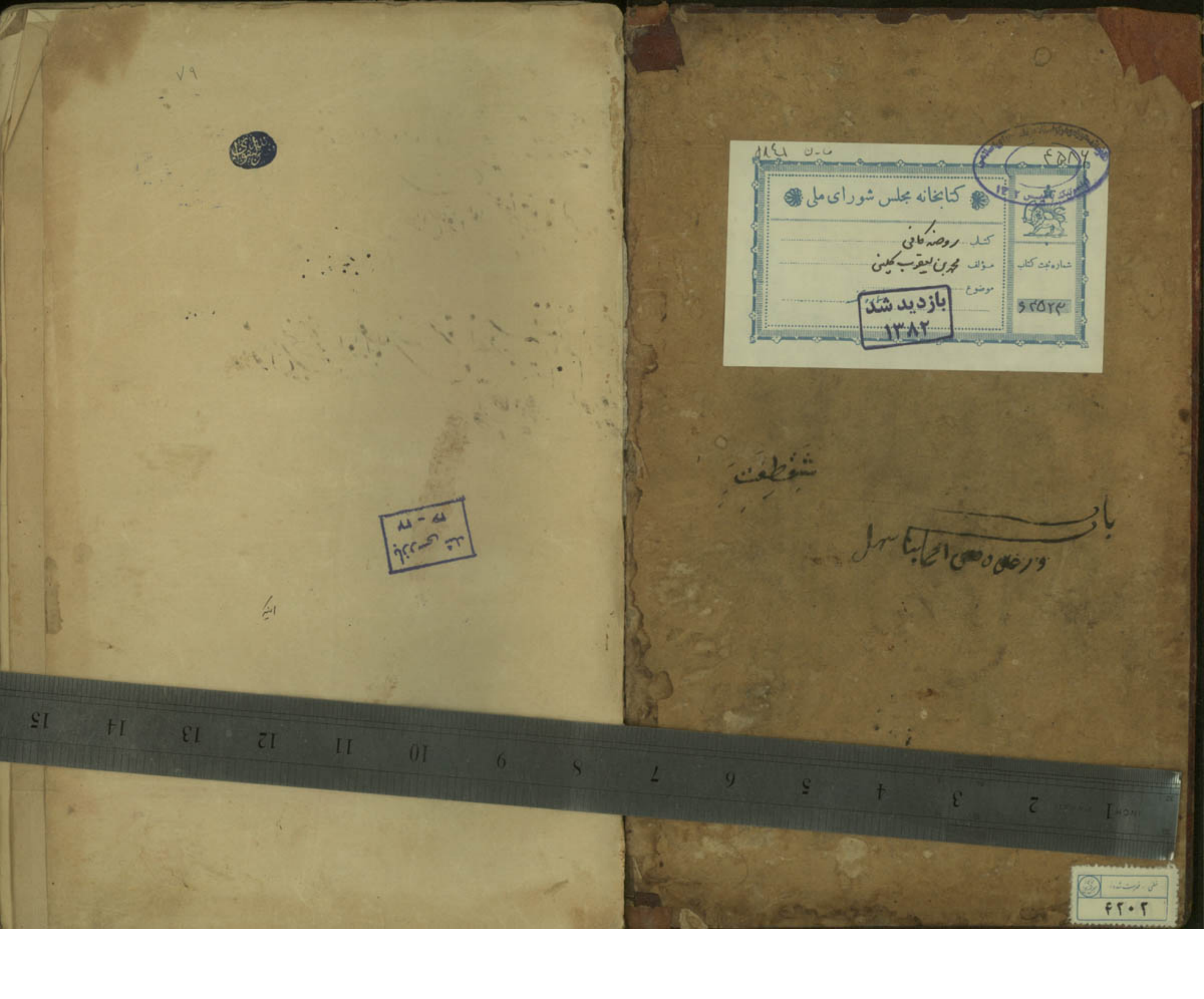
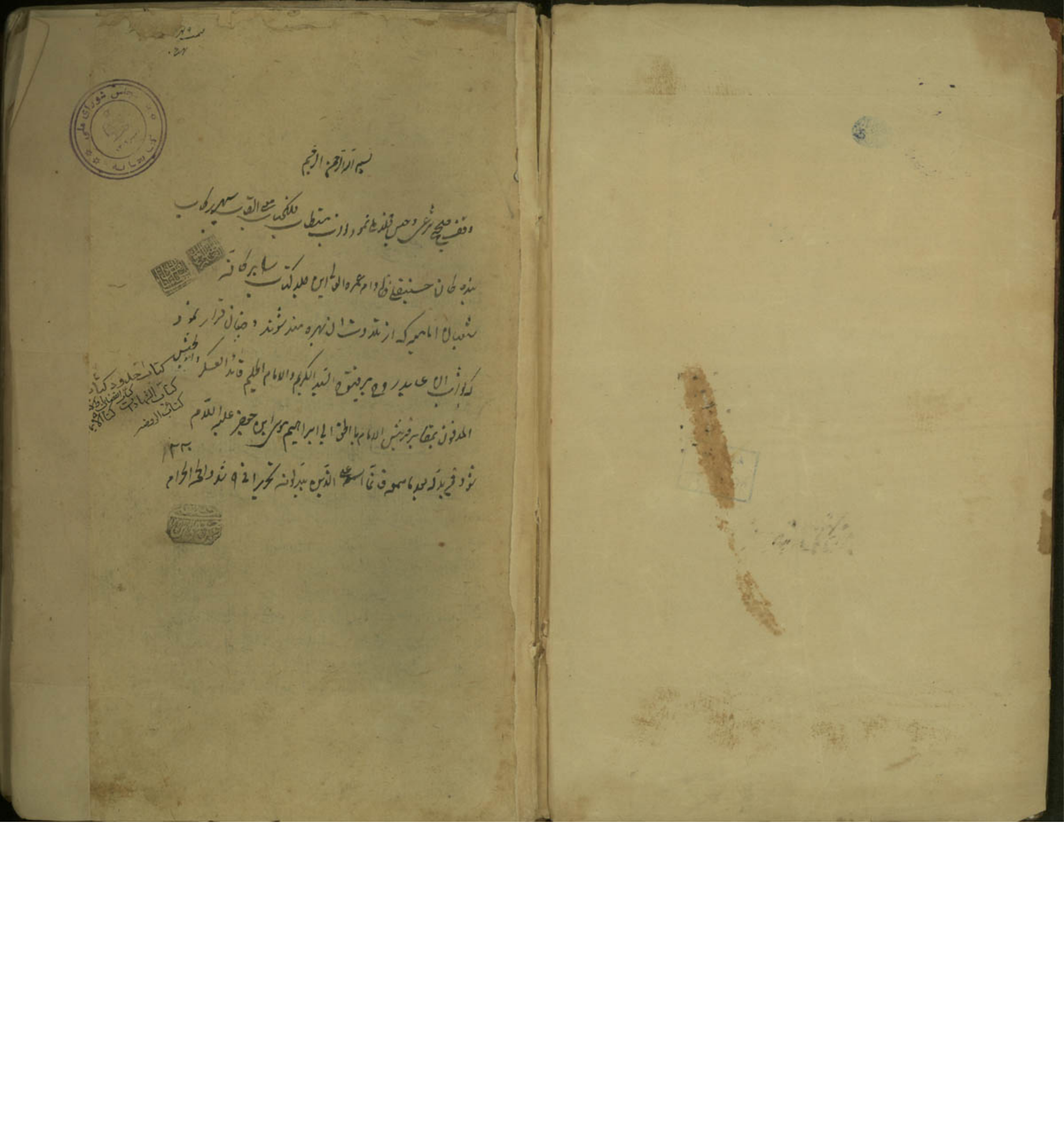




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب روضه کافی
مؤلف محمد بن یعقوب کلینی
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب روضهٔ کافی
مؤلف محمد بن یعقوب کلینی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۲۴
بازدید شد
۱۳۸۲
۴۲۰۲


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب روضه کافی
مؤلف محمد بن یعقوب کلینی
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲
۴۲۰۳



بسم الله الرحمن الرحیم

وقف صحیح شرعی و حبس [illegible] نمود نواب مستطاب [illegible] معلی القاب [illegible]

[illegible] حسینقلی خان دام عمره والده این مجلد کتاب را بر [illegible]

شیعیان امامیه که از تلاوت آن بهره مند شوند و چنان قرار نمود

که [illegible] السید الکریم و الامام الحلیم قائد العسکر [illegible]

المدفون بمقابر قریش الامام بالحق ابا ابراهیم موسی ابن جعفر علیه السلام

شد [illegible] الدین [illegible] تحریراً ۱۱۲۹ شهر ذی الحجه الحرام

۲۳۰

کتاب الحدود

کتاب الشهادات

کتاب القضاء



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب الحدود

باب التحديد

محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلم حد يقام في الارض
ازكى فيها من مطر اربعين ليلة وايامها ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان
عن عبد الرحمن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلم في قول الله عز وجل يحيي الارض بعد موتها
قال ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجالا فيحيون العدل فتحيى الارض
لاحياء العدل ولاقامة الحد فيه انفع في الارض من القطر اربعين صباحا ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقامة
حد خير من مطر اربعين صباحا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
عثمان عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لسعد بن عبادة ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى حدا من حدود الله
عز وجل حدا وجعل ما دون الاربعة الشهداء مستورا على المسلمين ٥ عنه
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال في نصف الجلدة وثلث
الجلدة يوخذ بنصف السوط وثلثي السوط ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن
بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لكل شيء حدا ومن تعدى ذلك الحد
كان له حد ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي بن ابي جميل عن ابن
دبيس الكوفي عن عمر بن قيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا عمر بن قيس اشعرت ان الله
عز وجل ارسل رسولا وانزل عليه كتابا وانزل في الكتاب كلما يحتاج اليه وجعل له دليلا

يدل عليه وجعل لكل شيء حدا ولمن جاوز الحد حدا قال قلت ارسل رسولا وانزل عليه كتابا
وانزل في الكتاب كلما يحتاج اليه وجعل عليه دليلا وجعل لكل شيء حدا ولمن جاوز الحد حدا
قال نعم قلت وكيف جعل لمن جاوز الحد حدا قال ان الله حد في الاموال ولن لا تؤخذ الا
من حلها فمن اخذها من غير حلها قطعت يده حد المجاوزة الحد وان الله عز وجل
حد ان لا ينكح النكاح الا من حله ومن فعل غير ذلك ان كان عزبا حد وان كان محصنا
رجم لمجاوزته الحد ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حفص بن عون رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة امام عادل افضل من عبادة سبعين سنة
وحد يقام لله في الارض افضل من مطر اربعين صباحا ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد الوشاء عن ابان بن عثمن عن سليم ابن اخي ابي حسان العجلي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حدود
كحدود داري هذه ما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من
الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرجم
حد الله الاكبر والجلد حد الله الاصغر ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين
بن المنذر عن عمرو بن قيس الماصر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله
صلى الله عليه وآله وجعل على من تعدى الحد حدا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قالوا لسعد بن عبادة
ارايت لو وجدت على بطن امراتك رجلا ما كنت صانعا به قال كنت اضربه بالسيف
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ماذا يا سعد قال سعد قالوا لو وجدت
على بطن امراتك رجلا ما كنت تصنع به فقلت اضربه بالسيف فقال يا سعد
وكيف بالاربعة الشهود فقال يا رسول الله بعد راي عيني وعلم الله انه قد فعل

لان الله عز وجل قد جعل لكل شيء حدا وجعل لمن تعدى ذلك الحد حدا ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان في كتاب علي صلوات الله عليه انه كان يضرب بالسوط وبنصف السوط وببعضه
في الحدود وكان اذا اتي بغلام وجارية لم يدركا لا يبطل حدا من حدود الله عز وجل قيل له
وكيف كان يضرب قال كان يأخذ السوط بيده من وسطه او من ثلثه ثم يضرب به على قدر
اسنانهم ولا يبطل حدا من حدود الله عز وجل

باب الرجم والجلد ومن يجب عليه ذلك

حدثني محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرجم حد الله الاكبر والجلد
حد الله الاصغر فاذا زنى الرجل المحصن رجم ولم يجلد ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحر والحرة اذا زنيا جلد كل
واحد منهما مائة جلدة فاما المحصن والمحصنة فعليهما الرجم ٥ يونس عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الرجم في القران قول الله عز وجل اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما
البتة فانهما قضيا الشهوة ٥ يونس عمن رواه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال المحصن
يرجم والذي قد املك ولم يدخل بها فجلد مائة ونفي سنة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم قال رجم رسول الله صلى الله عليه واله
ولم يجلد وذكروا ان عليا عليه السلم رجم بالكوفة وجلد فانكر ذلك ابو عبد الله عليه السلام
وقال ما نعرف هذا اي لم يحد رجلا حدين رجم وضرب في ذنب واحد ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال الذي لم يحصن يجلد مائة ولا ينفى والذي قد املك ولم يدخل بها يجلد
مائة وينفى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في الشيخ والشيخة ان يجلدا مائة
وقضى للمحصن الرجم وقضى في البكر والبكرة اذا زنيا جلد مائة ونفي سنة في غير مصرهما
وهما اللذان قد املكا ولم يدخل بها

باب ما يحصن وما لا يحصن وما لا يوجب الرجم على المحصن

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم
عليه السلم عن الرجل اذا هو زنى وعنده السرية والامة يطاها تحصنه الامة تكون عنده
فقال نعم انما ذلك لان عنده ما يغنيه عن الزنا قلت فان كانت عنده امة زعم انه لا يطاها
فقال لا يصدق قلت فان كانت عنده امراة متعة اتحصنه قال لا انما هو على الشيء الدائم
عنده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وحفص بن البختري عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يتزوج المتعة اتحصنه قال لا انما ذاك على الشيء
الدائم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ربيع الاصم عن الحارث
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل له امراة بالعراق فاصاب فجورا وهو بالحجاز فقال
يضرب حد الزاني مائة جلدة ولا يرجم قلت كان معها في بلدة واحدة وهو محبوس
في سجن لا يقدر ان يخرج اليها ولا تدخل هي عليه ارايت ان زنى في السجن قال هو بمنزلة الغائب
عن اهله يجلد مائة جلدة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
حريز قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المحصن قال فقال الذي يزني وعنده ما يغنيه
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول المغيب والمغيبة ليس عليهما رجم الا ان يكون الرجل مع المراة والمراة مع
الرجل ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلم
الرجل يكون له الجارية اتحصنه قال فقال نعم انما هو على وجه الاستغناء قال قلت والمراة
المتعة قال فقال لا انما ذاك على الشيء الدائم قال قلت فان زعم انه لم يكن يطاها قال فقال
لا يصدق وانما اوجب ذلك عليه لانه يملكها ٥ عنه عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
قال قال لا يكون محصنا حتى يكون عنده امراة يغلق عليها بابه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن رفاعة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الرجل يزني قبل ان يدخل باهله ايرجم قال لا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال في العبد يتزوج الحرة ثم يعتق فيصيب فاحشة قال فقال لا رجم عليه حتى

٣ يواقع الحرة بعد ما يعتق قلت فللحرة عليه خيار اذا اعتق قال لا رضيت به وهو مملوك فهو على نكاحه
الاول ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن سنان عن اسمعيل بن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت ما المحصن رحمك الله قال من له فرج يغدو عليه ويروح
فهو محصن ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال الحد في السفر الذي ان زنا لم يرجم
ان كان محصنا قال اذا قصر وافطر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في الرجل الذي
له امرأة بالبصرة ففجر بالكوفة ان يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزاني قال وقضى في رجل محبوس
في السجن وله امرأة حرة في بيته في المصر وهو لا يصل اليها فزنا في السجن قال عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم
٥ علي عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني
عن الغائب عن اهله يزني هل يرجم اذا كانت له زوجة وهو غائب عنها قال لا يرجم
الغائب عن اهله ولا المملك الذي لم يبن باهله ولا صاحب المتعة قلت ففي اي حد سفره لا يكون محصنا
قال اذا قصر وافطر فليس بمحصن.

باب الصبي يزني بالمراة المدركة والرجل يزني بالصبية غير المدركة

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي
ايوب الخراز عن سليمان بن خالد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في غلام صغير لم يدرك
ابن عشر سنين زنا بامراة قال يجلد الغلام دون الحد وتجلد المراة الحد كاملا قيل فان كانت
محصنة قال لا ترجم لان الذي نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا رجمت ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في اخر ما لقيته عن غلام
لم يبلغ الحلم وقع على امراة او فجر بامراة اي شيء يصنع بهما قال يضرب الغلام دون الحد ويقام
على المراة الحد قلت جارية لم تبلغ وجدت مع رجل يفجر بها قال تضرب الجارية دون الحد
ويقام على الرجل الحد ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يحد الصبي اذا وقع على المراة ويحد الرجل اذا وقع على الصبية

باب ما يوجب الجلد

حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد الجلد ان يوجدا في لحاف واحد والرجلان يجلدان

اذا اخذا في لحاف واحد الحد والمراتان تجلدان اذا اخذتا في لحاف واحد الحد ٥ علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
في الرجل والمراة يوجدان في اللحاف قال يجلدان مائة مائة غير سوط ٥ علي عن ابيه عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول حد الجلد في الزنا ان يوجدا
في لحاف واحد والمراتان يوجدان في لحاف واحد ٥ حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد
والرجلان يوجدان
عن ابان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا وجد الرجل والمراة في لحاف واحد قامت عليهما بذلك بينة
ولم يطلع منهما على ما سوى ذلك جلد كل واحد منهما مائة جلدة ٥ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن الحذاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اذا وجد الرجل والمراة في لحاف واحد جلدا مائة جلدة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي
عبد الله عليه السلم في الرجل والمراة يوجدان في لحاف واحد جلدا مائة مائة ٥ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي صلوات الله عليه اذا اخذ الرجلين في
لحاف واحد ضربهما الحد واذا اخذ المراتين في لحاف واحد ضربهما الحد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال اذا شهد الشهود
على الزاني انه قد جلس منها مجلس الرجل من امراته اقيم عليه الحد ٥ قال وكان علي صلوات الله
عليه يقول اللهم ان امكنتني من المغيرة لارمينه بالحجارة ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن امراة وجدت
مع رجل في ثوب قال يجلدان مائة جلدة ٥ علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي صلوات الله عليه اذا وجد رجلين في لحاف
واحد مجردين جلدهما حد الزاني مائة جلدة كل واحد منهما وكذلك المراتان اذا وجدتا
في لحاف واحد مجردتين جلدهما كل واحدة منهما مائة جلدة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن

٤

عن الرجلين اذا اخذا

ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه عباد البصري ومعه
اناس من اصحابه فقال له حدثني عن الرجلين اذا اخذا في لحاف واحد فقال له كان علي عليه السلم
اذا اخذ الرجلين في لحاف واحد ضربهما الحد فقال عباد انك قلت لي غير سوط فاعاد عليه ذكر الحد
حتى اعاد ذلك مرارا فقال غير سوط فكتب القوم الحضور عند ذلك الحديث

باب صفة حد الزاني

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال يضرب الرجل الحد قائما والمراة قاعدة ويضرب كل عضو ويترك الراس
والمذاكير ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن اسحق بن عمار قال سالت
ابا ابراهيم عليه السلم عن الزاني كيف يجلد قال اشد الجلد قلت فمن فوق ثيابه قال بل يخلع ثيابه
قلت فالمفتري قال يضرب بين الضربين جسده كله فوق ثيابه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلم عن الزاني
كيف يجلد قال اشد الجلد فقلت فوق الثياب فقال بل يجرد

باب ما يوجب الرجم

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال حد الرجم ان يشهد اربعة انهم راوه يدخل ويخرج ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يرجم رجل ولا امراة حتى يشهد
عليه اربعة شهود على الايلاج والاخراج ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يجب الرجم حتى تقوم البينة الاربعة
انهم قد راوه يجامعها ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لا يرجم الرجل والمراة حتى يشهد عليهما اربعة شهداء على الجماع والايلاج
والادخال كالميل في المكحلة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن البصري
عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد الرجم
في الزنا ان يشهد اربعة انهم راوه يدخل ويخرج

باب صفة الرجم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلم تدفن المراة الى وسطها اذا ارادوا ان يرجموها ويرمي الامام ثم الناس بعد
باحجار صغار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تدفن المراة الى وسطها ثم يرمي الامام ثم يرمي الناس باحجار صغار
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن صفوان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا اقر الزاني المحصن كان اول من يرجمه الامام ثم الناس فاذا قامت عليه البينة كان اول
من يرجمه البينة ثم الامام ثم الناس ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال تدفن المراة الى وسطها ثم يرمي الامام ويرمي الناس باحجار
صغار ولا يدفن الرجل اذا رجم الا الى حقويه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن الحسين
بن خالد قال قلت لابي الحسن صلوات الله عليه اخبرني عن المحصن اذا هو هرب من الحفيرة
هل يرد حتى يقام عليه الحد فقال يرد ولا يرد فقلت وكيف ذاك فقال اذا كان هو المقر
على نفسه ثم هرب من الحفيرة بعد ما يصيبه شيء من الحجارة لم يرد وان كان انما قامت
عليه البينة وهو يجحد ثم هرب رد وهو صاغر حتى يقام عليه الحد وذلك ان ماعز بن
مالك اقر عند رسول الله صلى الله عليه وآله بالزنا فامر به ان يرجم فهرب من الحفيرة فرماه
الزبير بن العوام بساق بعير فعقله فسقط فلحقه الناس فقتلوه ثم اخبروا رسول الله صلى الله
عليه وآله بذلك فقال لهم فهلا تركتموه اذا هرب يذهب فانما هو الذي اقر على نفسه
وقال لهم اما لو كان علي حاضرا معكم لما ضللتم قال ووداه رسول الله صلى الله عليه وآله
من بيت مال المسلمين ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن ابي
العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال اني زنيت فصرف
النبي صلى الله عليه وآله وجهه عنه فاتاه من جانبه الآخر ثم قال مثل ما قال فصرف وجهه عنه
ثم جاء الثالثة فقال له يا رسول الله اني زنيت وعذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابصاحبكم باس يعني جنة فقالوا لا فاقر على نفسه الرابعة
فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله ان يرجم فحفروا له حفيرة فلما ان وجد مس الحجارة
خرج يشتد فلقيه الزبير فرماه بساق بعير فعقله به فادركه الناس فقتلوه فاخبروا النبي

صلى الله عليه وآله بذلك فقال هلا تركتموه ثم قال لو استتر ثم تاب كان خيراً له ۵

باب آخر منه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه قال اتت امراة مجح امير المؤمنين
صلوات الله عليه فقالت يا امير المؤمنين اني زنيت فطهرني طهرك الله فان عذاب الدنيا
ايسر من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع فقال لها مما اطهرك فقالت اني زنيت فقال
لها وذات بعل انت ام غير ذات بعل قالت بل ذات بعل فقال لها افحاضراً كان بعلك اذ فعلت
ما فعلت ام غائباً كان عنك قالت بل حاضراً فقال لها انطلقي فضعي ما في بطنك ثم ائتيني
اطهرك فلما ولت عنه المراة فصارت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم انها شهادة فلم
تلبث ان اتته فقالت قد وضعت فطهرني قال فتجاهل عليها فقال اطهرك يا امة الله
مماذا فقالت اني زنيت فطهرني فقال وذات بعل انت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم
قال فكان زوجك حاضراً ام غائباً قالت بل حاضراً قال فانطلقي فارضعيه حولين كاملين
كما امرك الله قال فانصرفت المراة فلما صارت من حيث لا تسمع كلامه قال اللهم انهما
شهادتان قال فلما مضى حولان اتت المراة فقالت قد ارضعته حولين فطهرني يا امير المؤمنين
فتجاهل عليها وقال اطهرك مماذا فقالت اني زنيت فطهرني فقال وذات بعل انت اذ فعلت
ما فعلت ام حاضر قالت بل حاضر قال انطلقي فاكفليه حتى يعقل ان ياكل ويشرب ولا يتردى
من سطح ولا يتهور في بئر قال فانصرفت وهي تبكي فلما ولت فصارت حيث لا تسمع كلامه
قال اللهم انها ثلاث شهادات قال فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي فقال لها ما يبكيك
يا امة الله وقد رايتك تختلفين الى علي تسألينه ان يطهرك فقالت اني اتيت امير المؤمنين
فسألته ان يطهرني فقال اكفلي ولدك حتى يعقل ان ياكل ويشرب ولا يتردى من سطح
ولا يتهور في بئر وقد خفت ان ياتي علي الموت ولم يطهرني فقال لها عمرو بن حريث
ارجعي اليه فانا اكفله فرجعت فاخبرت امير المؤمنين عليه السلام بقول عمرو فقال لها امير
المؤمنين عليه السلام وهو يتجاهل عليها ولم يكفل عمرو ولدك فقالت يا امير المؤمنين اني زنيت
فطهرني فقال وذات بعل اذ فعلت قالت نعم قال افغائباً كان بعلك اذ فعلت ما فعلت

ام حاضراً قالت بل حاضراً قال فرفع راسه الى السماء وقال اللهم انه قد ثبت لك عليها اربع شهادات
وانك قد قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما اخبرته من دينك يا محمد من عطل حداً من حدودي
فقد عاندني وطلب بذلك مضادتي اللهم فاني غير معطل حدودك ولا طالب
مضادتك ولا مضيع لاحكامك بل مطيع لك ومتبع سنة نبيك صلى الله عليه وآله
قال فنظر اليه عمرو بن حريث وكانما الرمان يتفقا في وجهه فلما راى ذلك عمرو قال يا امير
المؤمنين انني انما اردت ان اكفله اذ ظننت انك تحب ذلك فاما اذا كرهته فاني
لست افعل فقال امير المؤمنين ابعد اربع شهادات بالله لتكفلنه وانت صاغر فصعد
امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا قنبر ناد في الناس الصلاة جامعة فنادى قنبر في
الناس فاجتمعوا حتى غص المسجد باهله وقام امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان امامكم خارج بهذه المراة الى هذا الظهر ليقيم عليها الحد
ان شاء الله فعزم عليكم امير المؤمنين لما خرجتم وانتم متنكرون ومعكم احجاركم لا
يتعرف منكم احد الى احد حتى تنصرفوا الى منازلكم ان شاء الله قال ثم نزل فلما اصبح
الناس بكرة خرج بالمراة وخرج الناس متنكرين متلثمين بعمائمهم وبارديتهم
والحجارة في ارديتهم وفي اكمامهم حتى انتهى بها والناس معه الى الظهر بالكوفة فامر ان
يحفر لها حفيرة ثم دفنها فيها ثم ركب بغلته واثبت رجله في غرز الركاب ثم وضع
اصبعيه السبابتين في اذنيه ثم نادى باعلى صوته يا ايها الناس ان الله تبارك
وتعالى عهد الى نبيه صلى الله عليه وآله عهداً عهده محمد صلى الله عليه وآله الي بانه لا يقيم
الحد من لله عليه حد فمن كان لله عليه مثل ما له عليها فلا يقيم عليها الحد قال فانصرف
الناس يومئذ كلهم ما خلا امير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم فاقام
هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم قال وانصرف فيمن انصرف يومئذ
محمد بن امير المؤمنين ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن خلف
بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امراة حامل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه
فقالت له اني فجرت فطهرني فذكر نحوه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عنه رواه عن ابي جعفر عليه السلام او ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المومنين صلوات الله عليه رجل قد اقر على
نفسه بالفجور فقال امير المومنين عليه السلام لاصحابه اغدوا غدا علي متلثمين فغدوا عليه متلثمين
فقال لهم من فعل مثل فعله فلا يرجمه ولينصرف قال فانصرف بعضهم وبقي بعضهم فرجمه
من بقي منهم ٥ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد رفعه الى امير المومنين صلوات الله عليه
قال اتاه رجل بالكوفة فقال يا امير المومنين اني زنيت فطهرني قال ممن انت قال من مزينة
قال اتقرا من القران شيئا قال بلى قال فاقرا فقرا فاجاد فقال ابك جنة قال لا قال فاذهب
حتى نسال عنك فذهب الرجل ثم رجع اليه بعد فقال يا امير المومنين اني زنيت فطهرني
فقال الك زوجة قال بلى قال فمقيمة معك في البلد قال نعم قال فامره فذهب وقال
حتى نسال عنك فبعث الى قومه فسال عن خبره فقالوا يا امير المومنين صحيح العقل فرجع
اليه الثالثة فقال مثل مقالته فقال له اذهب حتى نسال عنك فرجع اليه الرابعة فلما اقر
قال امير المومنين عليه السلام لقنبر احتفظ به ثم غضب ثم قال ما اقبح بالرجل منكم ان ياتي بعض هذه
الفواحش فيفضح نفسه على رؤس الملا افلا تاب في بيته فوالله لتوبته فيما بينه وبين الله
افضل من اقامتي عليه الحد ثم اخرجه ونادى في الناس يا معشر المسلمين اخرجوا ليقام
على هذا الرجل الحد ولا يعرفن احدكم صاحبه فاخرجه الى الجبان فقال يا امير المومنين
اصلي ركعتين ثم وضعه في حفرته واستقبل الناس بوجهه فقال يا معاشر المسلمين ان هذه
حقوق الله فمن كان لله في عنقه حق فلينصرف ولا يقيم حدود الله من في عنقه حد فانصرف
الناس وبقي هو والحسن والحسين فاخذ حجرا فكبر ثلاث تكبيرات ثم رماه بثلاثة احجار
في كل حجر ثلاث تكبيرات ثم رماه الحسن مثل ما رماه امير المومنين صلوات الله عليه ثم رماه
الحسين فمات الرجل فاخرجه امير المومنين عليه السلام فامر فحفر له وصلى عليه ودفنه فقيل
يا امير المومنين الا تغسله فقال قد اغتسل بما هو طاهر الى يوم القيمة لقد صبر على امر عظيم

باب الرجل يغتصب المراة فرجها

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر صلوات الله عليه عن رجل اغتصب امراة فرجها قال

يقتل محصنا كان او غير محصن ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن
حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل غصب امراة نفسها قال
يضرب ضربة بالسيف بالغة منه ما بلغت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في رجل غصب امراة نفسها قال يقتل ٥
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كابر
الرجل المراة على نفسها ضرب ضربة بالسيف مات منها او عاش ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران جميعا عن زرارة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يغصب المراة نفسها قال يقتل

باب من زنا بذات محرم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب قال سمعت بكير
بن اعين يروي عن احدهما عليهما السلام قال من زنى بذات محرم حتى يواقعها ضرب ضربة
بالسيف اخذت منه ما اخذت وان كانت تابعته ضربت ضربة بالسيف اخذت منها
ما اخذت قيل له فمن يضربهما وليس لهما خصم قال ذاك على الامام اذا رفعا اليه ٥ احمد بن
محمد بن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن جميل بن دراج قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اين يضرب الذي ياتي ذات محرم بالسيف اين هذه الضربة
قال يضرب عنقه او قال يضرب رقبته ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن محمد بن عبد الله بن مهران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل
وقع على اخته قال يضرب ضربة بالسيف قلت فانه يخلص قال يحبس ابدا حتى يموت ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن رجل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل ياتي ذات محرم قال يضرب ضربة بالسيف قال ابن بكير حدثني حريز
عن بكير بذلك ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن سالم عن بعض اصحابنا عن الحكم بن مسكين
عن جميل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل ياتي ذات محرم اين يضرب بالسيف قال
رقبته ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن ابيه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى ذات محرم ضرب ضربة بالسيف اخذت منه

٧ ما اخذت ٥ سهل عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن جميل بن دراج قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اين يضرب هذه الضربة يعني من اتى ذات محرم قال يضرب عنقه او قال
رقبته **باب ١٢ في ان اصحاب الكبيرة يقتلون في الثالثة**
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم الزاني اذا زنى جلد ثلثا ويقتل في الرابعة يعني اذا جلد ثلث مرات
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن يونس عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال
اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة **باب ١٣
المجنون والمجنونة يزنيان** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه في امراة مجنونة زنت
فحبلت قال هي مثل السائبة لا تملك امرها وليس عليها رجم ولا جلد ولا نفي وقال في امراة
اقرت على نفسها انه استكرهها رجل على نفسها قال هي مثل السائبة لا تملك نفسها
فلو شاء قتلها فليس عليها جلد ولا نفي ولا رجم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في امراة مجنونة
زنت قال انها لا تملك امرها ليس عليها شيء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن
عن ابراهيم الفضل عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا زنى المجنون او
المعتوه جلد الحد وان كان محصنا رجم قلت وما الفرق بين المجنون والمجنونة والمعتوه
والمعتوهة فقال المراة انما تؤتى والرجل ياتي وانما يزني اذا عقل كيف ياتي اللذة وان
المراة انما تستكره ويفعل بها وهي لا تعقل ما يفعل بها **باب حد المراة لها زوج فتزوج او
تزوج وهي في عدتها والرجل الذي يتزوج ذات زوج** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن امراة تزوجت رجلا ولها زوج قال فقال ان كان زوجها الاول مقيما معها في
المصر الذي هي فيه تصل اليه او يصل اليها فان عليها ما على الزاني المحصن الرجم قال فان
كان زوجها الاول غائبا عنها او كان مقيما معها في المصر لا يصل اليها ولا تصل اليه

فان

فان عليها ما على الزانية غير المحصنة ولا لعان بينهما ولا تفريق قلت من يرجمها او يضربها
الحد وزوجها لا يقدمها الى الامام ولا يريد ذلك منها فقال ان الحد لا يزال لله في بدنها
حتى يقوم به من قام او تلقى الله وهو عليها قلت فان كانت جاهلة بما صنعت قال
فقال اليس هي في دار الهجرة قلت بلى فما من امراة اليوم من نساء المسلمين الا وهي تعلم
ان المراة المسلمة لا يحل لها ان تتزوج زوجين ٥ قال ولو ان المراة اذا فجرت قالت لم
ادر او جهلت ان الذي فعلت حرام ولم يقم عليها الحد اذا لتعطلت الحدود ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن امراة تزوجت في عدتها قال ان
كانت تزوجت في عدة طلاق لزوجها عليها الرجعة فان عليها الرجم وان كانت تزوجت في عدة ليس
لزوجها عليها الرجعة فان عليها حد الزاني غير المحصن وان كانت تزوجت في عدة
من بعد موت زوجها من قبل انقضاء الاربعة الاشهر والعشرة ايام فلا رجم عليها وعليها
ضرب مائة جلدة قلت ارايت ان كان ذلك منها بجهالة قال فقال ما من امراة اليوم من
نساء المسلمين الا وهي تعلم ان عليها عدة في طلاق او موت ولقد كن نساء الجاهلية
يعرفن ذلك قلت فان كانت تعلم ان عليها عدة ولا تدري كم هي قال فقال اذا علمت
ان عليها عدة لزمتها الحجة فتسال حتى تعلم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مرار عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن امراة تزوجها رجل
ولها زوج قال عليه الجلد وعليها الرجم لانه قد تقدم بغير علم وتقدمت هي بعلم وكفارته
ان لم يتقدم الى الامام ان يتصدق بخمسة اصوع دقيق ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال في
امراة كان لها زوج غايب عنها فتزوجت اخر فقال ان رفعت الى الامام ثم شهد
عليها شهود ان لها زوجا غائبا وان مادته وخبره ياتيها منه وانها تزوجت
اخر كان على الامام ان يحدها ويفرق بينها وبين الذي تزوجها قلت
منه كيف تصنع به قال ان اصاب منه شيئا فان كل ما اخذت منه

غضبان م
قال م
الرجعة فان ء

٨ اجر الفاجرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
ان عليا عليه السلم ضرب رجلا تزوج امراة في نفاسها قبل ان تطهر الحد باب ١٥
الرجل ياتي الجارية ولغيره فيها شرك والرجل ياتي مكاتبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح
بن سعيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوم اشتركوا
في شرا جارية فائتمنوا بعضهم وجعلوا الجارية عنده فوطيها قال يجلد الحد ويدرا عنه من
الحد بقدر ما له فيها وتقوم الجارية ويغرم ثمنها للشركا فان كانت القيمة في اليوم الذي وطي
اقل مما اشتريت به فانه يلزم اكثر الثمن لانه قد افسد على شركائه وان كانت القيمة في
اليوم الذي وطي اكثر مما اشتريت به يلزم الاكثر لاستفسادها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عمرو بن عثمن عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن رجل اصاب جارية
من الفي فوطيها قبل ان تقسم قال تقوم الجارية وتدفع اليه بالقيمة ويحط له منها ما يصيبه
منها من الفي ويجلد الحد ويدرا عنه من الحد بقدر ما كان له فيها فقلت وكيف صارت
الجارية يدفع اليه هو بالقيمة دون غيره قال لانه وطيها ولا يومن ان يكون ثم حبل ٥
يونس عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل وقع على مكاتبته قال ان كانت
ادت الربع جلد وان كان محصنا رجم وان لم يكن ادت شيئا فليس عليه شي ٥
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سئل
ابو عبد الله عليه السلم عن جارية بين رجلين اعتق احدهما نصيبه منها فلما راى ذلك
شريكه وثب على الجارية فوقع عليها قال فقال يجلد الذي وقع عليها خمسين جلدة ويطرح
عنه خمسين جلدة ويكون نصفها حرا ويطرح عنها من النصف الباقي الذي لم يعتق ان كانت
بكرا عشر قيمتها وان كانت غير بكر نصف عشر قيمتها وتستسعي هي في الباقي ٥
... عن هشام بن سالم عن مالك ابن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم في امة
... اعتق احدهما نصيبه فلما سمع ذلك منه شريكه وثب على الامة فافتضها
... الذي افتضها خمسين جلدة ويطرح عنه خمسين جلدة بحقه
... قيمتها للموافقة اياها وتستسعى في الباقي ٥ احمد بن محمد الكوفي

كثير لاوم اصحابنا

عن محمد احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمن عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلم في جارية بين رجلين وطيها احدهما دون الاخر فاحبلها قال
يضرب نصف الحد ويغرم نصف القيمة ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم في رجلين
اشتريا جارية فنكحها احدهما دون صاحبه قال يضرب نصف الحد ويغرم نصف
القيمة اذا احبل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
... سمعت عطا البصري يقول كان جعفر يقول يدرا عنه من الحد بقدر
اذا وقع على جارية له فيها حصة
... محمد بن يحيى عن احمد
... بن ايوب عن ابي عبيدة
... فجر بها فقالت
... ولا عن ذلك لعالوا
... رجل يزني في اليوم
... عن ابن محبوب عن
... الرجل يزني في اليوم
... انما عليه حد واحد
... عليه في كل امراة فجر بها
... علي

٩ الامام ان يخرجه من المصر الذي جلد فيه ٥ يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت
اباعبد الله صلوات الله عليه عن الزاني اذا زنى اينفى قال فقال نعم من التي جلد فيها الى غيرها
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله صلوات
الله عليه قال سالته عن الزاني اذا جلد الحد قال ينفى من الارض الى بلدة يكون فيها سنة

باب حد الغلام والجارية الذي يجب عليهما الحد تاما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن حمزة بن حمران عن حمران
قال سالت اباجعفر عليه السلم قلت له متى يجب على الغلام ان يوخذ الحدود التامة وتقام
عليه ويوخذ بها قال اذا خرج عنه اليتم وادرك ...
وبلغ خمس عشرة سنة ا...
بها واخذت له ...
قال ان الجارية ليست مـ...
ذهب عنها اليتم ود...
التامة واخذ لها بها قا...
يبلغ خمس عشرة سنة
بن محمد عن ابن محبوب ...
قال الجارية اذا بلغت ...
عليها ولها ٥ قال قلت ...
الحدود وهو على تلك ...

ان كان محصنا القتل وان لم يكن محصنا فعليه الجلد قال فقلت فما على المؤتى به قال عليه
القتل على كل حال محصنا كان او غير محصن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لو كان ينبغي
لاحد ان يرجم مرتين لرجم اللوطي ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
محمد بن سنان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتي امير المؤمنين عليه السلم
برجل وامراة قد لاط زوجها بابنها من غيره وثقبه وشهد عليه بذلك الشهود فامر به امير
المؤمنين عليه السلم فضرب بالسيف حتى قتل وضرب الغلام دون الحد وقال اما لو كنت مدركا
لقتلتك لامكانك اياه من نفسك بثقبك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن سيف
بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما
السلم قال اتي عمر برجل قد نكح في دبره فهم ان يجلده فقال للشهود رايتموه يدخله كما يدخل
الميل في المكحلة فقالوا نعم فقال لعلي صلوات الله عليه ما ترى في هذا فطلب الفحل الذي
نكحه فلم يجده فقال علي ارى فيه ان يضرب عنقه قال فامر به فضربت عنقه ثم قال خذوه
فقد بقيت له عقوبة اخرى قال وما هي قال ادع بطن من حطب فدعا بطن من
حطب فلف فيه ثم اخرجه فاحرقه بالنار قال ثم قال ان لله عبادا لهم في اصلابهم
ارحام كارحام النساء قال فما لهم لا يحملون فيها قال لانها منكوسة في ادبارهم غدة كغدة
البعير فاذا هاجت هاجوا واذا سكنت سكنوا ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن العرزمي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول وجد رجل مع رجل في امارة عمر فهرب احدهما واخذ الاخر فجيء به
الى عمر فقال للناس ما ترون قال فقال هذا اصنع كذا وقال هذا اصنع كذا قال فقال
ما تقول يا ابا الحسن قال اضرب عنقه فضرب عنقه قال ثم اراد ان يحمله فقال مه
انه قد بقي من حدوده شيء قال اي شيء بقي قال ادع بحطب قال فدعا عمر بحطب فامر به امير المؤمنين
عليه السلم فاحرق به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
بن محمد الجوهري عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال في الرجل يفعل بالرجل

عن ابي عبد الله عليه السلام

١٠ قال فقال ان كان دون هوى (?) الثقب فالجلد وان كان ثقب اقيم قائما ثم ضرب بالسيف ضربة
اخذ السيف منه ما اخذ فقلت له هو القتل قال هو ذاك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الملوط حده حد الزاني ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
محرم قبل من تهوة (?) قال يضرب ماية سوط ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل اتى رجلا قال عليه ان كان محصنا القتل وان
لم يكن محصنا فعليه الحد قال قلت فما على المؤتى قال عليه القتل على كل حال محصنا كان او غير
محصن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي رفعه قال سالته
عن رجلين يتفاخذان قال حدهما حد الزاني فان ادعم احدهما على صاحبه ضرب الداعم
ضربة بالسيف اخذت منه ما اخذت وتركت منه ما تركت يريد بها مقتله ٥ والداعم عليه
يحرق بالنار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان في كتاب علي صلوات الله عليه اذا اخذ الرجل مع
غلام في لحاف مجردين ضرب الرجل وادب الغلام وان كان ثقب وكان محصنا رجم

باب آخر منه ٢٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي زياد
عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه في
ملاء من اصحابه اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام فطهرني فقال له
يا هذا امض الى منزلك لعل مرارا هاج بك فلما كان من غد عاد اليه فقال له يا امير المؤمنين
اني اوقبت على غلام فطهرني فقال له يا هذا امض الى منزلك لعل مرارا هاج بك حتى
فعل ذلك ثلثا بعد مرته الاولى فلما كان في الرابعة قال له يا هذا ان رسول الله صلى الله
عليه واله حكم في مثلك بثلثة احكام فاختر ايهن شئت قال وما هن يا امير المؤمنين
قال ضربة بالسيف في عنقك بالغة ما بلغت او اهداب من جبل مشدود اليدين والرجلين
او احراق بالنار فقال يا امير المؤمنين ايهن اشد علي قال الاحراق بالنار قال فاني قد اخترتها
يا امير المؤمنين قال خذ لذلك اهبتك فقال نعم فقام فصلى ركعتين ثم جلس في تشهده

فقال

فقال اني قد اتيت من الذنب ما قد علمته واني تخوفت من ذلك فجئت الى وصي رسولك
وابن عم نبيك فسالته ان يطهرني فخيرني ثلثة اصناف من العذاب اللهم فاني قد اخترت
اشدها اللهم فاني اسئلك ان تجعل ذلك كفارة لذنوبي وان لا تحرقني بنارك في اخرتي
ثم قام وهو باك حتى جلس في الحفرة التي حفرها له امير المؤمنين عليه السلم وهو يرى النار تتاجج
حوله قال فبكى امير المؤمنين صلوات الله عليه وبكى اصحابه جميعا فقال له امير المؤمنين عليه السلم
قم يا هذا فقد ابكيت ملائكة السماء وملائكة الارض فان الله قد تاب عليك فقم ولا
تعاودن شيئا مما فعلت

باب الحد في السحق ٢٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن ابي حمزة وهشام وحفص عن ابي عبد الله عليه السلم انه دخل عليه نسوة فسالته امراة
منهن عن السحق فقال حدها حد الزاني فقالت المراة ما ذكر الله عز وجل ذلك في القران
فقال بلى قالت واين قال هن اصحاب الرس ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن امراتين توجدان في لحاف واحد
فقال تجلد كل واحدة منهما مائة جلدة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال السحاقة تجلد ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس لامراتين
ان تبيتا في لحاف واحد الا ان يكون بينهما حاجز فان فعلتا نهيتا عن ذلك فان وجدتا
مع النهي جلدت كل واحدة منهما حدا حدا فان وجدتا ايضا في لحاف جلدتا فان وجدتا
الثالثة قتلتا

باب آخر منه ٢٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عمرو بن عثمن وعن ابيه جميعا عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان بينا الحسن بن علي في مجلس امير المؤمنين صلوات
الله عليهما اذ اقبل قوم فقالوا يا ابا محمد اردنا امير المؤمنين قال وما حاجتكم قالوا اردنا ان
نسئله عن مسئلة قال وما هي تخبرونا بها فقالوا امراة جامعها زوجها فلما قام عنها
قامت بحموتها فوقعت على جارية بكر فساحقتها فالقت النطفة فيها فحملت فما تقول
في هذا فقال الحسن معضلة وابو الحسن لها واقول فان اصبت فمن الله ثم من امير المؤمنين

وان اخطات فمن نفسي والي رجوا ان لا اخطي ان شاء الله يعمد الى المراة فيوخذ منها مهر الجارية البكر في اول وهلة لان الولد لا يخرج منها حتى يشق فتذهب عذرتها ثم ترجم المراة لانها محصنة وينتظر بالجارية حتى تضع ما في بطنها ويرد الى ابيه صاحب النطفة ثم تجلد الجارية الحد قال فانصرف القوم من عند الحسن فلقوا امير المؤمنين عليه السلم فقال ما قلتم لابي محمد وما قال لكم فاخبروه فقال لو انني المسؤول ما كان عندي فيها اكثر مما قال ابني ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال دعانا زياد فقال ان امير المؤمنين كتب الي ان اسئلك عن هذه المسئلة فقلت وما هي فقال رجل اتى امراة فاحتملت ماءه فساحقت به جارية فحملت فقلت له سل عنها اهل المدينة قال فالقى الي كتابا فاذا فيه سل عنها جعفر بن محمد فان اجابك والا فاحمله الي قال فقلت له ترجم المراة وتجلد الجارية ويلحق الولد بابيه قال ولا اعلمه الا قال وهو ابتلي بها ٥ علي بن ابراهيم عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في امراة اقتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتجلد ثمانين

باب ٢٥ الحد على من ياتي البهيمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن جرير عن سدير عن ابي جعفر صلوات الله عليه في الرجل ياتي البهيمة قال يجلد دون الحد ويغرم قيمة البهيمة لصاحبها لانه افسدها عليه وتذبح وتحرق وتدفن ان كانت مما يوكل لحمه وان كانت مما يركب ظهره اغرم قيمتها وجلد دون الحد واخرجها من المدينة التي فعل بها فيها الى بلاد اخرى حيث لا يعرف فيبيعها فيها كي لا يعير بها ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ياتي بهيمة شاة او ناقة او بقرة قال فقال عليه ان يجلد حدا غير الحد ثم ينفى من بلاده الى غيرها وذكروا ان لحم تلك البهيمة محرم ولبنها ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بعض اصحابه عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم والحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا وصباح الحذاء عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليهما السلم في الرجل ياتي البهيمة فقالوا جميعا ان كانت البهيمة للفاعل ذبحت فاذا ماتت احرقت بالنار ولم ينتفع بها وضرب هو خمسة

وعشرين سوطا ربع حد الزاني وان لم يكن البهيمة له قومت واخذ ثمنها منه ودفع الى صاحبها وذبحت واحرقت بالنار ولم ينتفع بها وضرب خمسة وعشرين سوطا فقلت وما ذنب البهيمة فقال لا ذنب لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله فعل هذا وامر به لكيلا يجتزي الناس بالبهائم وينقطع النسل ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في الذي ياتي البهيمة فيولج قال عليه الحد

باب ٢٦ حد القاذف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الفرية ثلث يعني ثلث وجوه رمي الرجل الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية واذا دعي لغير ابيه فذلك فيه حد ثمانون ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الرجل اذا قذف المحصنة قال يجلد ثمانين حرا كان او مملوكا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يقذف بالزنا قال يجلد هو في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ٥ قال وسالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقذف الجارية الصغيرة فقال لا يجلد الا ان يكون قد ادركت او قاربت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في امراة قذفت رجلا قال تجلد ثمانين جلدة ٥ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد قال لا وذاك لو ان رجلا قذف الغلام لم يجلد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الحكم الاعمى وهشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل قال لرجل يا ابن الفاعلة يعني الزنا فقال ان كانت امه حية شاهدة ثم جاءت تطلب حقها ضرب ثمانين جلدة وان كانت غائبة انتظر بها حتى تقدم فتطلب حقها وان كانت قد ماتت ولم يعلم منها الا خير ضرب المفتري عليها الحد ثمانين جلدة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن

١٢ عثمان الخزاز عن الفضيل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال سالت ابا عبد الله وابا الحسن عليهما السلم
عن امراة زنت فاتت بولد واقرت عند امام المسلمين بانها زنت وان ولدها ذلك
من الزنا فاقيم عليها الحد وان ذلك الولد نشا حتى صار رجلا فافترى عليه رجل هل يجلد
من افترى عليه فقال يجلد ولا يجلد فقلت كيف يجلد ولا يجلد فقال من قال له يا ولد الزنا
لم يجلد انما يعزر وهو دون الحد ومن قال له يا ابن الزانية جلد الحد تاما فقلت كيف جلد
هكذا فقال انه اذا قال له يا ولد الزنا كان قد صدق فيه وعزر على تعييره امه ثانية وقد اقيم عليها
الحد واذا قال له يا ابن الزانية جلد الحد تاما لفريته عليها بعد اظهارها التوبة واقامة
الامام عليها الحد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في رجل قذف ملاعنة قال عليه الحد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن ابن المغصوبة يفتري عليه الرجل فيقول
يا ابن الفاعلة فقال ارى ان عليه الحد ثمانين جلدة ويتوب الى الله عز وجل مما قال ٥ علي
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم في امراة
وهبت جاريتها لزوجها فوقع عليها فحملت الامة فانكرت المراة انها وهبتها له وقالت
هي خادمي فلما خشيت ان يقام على الرجل الحد اقرت بانها وهبتها له فلما اقرت
بالهبة جلدها الحد بقذفها زوجها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحكم الاعمى
وهشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال في رجل قال لرجل يا ابن الفاعلة
يعني الزنا قال ان كانت امه حية شاهدة ثم جاءت تطلب حقها ضرب ثمانين جلدة
وان كانت غائبة انتظر بها حتى تقدم فتطلب حقها وان كانت قد ماتت ولم يعلم منها
الا خير ضرب المفتري عليها الحد ثمانين جلدة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن بعض اصحابه رفعه قال كان على عهد امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلان متواخيان
في الله عز وجل فمات احدهما واوصى الى الاخر في حفظ بنية كانت له فحفظها الرجل
وانزلها منزلة ولده في اللطف والاكرام والتعاهد ثم حضره سفر فخرج واوصى امراته
في الصبية فاطال السفر حتى اذا ادركت الصبية وكان لها جمال وكان الرجل يكتب

قال قضى امير المؤمنين عليه السلم

جاريتي

بالصبية

في حفظها ~~الرجل وانزلها منزلة ولده في اللطف والاكرام~~ والتعاهد لها فلما رات ذلك
امراته خافت ان يقدم فيراها قد بلغت مبلغ النساء فيعجبه جمالها فيتزوجها فعمدت
اليها هي ونسوة معها قد كانت اعدتهن فامسكنها لها ثم افترعتها باصبعها فلما قدم
الرجل من سفره وصار في منزله دعا الجارية فابت ان تجيبه استحياء مما صارت اليه
فالح عليها في الدعاء كل ذلك تابى ان تجيبه فلما اكثر عليها قالت له امراته دعها فانها
تستحي ان تاتيك من ذنب كانت فعلته قال لها وما هو قالت كذا وكذا ورمتها بالفجور
فاسترجع الرجل ثم قام الى الجارية فوبخها وقال لها ويحك اما علمت ما كنت اصنع بك
من الالطاف والله ما كنت اعدك الا بعض ولدي او اخواتي وان كنت لابنتي فما دعاك
الى ما صنعت فقالت له الجارية اما اذ قيل لك ما قيل فوالله ما فعلت الذي رمتني به
امراتك ولقد كذبت علي وان القصة لكذا وكذا ووصفت له ما صنعت بها امراته
قال فاخذ الرجل بيد امراته وبيد الجارية فمضى بهما حتى اجلسهما بين يدي امير المؤمنين واخبره عليه السلم
بالقصة كلها واقرت المراة بذلك قال وكان الحسن بين يدي امير المؤمنين عليه السلم
اقض فيها فقال الحسن نعم على المراة الحد لقذفها الجارية وعليها القيمة لافتراعها اياها
قال فقال امير المؤمنين عليه السلم صدقت ثم قال اما لو كلف الجمل الطحن لفعل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجلد قاذف الملاعنة ٥ ابن ابي عمير
عن غير واحد عن ابراهيم عن عباد البصري عن جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا قذف الرجل الرجل
فقال انك لتعمل عمل قوم لوط تنكح الرجال قال يجلد حد القاذف ثمانين جلدة ٥ ابن محبوب
عن ابي ايوب وابي بكر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في الرجل يقذف الرجل فيجلد
فيعود عليه بالقذف قال ان قال له ان الذي قلت لك حق لم يجلد وان قذفه بالزنا بعد
ما جلد فعليه الحد وان قذفه قبل ان يجلد بعشر قذفات لم يكن عليه الا حد واحد ٥
ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول كان علي صلوات
الله عليه يقول اذا قال الرجل للرجل يا معفوج يا منكوح في دبره فان عليه حد القاذف

تستحيي

عليه السلم

ابيه فقال له

اوم

ه ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لو اتيت برجل قد قذف عبدا مسلما بالزنا لا نعلم منه الا خيرا لضربته الحد حد الحر الا سوطا
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حمزة بن حمران عن احدهما
قال سالته عن رجل اعتق نصف جاريته ثم قذفها بالزنا قال قال ارى عليه خمسين جلدة
وليستغفر الله عز وجل قلت ارايت ان جعلته في حل وعفت عنه من قبل ان ترفعه ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجلد قاذف
اللقيط ويجلد قاذف ابن الملاعنة ه عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اذا سئلت الفاجرة من فجر بك فقالت فلان فان
عليها حدين حدا من فجورها وحدا بفريتها على الرجل المسلم ه الحسين بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال النصرانية واليهودية تكون تحت المسلم فيجلد فيقذف
ابنها قال لا يضرب حدا لان المسلم حصنها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن الرجل يقذف الجارية الصغيرة
قال لا يجلد الا ان تكون قد ادركت او قاربت ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يقذف الصبية
يجلد قال لا حتى تبلغ

باب الرجل يقذف جماعة ٢٧

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل افترى على قوم
جماعة قال ان اتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا وان اتوا به متفرقين ضرب لكل واحد منهم
حدا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الحسن العطار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل قذف قوما بكلمة واحدة قلت نعم قال يضرب حدا
واحدا فان فرق بينهم في القذف ضرب لكل واحد منهم حدا ه علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل افترى
على قوم جماعة قال فقال ان اتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا وان اتوا به متفرقين
ضرب لكل رجل حدا ه عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم مثله

باب في نحوه ٢٨

من قذف ابا حا و ... عنه قال لا ضرب عليه ...

من ابي عبد الله عليه السلام

قال قل ...

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن نعيم بن ابراهيم
عن عباد البصري قال سالت اباجعفر صلوات الله عليه عن ثلثة شهدوا على رجل بالزنا
وقالوا الان ناتي بالرابع قال يجلدون حد القاذف ثمانين جلدة كل رجل منهم ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال لا اكون اول الشهود الاربعة على الزنا اخشى ان ينكل بعضهم فاجلد ه محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل شهد عليه ثلثة انه زنا بفلانة وشهد الرابع
انه لا يدري بمن زنا قال لا يحد ولا يرجم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عن ابيه صلوات الله عليهما في ثلثة شهدوا على رجل بالزنا فقال امير المومنين
عليه السلم اين الرابع فقالوا الان يجي الرجل فقال امير المومنين عليه السلم حدوهم فليس في
الحدود نظرة ساعة

باب الرجل يقذف امراته وولده ٢٩

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلا بن رزين وابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه في رجل قال لامراته يا زانية انا زنيت بك
قال عليه حد واحد لقذفه اياها واما قوله انا زنيت بك فلا حد فيه الا ان يشهد على
نفسه اربع شهادات بالزنا عند الامام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله صلوات الله عليه الرجل يقذف امراته قبل ان يدخل
بها قال يضرب الحد ويخلى بينه وبينها ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن محمد بن مضارب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قذف امراته قبل ان يدخل بها
جلد الحد وهي امراته ه عنه عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
قذف الرجل امراته ثم اكذب نفسه جلد الحد وكانت امراته وان لم يكذب نفسه تلاعنا
وتفرق بينهما ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط
عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قال هو الذي يقذف امراته فاذا قذفها ثم اقر انه

محمد ...

شهد

كذب عليها جلد الحد وردت اليه امرأته وان ابى الا ان يمضي فيشهد عليها اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة يلعن فيها نفسه ان كان من الكاذبين وان ارادت
ان تدرأ عن نفسها العذاب والعذاب هو الرجم شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وان لم تفعل رجمت وان فعلت درأت
عن نفسها الحد ثم لا تحل له الى يوم القيمة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اوقفه الامام
للعان فشهد شهادتين ثم نكل واكذب نفسه قبل ان يفرغ من اللعان قال يجلد حد القاذف
ولا يفرق بينه وبين المرأة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل لاعن امرأته وهي حبلى ثم ادعى ولدها
بعد ما ولدت وزعم انه منه قال يرد اليه الولد ولا يجلد لانه قد مضى التلاعن ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يفترى على امرأته قال
يجلد ثم يخلى بينهما ولا يلاعنها حتى يقول اشهد اني رأيتك تفعلين كذا وكذا ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال في الرجل يقذف
امرأته يجلد ثم يخلى بينهما ولا يلاعنها حتى يقول انه قد رأى من يفجر بها بين رجليها ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سألته عن رجل قذف امرأته فتلاعنا ثم قذفها بعد ما تفرقا ايضا بالزنا اعليه حد قال نعم
عليه حد ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلم في رجل قال لامرأته لم اجدك عذراء قال يضرب قلت فانه عاد
قال يضرب فانه يوشك ان ينتهي قال يونس يضرب ضرب ادب ليس بضرب الحدود
لئلا يؤذي امرأة مؤمنة بالتعريض ٥ يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
في رجل قال لامرأته لم تأتني عذراء قال ليس عليه شيء لان العذرة تذهب بغير جماع ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا
جعفر صلوات الله عليه عن رجل قذف ابنه بالزنا قال لو قتله ما قتل به وان قذفه لم يجلد

له قلت فان قذف ابوه امه فقال ان قذفها وانتفى من ولدها تلاعنا ولم يلزم ذلك
الولد الذي انتفى منه وفرق بينهما ولم تحل له ابدا قال وان كان قال لابنه وامه حية
يا ابن الزانية ولم ينتف من ولدها جلد الحد لها ولم يفرق بينهما قال وان كان قال لابنه يا ابن
الزانية وامه ميتة ولم يكن لها من يأخذ بحقها منه الا ولدها منه فانه لا يقام عليه الحد
لان حق الحد قد صار لولده منها وان كان لها ولد من غيره فهو وليها يجلد له وان لم يكن لها
ولد من غيره وكان لها قرابة يقومون باخذ الحد جلد لهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن ابن مضارب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قذف امرأته قبل ان يدخل بها ضرب
الحد وهي امرأته

باب ٣٠ صفة حد القاذف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الرجل يفترى كيف ينبغي للامام ان يضربه
قال جلد بين الجلدين ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا ينزع شيء من ثياب القاذف
الا الرداء ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن صلوات الله عليه
قال يجلد المفتري ضربا بين الضربين يضرب جسده كله ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال المفتري يضرب بين الضربين يضرب جسده
كله فوق ثيابه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الزاني اشد ضربا من شارب الخمر وشارب الخمر اشد ضربا من القاذف والقاذف اشد ضربا
من التعزير

باب ٣١ ما يجب من الحد في الشراب

علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل شرب حسوة خمر قال يجلد ثمانين جلدة قليلها وكثيرها حرام ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له كيف كان يجلد رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فقال كان يضرب بالنعال ويزيد كلما اتي بالشارب ثم لم يزل الناس
يزيدون حتى وقف على ثمانين اشار بذلك علي على عمر فرضي بها ٥ محمد بن يحيى عن احمد

١٨

يقول ص

بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اقيم عبيد الله بن عمر وقد شرب الخمر وامر به عمر ان يضرب فلم يتقدم عليه احد يضربه حتى قام علي صلوات الله عليه بنسعة مثنية فضربه بها اربعين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حريز عن بريد بن معوية قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول ان في كتاب علي صلوات الله عليه يضرب شارب الخمر ثمانين وشارب النبيذ ثمانين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت النبي صلى الله عليه وآله كيف كان يضرب في الخمر فقال كان يضرب بالنعال ويزيد اذا اتى بالشارب ثم لم يزل الناس يزيدون حتى وقف ذلك على ثمانين اشار بذلك علي عليه السلام على عمر

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الوليد بن عقبة حين شهد عليه بشرب الخمر قال عثمن لعلي عليه السلام اقض بينه وبين هولاء الذين زعموا انه شرب الخمر فامر علي عليه السلام فجلد بسوط له شعبتان اربعين جلدة ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان عليا صلوات الله عليه كان يقول ان الرجل اذا شرب الخمر سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فاجلدوه حد المفتري

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال كان علي صلوات الله عليه يضرب في الخمر والنبيذ ثمانين الحر والعبد واليهودي والنصراني قلت وما شان اليهودي والنصراني قال ليس لهم ان يظهروا شربه يكون ذلك في بيوتهم ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة عن ابي بصير قال كان امير المومنين صلوات الله عليه يجلد الحر والعبد واليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ ثمانين فقلت ما بال اليهودي والنصراني فقال اذا اظهروا ذلك في مصر من الامصار لانهم ليس لهم ان يظهروا شربها ه يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحد في الخمر ان شرب منها قليلا او كثيرا قال ثم قال اتي عمر بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر وقامت عليه البينة فسال عليا عليه السلام فامره ان يجلده ثمانين فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي حد انا من اهل هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قال فقال علي عليه السلام لست من اهلها ان طعام اهلها لهم حلال ليس ياكلون ولا يشربون الا ما احل الله لهم ثم قال علي عليه السلام

اذا شرب م

ان الشارب لم يدر ما ياكل ولا ما يشرب فاجلدوه ثمانين جلدة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن خالد بن عثمن عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في كتاب علي عليه السلام يضرب شارب الخمر وشارب المسكر قلت كم قال حدهما واحد ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يجلد الحر والعبد واليهودي والنصراني في الخمر ثمانين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل مسكر من الاشربة يجب فيه كما يجب في الخمر من الحد ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن مسكان عن ابي بصير قال قال حد اليهودي والنصراني والمملوك في الخمر والفرية سواء وانما صولح اهل الذمة ان يشربوها في بيوتهم ه قال وسالته عن السكران والزاني قال يجلدان بالسياط مجردين بين الكتفين فاما الحد في القذف فيجلد على ما به ضربا بين الضربين ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن جعفر عن ابي مريم قال اتى امير المومنين صلوات الله عليه بالنجاشي الشاعر قد شرب الخمر في شهر رمضان فضربه ثمانين ثم حبسه ليلة ثم دعا به من الغد فضربه عشرين سوطا فقال له يا امير المومنين ما هذا ضربتني ثمانين في شرب الخمر وهذه العشرون ما هي فقال هذا لتجريك على شرب الخمر في شهر رمضان ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال شرب رجل الخمر على عهد ابي بكر فرفع الى ابي بكر فقال له اشربت خمرا قال نعم قال ولم وهي محرمة قال فقال له الرجل اني اسلمت وحسن اسلامي ومنزلي بين ظهراني قوم يشربون الخمر ويستحلون ولو علمت انها حرام اجتنبتها فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول في امر هذا الرجل فقال عمر معضلة وليس لها الا ابو الحسن فقال ابو بكر ادع لنا عليا فقال عمر يوتى الحكم في بيته فقاما والرجل معهما ومن حضرهما من الناس حتى اتوا امير المومنين عليه السلام فاخبراه بقصة الرجل وقص الرجل قصته قال فقال ابعثوا معه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار من كان تلا عليه اية التحريم فليشهد عليه ففعلوا ذلك به فلم يشهد عليه احد بانه قرى عليه اية التحريم فخلى عنه وقال له ان شربت بعدها اقمنا عليك الحد

باب ٣٢ الاوقات التي

جلدة ص

يحد فيها من وجب عليه الحد ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال
حدثني بعض اصحابنا قال مررت مع ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة في يوم بارد واذا رجل يضرب بالسياط
قال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله في مثل هذا الوقت يضرب قلت له وللضرب حد قال نعم
اذا كان في البرد ضرب في حر النهار واذا كان في الحر ضرب في برد النهار ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن صفوان عن الحسين بن عطية عن هشام بن احمر عن العبد الصالح عليه السلام قال كان جالسا في
المسجد وانا معه فسمع صوت رجل يضرب صلوة الغداة في يوم شديد البرد فقال ما هذا فقالوا
رجل يضرب فقال سبحان الله في هذه الساعة انه لا يضرب احد في شيء من الحدود في الشتاء
الا في احر ساعة من النهار ولا في الصيف الا في ابرد ما يكون من النهار ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا قال خرج ابو الحسن
صلوات الله عليه في بعض حوائجه فمر برجل يحد في الشتاء فقال سبحان الله ما ينبغي
هذا فقلت ولهذا حد قال نعم ينبغي لمن يحد في الشتاء ان يحد في حر النهار ولمن يحد
في الصيف ان يحد في برد النهار ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقام على احد حد بارض
العدو

باب ٣٣ ان شارب الخمر يقتل في الثالثة

علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن المعلى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اتي بشارب الخمر ضربه ثم ان اتي به ثانية ضربه ثم ان اتي به ثالثة ضرب عنقه
ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبيدة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه ه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الثالثة فاقتلوه ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد وابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في شارب الخمر اذا شرب ضرب فان عاد ضرب فان عاد قتل في الثالثة ه قال جميل
وروى بعض اصحابنا انه يقتل في الرابعة ه قال ابن ابي عمير كان المعنى ان يقتل في الثالثة ومن

[margin: فان عاد فاجلدوه م]
[margin: في م]

كان انما

الله ولي التوفيق

لا

كان انما يؤتى به يقتل في الرابعة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السلام قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاقتلوه ه محمد عن احمد بن محمد عن
صفوان عن يونس عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحدود
مرتين قتلوا في الثالثة

باب ٣٤ ما يجب على من اقر على نفسه بحد ومن لا يجب عليه الحد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما في رجل اقر على نفسه
بحد ولم يسم اي حد هو قال امر ان يجلد حتى يكون هو الذي ينهى عن نفسه في الحد ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام في رجل اقر على نفسه بالزنا اربع مرات وهو محصن رجم الى ان يموت او يكذب
نفسه قبل ان يرجم فيقول لم افعل فان قال ذلك ترك ولم يرجم وقال لا يقطع السارق
حتى يقر بالسرقة مرتين فان رجع ضمن السرقة ولم يقطع اذا لم يكن شهود ه وقال لا يرجم
الزاني حتى يقر اربع مرات بالزنا اذا لم يكن شهود فان رجع ترك ولم يرجم ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اقر الرجل على نفسه بحد او فرية ثم جحد جلد قلت ارايت ان اقر على نفسه بحد يبلغ فيه
الرجم اكنت ترجمه قال لا ولكن كنت ضاربه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اقر على نفسه بحد ثم جحد بعد
فقال اذا اقر على نفسه عند الامام انه سرق ثم جحد قطعت يده وان رغم انفه وان اقر
على نفسه انه شرب خمرا او بفرية فاجلدوه ثمانين جلدة قلت فان اقر على نفسه بحد
يجب فيه الرجم اكنت راجمه قال لا ولكن كنت ضاربه الحد ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقر على نفسه بحد
اقمته عليه الا الرجم فانه اذا اقر على نفسه ثم جحد لم يرجم ه علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام انه قال اذا اقر الرجل على
نفسه بالقتل قتل اذا لم يكن عليه شهود فان رجع وقال لم افعل ترك ولم يقتل ه

[margin: فان عاد فاجلدوه م]
[margin: عليه م]
[margin: او م]

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلم قال العبد اذا اقر على نفسه عند الامام مرة انه قد سرق قطعه والامة اذا اقرت على نفسها بالسرقة قطعها ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال السارق اذا جاء من قبل نفسه تائبا الى الله عز وجل ورد سرقته على صاحبها فلا قطع عليه ۵ ابن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من اقر على نفسه عند الامام بحق احد من حقوق المسلمين فليس على الامام ان يقيم عليه الحد الذي اقر به عنده حتى يحضر صاحب حق الحد او وليه فيطلبه بحقه

باب ٣٨ قيمة ما يقطع فيه السارق

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال قطع امير المؤمنين صلى الله عليه في بيضة قلت وما بيضة قال بيضة قيمتها ربع دينار فقلت هو ادنى حد السارق فسكت ۵ عنه عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يقطع يد السارق الا في شيء تبلغ قيمته مجنا وهو ربع دينار ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تقطع يد السارق حتى تبلغ سرقته ربع دينار وقد قطع علي صلوات الله عليه في بيضة حديد ۵ قال علي وقال ابو بصير سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى ما يقطع فيه السارق فقال في بيضة حديد قلت وكم ثمنها قال ربع دينار ۵ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حمران وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ادنى ما يقطع فيه يد السارق خمس دينار ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اقل ما يقطع فيه الرجل خمس دينار ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم في كم يقطع السارق فقال في ربع دينار قال قلت له في درهمين فقال في ربع دينار بلغ الدينار ما بلغ قال فقلت له ارايت من سرق اقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق اسم السارق وهل هو عند الله سارق في تلك الحال فقال كل من سرق من مسلم شيئا قد حواه واحرزه فهو يقع عليه اسم السارق وهو

عند الله سارق ولكن لا يقطع الا في ربع دينار او اكثر ولو قطعت ايدي السراق فيما هو اقل من ربع دينار لالفيت عامة الناس مقطعين

باب ٣٩ حد القطع وكيف هو

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له من اين يجب القطع فبسط اصابعه وقال من هٰهنا يعني من مفصل الكف ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال القطع من وسط الكف ولا يقطع الابهام واذا قطعت الرجل ترك العقب لم يقطع ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر قال كان علي صلوات الله عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول اني لاستحيي من ربي ان ادعه ليس له ما يستنجي به او يتطهر به ۵ قال وسالته ان هو سرق بعد قطع اليد والرجل فقال استودعه السجن ابدا واغني عن الناس شره ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في السارق اذا سرق قطعت يمينه واذا سرق مرة اخرى قطعت رجله اليسرى ثم اذا سرق مرة اخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها الى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجي بها وقال اني لاستحيي من الله ان اتركه لا ينتفع بشيء ولكني اسجنه حتى يموت في السجن وقال ما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله من سارق بعد يده ورجله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل سرق فقال سمعت ابي يقول اتي علي صلوات الله عليه في زمانه برجل قد سرق فقطع يده ثم اتي به ثانية فقطع رجله من خلاف ثم اتي به ثالثة فخلده السجن وانفق عليه من بيت مال المسلمين وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله لا اخالفه ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قطع رجل السارق بعد قطع اليد ثم لا يقطع بعد فان عاد حبس في السجن وانفق عليه من بيت مال المسلمين ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين في رجل امر به

ان تقطع يمينه فقدمت شماله فقطعوها وحسبوها يمينه وقالوا انما قطعنا شماله انقطع يمينه قال فقال لا تقطع يمينه وقد قطعت شماله وقال في رجل اخذ بيضه من المقسم وقالوا قد سرق اقطعه فقال اني لم اقطع احدا له فيما اخذ شرك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قال اذا اخذ السارق قطعت يده من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليه القطع قال نعم ولكن لو اعترف ولم يجئ بالسرقة لم تقطع يده لانه اعترف على العذاب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن رجل نقب بيتا فاخذ قبل ان يصل الى شي قال يعاقب فان اخذ وقد اخرج متاعا فعليه القطع ٥ قال وسالته عن رجل اخذ وقد حمل كارة من ثياب وقال صاحب البيت اعطانيها قال يدرا عنه القطع الا ان تقوم عليه البينة فان قامت البينة عليه قطع وقال يقطع اليد والرجل ثم لا يقطع بعد ولكن ان عاد حبس وانفق عليه من بيت مال المسلمين ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم في السارق اذا اخذ وقد اخذ المتاع وهو في البيت لم يخرج بعد فقال ليس عليه القطع حتى يخرج به من الدار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن بكير ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلم في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مرة اخرى فلم يقدر عليه وسرق مرة اخرى فاخذ فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الاولى والسرقة الاخيرة فقال تقطع يده بالسرقة الاولى ولا يقطع رجله بالسرقة الاخيرة فقيل كيف ذاك فقال لان الشهود شهدوا جميعا في مقام واحد بالسرقة الاولى والاخيرة قبل ان يقطع بالسرقة الاولى ولو ان الشهود شهدوا عليه بالسرقة الاولى ثم امسكوا حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقة الاخيرة قطعت رجله اليسرى ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم

عليه السلم قال يقطع يد السارق ويترك ابهامه وصدر راحته ويقطع رجله ويترك له عقبه يمشي عليها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبدالله صلى الله عليه اتي امير المومنين صلوات الله عليه برجال قد سرقوا فقطع ايديهم ثم قال ان الذين بان من اجسادكم قد وصل الى النار فان تتوبوا تجترونها وان لا تتوبوا تجتركم ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبدالله عليه السلم اذا سرق السارق قطعت يده وغرم ما اخذ ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلم في رجل اشل اليد اليمنى او اشل الشمال سرق قال يقطع يده اليمنى على كل حال ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلم قال قلت له اخبرني عن السارق لم يقطع يده اليمنى ورجله اليسرى ولا يقطع يده اليمنى ورجله اليمنى فقال ما احسن ما سالت اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الايسر ولم يقدر على القيام فاذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما قلت له جعلت فداك وكيف يقوم وقد قطعت رجله قال ان القطع ليس حيث رايت يقطع انما يقطع الرجل من الكعب ويترك له من قدمه ما يقوم عليه يصلي ويعبد الله قلت له من اين يقطع اليد فقال يقطع الاربع اصابع ويترك الابهام يعتمد عليها في الصلوة ويغسل بها وجهه للصلوة قلت فهذا القطع من اول من قطع قال قد كان عثمن بن عفان حسن ذلك لمعاوية

باب ما يجب على الطرار والمختلس من الحد

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول قال امير المومنين صلوات الله عليه لا اقطع في الدغارة المعلنة وهي الخلسة ولكن اعزره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المومنين صلوات الله عليه في رجل اختلس ثوبا من السوق فقالوا قد سرق هذا الرجل فقال اني لا اقطع في الدغارة المعلنة ولكن اقطع يد من ياخذ ثم يخفي ٥ حميد بن زياد عن



الحسن بن محمد بن سماعة عن عدة من اصحابه عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال ليس على الذي يستلب قطع وليس على الذي يطر الدراهم من ثوب الرجل قطع ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال قال من سرق خلسة
اختلسها لم يقطع ولكن يضرب ضربا شديدا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتي امير المومنين عليه السلم بطرار قد طر دراهم من كم رجل قال
فقال ان كان طر من قميصه الاعلى لم اقطعه وان كان طر من قميصه الداخل قطعته
ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلى الله
عليه واله اربعة لا قطع عليهم المختلس والغلول ومن سرق من الغنيمة وسرقة الاجير
فانها خيانة ه وبهذا الاسناد ان امير المومنين صلى الله عليه اتي برجل اختلس درة
من اذن جارية قال هذه الدغارة المعلنة فضربه وحبسه ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع ابي سيار
عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المومنين صلى الله عليه اتي بطرار قد طر من رجل من ردنه دراهم
قال ان كان طر من قميصه الاعلى لم يقطعه وان كان طر من قميصه الاسفل قطعناه

باب ٣٢ الاجير والضيف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في رجل استاجر اجيرا فاقعده على متاعه
فسرقه قال هو موتمن وقال في رجل اتى رجلا فقال ارسلني فلان اليك بكذا وكذا
فاعطاه وصدقه فلقي صاحبه فقال له ان رسولك اتاني فبعثت اليك معه بكذا
وكذا فقال ما ارسلته اليك وما اتاني بشيء وزعم الرسول انه قد ارسله
وقد دفعه اليه فقال ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطع يده ومعنى ذلك ان يكون
الرسول قد اقر مرة انه لم يرسله وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسلته ويستوفي
الاخر من الرسول المال قلت ارايت ان زعم انه انما حمله على ذلك الحاجة فقال يقطع
لانه سرق مال الرجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن
علي بن سعيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اكترى حمارا ثم اقبل به الى اصحاب

لترسل اليه

الثياب

الثياب فابتاع منهم ثوبا او ثوبين وترك الحمار قال يرد الحمار على صاحبه ويتبع الذي ذهب
بالثوبين وليس عليه قطع انما هي خيانة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يستاجر
اجيرا فيسرق من بيته هل تقطع يده قال هذا موتمن ليس بسارق هذا خاين ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي
بن رياب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال الضيف اذا سرق لم يقطع وان
اضاف الضيف ضيفا فسرق قطع ضيف الضيف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل استاجر اجيرا فاخذ الاجير
متاعه اسرقه فقال هو موتمن ثم قال الاجير والضيف امناء ليس يقع عليهم حد السرقة
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قوم اصطحبوا في سفر رفقاء فسرق بعضهم متاع بعض فقال هذا خاين
لا يقطع ولكن يتبع بسرقته وخيانته قيل له فان سرق من منزل ابيه فقال لا يقطع
لان ابن الرجل لا يحجب عن الدخول الى منزل ابيه هذا خاين وكذلك ان سرق من منزل
اخيه او اخته اذا كان يدخل عليهم لا يحجبانه عن الدخول

ور فسرقه

باب حد النباش ٣٣

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حد النباش حد السارق ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ادم بن اسحق عن عبد الله بن محمد الجعفي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم وجاءه
كتاب هشام بن عبد الملك في رجل نبش امراة فسلبها ثيابها ثم نكحها فان الناس قد
اختلفوا علينا هاهنا طايفة قالوا اقتلوه وطايفة قالوا احرقوه فكتب اليه ابو جعفر عليه السلام
ان حرمة الميت كحرمة الحي يقطع يده لنبشه وسلبه الثياب ويقام عليه الحد في
الزنا ان احصن رجم وان لم يكن احصن جلد ماية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن غير واحد من اصحابنا قال اتي امير المومنين صلى الله عليه برجل نباش فاخذ امير المومنين
عليه السلام بشعره فضرب به الارض ثم امر الناس ان يطاوه بارجلهم فوطيوه حتى مات

ه حبيب بن الحسن عن محمد بن الوليد عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يقطع سارق الموتى كما يقطع سارق الاحياء ه
عنه عن محمد بن عبد الحميد العطار عن سيار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اخذ نباش في زمن معوية فقال لاصحابه ما ترون فقالوا نعاقبه ونخلي سبيله فقال رجل
من القوم ما هكذا فعل علي بن ابي طالب قال وما فعل قال فقال قال يقطع النباش وقال هو
سارق وهتاك للموتى ه محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة
عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقطع النباش والطرار ولا يقطع
المختلس **باب** ٥٣ **حد من سرق حرا فباعه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
حنان عن معوية عن طريف بن سنان الثوري قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن
رجل سرق حرة فباعها قال فقال فيها اربعة حدود اما اولها فسارق تقطع يده والثانية
ان كان وطيها جلد الحد وعلى الذي اشترى ان كان وطيها وقد علم ان كان محصنا رجم
وان كان غير محصن جلد الحد وان كان لم يعلم فلا شيء عليه وعليها هي ان كان استكرهها فلا
شيء عليها وان كانت اطاعته جلد الحد ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه اتي برجل قد باع حرا فقطع يده
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يبيع الرجل وهما حران يبيع هذا هذا وهذا هذا ويفران من بلد
الى بلد فيبيعان انفسهما ويفران باموال الناس قال تقطع ايديهما لانهما سارقا انفسهما
واموال الناس **باب** ٥٤ **نفي السارق** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اقيم على السارق الحد نفي الى بلدة اخرى **باب** ٥٥ **ما لا يقطع فيه السارق**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا قطع في ريش يعني الطير كله ه وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا قطع
على من سرق الحجارة يعني الرخام واشباه ذلك ه وبهذا الاسناد قال قضى النبي صلى الله

عليه وآله

وثمانيها

عليه وآله فيمن سرق الثمار في كمه فما اكل منه فلا شيء عليه وما حمل فيعزر ويغرم قيمته
مرتين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه اتي بالكوفة برجل سرق حماما فلم يقطعه وقال
لا قطع في الطير ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كل مدخل يدخل فيه بغير اذن فسرق منه السارق
فلا قطع عليه يعني الحمامات والخانات والارحية ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه اتي برجل سرق من بيت المال فقال
لا يقطع فان له فيه نصيبا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قطع في ثمر ولا كثر والكثر شحم النخل
باب ٥٦ **انه لا يقطع السارق في المجاعة** محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبيد عن زياد القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع
السارق في سنة المحل في شيء يؤكل مثل الخبز واللحم واشباه ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق في عام سنة يعني
عام مجاعة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
الحكم عن عاصم بن حميد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لا يقطع السارق في ايام المجاعة **باب** ٥٧ **حد الصبيان في السرقة** علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الصبي يسرق قال يعفا عنه مرة ومرتين ويعزر في الثالثة فان عاد قطعت اطراف اصابعه
فان عاد قطع اسفل من ذلك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن الصبي يسرق قال اذا سرق مرة
وهو صغير عفي عنه فان عاد عفي عنه فان عاد قطع بنانه فان عاد قطع اسفل من ذلك
ه عنه عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الصبيان اذا اتي بهم علي

المجاعة

عليه السلام قطع انامله من ابن قطع فقال من المفصل مفصل الانامل ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا سرق الصبي عفي عنه فان
عاد عزر فان عاد قطع اطراف الاصابع فان عاد قطع اسفل من ذلك وقال اتي علي عليه السلام
بغلام يشك في احتلامه فقطع اطراف الاصابع ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال اتي علي عليه السلم بجارية لم تحض قد سرقت فضربها
اسواطا ولم يقطعها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيي عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في الصبي يسرق قال يعفى عنه
مرة فان عاد قطعت انامله او حكت حتى تدمي فان عاد قطعت اصابعه فان عاد قطع
اسفل من ذلك ه حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمن عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه يقول اتي علي عليه السلم بغلام قد سرق فطرف اصابعه
ثم قال اما لئن عدت لاقطعنها ثم قال اما انه ما عمله الا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ه ابان
عن عبدالرحمن بن ابي عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا سرق الصبي ولم يحتلم قطعت
اطراف اصابعه قال وقال لم يصنعه الا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ه محمد بن يحيي
عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابه عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الصبي يسرق قال ان كان له تسع سنين قطعت يده ولا يضيع حدا من حدود
الله تعالى ه الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول اتي علي صلوات الله عليه بغلام قد سرق فطرف اصابعه ثم قال اما لئن عدت
لاقطعنها قال ثم قال اما انه ما عمله الا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ه حميد بن زياد عن عبيد الله
احمد النهيكي عن ابن ابي عمير عن عدة من اصحابنا عن محمد بن خالد بن عبدالله القسري
قال كنت على المدينه فاتيت بغلام قد سرق فسالت ابا عبدالله عليه السلم عنه فقال سله حيث
سرق كان يعلم ان عليه في السرقة عقوبة فان قال نعم قيل له اي شئ تلك العقوبة
فان لم يعلم ان عليه في السرقة قطعا فخل عنه فاخذت الغلام فسالته وقلت له اكنت تعلم
ان في السرقة عقوبة قال نعم قلت اي شئ هو قال الضرب فخليت عنه باب

يجلد

ما يجب على المماليك والمكاتبين من الحد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا قذف العبد الحر جلد ثمانين وقال هذا
من حقوق الناس ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته
عن المملوك يفتري على الحر قال يجلد ثمانين قلت فان زنى قال يجلد خمسين ه محمد بن يحيي
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن
ابي عبدالله عليه السلم قال سالته عن عبد افترى على حر قال يجلد ثمانين ه محمد بن يحيي عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحارث الاحول عن بريد عن ابي جعفر عليه السلم في الامة تزني
قال تجلد نصف حد الحر كان لها زوج او لم يكن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المومنين صلوات الله عليه في عبد سرق واختان من مال
مولاه قال ليس عليه قطع ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن قول الله تعالى فاذا احصن قال احصانهن
ان يدخل بهن قلت ان لم يدخل بهن اما عليهن حد قال بلى ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الاصبغ بن الاصبغ عن محمد بن سليمن عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة او عن
بريد العجلي الشك من محمد قال قلت لابي عبدالله عليه السلم امة زنت قال تجلد خمسين قلت
فانها عادت قال تجلد خمسين قلت فيجب عليها الرجم في شئ من الحالات قال اذا زنت
ثمانية مرات يجب عليها الرجم قلت كيف صار في ثماني مرات قال لان الحر اذا زنى
اربع مرات واقيم عليه الحد قتل فاذا زنت الامة ثماني مرات رجمت في التاسعة وما
العلة في ذلك فقال ان الله رحمها ان يجمع عليها ربق الرق وحد الحر ثم قال وعلى امام المسلمين
ان يدفع ثمنه الى مولاه من سهم الرقاب ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير
عن عنبسه بن مصعب العابد قال قلت لابي عبدالله عليه السلم كانت لي جارية فزنت احدها
قال نعم ولكن ليكون ذلك في ستر لحال السلطان ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في مملوك قذف محصنة حرة قال يجلد

قلت م

ثمانين لانه انما يجلد بحقها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي (لحقها)
عبد الله عليه السلم قال اذا زنى العبد ضرب خمسين فان عاد ضرب خمسين فان عاد ضرب
خمسين الى ثماني مرات فاذا زنى ثماني مرات قتل وادى الامام قيمته الى مواليه من بيت المال (مولاه)
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المومنين عليه السلم في مملوك طلق امراته تطليقتين ثم جامعها
بعد فامر رجلا يضربهما ويفرق بينهما فجلد كل واحد منهما خمسين جلدة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في المكاتب قال يجلد في الحد بقدر
ما اعتق منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
يجلد المكاتب اذا زنى على قدر ما اعتق منه ٥ فاذا قذف المحصنة فعليه ان يجلد ثمانين حرا
كان او مملوكا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال يجلد المكاتب على قدر ما اعتق منه وذكر انه يجلد ببعض السوط ولا يجلد به كله
٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المومنين صلوات الله عليه في مكاتبة زنت قال ينظر ما اخذ
من مكاتبتها فيكون فيها حد الحرة وما لم يقض فيكون فيه حد الامة ٥ وقال في مكاتبة زنت
وقد اعتق منها ثلثة ارباع وبقي ربع فجلدت ثلثة ارباع الحد حساب الحرة على مائة فذلك خمسة (اعتق من)
وسبعون سوطا وجلد ربعها حساب خمسين من الامة اثنى عشر سوطا ونصفا فذلك (جلدة)
سبعة وثمانون جلدة ونصف وابى ان يرجمها وان ينفيها قبل ان يبين عتقها ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس وعن ابيه عن ابن ابي نجران جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم مثله الا ان يونس قال يوخذ السوط من نصفه فيضرب به وكذلك
الاقل والاكثر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن حماد عن سليمن بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سئل عن المكاتب افترى على رجل مسلم قال يضرب حد الحر (مكاتب)
ثمانين ان ادى من مكاتبته شيئا او لم يود قيل له فان زنى وهو مكاتب ولم يود شيئا من
مكاتبته قال هو حق الله يطرح عنه من الحد خمسين جلدة ويضرب خمسين ٥ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم
قال العبد اذا اقر على نفسه مرة عند الامام انه سرق قطعه والامة اذا اقرت على نفسها
عند الامام بالسرقة قطعها ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن عبد مملوك قذف حرا قال يجلد
ثمانين هذا من حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله عز وجل فانه يضرب نصف
الحد قلت الذي من حقوق الله عز وجل ما هو قال اذا زنى او شرب خمرا فهذا من الحقوق
التي يضرب فيها نصف الحد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه عبدي اذا سرقني لم اقطعه
وعبدك اذا سرق غيري قطعته وعبد الامارة اذا سرق لم اقطعه لانه فيء ٥ علي بن
ابراهيم عن صالح بن سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن رجل كاتب
امة له فقالت الامة ما اديت من مكاتبتي فانا به حرة على حساب ذلك فقال لها نعم فادت بعض مكاتبتها وجامعها مولاها بعد ذلك فقال ان كان استكرهها
على ذلك ضرب من الحد بقدر ما ادت من مكاتبتها ودرئ عنه من الحد بقدر
ما بقي من مكاتبتها وان كانت تابعته كانت شريكته في الحد ضربت مثل ما يضرب
٥ علي عن ابيه عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال
المملوك اذا سرق من مواليه لم يقطع فاذا سرق من غير مواليه قطع علي عن ابيه عن
ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير
المومنين عليه السلم في العبيد والاماء اذا زنى احدهم ان يجلد خمسين جلدة ان كان
مسلما او كافرا او نصرانيا ولا يرجم ولا ينفى **باب ما يجب على اهل الذمة من الحدود**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال كان امير المومنين
صلى الله عليه يجلد الحر والعبد واليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ ثمانين
فقيل ما بال اليهودي والنصراني فقال اذا اظهروا ذلك في مصر من الامصار لانهم ليس
لهم ان يظهروه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن جعفر بن رزق الله او رجل عن جعفر

بن رزق الله قال قدم الى المتوكل رجل نصراني فجر بامراة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد
فاسلم فقال يحيى بن اكثم قد هدم ايمانه شركه وفعله وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود وقال
بعضهم يفعل به كذا وكذا فامر المتوكل بالكتاب الى ابي الحسن الثالث صلوات الله عليه وسؤاله
عن ذلك فلما قرا الكتاب كتب يضرب حتى يموت فانكر يحيى بن اكثم وانكر فقهاء العسكر
ذلك وقالوا يا امير المؤمنين سل عن هذا فانه شيء لم ينطق به كتاب ولم تجئ به سنة
فكتب اليه ان فقهاء المسلمين قد انكروا هذا وقالوا لم تجئ به سنة ولم ينطق به كتاب فبين
لنا لم اوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فلما احسوا باسنا
قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا
سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون قال فامر به المتوكل فضرب
حتى مات ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن يهودي فجر بمسلمة قال يقتل ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال قال حد اليهودي والنصراني والمملوك في الخمر والفرية سواء
وانما صولح اهل الذمة على ان يشربوها في بيوتهم ٥ يونس عن سماعة قال سالته عن اليهودي
والنصراني يقذف صاحبه ملة على ملة والمجوسي يقذف المسلم قال يجلد الحد ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب قال سئل ابو عبد الله صلوات الله عليه
عن نصراني قذف مسلما فقال له يا زان فقال يجلد ثمانين جلدة لحق المسلم وثمانين سوطا
الا سوطا لحرمة الاسلام ويحلق راسه ويطاف به في اهل دينه لكي يكون عبرة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير
المؤمنين صلوات الله عليه ان يجلد اليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ المسكر ثمانين جلدة
اذا اظهروا شربه في مصر من امصار المسلمين وكذلك المجوسي ولم يعرض لهم اذا شربوها في
منازلهم وكنائسهم حتى يصيروا بين المسلمين

باب كراهية قذف من ليس على الاسلام

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام انه نهى عن قذف من ليس على الاسلام الا ان يطلع على ذلك منهم وقال ايسر ما يكون

راوا

ان يكون

ان يكون قد كذب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه نهى عن قذف من كان على غير الاسلام الا ان تكون قد اطلعت على ذلك منه ٥
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الحذاء قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسالني
رجل ما فعل غريمك قلت ذاك ابن الفاعلة فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام نظرا شديدا
قال فقلت جعلت فداك انه مجوسي امه اخته فقال اوليس ذاك في دينهم نكاحا

باب ما يجب فيه التعزير في جميع الحدود

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التعزير كم هو قال بضعة عشر
سوطا ما بين العشرة الى العشرين ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين افترى كل واحد منهما على صاحبه
فقال يدرا عنهما الحد ويعزران ٥ عنه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجلين افترى كل واحد منهما على صاحبه فقال يدرا عنهما الحد ويعزران
عنه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سب رجلا
بغير قذف يعرض به هل يجلد قال عليه تعزير ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن جعفر بن سماعة عن ابان بن عثمن عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الافتراء على اهل الذمة واهل الكتاب هل يجلد المسلم الحد في الافتراء عليهم قال لا ولكن
يعزر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمن قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام كم التعزير فقال دون الحد قال قلت دون ثمانين قال فقال لا ولكنه
دون الاربعين فانها حد المملوك قال قلت وكم ذاك قال قال على قدر ما يرى الوالي
من ذنب الرجل وقوة بدنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
قال الرجل للرجل انت جنبت وانت خنزير فليس فيه حد ولكن فيه موعظة وبعض العقوبة
٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال سالته عن شهود الزور
قال فقال يجلدون حدا ليس له وقت وذلك الى الامام ويطاف بهم حتى يعرفهم الناس

خبيث

٢٤ واما قوله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الا الذين تابوا قال قلت كيف يعرف توبته قال يكذب نفسه على رؤس الناس حتى يضرب ويستغفر ربه فاذا فعل ذلك فقد ظهرت توبته ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن بعض اصحابنا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل تزوج ذمية على مسلمة ولم يستامرها قال يفرق بينهما قال قلت فعليه ادب قال نعم اثنا عشر سوطا ونصف ثمن حد الزاني وهو صاغر قلت فان رضيت المراة الحرة المسلمة بفعله بعد ما كان فعل قال لا يضرب ولا يفرق بينهما يبقيان على النكاح الاول ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار وسماعة عن ابي بصير قال قلت اكل الربا بعد البينة قال يؤدب فان عاد ادب فان عاد قتل ٥ وبهذا الاسناد عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اكل الميتة والدم ولحم الخنزير عليه ادب فان عاد ادب فان عاد ادب وليس عليه حد ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي العلاء عن ابي مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال قضى امير المؤمنين عليه السلم في رجل دعا اخر ابن المجنون فقال له الاخر انت ابن المجنون فامر الاول ان يجلد صاحبه عشرين جلدة وقال له اعلم انه مستعقب مثلها عشرين فلما جلده اعطى المجلود السوط فجلده نكالا ينكل بهما ٥ علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد الانصاري عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اتى امراته وهي صايمة وهو صايم قال ان كان استكرهها فعليه كفارتان وان كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطا نصف الحد وان كانت طاوعته ضرب خمسة وعشرين سوطا وضربت خمسة وعشرين سوطا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اتى اهله وهي حايض قال يستغفر الله ولا يعود قلت فعليه ادب قال نعم خمسة وعشرين سوطا ربع حد الزاني وهو صاغر لانه اتى سفاحا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى امير المؤمنين

نفسه

صلى الله عليه

الله ولي التوفيق

صلى الله عليه برجلين قد قذف كل واحد منهما صاحبه بالزنا في بدنه فدرا عنهما الحد وعزرهما ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد المنقري عن النعمان بن عبد السلام عن ابي حنيفة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قال لاخر يا فاسق قال لا حد عليه ويعزر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال شهود الزور يجلدون حدا ليس له وقت ذلك الى الامام ويطاف بهم حتى يعرفوا فلا يعودوا قلت له فان تابوا واصلحوا تقبل شهادتهم بعد قال اذا تابوا تاب الله عليهم وقبلت شهادتهم بعد ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل سب رجلا بغير قذف عرض به هل عليه حد قال عليه تعزير ٥ حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الافترا على اهل الذمة هل يجلد المسلم الحد في الافترا عليهم قال لا ولكن يعزر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المومنين صلوات الله عليه في الهجا التعزير ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن جعفر عن ابي حبيب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل ياتي المراة وهي حايض قال يجب عليه في استقبال الحيض دينار وفي استدباره نصف دينار قال قلت جعلت فداك يجب عليه شيء من الحد قال نعم خمسة وعشرون سوطا ربع حد الزاني لانه اتى سفاحا

باب الرجل يجب عليه الحد وهو مريض او به قروح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن يحيى بن عباد المكي قال قال لي سفيان الثوري اني ارى لك من ابي عبد الله عليه السلم منزلة فسله عن رجل زنى وهو مريض ان اقيم عليه الحد مات ما يقول فيه فسالته فقال هذه المسالة من تلقاء نفسك او قال لك انسان ان تسالني عنها فقلت سفيان الثوري سالني ان اسالك فقال ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي برجل احبن مستسقي البطن قد بدت عروق فخذيه وقد زنى بامراة مريضة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بعذق فيه مائة شمراخ فضرب به الرجل ضربة وضرب به المراة

ضربه ثم خلا سبيلها ثم قرا هذه الآية وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن اسحق بن عمار قال سالت احدهما عن
الاخرس والاصم والاعمى فقال عليهم الحدود اذا كانوا يعقلون ما ياتون ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي همام عن محمد بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي امير المؤمنين
صلوات الله عليه برجل اصاب حداً وبه قروح في جسده كثيرة فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
اقروه حتى يبرأ لا تنكؤها عليه فتقتلوه ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان بن عثمان
عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله برجل دميم قصير
قد سقي بطنه وقد درت عروق بطنه قد فجر بامراة فقالت المراة ما علمت به الا وقد دخل
علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ازنيت فقال نعم ولم يكن احصن فصعد رسول
الله صلى الله عليه وآله بصره وخفضه ثم دعا بعذق فعده مائة ثم ضربه بشماريخه ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه اتي برجل اصاب
حداً وبه قروح ومرض واشباه ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام اخروه حتى يبرأ لا تنكأ
قروحه عليه فيموت ولكن اذا برأ حددناه

باب حد المحارب

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد من اصحابنا جميعاً عن
ابان بن عثمان عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني
ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا عندي فاذا برأتم بعثتكم في سرية فقالوا
اخرجنا من المدينة فبعث بهم الى ابل الصدقة يشربون من ابوالها وياكلون من البانها فلما برأوا
واشتدوا قتلوا ثلاثة ممن كان في الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر فبعث اليهم
علياً صلوات الله عليه وهم في واد قد تحيروا ليس يقدرون ان يخرجوا منه قريباً من ارض اليمن
فاسرهم وجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت هذه الآية عليه انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض فاختار رسول الله صلى الله عليه وآله القطع فقطع ايديهم

وارجلهم

وارجلهم من خلاف ه علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً
عن صفوان بن يحيى عن طلحة النهدي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
يخرج من منزله يريد المسجد او يريد الحاجة فيلقاه رجل او يستقفيه فيضربه وياخذ ثوبه
قال اي شيء يقول فيه من قبلكم قلت يقولون هذه دعارة معلنة وانما المحارب في قرى مشركة
فقال ايهما اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك قال فقلت دار الاسلام فقال هؤلاء
من اهل هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا
او يقطع ايديهم الى آخر الآية اي شيء عليهم من هذه الحدود التي سمى الله عز وجل قال ذلك
الى الامام ان شاء نفى وان شاء صلب وان شاء قتل قلت النفي الى اين قال ينفى
من مصر الى مصر آخر وقال ان علياً عليه السلام نفى رجلين من الكوفة الى البصرة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الى آخر الآية قال لا يبايع ولا يؤوى ولا يتصدق عليه ه عنه عن محمد بن عيسى
عن يونس عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال ذلك الى الامام يفعل ما شاء
قلت فمفوض ذلك اليه قال لا ولكن نحو الجناية ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام
قال من حمل السلاح بالليل فهو محارب الا ان يكون رجلاً ليس من اهل الريبة
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
صلى الله عليه صلب رجلاً بالحيرة ثلاثة ايام ثم انزله اليوم الرابع فصلى عليه ودفنه ه
علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن عبيد الله المدايني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل
عن قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً
ان يقتلوا الآية فما الذي اذا فعله استوجب واحدة من هذه الاربع فقال اذا حارب

ان شاء قطع

بن اسحق

الله ورسوله وسعى في الارض فساداً فقتل قتل به وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ
المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان شهر السيف فحارب الله ورسوله وسعى
في الارض فساداً ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض قلت كيف ينفى من المصر الذي فعل
ينفى وما حد نفيه فقال
فيه ما فعل الى مصر غيره ويكتب الى اهل ذلك المصر انه منفي فلا تجالسوه ولا تبايعوه ولا تناكحوه
ولا تؤاكلوه ولا تشاربوه فيفعل ذلك به سنة فان خرج من ذلك المصر الى غيره كتب اليهم
بمثل ذلك حتى تتم السنة ٥ قلت فان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قال ان توجه الى ارض
الشرك ليدخلها قوتل اهلها ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سليمان عن عبيد الله
عن عبد الله
بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال في آخره يفعل به ذلك سنة فانه سيتوب
وهو صاغر ٥ قال قلت فان ام ارض الشرك يدخلها قال يقتل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً الآية هذا نفي المحاربة غير هذا النفي
قال يحكم عليه الحاكم بقدر ما عمل وينفى ويحمل في البحر ثم يقذف به لو كان النفي من بلد الى بلد
كان يكون اخراجه من بلد الى بلد آخر عدل القتل والصلب والقطع ولكن يكون حداً يوافق
القطع والصلب ٥ علي بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن داود بن ابي زيد
عن عبيدة بن بشر الخثعمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قاطع الطريق وقلت ان الناس
يقولون ان الامام فيه مخير اي شيء شاء صنع قال ليس اي شيء شاء صنع ولكنه يصنع بهم على قدر
شيء
جناياتهم من قطع الطريق فقتل واخذ المال قطعت يده ورجله وصلب ومن قطع الطريق
فقتل ولم ياخذ المال قتل ومن قطع الطريق فاخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله
ومن قطع الطريق فلم ياخذ مالاً ولم يقتل نفي من الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من شهر السلاح
في مصر من الامصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك البلدة ومن شهر السلاح في غير الامصار
وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وامره الى الامام ان
شاء قتله وصلبه وان شاء قطع يده ورجله قال وان ضرب وقتل واخذ المال فعلى الامام

ان يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه الى اولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه
٥ قال فقال له ابو عبيدة اصلحك الله ارايت ان عفا عنه اولياء المقتول قال فقال ابو جعفر
عليه السلام ان عفوا عنه فان على الامام ان يقتله لانه قد حارب وقتل وسرق فقال ابو عبيدة
ارايت ان اراد اولياء المقتول ان ياخذوا منه الدية ويدعونه ألهم ذلك قال لا عليه القتل ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود الطائي عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحارب وقلت له ان اصحابنا يقولون ان الامام مخير
فيه ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل فقال لا ان هذه اشياء محدودة في
كتاب الله عز وجل فاذا ما هو قتل واخذ قتل وصلب واذا قتل ولم ياخذ قتل واذا اخذ
ولم يقتل قطع وان هو فر ولم يقدر عليه ثم اخذ قطع الا ان يتوب فان تاب لم يقطع

باب من زنى او سرق او شرب الخمر بجهالة لا يعلم انها محرمة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل دعوناه الى جملة ما نحن عليه من جملة الاسلام فاقر به
ثم شرب الخمر وزنى واكل الربا ولم يتبين له شيء من الحلال والحرام اقيم عليه الحد اذا جهله
قال لا الا ان تقوم عليه بينة انه قد كان اقر بتحريمها ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام لو وجدت رجلاً من العجم اقر بجملة الاسلام لم ياته
شيء من النفس زنى او سرق او شرب خمراً لم اقم عليه الحد اذا جهله الا ان تقوم بينة
عليه انه قد اقر بذلك وعرفه ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابه عن
احدهما عليهما السلام في رجل دخل في الاسلام شرب خمراً وهو جاهل قال لم اكن اقيم عليه
فشرب
الحد اذا كان جاهلاً ولكن اخبره بذلك واعلمه فان عاد اقمت عليه الحد ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لقد قضى امير المؤمنين صلى الله عليه بقضية ما قضى بها احد
وآله
كان قبله وكانت اول قضية قضى بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك انه لما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله افضى الامر الى ابي بكر اتي برجل قد شرب الخمر فقال

له ابو بكر اشربت الخمر فقال نعم فقال ولم شربتها وهي محرمة فقال انني اسلمت ومنزلي بين
ظهراني قوم يشربون الخمر ويستحلونها ولو اعلم انها حرام فاجتنبتها قال فالتفت ابو بكر الى
عمر فقال ما تقول يا ابا حفص في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو الحسن لها فقال ابو بكر يا غلام
ادع عليا فقال عمر بل يؤتى الحكم في منزله فاتوه ومعه سلمان الفارسي فاخبروه بقصة الرجل
فاقتص عليه قصته فقال علي عليه السلام لابي بكر ابعث معه من يدور به على مجالس المهاجرين
والانصار فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه فان لم يكن تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه
ففعل ابو بكر بالرجل ما قال علي فلم يشهد عليه احد فخلا سبيله فقال سلمان لعلي عليه السلام لقد
ارشدتهم فقال علي عليه السلام انما اردت ان اجدد تاكيد هذه الآية في وفيهم افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون **باب من وجبت
عليه حدود احدها القتل** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤخذ وعليه حدود احدها القتل فقال كان
علي صلوات الله عليه يقيم عليه الحدود ثم يقتله ولا نخالف عليا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل عليه يكون الحدود منها القتل قال
يقام عليه الحدود ثم يقتل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن زرعة بن محمد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلوات
الله عليه فيمن قتل وشرب خمرا وسرق فاقام عليه الحد فجلده لشربه الخمر وقطع يده في سرقته وقتله
بقتله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل اجتمعت عليه حدود فيها القتل قال يبدا بالحدود التي هي دون القتل
ثم يقتل بعد **باب من اتى حدا فلم يقم عليه الحد حتى تاب** محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد وابن ابي عمير جميعا عن جميل بن دراج عن رجل عن احدهما عليهما السلام
في رجل سرق او شرب الخمر او زنى فلم يعلم بذلك منه ولم يؤخذ حتى تاب وصلح فقال اذا
صلح وعرف منه امر جميل لم يقم عليه الحد قال محمد بن ابي عمير قلت فان كان امرا قريبا لم يقم
قال لو كان خمسة اشهر او اقل وقد ظهر منه امر جميل لم يقم عليه الحدود وروي ذلك عن بعض

اصحابنا

اصحابنا عن احدهما عليهما السلام ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
بعض اصحابه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اقيمت عليه البينة بانه زنى
ثم هرب قبل ان يضرب قال ان تاب فما عليه شيء وان وقع في يد الامام اقام عليه الحد وان
علم مكانه بعث اليه **باب العفو عن الحدود** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ سارقا
فعفا عنه فذلك له فاذا رفع الى الامام قطعه فان قال الذي سرق منه انا اهب له لم يدعه
الامام حتى يقطعه اذا رفعه اليه وانما الهبة قبل ان يرفع الى الامام وذلك قول الله عز وجل
والحافظون لحدود الله فاذا انتهى الحد الى الامام فليس لاحد ان يتركه ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل ياخذ اللص يرفعه
او يتركه فقال ان صفوان بن امية كان مضطجعا في المسجد الحرام فوضع رداءه
وخرج يهريق الماء فوجد رداءه قد سرق حين رجع اليه فقال من ذهب بردائي فذهب يطلبه
فاخذ صاحبه فرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله اقطعوا يده فقال
الرجل تقطع يده من اجل ردائي يا رسول الله قال نعم قال فانا اهبه له فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله فهلا كان هذا قبل ان ترفعه الي قلت فالامام بمنزلته اذا رفع اليه قال
نعم ه قال وسالته عن العفو قبل ان ينتهي الى الامام فقال حسن ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن العلاء قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
ياخذ اللص يدعه افضل ام يرفعه فقال ان صفوان بن امية كان متكئا في المسجد على ردائه
فقام يبول فرجع وقد ذهب به فطلب صاحبه فوجده فقدمه الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اقطعوا يده فقال صفوان يا رسول الله انا اهب ذلك له فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله الا كان ذلك قبل ان تنتهي به الي قال وسالته عن العفو عن الحدود قبل ان تنتهي
الى الامام فقال حسن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعفى عن
الحدود التي لله دون الامام فاما ما كان من حق الناس في حد فلا باس ان يعفى عنه

دون الامام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل جنى الي اعفو عنه او ارفعه الى السلطان قال هو حقك
ان عفوت عنه فحسن وان رفعته الى الامام فانما طلبت حقك وكيف لك بالامام ٥ ابن
محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن الرجل يقذف الرجل
بالزنا فيعفو عنه ويجعله من ذلك في حل ثم انه بعد يبدو له في ان يقدمه حتى يجلده قال
فقال ليس له حد بعد العفو فقلت له ارايت ان هو قال يا ابن الزانية فعفا عنه وترك ذلك
لله فقال ان كانت امه حية فليس له ان يعفو العفو الى امه متى شاءت اخذت بحقها
قال فان كانت امه قد ماتت فانه ولي امرها يجوز عفوه

باب الرجل يعفو عن الحد ثم يرجع فيه

والرجل يقول للرجل يا ابن الفاعلة ولامه وليان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن اخيه الحسين عن زرعة بن محمد عن سماعة بن مهران عن ابي
عبدالله عليه السلم قال سالته عن الرجل يفتري على الرجل فيعفو عنه ثم يريد ان يجلده بعد
العفو قال ليس له ان يجلده بعد العفو ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم لو ان رجلا قال لرجل يا ابن الفاعلة يعني الزنا وكان للمقذوف اخ لابيه وامه فعفا
احدهما عن القاذف واراد احدهما ان يقدمه الى الوالي ويجلده اكان ذلك له فقال اليس امه
هي ام الذي عفا ثم قال ان العفو اليهما جميعا اذا كانت امهما ميتة فالامر اليهما في العفو فان
كانت حية فالامر اليها في العفو

باب انه لا حد لمن لا حد عليه

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال لا حد لمن لا حد عليه و تفسير
ذلك لو ان مجنونا قذف رجلا لم يكن عليه شيء ولو قذفه رجل لم يكن عليه حد ٥ ابن محبوب
عن ابي ايوب عن فضيل بن يسار قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول لا حد لمن لا حد
عليه يعني لو ان مجنونا قذف رجلا لم ار عليه شيئا ولو قذفه رجل فقال له يا زان لم يكن عليه
حد

باب انه لا يشفع في حد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن سلمة عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان اسامة بن زيد يشفع في الشيء الذي

صح م

مسلم

لاحد

لا حد فيه فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله بانسان قد وجب عليه حد فشفع له اسامة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشفع في حد ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد
ومحمد بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال كان لام سلمة زوجة
النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة هذا حد من حدود الله عز وجل لا يضيع فقطعها
رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه لا يشفعن احد في حد اذا بلغ
الامام فانه لا يملكه واشفع فيما لم يبلغ الامام اذا رايت الندم واشفع عند الامام في غير
الحد مع الرجوع من المشفوع له ولا يشفع في حق امرء مسلم ولا غيره الا باذنه ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لاسامة بن زيد يا اسامة لا تشفع في حد

> امة فسرقت من قوم فاتي بها النبي صلى الله عليه وآله فكلمته ام سلمة فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله صح

باب انه لا كفالة في حد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا كفالة في حد

باب ان الحد لا يورث

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبدالله
عليه السلم قال سمعته يقول ان الحد لا يورث كما يورث الدية والمال والعقار ولكن من قام
به من الورثة فطلبه فهو وليه ومن تركه فلم يطلبه فلا حق له وذلك مثل رجل قذف رجلا وللمقذوف
اخ فان عفا عنه احدهما كان للآخر ان يطلبه بحقه لانها امهما جميعا والعفو اليهما جميعا ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال الحد لا يورث

باب انه لا يمين في حد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض
اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلم قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه برجل فقال هذا قذفني
ولم يكن له بينة فقال يا امير المؤمنين استحلفه فقال لا يمين في حد ولا قصاص في عظم

باب حد المرتد

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلم

عن المرتد فقال من رغب عن الاسلام وكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله بعد اسلامه فلا توبة
له وقد وجب قتله وبانت منه امراته ويقسم ما ترك على ولده ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من
من المسلمين تنصر فاتي به امير المؤمنين صلوات الله عليه فاستتابه فابى عليه فقبض على شعره
ثم قال طأوا يا عباد الله فوطئ حتى مات ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن غير واحد
من اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم في المرتد يستتاب فان تاب والا قتل
والمراة اذا ارتدت عن الاسلام استتيبت فان تابت ورجعت والا خلدت السجن
وضيق عليها في حبسها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في الصبي
يختار الشرك وهو بين ابويه قال لا يترك وذاك اذا كان احد ابويه نصرانيا ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج وغيره عن احدهما عليهما السلام
قال يستتاب قيل فما تقول ان تاب ثم رجع قال لم اسمع في هذا شيئا ولكنه عندي بمنزلة
الزاني الذي يقام عليه الحد مرتين ثم يقتل بعد ذلك ه وقال روى اصحابنا ان الزاني يقتل
في المرة الثالثة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه اتي بزنديق
فضرب علاوته ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان
بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في الصبي اذا شب فاختار النصرانية واحد
ابويه نصراني او مسلمين قال لا يترك ولكن يضرب على الاسلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى قوم امير المؤمنين صلوات الله عليه
فقالوا السلام عليك يا ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفيرة واوقد فيها نارا وحفر
حفيرة الى جانبها اخرى وافضى بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفيرة واوقد في الحفيرة الاخرى
حتى ماتوا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه برجل من بني ثعلبة قد تنصر بعد اسلامه فشهدوا

في رجل رجع عن الاسلام صح
قال يستتاب فان تاب والا
قتل قيل لجميل صح

عليه فقال له امير المؤمنين ما يقول هؤلاء الشهود قال صدقوا وانا ارجع الى الاسلام فقال
اما انك لو كذبت الشهود لضربت عنقك وقد قبلت منك فلا تعد فانك ان رجعت
لم اقبل منك رجوعا بعده ه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي النيسابوري عن علي بن جعفر عن
اخيه ابي الحسن صلوات الله عليه قال سألته عن مسلم تنصر قال يقتل ولا يستتاب قلت
فنصراني اسلم ثم ارتد عن الاسلام قال يستتاب فان رجع والا قتل ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كل مسلم بين مسلمين
ارتد عن الاسلام وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك
منه وامراته بائنة منه يوم ارتد فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امراته عدة المتوفى
عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ولا يستتيبه ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اخذ في شهر رمضان وقد افطر فرفع الى الامام
يقتل في الثالثة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان بزيعا يزعم انه نبي فقال ان سمعته يقول ذلك فاقتله
قال فجلست غير مرة فلم يمكني ذلك ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن [illegible]
الكناسي عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ارايت لو ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وآله فقال والله ما ادري انبي انت ام لا كان يقبل منه قال لا ولكن كان
يقتله انه لو قبل ذلك منه ما اسلم منافق ابدا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه بزنديق فضرب علاوته فقيل له ان له مالا كثيرا
فلمن يجعل ماله قال لولده ولورثته ولزوجته ه وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين صلى الله
عليه وآله كان يحكم في زنديق اذا شهد عليه رجلان عدلان مرضيان وشهد له الف بالبراءة
جازت شهادة الرجلين وابطل شهادة الالف لانه دين مكتوم ه وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه ولد المرتد يعزل عنه امراته ولا توكل ذبيحته ويستتاب ثلاثة ايام

عدة صح

فان تاب والا قتل يوم الرابع ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتى قوم امير المؤمنين صلى الله عليه وآله فقالوا السلام عليك يا ربنا
فاستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفيرة واوقد فيها نارا وحفر حفيرة اخرى الى جانبها وافضى
ما بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفيرة واوقد في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد اذا ابق من مواليه ثم سرق لم يقطع وهو آبق لانه
مرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مواليه والدخول في الاسلام فان ابى ان يرجع الى
مواليه قطعت يده بالسرقة ثم قتل والمرتد اذا سرق بمنزلته ه ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود انه افطر من
شهر رمضان ثلثة ايام فقال يسئل هل عليك في افطارك اثم فان قال لا فان على الامام
ان يقتله وان هو قال نعم فان على الامام ان ينهكه ضربا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عمن شتم رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يقتله الادنى فالادنى قبل ان يرفع الى الامام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن حماد بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بزيعا يزعم
انه نبي قال ان سمعته يقول ذاك فاقتله قال فجلست غير مرة فلم يمكني ذلك ه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن كردين عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر صلوات الله عليهما قال ان امير المؤمنين صلى الله عليه لما فرغ
من اهل البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فسلموا عليه فكلموه بلسانهم فرد عليهم بلسانهم ثم
قال لهم اني لست كما قلتم انا عبد الله مخلوق فابوا عليه وقالوا انت هو فقال لهم لئن لم
تنتهوا وترجعوا عما قلتم في وتتوبوا الى الله لاقتلنكم فابوا ان يرجعوا ويتوبوا فامر ان يحفر
لهم آبار فحفرت ثم خرق بعضها الى بعض ثم قذفهم فيها ثم خمر رؤوسها ثم الهبت النار
في بئر منها ليس فيها احد منهم فدخل الدخان عليهم فيها فماتوا

باب حد الساحر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر
الكفار قال لان الكفر اعظم من السحر ولان السحر والشرك مقرونان ه حبيب بن الحسن
عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يسار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال الساحر
يضرب بالسيف ضربة واحدة على رأسه

باب النوادر

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير
المؤمنين صلوات الله عليه امر قنبرا ان يضرب رجلا حدا فغلط قنبر فزاد ثلثة اسواط
فاقاده علي عليه السلام من قنبر ثلثة اسواط علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابغض الناس الى الله عز وجل
رجل جرد ظهر مسلم بغير حق ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الادب عند الغضب ه محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن محمد بن عيسى عن احمد بن عمر الحلال قال قال ياسر عن بعض الغلمان عن ابي الحسن
عليه السلام انه قال لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى ثمن يده اظهر الله عليه ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد في مسائل اسمعيل بن عيسى عن الاخير في مملوك يعصي صاحبه
ايحل ضربه ام لا فقال لا يحل ان يضربه ان وافقك فامسكه والا فخل عنه ه علي بن محمد
بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
صلى الله عليه قال من اقر عند تجريد او تخويف او حبس او تهديد فلا حد عليه ه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن امرأة ذات بعل زنت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدها سرا قال تجلد
مائة لقتلها ولدها وترجم لانها محصنة ه قال وسألته عن امرأة غير ذات بعل زنت
فحملت فقتلت ولدها سرا قال تجلد مائة لانها زنت وتجلد مائة لانها قتلت ولدها ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقر بولد ثم نفاه
جلد الحد والزم الولد ه علي عن ابيه عن صالح بن سعيد رفعه عن احدهما قال سألته
عن رجل يسرق فيقطع يده باقامة البينة عليه ولم يرد ما سرق كيف يصنع به في مال

الرجل الذي سرق منه اوليس عليه ردّه وان ادعى انه ليس عنده قليل ولا كثير وعلم ذلك منه قال يستسعى حتى يؤدي اخر درهم سرقه ه علي عن ابيه عن محمد بن سليم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن القواد ما حده قال لا حد على القواد اليس انما يعطى الاجر على ان يقود قلت جعلت فداك انما يجمع بين الذكر والانثى حراما قال ذاك المؤلف بين الذكر والانثى حراما فقلت هو ذاك جعلت فداك قال يضرب ثلثة ارباع حد الزاني خمسة وسبعين سوطا وينفى من المصر الذي هو فيه قلت جعلت فداك فما على رجل وثب على امراة فحلق راسها قال يضرب ضربا وجيعا ويحبس في سجن المسلمين حتى يستبرأ شعرها فان نبت اخذ منه مهر نسائها وان لم ينبت اخذت منه الدية كاملة خمسة آلاف درهم قلت فكيف صار مهر نسائها ان نبت شعرها فقال يا ابن سنان ان شعر المراة وعذرتها شريكان في الجمال فاذا ذهب باحدهما وجب لها المهر كاملا ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الرجل ينتفي من ولده وقد اقر به فقال ان كان الولد من حرة جلد الحد خمسين سوطا حد المملوك وان كان من امة فلا شيء عليه ه محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الزنا شر او شرب الخمر وكيف صار في الخمر ثمانين وفي الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن زيد هذا لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله به ه محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن يحيى الثوري عن هيثم بن بشير عن ابي بشر عن ابي روح ان امراة تشبهت بامة لرجل وذلك ليلا فواقعها وهو يرى انها جاريته فرفع الى عمر فارسل الى علي عليه السلم فقال اضرب الرجل حدا في السر واضرب المراة حدا في العلانية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يقام الحد على المستحاضة حتى ينقطع الدم عنها ه علي بن محمد عن محمد بن احمد المحمودي عن ابيه عن يونس عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الواجب على الامام اذا نظر الى رجل يزني او يشرب الخمر ان يقيم عليه الحد ولا يحتاج الى

بينة مع نظره لانه امين الله في خلقه واذا نظر الى رجل يسرق فالواجب عليه ان يزبره وينهاه ويمضي ويدعه قلت كيف ذاك قال لان الحق اذا كان لله فالواجب على الامام اذا نظر الى رجل يزني او يشرب الخمر ان يقيم عليه الحد ولا يحتاج الى بينة مع نظره لانه امين الله في خلقه واذا نظر الى رجل يسرق فالواجب عليه ان يزبره وينهاه ويمضي ويدعه قلت كيف ذاك قال لان الحق اذا كان لله فالواجب على الامام اقامته واذا كان للناس فهو للناس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يولي الشهود الحدود ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال من ضرب مملوكا حدا من الحدود من غير حد اوجبه المملوك على نفسه لم يكن لضاربه كفارة الا عتقه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني سالت رجلا بوجه الله فضربني خمسة اسواط فضربه النبي صلى الله عليه وآله خمسة اسواط اخرى وقال سل بوجهك اللئيم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال ان رجلا قال لرجل على عهد امير المؤمنين عليه السلم اني احتلمت بامك فرفعه الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال ان هذا افترى علي فقال له وما قال لك قال زعم انه احتلم بامي فقال له امير المؤمنين عليه السلم في العدل ان شئت اقمته لك في الشمس فاجلد ظله فان الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه حتى لا يعود يؤذي المسلمين وفي رواية اخرى قال ضربه ضربا وجيعا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج رفعه ان امير المؤمنين صلى الله عليه كان لا يرى الحبس الا في ثلث رجل اكل مال اليتيم او غصبه او رجل اؤتمن على امانة فذهب بها ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن الحارث بن حصيرة قال مررت بحبشي وهو يستقي بالمدينة واذا هو اقطع فقلت له من قطعك فقال قطعني خير الناس انا اخذنا في سرقة ونحن ثمانية نفر فذهب

هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه راى قاصا في المسجد فضربه بالدرة وطرده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هـ

بنا الى علي بن ابي طالب فاقررنا بالسرقة فقال لنا تعرفون انها حرام قلنا نعم فامرنا فقطعت
اصابعنا من الراحة وخليت الابهام ثم امرنا فحبسنا في بيت يطعمنا فيه السمن والعسل
حتى برأت ايدينا ثم امرنا فاخرجنا وكسانا فاحسن كسوتنا ثم قال لنا ان تتوبوا وتصلحوا
فهو خير لكم يلحقكم الله بايديكم في الجنة وان لا تفعلوا يلحقكم بايديكم في النار ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى
امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل جاء به رجلان وقالا ان هذا سرق درعا فجعل
الرجل يناشده لما نظر في البينة وجعل يقول والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما قطع
يدي ابدا قال ولم قال يخبره ربي اني بريء فيبرئني ببراءتي فلما رأى مناشدته اياه دعا
الشاهدين وقال اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل ظلما وناشدهما ثم قال ليقطع احدكما يده
ويمسك الآخر يده فلما تقدما الى المصطبة ليقطع يده ضرب الناس حتى اختلطوا ارسلا
الرجل في غمار الناس حتى اختلطا بالناس فجاء الذي شهدا عليه فقال يا امير المؤمنين شهد
علي الرجلان ظلما فلما ضرب الناس واختلطوا ارسلاني وفرا ولو كانا صادقين لم يرسلاني
فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه من يدلني على هذين انكلهما ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
صلى الله عليه في رجلين سرقا من مال الله احدهما عبد لمال الله والآخر من عرض الناس
فقال اما هذا فمن مال الله ليس عليه شيء مال الله اكل بعضه بعضا واما الآخر فقدمه
فقطع يده ثم امر ان يطعم السمن واللحم حتى برئت منه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه اتي برجل
عبث بذكره فضرب يده حتى احمرت ثم زوجه من بيت المال ۵ علي بن ابراهيم رفعه قال
اتي عمر بخمسة نفر اخذوا في الزنا فامر ان يقام على كل واحد منهم الحد وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فاقم انت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم
فضرب عنقه وقدم الثاني فرجمه وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف
الحد وقدم الخامس فعزره فتحير عمر وتعجب الناس من فعله فقال عمر يا ابا الحسن خمسة نفر

في قصة واحدة اقمت عليهم خمسة حدود ليس شيء منها يشبه الآخر فقال امير المؤمنين
صلى الله عليه اما الاول فكان ذميا خرج عن ذمته لم يكن له حكم الا السيف واما الثاني
فرجل محصن كان حده الرجم واما الثالث فغير محصن حده الحد واما الرابع فعبد ضربناه
نصف الحد واما الخامس فمجنون مغلوب على عقله ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد
في الدنيا أيعاقب في الآخرة فقال الله اكرم من ذلك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احدث في الكعبة حدثا
قتل ۵ علي بن ابراهيم عن الحجال علي بن محمد بن عبد الرحمن عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتي امير المؤمنين صلى الله عليه برجل نصراني كان اسلم ومعه خنزير قد شواه
وادرجه بريحان قال ما حملك على هذا قال الرجل مرضت فقرمت الى اللحم فقال
اين انت من لحم المعز كان خلفا منه فقال لو انك اكلته لاقمت عليك الحد ولكني ساضربك
ضربا فلا تعد فضربه حتى شغر ببوله ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه يقول شتم رجل على عهد جعفر بن محمد عليهما السلام رسول
الله صلى الله عليه وآله فاتي به عامل المدينة فجمع الناس فدخل عليه ابو عبد الله عليه السلام وهو قريب
العهد بالعلة وعليه رداء له مورد فاجلسه في صدر المجلس واستأذنه في الاتكاء
وقال لهم ما ترون فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما نرى ان يقطع لسانه فالتفت
العامل الى ربيعة الرأي واصحابه فقال ما ترى قال يؤدب فقال له ابو عبد الله عليه السلام
سبحان الله فليس بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين اصحابه فرق ۵ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن كليب عن ابي جعفر
عليه السلام قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه بقوم لصوص قد سرقوا فقطع ايديهم من نصف
الكف وترك الابهام ولم يقطعها وامرهم ان يدخلوا دار الضيافة وامر بايديهم ان تعالج فاطعمهم
السمن والعسل واللحم حتى برؤا فدعاهم وقال يا هؤلاء ان ايديكم قد سبقت الى النار فان تبتم
وعلم الله منكم صدق النية تاب عليكم وجررتم ايديكم الى الجنة وان لم تتوبوا ولم تقلعوا عما

انتم عليه جرّتكم ابركم الى النار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي
بن جعفر قال اخبرني اخي موسى قال كنت واقفا على راس ابي حين اتاه رسول زياد بن عبيد الله
الحارثي عامل المدينة قال يقول لك الامير انهض اليّ فاعتلّ بعلّة فعاد اليه الرسول فقال
له قد امرت ان يفتح لك باب المقصورة فهو اقرب لخطوك قال فنهض ابي واعتمد عليّ ودخل
على الوالي وقد جمع فقهاء اهل المدينة كلهم وبين يديه كتاب فيه شهادة على رجل من اهل وادي
القرى قد ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنال منه فقال له الوالي يا با عبد الله انظر في الكتاب قال
حتى انظر ما قالوا فالتفت اليهم فقال ما قلتم قالوا قلنا يؤدّب ويضرب ويعزّر ويحبس قال
فقال لهم أرأيتم لو ذكر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ما كان الحكم فيه قالوا مثل هذا
قال فليس بين النبي صلى الله عليه وآله وبين رجل من اصحابه فرق قال فقال الوالي دع هؤلاء
يا با عبد الله لو اردنا هؤلاء لم نرسل اليك فقال ابو عبد الله عليه السلم اخبرني ابي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الناس فيّ اسوة سواء من سمع احدا يذكرني فالواجب عليه ان يقتل
من شتمني ولا يرفع الى السلطان والواجب على السلطان اذا رفع اليه ان يقتل من نال مني
فقال زياد بن عبيد الله اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم ابي عبد الله عليه السلم ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رجلا من هذيل كان يسبّ
رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال من لهذا فقام رجلان
من الانصار فقالا نحن يا رسول الله فانطلقا حتى اتيا عرنة فسألا عنه فاذا هو يتلقى
غنمه فقال من انتما وما اسمكما فقالا له انت فلان بن فلان قال نعم فنزلا فضربا عنقه ه قال محمد بن مسلم
فقلت لابي جعفر عليه السلم أرأيت لو ان رجلا الآن سبّ النبي صلى الله عليه وآله أيقتل
قال ان لم تخف على نفسك فاقتله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما ضربت الغلام في بعض ما يجرم قال
وكم تضربه فقلت ربما ضربته مائة فقال مائة مائة فاعاد ذلك مرتين ثم قال حدّ الزنا
اتق الله فقلت جعلت فداك فكم ينبغي لي ان اضربه فقال واحدا فقلت والله لو علم اني لا
اضربه الا واحدا ما ترك لي شيئا الا افسده فقال فاثنين قلت جعلت فداك هذا

بشتم احدا ذكر النبي صلعم

سبحان الله

هو

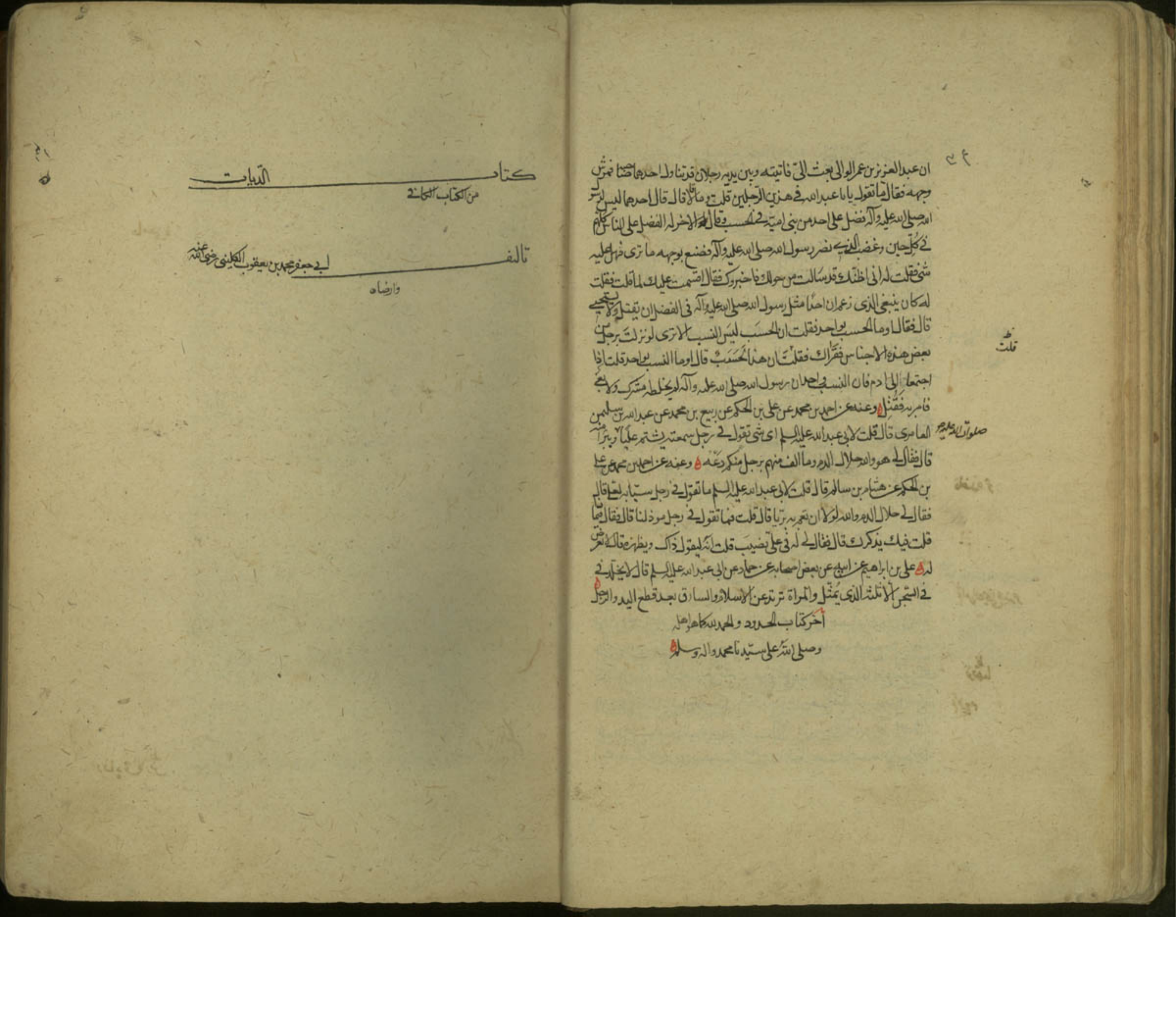
هو هلاكي اذا قال فلم ازل اماكسه حتى بلغ خمسة ثم غضب فقال يا اسحق ان كنت تدري
حدّ ما اجرم فاقم الحدّ فيه ولا تعدّ حدود الله ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم في ادب الصبي والمملوك فقال
خمسة او ستة وارفق ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم اذا كان الرجل كلامه كلام النساء ومشيته مشية النساء
ويمكّن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة فارجموه ولا تستحيوه ه وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغ حدا في غير حدّ فهو من المعتدين ه وبهذا الاسناد ان
امير المؤمنين عليه السلم القى صبيان الكتّاب الواحهم بين يديه ليخيّر بينهم فقال اما انها حكومة
والجور فيها كالجور في الحكم ابلغوا معلّمكم ان ضربكم فوق ثلث ضربات في الادب اقتصّ منه
ه وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تدعوا المصلوب بعد ثلثة ايام
حتى ينزل فيدفن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال بعث امير المؤمنين صلى الله عليه وآله الى بشر بن عطارد التميمي في كلام
بلغه فمرّ به رسول امير المؤمنين عليه السلم في بني اسد فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي
فافلته فبعث اليه امير المؤمنين عليه السلم فاتوه به وامر به ان يضرب فقال له نعيم اما والله
ان المقام معك لذلّ وان فراقك لكفر قال فلما سمع ذلك منه قال له قد عفونا عنك
ان الله عز وجل يقول ادفع بالتي هي احسن السيئة اما قولك ان المقام معك لذلّ فسيئة
اكتسبتها واما قولك ان فراقك لكفر فحسنة اكتسبتها فهذه بهذه ه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام
عن رجل عن زرين قال كنت اتوضأ في ميضاة الكوفة فاذا رجل قد جاء فوضع نعليه ووضع
درّته فوقهما ثم دنا فتوضأ معي فزحمته فوقع على يديه فقام فتوضأ فلما فرغ ضرب راسي
بالدرة ثلثا ثم قال اياك ان تدفع فتكسر فتغرم فقلت من هذا فقالوا امير المؤمنين صلى الله
عليه فذهبت اعتذر اليه فمضى ولم يلتفت اليّ ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن مطر بن ارقم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول

فاخذه ح

ثم امر ان يخلى عنه ح

فوقهما

ثم خرج ح



ان عبد العزيز بن عمر الوالي بعث الي فاتيته وبين يديه رجلان قد تناول احدهما صاحبا فنمش
وجهه فقال لي ما تقول يا ابا عبد الله في هذين الرجلين قلت وما قالا قال قال احدهما ليس لرسول
الله صلى الله عليه وآله فضل على احد من بني امية في الحسب وقال له الآخر له الفضل على الناس كلهم
في كل حين وغضب الذي نصر رسول الله صلى الله عليه وآله فصنع بوجهه ما ترى فهل عليه
شيء فقلت له اني اظنك قد سالت من حولك فاخبروك فقال اقسمت عليك لما قلت فقلت
له كان ينبغي للذي زعم ان احدا مثل رسول الله صلى الله عليه وآله في الفضل ان يقتل ولا يحيى
قال فقال وما الحسب بواحد فقلت ان الحسب ليس النسب الا ترى لو نزلت برجل من
بعض هذه الاجناس فقراك فقلت ان هذا لحسب قال او ما النسب بواحد قلت اذا
اجتمعا الى آدم فان النسب واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلطه مشرك ولا بغي
فامر به فقتل ه وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمن
العامري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء تقول في رجل سمعته يشتم عليا ويبرا منه
قال فقال لي هو والله حلال الدم وما الف منهم برجل منكم دعه ه وعنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في رجل سبابة لعلي قال
فقال لي حلال الدم والله لولا ان تعم به بريا قال قلت فما تقول في رجل موذ لنا قال فقال فيما
قلت فيك يذكرك قال فقال لي له في علي نصيب قلت انه ليقول ذاك ويظهره قال لا تعرض
له ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يخلد في
السجن الا الثلثة الذي يمثل والمراة ترتد عن الاسلام والسارق بعد قطع اليد والرجل

آخر كتاب الحدود والحمد لله كما هو اهله
وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم ه

قلت

صلوات الله عليهم

كتاب الديات

من الكتاب الكافي

تاليف ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وارضاه

كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم باب القتل

٥٧

حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن حمران
قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا قال يوضع في
موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان
قلت فانه قتل اخر قال يضاعف عليه ه علي عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن المفضل بن صالح
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يحكم الله فيه يوم
القيمة الدماء فيوقف ابني ادم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهما من اصحاب الدماء حتى لا يبقى
منهم احد ثم الناس بعد ذلك حتى ياتي المقتول بقاتله فيتشخب دمه في وجهه فيقول
هذا قتلني فيقول انت قتلته فلا يستطيع ان يكتم الله حديثا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من نفس تقتل برة ولا فاجرة
الا وهي تحشر يوم القيمة متعلقة بقاتله بيده اليمنى وراسه بيده اليسرى واوداجه
تشخب دما يقول يا رب سل هذا فيم قتلني فان كان قتله في طاعة الله اثيب القاتل
الجنة واذهب بالمقتول الى النار وان قال في طاعة فلان قيل له اقتله كما قتلك ثم يفعل الله
عز وجل فيهما بعد مشيته ه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت ه قالوا يا رسول الله
وما قاتل لا يموت فقال النار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت ه علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل من قتل نفسا
بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا قال له في النار مقعد لو قتل الناس جميعا لم يرد الا الى ذلك

ما معنى ؟

او فساد في الارض ظ

المقعد

المقعد ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق
قاتل المؤمن متعمدا للتوبة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة عن احدهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له يا رسول الله قتيل في
جهينة فقام رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي حتى انتهى الى مسجدهم قال وتسامع الناس
فاتوه فقال من قتل ذا قالوا يا رسول الله ما ندري فقال قتيل بين المسلمين لا يدرى من قتله والذي
بعثني بالحق لو ان اهل السماء والارض شركوا في دم امرء مسلم ورضوا به لاكبهم الله على
مناخرهم في النار او قال على وجوههم ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد الازرق
عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل قتل رجلا مؤمنا قال يقال له مت اي ميتة شئت ان شئت
يهوديا وان شئت نصرانيا وان شئت مجوسيا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الرجل لياتي يوم القيمة
ومعه قدر محجمة من دم فيقول والله ما قتلت ولا شركت في دم قال بلى ذكرت
عبدي فلانا فترقى ذلك حتى قتل فاصابك من دمه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يدخل الجنة سافك
الدم ولا شارب الخمر ولا مشاء بنميم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسامة
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف بمنى حين
قضى مناسكها في حجة الوداع فقال ايها الناس اسمعوا ما اقول لكم واعقلوه عني فاني
لا ادري لعلي لا القاكم في هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال اي يوم اعظم حرمة
قالوا هذا اليوم قال فاي شهر اعظم حرمة قالوا هذا الشهر قال فاي بلد اعظم حرمة قالوا
هذا البلد قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الى يوم تلقونه فيسألكم عن اعمالكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
الا من كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها فانه لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله
الا بطيبة نفسه ولا تظلموا انفسكم ولا ترجعوا بعدي كفارا

مناسكها

باب اخر منه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن ابي عبد الله عليه السلم قال وجدنا في قائم
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة ان اعتى الناس على الله عز وجل القاتل غير قاتله
والضارب غير ضاربه ومن ادعى لغير ابيه فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله
ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله عز وجل منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اعتى الناس على الله عز وجل من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الوشا قال
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من قتل غير
قاتله او ضرب غير ضاربه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او آوى
محدثا قلت وما الحدث قال من قتل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عن ابي اسحق ابراهيم الصيقل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام وجدنا في ذوابة سيف رسول
الله صلى الله عليه وآله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى الناس
على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل
الله على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله عز وجل منه يوم
القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال لي اتدري ما يعني من تولى غير مواليه قلت ما يعني به
قال يعني اهل الدين والصرف التوبة في قول ابي جعفر والعدل الفداء في قول ابي عبد الله
عليه السلم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن
عن زرعة بن محمد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف
بمنى حين قضى مناسكه في حجة الوداع فقال ايها الناس اسمعوا ما اقول لكم فاعقلوا عني فاني
لا ادري لعلي لا القاكم في هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال اي يوم اعظم حرمة قالوا
هذا اليوم قال فاي شهر اعظم حرمة قالوا هذا الشهر قال فاي بلد اعظم حرمة قالوا هذا البلد
قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى
يوم تلقونه فيسألكم عن اعمالكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد الا ومن كانت عنده

امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها فانه لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله الا بطيبة نفسه
ولا تظلموا انفسكم ولا ترجعوا بعدي كفارا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث
بالمدينة حدثا او آوى محدثا قلت ما الحدث قال القتل ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال وجدنا في ذوابة سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله صحيفة مكتوب فيها لعنة الله والملائكة على من احدث حدثا او آوى محدثا ومن ادعى
الى غير ابيه فهو كافر بما انزل الله عز وجل ومن ادعى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ه

باب ان من قتل مومنا على دينه فليست له توبة

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مومنا على دينه فذاك
المتعمد الذي قال الله عز وجل واعد له عذابا عظيما قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل
شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل ه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا
له توبة فقال ان كان قتله لايمانه فلا توبة له وان كان قتله لغضب او لسبب شيء من
امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه وان لم يكن علم به انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتل
صاحبهم فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين
واطعم ستين مسكينا توبة الى الله عز وجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن رجل قتل مومنا وهو يعلم انه مومن غير انه حمله الغضب على انه قتله هل له توبة
ان اراد ذلك او لا توبة له فقال يقاد به وان لم يعلم به انطلق الى اوليائه فاعلمهم انه قتله
فان عفوا عنه اعطاهم الدية واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين وتصدق على ستين
مسكينا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن عيسى الضرير

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل قتل رجلا متعمدا ما توبته قال يمكن من نفسه قلت يخاف
ان يقتلوه قال فليعطهم الدية قلت يخاف ان يعلموا بذلك قال فلينظر الى الدية فليجعلها صررا
ثم لينظر مواقيت الصلوة فليلقها في دارهم

باب وجوه القتل

علي بن ابراهيم قال وجوه القتل على ثلثة ضروب فمنه ما يجب فيه القود او الدية ومنه ما يجب
فيه الدية ولا يجب فيه القود والكفارة ومنه ما يجب فيه النار ٥ فاما ما يجب فيه النار فرجل
يقصد لرجل مومن من اولياء الله فيقتله على دينه متعمدا فقد وجبت فيه النار حتما وليس له الى
التوبة سبيل ومثل ذلك مثل من قصد نبيا من انبياء الله او حجة من حجج الله على دينه او ما يقرب
من هذه المنازل فليس له توبة لانه لا يكون ذلك القاتل مثل المقتول فيقاد به فيكون عدله
لانه لا يقتل نبي نبيا ولا امام اماما ولا رجل مومن عالم رجلا مومنا على دينه فيقاد نبي بنبي
ولا امام بامام ولا عالم بعالم اذا كان ذلك منه فهيهنا ليس له التوبة سبيل ٥ واما ما يجب
فيه القود او الدية فرجل يقصد رجلا على غير دين ولكن لسبب من اسباب الدنيا لغضب او حسد
فيقتله فتوبته ان يمكن من نفسه فيقاد به او يقبل الاولياء الدية ويتوب بعد ذلك ويندم
٥ واما ما يجب فيه الدية ولا يجب القود فرجل مازح رجلا فوكزه او وكله او رماه بشيء
لا على جهة الغضب فاتى على نفسه فتجب فيه الدية ولا يجب القود اذا علم ان ذلك لم يكن منه
على تعمد قبلت منه الدية ثم عليه الكفارة بعد ذلك صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام
ستين مسكينا والتوبة بالندامة والاستغفار ما دام حيا والعزم على ان لا يعود ٥ واما قتل
الخطاء فعلى ثلثة ضروب ضرب منه ما يجب فيه الكفارة والدية ومنه ما يجب فيه الكفارة
ولا يجب فيه الدية ومنه ما يجب فيه الدية قبل والكفارة بعد وهو قول الله عز وجل وما كان لمومن
ان يقتل مومنا الا خطاء ومن قتل مومنا خطاء فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله
الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وليس فيه دية
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله ٥ وتفسير ذلك ٥ اذا كان رجل من المؤمنين نازلا بين قوم
من المشركين فوقعت بينهم حرب فقتل ذلك المؤمن فلا دية له لقول رسول الله صلى الله

عالم

علم ٣

عليه واله ايما مؤمن نزل دار الحرب فقد برئت منه الذمة فان كان المومن نازلا بين قوم
من المشركين واهل الحرب وبينهم وبين الرسول او الامام ميثاق او عهد الى مدة فقتل
ذلك المومن رجل من المؤمنين وهو لا يعلم فقد وجبت عليه الدية والكفارة ٥ واما
قتل الخطا الذي يجب فيه الكفارة والدية فرجل اراد سبعا او غيره فاخطا فاصاب رجلا من المسلمين
فقد وجبت عليه الكفارة والدية

باب قتل العمد وشبه العمد والخطا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد وابن ابي عمير جميعا عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلم قال قتل
العمد كلما عمد به الضرب فعليه القود وانما الخطا ان تريد الشيء فتصيب غيره وقال اذا اقر على نفسه بالقتل
قتل وان لم يكن عليه بينة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم العمد كلما اعتمد شيئا فاصابه بحديدة او بحجر او بعصا او بوكزة فهذا كله عمد والخطا
من اعتمد شيئا فاصاب غيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يخالف يحيى بن
سعيد قضاتكم قلت نعم قال هات شيئا مما اختلفوا فيه قلت اقتتل غلامان فعض احدهما صاحبه فعمد
المعضوض الى حجر فضرب به راس صاحبه الذي عضه فشجه فكز فمات فرفع ذلك الى يحيى بن سعيد
فاقاده فعظم ذلك على ابن ابي ليلى وابن شبرمة وكثر فيه الكلام وقالوا انما هذا الخطا فوداه
عيسى بن علي من ماله قال فقال ان من عندنا ليقيدون بالوكزة وانما الخطا ان يريد الشيء
فيصيب غيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالناه عن رجل ضرب رجلا بعصا فلم يقلع عنه حتى مات ايدفع الى ولي المقتول فيقتله قال نعم
ولا يترك يعبث به ولكن يجيز عليه بالسيف ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الخطا الذي فيه الدية
والكفارة اهو ان يعتمد ضرب رجل ولا يتعمد قتله قال نعم قلت رمى شاة فاصاب انسانا قال ذلك
الخطا الذي لا شك فيه عليه الدية والكفارة ٥ سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن موسى بن
بكر عن عبد صالح عليه السلم في رجل ضرب رجلا بعصا فلم يرفع العصا حتى مات قال يدفع الى ولي

نفسه

ح

في الرحبة

هو الخطا

المقتول ولكن لا يترك يتلذذ به ولكن يجاز عليه بالسيف * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان رجلا ضرب رجلا بخزفة او بآجرة او بعود فمات كان عمدا * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال العمد الذي يضرب بالسلاح او العصا لا يقلع عنه حتى يقتل والخطاء الذي لا يتعمده * يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ضرب رجل رجلا بالعصا او بحجر فمات من ضربة واحدة قبل ان يتكلم فهو شبه العمد والدية على القاتل وان علاه والح عليه بالعصا او بالحجارة حتى يقتله فهو عمد يقتل به وان ضربه ضربة واحدة فتكلم ثم مكث يوما او اكثر من يوم ثم مات فهو شبه العمد * حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ارمي الشيء الذي لا يقتل مثله قال هذا خطأ ثم اخذ حصاة صغيرة فرمى بها قلت ارمي الشاة فاصيب رجلا قال هذا الخطاء الذي لا شك فيه والعمد الذي يضرب بالشيء الذي يقتل بمثله

باب الدية في قتل العمد والخطا

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في الجاهلية مائة من الابل فاقرها رسول الله صلى الله عليه واله ثم انه فرض على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة ثنية وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق عشرة الاف درهم وعلى اهل اليمن الحلل مائة حلة * قال عبد الرحمن بن الحجاج فسألت ابا عبد الله عليه السلم عما روى ابن ابي ليلى فقال كان علي عليه السلم يقول الدية الف دينار وقيمة الدينار عشرة دراهم وعشرة الاف لاهل الامصار وعلى اهل البوادي الدية مائة من الابل ولاهل السواد مائتا بقرة او الف شاة *

~~عليه واله ايما مؤمن نزل دار الحرب فقد برئت منه الذمة فان كان المؤمن نازلا بين قوم من المشركين واهل الحرب وبينهم وبين الرسول او الامام ميثاق وعهد الى مدة فقتل ذلك المؤمن رجل من المؤمنين وهؤلاء يعلم فقد وجب عليه الدية والكفارة * واما قتل الخطا الذي يجب فيه الكفارة والدية فرجل اراد سبعا او غيره فاخطا فاصاب رجلا من المسلمين فقد وجب عليه الكفارة والدية~~

~~باب قتل العمد وشبه العمد والخطا~~

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد وابن ابي عمير جميعا عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه عن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم دية الخطا اذا لم يرد الرجل مائة من الابل او عشرة الاف من الورق او الف من الشاء وقال دية المغلظة التي تشبه العمد وليس بعمد افضل من دية الخطا باسنان الابل ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية كلها طروقة الفحل * وسألته عن الدية فقال دية المسلم عشرة الاف من الفضة والف مثقال من الذهب والف من الشاء على اسنانها اثلاثا ومن الابل مائة على اسنانها ومن البقر مائتان * علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في الخطا شبه العمد ان يقتل بالسوط او بالعصا او بالحجارة ان دية ذلك تغلظ وهي مائة من الابل فيها اربعون خلفة بين ثنية الى بازل عامها وثلثون حقة وثلثون ابنة لبون * والخطا يكون فيه ثلثون حقة وثلثون ابنة لبون وعشرون ابنة مخاض وعشرون ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مائة وعشرون درهما او عشرة دنانير ومن الغنم قيمة كل ناب من الابل عشرون شاة * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج في الدية قال الف دينار او عشرة الاف درهم ويؤخذ من اصحاب الحلل الحلل ومن اصحاب الابل الابل ومن اصحاب الغنم الغنم ومن اصحاب البقر البقر * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل وحماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدية عشرة الاف درهم او الف دينار قال جميل قال ابو عبد الله عليه السلم الدية مائة من الابل * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب الاسدي

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل في الشهر الحرام ما ديته قال دية وثلث
ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال في قتل الخطاء مائة من الابل او الف من الغنم او عشرة آلاف درهم او الف دينار
فان كانت الابل فخمس وعشرون ابنة مخاض وخمس وعشرون ابنة لبون وخمس وعشرون
حقة وخمس وعشرون جذعة والدية المغلظة في الخطاء الذي يشبه العمد الذي يضرب
بالحجر او بالعصا الضربة والضربتين لا يريد قتله فهي اثلاث ثلث وثلثون حقة وثلث
وثلثون ثنية كلها خلفة طروقة الفحل وان كان من الغنم فالف كبش والعمد هو القود
او رضا ولي المقتول ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد وابن ابي عمير جميعا
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم وزرارة وغيرهما عن احدهما عليهما السلام في الدية
قال هي مائة من الابل وليس فيها دنانير ولا دراهم ولا غير ذلك ه قال ابن ابي عمير فقلت
لجميل للابل اسنان معروفة فقال نعم ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع
وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها الى بازل عامها ه قال وروى ذلك بعض اصحابنا عنهما
وزاد علي بن حديد في حديثه ان ذلك في الخطاء قال قيل لجميل فان قبل اصحاب العمد الدية
كم لهم قال مائة من الابل الا ان يصطلحوا على مال او ما شاؤا او من غير ذلك ه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قتل مؤمنا
متعمدا فانه يقاد به الا ان يرضى اولياء المقتول ان يقبلوا الدية او يتراضوا باكثر من الدية
او اقل من الدية فان فعلوا ذلك بينهم جاز وان تراجعوا قيدوا وقال الدية عشرة آلاف درهم
او الف دينار او مائة من الابل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقول
تستادى دية الخطاء في ثلث سنين وتستادى دية العمد في سنة

باب الجماعة يجتمعون على قتل واحد

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في عشرة اشتركوا في قتل رجل قال يخير اهل المقتول
فايهم شاؤا قتلوا ويرجع اولياؤه على الباقين بتسعة اعشار الدية علي بن ابراهيم

تعلم

ذلك من

تقتلاهما

عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين قتلا رجلا
قال ان اراد اولياء المقتول قتلهما ادوا دية كاملة وقتلوهما وتكون الدية بين اولياء المقتولين
وان ارادوا قتل احدهما فقتلوه ادى المتروك نصف الدية الى اهل المقتول وان لم يؤد
دية احدهما ولم يقتل احدهما قبل الدية صاحبه من كليهما ه وعنه عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا قتل الرجلان والثلثة رجلا فان ارادوا قتلهم ترادوا فضل الديات وان اخذوا
دية صاحبهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان عن الفضيل بن يسار قال
قلت لابي جعفر عليه السلام عشرة قتلوا رجلا فقال ان شاء اولياؤه قتلوهم جميعا وغرموا تسع
ديات وان شاؤا تخيروا رجلا فقتلوه وادى التسعة الباقون الى اهل المقتول الاخير
عشر الدية كل رجل منهم قال ثم الوالي بعد يلي ادبهم وحبسهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في اربعة شربوا فسكروا فاخذ بعضهم على بعض
السلاح فاقتتلوا فقتل اثنان وجرح اثنان فامر بالمجروحين فضرب كل واحد منهما ثمانين جلدة
وقضى بدية المقتولين على المجروحين وامر ان تقاس جراحة المجروحين فترفع من الدية فان مات
المجروحان فليس على احد من اولياء المقتولين شيء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رفع الى امير المؤمنين صلوات الله عليه ستة غلمان كانوا في الفرات
فغرق واحد منهم فشهد ثلثة منهم على اثنين انهما غرقاه وشهد اثنان على الثلثة انهم
غرقوه فقضى عليه السلام بالدية اخماسا ثلثة اخماس على الاثنين وخمسين على الثلثة ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل قال ان احب ان يقطعهما ادى
اليهما دية يد فقال وان قطع يد احدهما رد الذي لم يقطع يده على الذي قطعت يده ربع الدية
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في حائط اشترك في هدمه ثلثة نفر فوقع على واحد منهم فمات
فضمن الباقين ديته لان كل واحد منهم ضامن صاحبه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

من الدية

عن القاسم بن عروة عن ابي العباس وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمع العدة على
قتل رجل واحد حكم الوالي ان يقتل ايهم شاء وليس لهم ان يقتلوا اكثر من واحد ان الله
عز وجل يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل ٥ محمد بن يحيى
عن بعض اصحابه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد وحر قتلا رجلا حرا قال ان شاء قتل الحر وان شاء قتل
العبد فان اختار قتل الحر ضرب جنبي العبد

باب الرجل يامر رجلا بقتل رجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل امر رجلا بقتل رجل فقال يقتل به الذي قتله ويحبس
الامر بقتله في الحبس حتى يموت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل امر عبده ان يقتل رجلا
فقتله قال فقال يقتل السيد به ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المومنين صلوات الله عليه في رجل امر عبده ان يقتل رجلا فقتله فقال امير المومنين
صلوات الله عليه وهل عبد الرجل الا كسوطه او كسيفه يقتل السيد ويستودع العبد السجن

باب الرجل يقتل الرجلين او اكثر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل الرجل الرجلين او اكثر من ذلك
قتل بهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما احتفروا زبية للاسد
فوقع رجل فتعلق باخر فتعلق الاخر باخر فجرحهم الاسد فمنهم من مات من جراحة الاسد
ومنهم من اخرج فمات فتشاجروا في ذلك حتى اخذوا السيوف فقال امير المومنين صلى الله عليه
هلموا اقضي بينكم فقضى ان للاول ربع الدية وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع
الدية كاملة وجعل ذلك على قبائل الذين ازدحموا فرضي بعض القوم وسخط بعض فرفع ذلك الى
النبي صلى الله عليه وآله واخبر بقضاء امير المومنين فاجازه ٥ وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قضى امير المومنين صلوات الله عليه في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر

يقتله صح
السجن صح
عمن صح
باليمن فوقع فيها الاسد فازدحم الناس عليها ينظرون الى الاسد
عليه السلام

احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع
حتى اسقط بعضهم بعضا على الاسد فقتلهم الاسد فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله
ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم الثالث لاهل الرابع
الدية كاملة

باب الرجل يخلص من وجب عليه القود

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن حريز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن رجل قتل رجلا عمدا فرفع الى الوالي فدفعه الوالي الى اولياء المقتول
ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من ايدي الاولياء فقال ارى ان يحبس الذين
خلصوا القاتل من ايدي الاولياء حتى ياتوا بالقاتل قيل فان مات القاتل وهم في السجن قال
فعليهم الدية يؤدونها جميعا الى اولياء المقتول

باب الرجل يمسك الرجل فيقتله آخر

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المومنين عليه السلام في
رجلين امسك احدهما وقتل الاخر قال يقتل القاتل ويحبس الاخر حتى يموت غما كما كان
حبسه عليه حتى مات غما ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن زرعة عن سماعة
قال قضى امير المومنين صلى الله عليه في رجل شد على رجل ليقتله والرجل فار منه فاستقبله رجل
اخر فامسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله فقتل الرجل الذي قتله وقضى على الاخر الذي امسكه
عليه ان يطرح في السجن ابدا حتى يموت فيه لانه امسكه على الموت ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت
شاهدا عند البيت الحرام ورجل ينادي بابي جعفر المنصور وهو يطوف يقول يا امير
المومنين ان هذين الرجلين طرقا اخي ليلا فاخرجاه من منزله فلم يرجع الي والله ما ادري
ما صنعا به فقال لهما ما صنعتما به فقالا يا امير المومنين كلمناه ثم رجع الى منزله فقال لهما
وافياني غدا صلاة العصر في هذا المكان فوافوه من الغد صلاة العصر وحضرته فقال لابي
عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما وهو قابض على يده يا جعفر اقض بينهم فقال يا امير المومنين
اقض بينهم انت فقال له بحقي عليك الا قضيت بينهم قال فخرج فطرح له مصلى قصب فجلس

فوالله
فوافياه
جعفر عليه السلام

٤١

عليه ثم جاء الخصماء فجلسوا قدامه فقال ما تقول قال يا ابن رسول الله ان هذين طرقا اخي ليلا فاخرجاه من منزله فوالله ما رجع الي والله ما ادري ما صنعا به فقال ما تقولان فقالا يا ابن رسول الله كلمناه ثم رجع الى منزله فقال جعفر عليه السلام يا غلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل من طرق رجلا بالليل فاخرجه من منزله فهو له ضامن الا ان يقيم البينة انه قد رده الى منزله يا غلام نح هذا فاضرب عنقه فقال يا ابن رسول الله والله ما انا قتلته ولكني امسكته ثم جاء هذا فوجاه فقتله فقال انا ابن رسول الله يا غلام نح هذا فاضرب عنق الاخر فقال يا ابن رسول الله والله ما عذبته ولكني قتلته بضربة واحدة فامر اخاه فضرب عنقه ثم امر بالاخر فضرب جنبيه وحبسه في السجن ووقع على راسه يحبس عمره ويضرب في كل سنة خمسين جلدة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان ثلاثة نفر رفعوا الى امير المؤمنين صلى الله عليه وآله واحد منهم امسك رجلا واقبل الاخر فقتله والاخر يراهم فقضا في الرؤية ان تسمل عيناه وفي الذي امسك ان يسجن حتى يموت كما امسكه وقضى في الذي قتل ان يقتل

باب الرجل يقع على الرجل فيقتله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على رجل فقتله قال ليس عليه شيء ه ابن محبوب عن ابن رئاب وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلا على رجل فقتله فقال الدية على الذي وقع على الرجل فقتله لاولياء المقتول قال ويرجع المدفوع بالدية على الذي دفعه وقال وان اصاب المدفوع شيء فهو على الدافع ايضا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على رجل من فوق البيت فمات احدهما فقال ليس على الاعلى شيء ولا على الاسفل شيء

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وجد مقتولا فجاء رجلان الى وليه فقال احدهما انا قتلته عمدا وقال الاخر انا قتلته خطا

فقال

الله ولي التوفيق

فقال ان هو اخذ بقول صاحب العمد فليس له على صاحب الخطا سبيل وان اخذ بقول صاحب الخطا فليس له على صاحب العمد سبيل ه علي بن ابراهيم عن ابيه قال اخبرني بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اتي امير المؤمنين صلى الله عليه برجل وجد في خربة وبيده سكين ملطخ بالدم واذا رجل مذبوح يتشحط في دمه فقال له امير المؤمنين صلى الله عليه ما تقول قال يا امير المؤمنين انا قتلته قال اذهبوا به فاقتلوه به فلما ذهبوا به ليقتلوه به اقبل رجل مسرع فقال لا تعجلوا وردوه الى امير المؤمنين فردوه فقال والله يا امير المؤمنين ما هذا صاحبه انا قتلته فقال امير المؤمنين للاول ما حملك على اقرارك على نفسك فقال يا امير المؤمنين وما كنت استطيع ان اقول وقد شهد علي امثال هؤلاء الرجال واخذوني وبيدي سكين ملطخ بالدم والرجل يتشحط في دمه وانا قائم عليه وخفت الضرب فاقررت وانا رجل كنت ذبحت بجنب هذه الخربة شاة واخذني البول فدخلت الخربة فرايت الرجل يتشحط في دمه فقمت متعجبا فدخل علي هؤلاء فاخذوني فقال امير المؤمنين عليه السلام خذوا هذين فاذهبوا بهما الى الحسن وقولوا له ما الحكم فيهما قال فذهبوا الى الحسن وقولوا له ما الحكم فيهما قال فذهبوا الى الحسن عليه السلام وقصوا عليه قصتهما فقال الحسن قولوا لامير المؤمنين ان هذا ان كان ذبح ذلك فقد احيا هذا وقد قال الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا يخلى عنهما ويخرج دية المذبوح من بيت المال ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن رجل قتل فحمل الى الوالي وجاءه قوم فشهد عليه الشهود انه قتله عمدا فدفع الوالي القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به فلم يريموا حتى اتاهم رجل فاقر عند الوالي انه قتل صاحبهم عمدا وان هذا الرجل الذي شهد عليه الشهود بريء من قتل صاحبكم فلان فلا تقتلوه وخذوني بدمه قال فقال ابو جعفر عليه السلام ان اراد اولياء المقتول ان يقتلوا الذي اقر على نفسه فليقتلوه ولا سبيل لهم على الاخر ثم لا سبيل لورثة الذي اقر على نفسه على ورثة الذي شهد عليه وان ارادوا ان يقتلوا الذي شهد عليه فليقتلوا ولا سبيل لهم على الذي اقر ثم ليؤد الدية الذي اقر على نفسه الى اولياء الذي شهد

عن رجل ثم

ملطخ

ولم تفعل

متلطخ

وقصوا عليه قصتهما

خاصة

عليه نصف الدية خاصا دون صاحبه ثم يقتلونهما قلت ان ارادوا ان يأخذوا الدية
قال فقال الدية بينهما نصفان لان احدهما اقر والاخر شهد عليه قلت كيف جعلت لاولياء
الذي شهد عليه على الذي اقر نصف الدية حين قتل ولم تجعل لاولياء الذي اقر على
اولياء الذي شهد عليه ولم يقبل قال فقال لان الذي شهد عليه ليس مثل الذي اقر الذي
شهد عليه لم يقر ولم يبرئ صاحبه والاخر اقر وبرأ صاحبه فلزم الذي اقر وبرأ صاحبه
ما لم يلزم الذي شهد عليه ولم يقر ولم يبرئ صاحبه

قلت ارايت ان ارادوا ان يقتلوهما جميعا قال ذلك لهم وعليهم ان يدفعوا الى اولياء المقتول نصف الدية صح على نفسه

باب من لا دية له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما
رجل قتله الحد في القصاص فلا دية له وقال ايما رجل عدا على رجل ليضربه فدفعه عن نفسه
فجرحه او قتله فلا شيء عليه ه وقال ايما رجل اطلع على قوم في دارهم لينظر الى عوراتهم فزجروه
ففقؤوا عينه او جرحوه فلا دية له وقال من بدأ فاعتدى عليه فلا قود له ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في رجل اراد امراة على نفسها
حراما فرمته بحجر فاصابت منه مقتلا قال ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عز وجل وان قدمت
الى امام عادل اهدر دمه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح
عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قتله القصاص هل له دية قال لو كان
ذلك لم يقتص من احد ومن قتله الحد فلا دية له ه عنه عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد رجل ان يضرب رجلا ظلما فاتقاه الرجل او دفعه
عن نفسه فاصابه ضرر فلا شيء عليه ه وعنه عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اطلع رجل على قوم يشرف عليهم او ينظر من خلل شيء لهم فرموه
فاصابوه فقتلوه او فقؤوا عينيه فليس عليهم غرم وقال ان رجلا اطلع من خلل حجرة رسول
الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بمشقص ليفقأ عينه فوجده قد انطلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي خبيث اما والله لو ثبت لي لفقأت عينك ه
يونس عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل ضرب رجلا ظلما فرده الرجل عن نفسه

عادل ه

فقأوا

فاصابه

فاصابه شيء انه قال لا شيء عليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد
بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان صبيان في زمن علي صلوات
الله عليه يلعبون باخطارهم فرمى احدهم بخطره فدق رباعية صاحبه فرفع ذلك الى
امير المومنين صلوات الله عليه فاقام الرامي البينة انه قال حذار فدرأ عنه القصاص ثم قال
قد اعذر من حذر ه قال وسالته عن رجل قتله القصاص هل له دية فقال لو كان ذلك
لم يقتص احد من احد ومن قتله الحد فلا دية له ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اطلع
رجل على النبي صلى الله عليه وآله من الجريد فقال له النبي صلى الله عليه وآله لو اعلم انك تثبت لي
لقمت اليك بالمشقص حتى افقأ به عينك قال فقلت له ذاك لنا فقال ويحك او
ويلك اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله فعل تقول ذاك لنا ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من بدأ فاعتدى فاعتدي عليه فلا قود له ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان علي صلوات الله عليه يقول من ضربناه حدا من حدود الله فمات فلا دية له
علينا ومن ضربناه حدا في شيء من حقوق الناس فمات فان ديته علينا ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجراته مع بعض ازواجه
ومعه مغازل يقلبها اذ بصر بعينين تطلعان فقال لو علمت انك تثبت لقمت حتى
انخسك فقلت نفعل نحن مثل هذا ان فعل مثله بنا فقال ان خفي لك فافعله ه علي عن
ابيه عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل
سارق دخل على امراة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على
نفسها فواقعها فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفاس فقتلته فجاء
اهله يطلبون بدمه من الغد فقال ابو عبد الله عليه السلم اقض على هذا كما وصفت لك

اعلم

اعلم

ظ

فتحرك ابنها فقام فقتله بفاس كان معه م

فقال يضمن مواليه الذين طلبوا ابريه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة آلاف
درهم بمكابرتها على فرجها انه زان وهو في ماله عزيمة وليس عليها في قتلها اياه شيء قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كابر امرأة ليفجر بها فقتلته فلا دية له ولا قود ٥ وعنه قال
قلت رجل تزوج امرأة فلما كان ليلة البناء عمدت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته
الرجل يباضع اهله ثار الصديق فاقتتلا في البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة
فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق فقال تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
عن رجل اتى رجلا وهو راقد فلما صار على ظهره ايقظه فبعجه بعجة فقتله فقال لا دية له
ولا قود ٥ علي عن ابيه عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن رجل اعنف على امرأته او امرأة اعنفت على زوجها فقتل احدهما الآخر قال
لا شيء عليهما اذا كانا مأمونين فان اتهما الزمهما اليمين بالله انهما لم يريدا القتل ٥ علي بن
ابراهيم عن المختار بن محمد المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح
بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام في رجل دخل دار آخر للتلصص او الفجور فقتله
صاحب الدار أيقتل به ام لا فقال اعلم ان من دخل دار غيره فقد اهدر دمه ولا يجب
عليه شيء **باب الرجل الصحيح العقل يقتل المجنون** ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا مجنونا فقال ان كان
المجنون اراده فدفعه عن نفسه فلا شيء عليه من قود ولا دية ويعطى ورثته ديته
من بيت مال المسلمين قال وان كان قتله من غير ان يكون المجنون اراده فلا قود لمن لا يقاد
منه وارى ان على قاتله الدية في ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله ويتوب
اليه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي الورد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام اصلحك الله رجل حمل عليه رجل مجنون فضربه المجنون
ضربة فتناول الرجل السيف من المجنون فضربه فقتله فقال ارى ان لا يقتل به ولا يغرم

[margin: انه — فقتله م — بالسيف]

ديته

ديته ويكون ديته على الامام ولا يبطل دمه **باب الرجل يقتل فلم تقم
الشهادة عليه حتى خولط** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن خضر الصيرفي عن بريد بن معاوية العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن
رجل قتل رجلا عمدا فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهادة حتى خولط وذهب عقله ثم ان قوما
آخرين شهدوا عليه بعد ما خولط انه قتله فقال ان شهدوا عليه انه قتل حين قتله
وهو صحيح ليس به علة من فساد عقل قتل به وان لم يشهدوا عليه بذلك وكان له
مال يعرف دفع الى ورثة المقتول الدية من مال القاتل وان لم يترك مالا اعطي الدية
من بيت المال ولا يبطل دم امرئ مسلم **باب في القاتل يريد التوبة**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن عيسى الضعيف قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قتل رجلا متعمدا ما توبته قال يمكن من نفسه قلت يخاف
ان يقتلوه قال فليعطهم الدية قلت يخاف ان يعلموا بذلك قال فلينظر الى الدية فليجعلها
صررا ثم لينظر مواقيت الصلاة فليلقها في دارهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي الخزرج قال حدثني فضيل بن عثمان الاعور عن الزهري قال كنت عاملا لبني امية
فقتلت رجلا فسألت علي بن الحسين صلوات الله عليه بعد ذلك كيف اصنع به فقال
الدية اعرضها على قومه قال فعرضت فابوا وجهدت فابوا فاخبرت علي بن الحسين عليه السلام
بذلك فقال اذهب معك بنفر من قومك فاشهد عليهم قال ففعلت فابوا فاشهدت
عليهم فرجعت الى علي بن الحسين عليه السلام فاخبرته قال فخذ الدية فصرها متفرقة ثم
ائت الباب في وقت الظهر والفجر فالقها في الدار فمن اخذ شيئا فهو يحسب لك في الدية
فان وقت الظهر والفجر ساعة يخرج فيها اهل الدار قال الزهري ففعلت ذلك ولولا
علي بن الحسين عليه السلام لهلكت ٥ قال وحدثني بعض اصحابنا ان الزهري كان ضرب
رجلا به قروح فمات من ضربه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم وابان بن بكير وغير واحد قالوا كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما في الطواف فنظر
في ناحية المسجد الى جماعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا هذا محمد بن شهاب الزهري

[margin: يخرج ع]

اختلط عقله فليس يتكلم فاخرجه اهله لعله اذا راى الناس ان يتكلم فلما قضى علي بن الحسين
عليهما السلم طوافه خرج حتى دنا منه فلما راه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين
عليه السلم ما لك فقال وليت ولاية فاصبت دما قتلت رجلا فدخلني ما ترى فقال
له علي بن الحسين صلوات الله عليهما لانا عليك من ياسك من رحمة الله اشد خوفا مني
عليك مما اتيت ثم قال له اعطهم الدية قال قد فعلت فابوا فقال اجعلها صررا ثم انظر مواقيت
الصلوة فالقها في دارهم **باب قتل اللص** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اذا قدرت على
اللص فابدره وانا شريكك في دمه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يقاتل عن ماله فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من قتل دون ماله فهو بمنزلة شهيد فقلنا له افنقاتل افضل فقال ان لم
تقاتل فلا باس اما انا فلو كنت لتركته ولم اقاتل ه علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن عامر قال سمعته يقول وجرحا دينا ذكر الصعاليك فقال عبد الله بن عامر حدثني
هذا وام مني الى احمد بن اسحق انه كتب الى ابي محمد عليه السلم يسال عنهم فكتب اليه اقتلهم
وعنه عن احمد بن ابي عبد الله وغيره انه كتب اليه يساله عن الاكراد فكتب لا تنبهوهم الا
بحر السيف ه احمد بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن احمد بن الفضل عن عبد الله بن جبلة
عن فزارة عن انس او هيثم بن براء عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اللص يدخل على في بيتي
يريد نفسي ومالي فقال اقتله فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي قال قلت اصلحك
الله اما من علامة من يدي هذا الامر فقال اترى بالصبح من خفاء قال قلت لا قال فان
امرنا اذا كان كان ابين من الصبح قال ثم قال من اولد جبلا يظفرا هون من مزاوله ملك
لم ينقض اكله فاتقوا الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم للظلمة **باب
الرجل يقتل ابنه والابن يقتل اباه او امه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن حمران عن احدهما عليهما السلم قال لا يقاد
والد بولده ويقتل الولد اذا قتل والده عمدا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

عن ابي رئاب عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل قتل امه قال يقتل بها
صاغرا ولا اظن قتله كفارة له ولا يرثها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يقتل الاب بابنه اذا قتله ويقتل الابن
بابيه اذا قتل اباه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن الرجل يقتل ابنه ايقتل به قال لا ه علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا يقتل الوالد بولده
ويقتل الولد بوالده ولا يرث الرجل الرجل اذا قتله وان كان خطاء **باب الرجل يقتل
المراة والمراة يقتل الرجل وفضل دية** الرجل على دية المراة في النفس والجراحات
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
قتلت المراة رجلا قتلت به واذا قتل الرجل المراة فان ارادوا القود ادوا فضل دية الرجل
واقادوه بها وان لم يفعلوا قبلوا الدية (من القاتل) دية المراة كاملة ودية المراة نصف دية الرجل ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الرجل
يقتل المراة متعمدا فاراد اهل المراة ان يقتلوه قال ذلك لهم اذا ادوا الى اهله نصف
الدية وان قبلوا الدية فلهم نصف دية الرجل وان قتلت المراة الرجل قتلت به ليس لهم
الا نفسها ه وقال جراحات الرجال والنساء سواء سن المراة بسن الرجل وموضحة المراة
بموضحة الرجل واصبع المراة باصبع الرجل حتى تبلغ الجراحة ثلث الدية فاذا
بلغت ثلث الدية اضعفت دية الرجل على دية المراة ه محمد بن يحيى عن احمد بن علي
الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الجراحات فقال جراحات
المراة مثل جراحات الرجال حتى تبلغ ثلث الدية فاذا بلغت ثلث الدية سواء اضعفت
جراحات الرجل ضعفين على جراحة المراة وسن المراة (سواء) ه وقال ان قتل رجل امراته
عمدا فاراد اهل المراة ان يقتلوا الرجل ردوا الى اهل الرجل نصف الدية وقتلوه ه
قال وسالته عن امراة قتلت رجلا قال تقتل ولا يغرم اهلها شيئا ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا

امراة م
وسن الرجل م

اباعبدالله عليه السلم يقول في رجل قتل امراة متعمدا فقال ان شاء اهلها ان يقتلوه ويودوا الى
اهله نصف الديه وان شاوا اخذوا نصف الديه خمسة الاف درهم وقال في امراة قتلت زوجها
متعمدا فقال ان شاء اهله ان يقتلوها قتلوها وليس يجني جان احد اكثر من جنايته على نفسه
ه ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي وابي عبيدة عن ابي عبدالله عليه السلم قال سئل عن رجل
قتل امراة خطاء وهي على راس الولد تمخض قال عليه الديه خمسة الاف درهم وعليه للذي
في بطنها غرة وصيف او وصيفة او اربعون دينارا ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب قال
قلت لابي عبدالله عليه السلم ما تقول في رجل قطع اصبعا من اصابع المراة كم فيها قال عشرة من
الابل قلت قطع اثنتين قال عشرون قلت قطع ثلثا قال ثلثون قلت قطع اربعا قال عشرون
قلت سبحان الله يقطع ثلثا فيكون عليه ثلثون ويقطع اربعا فيكون عليه عشرون ان هذا كان
يبلغنا ونحن بالعراق فنبرا ممن قاله ونقول الذي جاء به شيطان فقال مهلا يا ابان هكذا
حكم رسول الله صلى الله عليه واله ان المراة تعاقل الرجل الى ثلث الديه فاذا بلغت الثلث رجعت
الى النصف يا ابان انك اخذتني بالقياس والسنة اذا قيست محق الدين ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن المراة بينها و
بين الرجل قصاص قال نعم في الجراحات حتى تبلغ الثلث سواء فاذا بلغت الثلث سواء ارتفع
الرجل وسفلت المراة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن الحلبي قال سئل ابوعبدالله عليه السلم عن جراحات الرجال والنساء في الديات والقصاص
فقال الرجال والنساء في القصاص سواء السن بالسن والشجة بالشجة والاصبع بالاصبع
سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الديه فاذا جازت الثلث ضربت دية الرجال في الجراحات
ثلثي الديه ودية النساء ثلث الديه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال اتي رسول الله صلى الله عليه واله برجل قد
ضرب امراة حاملا بعمود الفسطاط فقتلها فخيره رسول الله صلى الله عليه واله اولياها
ان ياخذوا الديه خمسة الاف وغرة وصيف او وصيفة للذي في بطنها او يدفعوا الى اوليا

جاوزت

المقتول

الرجل

القاتل خمسة الاف ويقتلونه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن
اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال قلت له رجل قتل امراة فقال ان
اراد اهل المراة ان يقتلوه ادوا نصف ديته وقتلوه والا قبلوا الديه ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال جراحات المراة
والرجل سواء الى ان تبلغ ثلث الديه فاذا جاز ذلك تضاعفت جراحة الرجل على جراحة
المراة ضعفين ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم في
رجل فقا عين امراة قال ان شاؤا ان يفقؤا عينه ويؤدوا اليه ربع الديه وان شاءت
ان تاخذ ربع الديه ه وقال في امراة فقات عين رجل انه ان شاء فقا عينها والا اخذ
دية عينه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن احدهما قال ان قتل رجل امراة واراد اهل المراة ان يقتلوه ادوا نصف الديه
الى اهل الرجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبدالكريم عن ابن ابي
يعفور قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن رجل قطع اصبع امراة قال تقطع اصبعه
حتى ينتهي الى ثلث دية المراة فاذا جاز الثلث كان في الرجل الضعف

باب من خطاؤه عمد ومن عمده خطاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل عن غلام لم يدرك
وامراة قتلا رجلا خطاء فقال ان خطا المراة والغلام عمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما
قتلوهما ويردوا على اولياء الغلام خمسة الاف درهم وان احبوا ان يقتلوا الغلام قتلوه وترد
المراة على اولياء الغلام ربع الديه وان احب اولياء المقتول ان يقتلوا المراة قتلوها ويرد الغلام
على اولياء المراة ربع الديه قال وان احب اولياء المقتول ان ياخذوا الديه كان على الغلام
نصف الديه وعلى المراة نصف الديه ه ابن محبوب عن ابي ايوب عن ضريس الكناسي
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن امراة وعبد قتلا رجلا خطاء فقال ان خطا المراة
والعبد مثل العمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما فان كان قيمة العبد اكثر
من خمسة الاف درهم فليردوا على سيد العبد ما يفضل بعد الخمسة الاف درهم وان احبوا

يردون

ان يقتلوا المراة ويأخذوا العبد اخذوا الا ان يكون قيمته اكثر من خمسة آلاف درهم فليردوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة آلاف درهم ويأخذوا العبد او يفتديه سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة آلاف درهم فليس لهم الا العبد

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن اعمى فقأ عين صحيح فقال يا ابا عبيدة ان عمد الاعمى مثل الخطاء هذا فيه الدية في ماله فان لم يكن له مال فان ديته على الامام ولا يبطل حق مسلم

باب نادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل وغلام اشتركا في قتل رجل فقتلاه فقال امير المؤمنين صلى الله عليه اذا بلغ الغلام خمسة اشبار اقتص منه واذا لم يكن بلغ خمسة اشبار قضى بالدية

باب الرجل يقتل مملوكه او ينكل به

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل قتل مملوكا له قال يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتوب الى الله

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة مثله

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يقتل مملوكه متعمدا قال يعجبني ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل مملوكا له قال يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتوب الى الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قتل عبده متعمدا فعليه ان يعتق رقبة وان يطعم ستين مسكينا ويصوم شهرين (متتابعين نخ)

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام في رجل قتل مملوكه او مملوكته قال ان كان المملوك له ادب وحبس الا ان يكون معروفا بقتل المماليك فيقتل به

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين

صلى الله عليه

صلى الله عليه رفع اليه رجل عذب عبده حتى مات فضربه مائة نكالا وحبسه سنة واغرمه قيمة العبد فتصدق بها عنه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عنهم عليهم السلام قال سئل عن رجل قتل مملوكه قال ان كان غير معروف بالقتل ضرب ضربا شديدا واخذ منه قيمة العبد ويدفع الى بيت مال المسلمين وان كان متعودا للقتل قتل به

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه في امراة قطعت ثدي وليدتها انها حرة لا سبيل لمولاتها عليها وقضى فيمن نكل بمملوكه فهو حر لا سبيل له عليه سائبة يذهب فيتولى الى من احب فاذا ضمن جريرته فهو يرثه

باب الرجل الحر يقتل مملوك غيره او يجرحه والمملوك يقتل الحر او يجرحه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما قال قلت له قول الله عز وجل كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال فقال لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا ويغرم ثمنه دية العبد

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يغرم ثمنه ويضرب ضربا شديدا حتى لا يعود

علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا يقتل الحر بالعبد واذا قتل الحر العبد غرم ثمنه وضرب ضربا شديدا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل حر بعبد وان قتله عمدا ولكن يغرم ثمنه ويضرب ضربا شديدا اذا قتله عمدا

وقال دية المملوك ثمنه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية العبد قيمته فان كان نفيسا فافضل قيمته عشرة آلاف درهم ولا يجاوز به دية الحر

يونس عن ابان بن تغلب عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوه وان شاؤا حبسوه يكون عبدا لهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في العبد اذا قتل الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوه وان شاؤا استرقوه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن مدبر قتل رجلا عمدا فقال يقتل به قال قلت فان قتله خطاء قال
فقال يدفع الى اولياء المقتول فيكون لهم رقا ان شاؤا باعوا وان شاؤا استرقوا وليس لهم
ان يقتلوه قال ثم قال يا ابا محمد ان المدبر مملوك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم مدبر قتل رجلا خطاء من يضمن عنه قال يصالح عنه مولاه
فان ابى دفع الى اولياء المقتول يخدمهم حتى يموت الذي دبره ثم يرجع حرا لا سبيل عليه
ه وفي رواية اخرى ويستسعى في قيمته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي محمد الوابشي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوم ادعوا على عبد جناية تحيط برقبته
فاقر العبد بها قال لا يجوز اقرار العبد على سيده فان اقاموا البينة على ما ادعوا على العبد
اخذ العبد بها او يفديه مولاه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قتل الحر العبد غرم قيمته وادب قيل
فان كانت قيمته عشرين الف درهم قال لا يجاوز بقيمة عبد دية الاحرار ه وعنه وعلي
ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال في عبد جرح حرا قال ان شاء الحر اقتص منه وان شاء اخذه ان كانت الجراحة
تحيط برقبته وان كانت لا تحيط برقبته افتداه مولاه فان ابى مولاه ان يفتديه كان للحر
المجروح من العبد بقدر دية جراحته والباقي للمولى يباع العبد فياخذ المجروح حقه ويرد
الباقي على المولى ه ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
في رجل شج عبدا موضحة قال عليه نصف عشر قيمته ه ابن محبوب عن الحسن بن صالح قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن عبد قطع يد رجل حر وله ثلاث اصابع من يده شلل فقال وما قيمة
العبد قلت اجعلها ما شئت قال ان كان قيمة العبد اكثر من دية الاصبعين الصحيحتين
والثلث الاصابع الشلل رد الذي قطعت يده على مولى العبد ما يفضل من القيمة واخذ العبد وان
شاء اخذ قيمة الاصبعين الصحيحتين والثلث الاصابع الشلل قلت وكم قيمة الاصبعين الصحيحتين مع الكف والثلث
الاصابع ه قال قيمة الاصبعين الصحيحتين مع الكف الفا درهم وقيمة الثلث
الاصابع الشلل مع الكف الف درهم لانها على الثلث من دية الصحاح قال وان كان قيمة العبد
اقل من دية الاصبعين الصحيحتين والثلث الاصابع الشلل دفع العبد الى الذي قطعت

يده او يفتديه مولاه ويأخذ العبد ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن رواه قال
قال يلزم مولى العبد قصاص جراحة عبده من قيمة ديته على حساب ذلك يصير ارش
الجراحة واذا جرح الحر العبد فقيمة جراحته من حساب قيمته ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن جميل وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد بن حمران جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم في مدبر قتل رجلا خطأ قال ان شاء مولاه
ان يودي اليهم الدية والا دفعه اليهم يخدمهم فاذا مات مولاه يعني الذي اعتقه رجع
حرا ه وفي رواية يونس لا شيء عليه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن نعيم بن ابراهيم عن مسمع
بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال ام الولد جنايتها في حقوق الناس على سيدها
وما كان من حقوق الله عز وجل في الحدود فان ذلك في بدنها قال ويقاص منها للمماليك
ولا قصاص بين الحر والعبد ه عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه في عبد قتل اربعة احرار واحدا بعد واحد قال هو لاهل الاخير
ويبطل دين الغرماء ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل له مملوكان قتل احدهما صاحبه اله ان يقيده
به دون السلطان ان احب ذلك قال هو ماله يفعل به ما شاء ان شاء قتل وان شاء
عفا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن الخطاب بن مسلم عن هشام
بن احمر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن مدبر قتل رجلا خطاء قال اي شيء رويتم في هذا
ه قال قلت روينا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يتل برمته الى اولياء المقتول فاذا مات
الذي دبره اعتق قال سبحان الله فيبطل دم امرء مسلم قال قلت هكذا روينا قال غلطتم على
ابي يتل برمته الى اولياء المقتول فاذا مات الذي دبره استسعى في قيمته ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين
عليه السلم في انف العبد او ذكره او شيء يحيط بقيمته انه يودي الى مولاه قيمة العبد ويأخذ العبد
باب المكاتب يقتل الحر او يجرحه والحر يقتل المكاتب او يجرحه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم

محمد بن حمران

حرا

٥٨

قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه في مكاتب قُتل قال يحسب ما اعتق منه فيودى دية الحر
وما رق منه فدية العبد ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن مكاتب اشترط عليه مولاه حين كاتبه
جنى الى رجل جناية فقال ان كان ادى من مكاتبته شيئا غرم في جنايته بقدر ما ادى
من مكاتبته للحر فان عجز من حق الجناية شيئا اخذ ذلك من مال المولى الذي كاتبه قلت فان
كانت الجناية لعبد قال فقال على مثل ذلك دفع الى مولى العبد الذي جرحه المكاتب ولا يقاص
بين المكاتب وبين العبد اذا كان المكاتب قد ادى من مكاتبته شيئا فان لم يكن ادى
من مكاتبته شيئا فانه يقاص العبد منه او يغرم المولى كل ما جنى المكاتب لانه عبده ما لم يؤد
من مكاتبته شيئا ه ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن مكاتب قتل رجلا خطأ قال فقال ان كان مولاه حين كاتبه اشترط عليه ان عجز فهو رد
في الرق فهو بمنزلة المملوك يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا باعوا وان
كان مولاه حين كاتبه لم يشترط عليه وقد كان ادى من مكاتبته شيئا فان عليا صلى الله
عليه كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما ادى من مكاتبته فان على الامام ان يؤدي الى
اولياء المقتول من الدية بقدر ما اعتق من المكاتب ولا يبطل دم امرئ مسلم وارى ان يكون
ما بقي على المكاتب مما لم يؤده رقا لاولياء المقتول يستخدمونه حياته بقدر ما بقي عليه وليس
لهم ان يبيعوه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبدالله بن سنان
عن ابي عبدالله عليه السلام قال في مكاتب قتل رجلا خطأ قال عليه من ديته بقدر ما اعتق وعلى
مولاه ما بقي من قيمة المملوك فان عجز المكاتب فلا عاقلة له انما ذلك على امام المسلمين ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبدالله عليه السلام في رجل حر
قتل عبدا قيمته عشرون الف درهم فقال لا يجوز ان يجاوز بقيمة عبد اكثر من دية حر ه

باب المسلم يقتل الذمي او يجرحه والذمي يقتل المسلم او يجرحه او يقتص بعضهم من بعض

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال دية اليهودي
والنصراني والمجوسي ثمان مائة درهم ه وعنه عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال

[هامش: العبد]
[هامش: بقتل الذمي]

اذا قتل المسلم يهوديا او نصرانيا او مجوسيا فارادوا ان يقيدوا ردوا فضل دية المسلم واقادوه
ه وعنه عن زرعة عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام في رجل مسلم قتل رجلا من اهل الذمة
فقال هذا حديث شديد لا يحتمله الناس ولكن يعطي الذمي دية المسلم ثم يقتل به المسلم ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن ابان عن اسماعيل بن الفضل قال سألت
ابا عبدالله عليه السلام عن دماء المجوس واليهود والنصارى هل عليهم وعلى من قتلهم شيء اذا غشوا
المسلمين واظهروا العداوة لهم قال لا الا ان يكون متعودا لقتلهم ه قال وسألته عن المسلم
هل يقتل باهل الذمة واهل الكتاب اذا قتلهم قال لا الا ان يكون معتادا لذلك لا يدع قتلهم
فيقتل وهو صاغر ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام مثله ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ابراهيم يزعم ان دية اليهودي
والنصراني والمجوسي سواء فقال نعم الحق ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبدالله عليه السلام ان امير المؤمنين صلى الله عليه كان يقول يقتص لليهودي والنصراني والمجوسي
بعضهم من بعض ويقتل بعضهم ببعض اذا قتلوا عمدا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر
عليه السلام في نصراني قتل مسلما فلما اخذ اسلم قال اقتله به قيل وان لم يسلم قال يدفع الى اولياء
المقتول هو وماله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا قتل المسلم النصراني فاراد اهل
النصراني ان يقتلوه قتلوه وادوا فضل ما بين الديتين ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقاد
مسلم بذمي في القتل ولا في الجراحات ولكن يؤخذ من المسلم جنايته للذمي على قدر دية الذمي
ثمان مائة درهم ه ابن محبوب عن ابن رئاب عن بريد العجلي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام
عن رجل مسلم فقأ عين نصراني فقال ان دية عين النصراني اربع مائة درهم ه ابن محبوب
عن ابي ايوب وابن بكير عن ليث المرادي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن دية النصراني

[هامش: فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا عفوا وان شاؤوا استرقوا وان كان معه مال دفع الى اولياء المقتول مع]

والیهودی والمجوسی فقال دیتهم جمیعا سواء ثمان مائة درهم ثمان مائة درهم ٥ حمید بن زیاد
عن الحسن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن المیثمی عن ابان عن ابان عن اسمعیل بن الفضل
قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن المسلم هل یقتل باهل الذمة قال لا الا ان یکون معوّدا لقتلهم
فیقتل وهو صاغر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم
عن مسمع عن ابی عبد الله علیه السلام ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه قضی فی جنین الیهودیة
والنصرانیة والمجوسیة عشر دیة امه

باب ما یجب فیه الدیة کاملة من الجراحات التی دون النفس وما یجب فیه نصف الدیة والثلث والثلثان

علی بن ابراهیم عن محمد بن
عیسی عن یونس وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن یونس انه عرض
علی ابی الحسن الرضا علیه السلام کتاب الدیات وکان فیه فی ذهاب السمع کله الف دینار وشلل
الرجلین الف دینار والشفتین اذا استوصلتا الف دینار وفی صدغ الرجل اذا اصیب
فلم یستطع ان یلتفت الا ما انحرف الرجل نصف الدیة خمس مائة دینار فما کان دون ذلک
فبحسابه ٥ علی عن ابیه عن ابن فضال عن الرضا علیه السلام مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سالته عن الید فقال نصف الدیة وفی
الاذن نصف الدیة اذا قطعها من اصلها ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد
عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یکسر ظهره قال فیه الدیة کاملة وفی العینین
الدیة وفی احدیهما نصف الدیة وفی الاذنین الدیة وفی احدیهما نصف الدیة وفی الذکر
اذا قطع المارن الدیة وفی الشفتین الدیة ٥ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام فی الانف اذا استوصل جدعه الدیة
وفی العین اذا فقئت نصف الدیة وفی الاذن اذا قطعت نصف الدیة وفی الید نصف
الدیة وفی الذکر اذا قطع من موضع الحشفة الدیة ٥ ابن محبوب عن ابی جمیلة عن ابان
بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی الشفة السفلی ستة آلاف وفی العلیا اربعة آلاف
لان السفلی تمسک الماء ٥ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید ومحمد
بن خالد جمیعا عن القاسم بن عروة عن ابن ابی بکیر عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی

والصوت کله من الغنن والبحح الف دینار وشلل الیدین کلتاهما الشلل کله الف دینار صح

کلتیهما

قطعت الحشفة وما فوق الدیة وفی الانف اذا صح

الید

الله ولی التوفیق

الید نصف الدیة وفی الیدین جمیعا الدیة والرجلین کذلک وفی الذکر اذا قطعت الحشفة
وما فوق ذلک الدیة وفی الانف اذا قطع المارن الدیة وفی الشفتین الدیة وفی العینین
الدیة وفی احدیهما نصف الدیة ٥ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن زرعة عن
سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل الواحدة نصف الدیة وفی الاذن نصف الدیة
اذا قطعها من اصلها واذا قطع طرفها ففیها قیمة عدل وفی الانف اذا قطع الدیة کاملة
وفی الظهر اذا انکسر حتی لا ینزل صاحبه الماء الدیة کاملة وفی الذکر اذا قطع الدیة کاملة
وفی اللسان اذا قطع الدیة کاملة ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن ابی سلیمن
الحمار عن برید العجلی عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین علیه السلام فی رجل کسر صلبه
فلا یستطیع ان یجلس ان فیه الدیة ٥ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد
بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا قطع الانف من المارن
ففیه الدیة تامة وفی اسنان الرجل الدیة تامة وفی اذنیه الدیة کاملة والرجلان والعینان
بتلک المنزلة ٥ علی عن محمد بن عیسی عن یونس عن صالح بن عقبة عن معویة بن عمار قال تزوج
جار لی امراة فلما اراد مواقعتها دفسته برجلها ففتقت بیضته فصار ادر فکان بعد
ذلک ینکح ویولد له فسالت ابا عبد الله علیه السلام عن ذلک وعن رجل اصاب سرة رجل
ففتقها فقال علیه السلام فی کل فتق ثلث الدیة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن هشام بن سالم عن سلیمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله
علیه السلام عن رجل کسر بعصوصه فلم یملک استه ما فیه من الدیة فقال الدیة کاملة
٥ قال وسالته عن رجل وقع بجاریة فافضاها وکانت اذا نزلت بتلک المنزلة لم تلد
٥ قال الدیة کاملة ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله علیه السلام یقول قضی امیر المؤمنین صلی الله علیه فی الرجل یضرب علی عجانه فلا یستمسک
غائطه ولا بوله ان فی ذلک الدیة کاملة ٥ علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام فی ذکر الصبی الدیة وفی ذکر العنین
الدیة ٥ ابن محبوب عن ابی ایوب عن برید العجلی عن ابی جعفر علیه السلام قال فی ذکر الغلام

الدية كاملة ٥ ابن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب
علي عليه السلام لو ان رجلا قطع فرج امرأته لاغرمته لها ديتها فان لم يؤد اليها الدية قطعت لها
فرجه ان طلبت ذلك ٥ ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ما ترى في رجل ضرب امرأة شابة على بطنها فعقر رحمها فافسد طمثها وذكرت
انها قد ارتفع طمثها عنها لذلك وقد كان طمثها مستقيما قال ينتظر بها سنة فان رجع
طمثها الى ما كان والا استحلفت وغرم ضاربها ثلث ديتها لفساد رحمها وانقطاع طمثها
٥ ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
صلى الله عليه والسلام في رجل قطع ثدي امرأته قال اذن اغرمه لها نصف الدية ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الحارث بن محمد بن النعمان
صاحب الطاق عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام في رجل افتض جارية يعني امرأته
فافضاها قال عليه الدية ان كان دخل بها قبل ان تبلغ تسع سنين قال وان كان امسكها
ولم يطلقها فلا شيء عليه وان كان دخل بها ولها تسع سنين فلا شيء عليه ان شاء امسك
وان شاء طلق ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في القلب اذا رعب فطار الدية ٥ قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله في الصعر الدية والصعر ان يثني عنقه فيصير في ناحية ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قضى امير
المؤمنين صلى الله عليه في الرجل يضرب على عجانه فلا يستمسك غائطه ولا بوله ان في ذلك
الدية كاملة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا عنده عن رجل ضرب رجلا فقطع بوله
فقال ان كان البول يمر الى الليل فعليه الدية لانه قد منعه المعيشة وان كان الى آخر
النهار فعليه الدية وان كان الى نصف النهار فعليه ثلثا الدية وان كان الى ارتفاع النهار فعليه
ثلث الدية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي



عبد الله عليه السلام قال ما كان في الجسد منه اثنان ففيه نصف الدية مثل اليدين والعينين
قال قلت رجل فقئت عينه قال نصف الدية قلت فرجل قطعت يده قال فيه نصف
الدية قلت فرجل ذهبت احدى بيضتيه قال ان كانت اليسار ففيها الدية قلت ولم
أليس قلت ما كان في الجسد اثنان ففيه نصف الدية قال لان الولد من البيضة اليسرى
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه في اللحية اذا حلقت
فلم تنبت الدية كاملة فاذا نبتت فثلث الدية ٥ سهل بن زياد عن علي بن خالد عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يدخل الحمام فيصب عليه صاحب الحمام
ماء حارا فيمتعط شعر رأسه فلا ينبت فقال عليه الدية كاملة

باب الرجل يقتل الرجل وهو ناقص الخلقة

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل قتل رجلا
عمدا وكان المقتول اقطع اليد اليمنى فقال ان كانت يده قطعت في جناية جناها على نفسه
او كان قطع فاخذ دية يده من الذي قطعها فان اراد اولياؤه ان يقتلوا قاتله ادوا الى اولياء
قاتله دية يده الذي قيد منها ان كان اخذ دية يده ويقتلوه وان شاؤوا طرحوا عنه دية
يد واخذوا الباقي ٥ قال وان كانت يده قطعت من غير جناية جناها على نفسه ولا اخذ
بها دية قتلوا قاتله ولا يغرم شيئا وان شاؤوا اخذوا دية كاملة قال وهكذا وجدناه
في كتاب علي عليه السلام

باب نادر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ابو جعفر الاول صلوات الله عليه
لعبد الله بن عباس يا ابا عباس انشدك الله هل في حكم الله اختلاف قال فقال لا قال فما ترى
في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت فذهب واتى رجل آخر فاطار
كف يده فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه
دية كف واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت او ابعث لهما ذوي عدل فقال له
جاء الاختلاف في حكم الله ونقضت القول الاول ابى الله ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود

وليس تفسيره في الارض اقطع يد قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله

باب دية عين الاعمى ويد الاشل ولسان الاخرس وعين الاعور

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال قال ابو جعفر عليه السلم قضا امير المومنين عليه السلم في رجل اعور اصيبت عينه الصحيحة ففقئت ان تفقا احدى عيني صاحبه ويعقل له نصف الدية وان شا اخذ دية كاملة ويعفى عن عين صاحبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال في عين الاعور الدية ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال في عين الاعور الدية كاملة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حماد عن زياد عن سليمن بن خالد في رجل قطع يد رجل شلا قال عليه ثلث الدية ه محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عبد الله بن سليمن عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلم في العين العورا تكون قائمة فتخسف فقال قضى فيها علي بن ابي طالب عليه السلام نصف الدية في العين الصحيحة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخراز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال في لسان الاخرس وعين الاعمى وذكر الخصي وانثييه ثلث الدية ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سال بعض آل زرارة عن رجل قطع لسان رجل اخرس فقال ان كان ولدته امه وهو اخرس فعليه ثلث الدية وان كان لسانه ذهب به وجع او افة بعد ما كان يتكلم فان على الذي قطع لسانه ثلث دية لسانه قال وكذلك القضا في العينين والجوارح قال وهكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلم ه علي عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة مفضل بن صالح عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل فقا عين رجل ذاهبة وهي قائمة قال عليه ربع دية العين

باب ان الجروح قصاص

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن سليمن الدهان عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عثمن اتاه رجل من قيس بمولى له قد لطم عينه فانزل الماء فيها وهي قائمة ليس يبصر بها شيئا فقال له اعطيك الدية فابى قال فارسل بهما الى علي عليه السلام

وقال احكم بينهما فاعطاه الدية فابى قال فلم يزالوا يعطونه حتى اعطوه ديتين قال فقال ليس اريد الا القصاص قال فدعا علي عليه السلم بمراة فحماها ثم دعا بكرسف فبله ثم جعله على اشفار عينيه وعلى حواليها ثم استقبل بعينه عين الشمس قال وجاء بالمراة فقال انظر فنظر فذاب الشحم وبقيت عينه قائمة وذهب البصر ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تقطع يد الرجل ورجله في القصاص ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال قلت لابي جعفر عليه السلم اعور فقا عين صحيح قال تفقا عينه قال قلت يبقى اعمى قال الحق اعماه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل قطع يدين لرجلين اليمينين قال فقال يا حبيب تقطع يمينه للرجل الذي قطع يمينه اولا وتقطع يساره للرجل الذي قطع يمينه اخرا لانه انما قطع يد الرجل الاخير ويمينه قصاص للرجل الاول قال فقلت ان عليا عليه السلم انما كان يقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى قال فقال انما كان يفعل ذلك فيما يجب من حقوق الله فاما يا حبيب حقوق المسلمين فانه يوخذ لهم حقوقهم في القصاص اليد باليد اذا كانت للقاطع يد والرجل باليد اذا لم يكن للقاطع يد فقلت له اوما يجب عليه الدية ويترك له رجله فقال انما يجب عليه الدية اذا قطع يد رجل وليس للقاطع يدان ولا رجلان فثم يجب عليه الدية لانه ليس له جارحة يقاص منها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المومنين صلى الله عليه فيما كان من جراحات الجسد ان فيها القصاص او يقبل المجروح دية الجراحة فيعطاها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلم في رجل كسر يد رجل ثم برات يد الرجل قال ليس في هذا قصاص ولكن يعطى الارش ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن السن والذراع يكسران عمدا لهما ارش او قود فقال قود قال قلت فان اضعفوا الدية فقال ان ارضوه بما شاء فهو له ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وعلي بن حديد

جميعا عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه عن احدهما انه قال في سن الصبي يضربها الرجل
فتسقط ثم تنبت قال ليس عليه قصاص وعليه الارش ه قال علي وسئل جميل كم الارش في
سن الصبي وكسر اليد فقال لشيء يسير ولم يرو فيه شيئا معلوما ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن اعور فقأ عين صحيح متعمدا فقال تفقا عينه قلت يكون اعمى قال الحق اعماه باب

ما يمتحن به من يصاب في سمعه او بصره او غير ذلك من جوارحه والقياس في ذلك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل ضرب رجلا في راسه فثقل لسانه انه
يعرض عليه حروف المعجم كلها ثم يعطى الدية بحصة ما لم يفصحه منها ه عنه عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل ضرب رجلا بعصا على
راسه فثقل لسانه فقال يعرض عليه حروف المعجم فما افصح منه به وما لم يفصح به كان عليه الدية
وهي تسعة وعشرون حرفا ه عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في رجل ضرب رجلا في
اذنه بعظم فادعى انه لا يسمع قال يترصد ويستغفل وينتظر به سنة فان سمع او
شهد عليه رجلان انه يسمع والا حلفه واعطاه الدية قيل يا امير المؤمنين فان عثر عليه بعد ذلك
انه يسمع قال ان كان الله رد عليه سمعه لم ار عليه شيئا ه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل وجئ في اذنه فادعى ان احدى اذنيه
نقص من سمعها شيئا قال قال تسد التي ضربت سدا شديدا وتفتح الصحيحة فيضرب لها
بالجرس حيال وجهه ويقال له اسمع فاذا خفي عليه الصوت علم مكانه ثم يضرب به من خلفه
ويقال له اسمع فاذا خفي عليه الصوت علم مكانه ثم يقاس ما بينهما فان كان سواء علم انه قد
صدق ثم يوخذ به عن يمينه فيضرب به حتى يخفى عليه الصوت ثم يعلم مكانه ثم يوخذ به عن
يساره فيضرب به حتى يخفى عليه الصوت ثم يعلم مكانه ثم يقاس فان كان سواء علم انه قد صدق
قال ثم تفتح اذنه المعتلة وتسد الاخرى سدا جيدا ثم يضرب بالجرس من قدامه ثم يعلم

حيث يخفى عنه الصوت يصنع كما صنع اول مرة باذنه الصحيحة ثم يقاس فضل ما بين
الصحيحة والمعتلة بحساب ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ضرب الرجل على راسه فثقل لسانه عرضت عليه حروف
المعجم يقرا ثم قسمت الدية على حروف المعجم فما لم يفصح به الكلام كانت الدية بالقصاص
من ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمن عن الحسن بن
كثير عن ابيه قال اصيبت عين رجل وهي قائمة فامر امير المؤمنين صلى الله عليه فربطت عينه
الصحيحة واقام رجلا بحذاه بيده بيضة يقول هل تراها قال فجعل اذا قال نعم تاخر قليلا
حتى اذا خفيت عنه علم ذلك المكان قال وعصبت عينه المصابة وجعل الرجل يتباعد
وهو ينظر بعينه الصحيحة حتى خفيت عليه ثم قيس ما بينهما فاعطي الارش على ذلك
ه علي بن ابراهيم رفعه قال سئل امير المؤمنين صلى الله عليه عن رجل ضرب رجلا على هامته
فادعى المضروب انه لا يبصر شيئا ولا يشم الرائحة وانه قد ذهب لسانه فقال امير المؤمنين
صلى الله عليه ان صدق فله ثلث ديات فقيل يا امير المؤمنين وكيف يعلم انه صادق فقال اما
ما ادعاه انه لا يشم رائحة فانه يدنا منه الحراق فان كان كما يقول والا نحى راسه ودمعت
عينه واما ما ادعاه في عينه فانه يقابل بعينه الشمس فان كان كاذبا لم يتمالك حتى يغمض
عينه وان كان صادقا بقيتا مفتوحتين واما ما ادعاه في لسانه فانه يضرب على لسانه
ابرة فان خرج الدم احمر فقد كذب وان خرج الدم اسود فقد صدق ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الرجل يصاب في عينه فيذهب بعض بصره اي شيء يعطى قال تربط احديهما
ثم توضع له بيضة ثم يقال له انظر فما دام يدعي انه يبصر موضعها حتى اذا انتهى الى موضع
ان جازه قال لا ابصر قربها حتى يبصر ثم يعلم ذلك المكان ثم يقاس بذلك القياس من خلفه
وعن يمينه وعن شماله فان جاء سواء والا قيل له كذب حتى يصدق قال قلت اليس يؤمن
قال لا ولا كرامة ويصنع بالعين الاخرى مثل ذلك ثم يقاس ذلك على دية العين ه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعن ابيه عن ابن فضال جميعا عن ابي الحسن الرضا

الرائحة

صلوات الله عليه قال يونس عرضت عليه الكتاب فقال هو صحيح وقال ابن فضال قال
قضى امير المؤمنين صلى الله عليه اذا اصيب الرجل في احدى عينيه فانها تقاس ببيضة
يربط على عينه المصابة وينظر ما منتهى بصر عينه الصحيحة ثم يغطى عينه الصحيحة وينظر
ما منتهى عينه المصابة فيعطى ديته من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة الاجزاء
على قدر ما اصيب من عينه فان كان سدس بصره حلف هو وحده واعطى وان كان ثلث بصره
حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان
وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلثة نفر وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو
وحلف معه اربعة نفر وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة نفر وكذلك القسامة كلها في
الجروح وان لم يكن للمصاب بصره من يحلف معه ضوعفت عليه الايمان ان كان سدس بصره حلف
مرة واحدة وان كان ثلث بصره حلف مرتين وان كان اكثر على هذا الحساب وانما القسام على
مبلغ منتهى بصره وان كان السمع فعلى نحو من ذلك غير انه يضرب له بشيء حتى يعلم منتهى سمعه
ثم يقاس ذلك والقسامة على نحو ما ينقص من سمعه فان كان سمعه كله فخيف منه فجور فانه
يترك حتى اذا استقل نوما صيح به فان سمع قاس بينهم الحاكم برأيه وان كان النقص في
العضد والفخذ فانه يعلم قدر ذلك تقاس رجله الصحيحة بخيط ثم تقاس رجله المصابة فيعلم
قدر ما نقصت رجله او يده فان اصيب الساق او الساعد فمن الفخذ والعضد يقاس وينظر
الحاكم قدر فخذه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن ظريف عن ابيه ظريف
ناصح عن رجل يقال له عبد الله بن ايوب قال حدثني ابو عمرو المتطبب قال عرضت هذا الكتاب
على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي اروه فانه صحيح ثم ذكر مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل
ضرب رجلا فنقص بعض نفسه بأي شيء يعرف ذلك قال بالساعات قلت وكيف بالساعات
قال ان النفس يطلع الفجر وهو في الشق الايمن من الانف فاذا مضت الساعة صار
الى الشق الايسر فتنظر ما بين نفسك ونفسه ثم يحسب ثم يؤخذ بحساب ذلك منه باب
الرجل يضرب الرجل فيذهب سمعه وبصره وعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم

عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل ضرب رجلا بعمود فسطاط على رأسه ضربة واحدة فاجافه حتى وصلت الضربة
الى الدماغ فذهب عقله فقال ان كان المضروب لا يعقل منها الصلوة ولا يعقل ما قال
ولا ما قيل له فانه ينتظر به سنة فان مات فيما بينه وبين السنة اقيد به ضاربه
وان لم يمت فيما بينه وبين السنة ولم يرجع اليه عقله اغرم ضاربه الدية في ماله لذهاب
عقله قلت فما ترى عليه في الشجة شيئا قال لا لانه انما ضرب ضربة واحدة فجنت الضربة
جنايتين فالزمته اغلظ الجنايتين وهي الدية ولو كان ضربه ضربتين فجنت الضربتان
جنايتين لالزمته جناية ما جنتا كائنا ما كانتا الا ان يكون فيهما الموت فيقاد به ضاربه
فان ضربه ثلث ضربات واحدة بعد واحدة فجنين ثلث جنايات الزمته جناية ما جنت
الثلث ضربات كائنات ما كانت ما لم يكن فيها الموت فيقاد به ضاربه قال وقال
فان ضربه عشر ضربات فجنين جناية واحدة الزمته تلك الجناية التي جنتها العشر
ضربات علي عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه في رجل ضرب رجلا بعصا فذهب
سمعه وبصره ولسانه وعقله وفرجه وانقطع جماعه وهو حي بست ديات باب
آخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن قيس عن احدهما
عليهما السلام في رجل فقأ عين رجل وقطع اذنيه ثم قتله فقال ان كان فرق ذلك
اقتص منه ثم يقتل وان كان ضربه ضربة واحدة ضربت عنقه ولم يقتص منه باب
دية الجراحات والشجاج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الملك بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في المأمومة ثلث
الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة خمسا من الابل وفي الدامية بعيرا
وفي الباضعة بعيرين وقضى في المتلاحمة ثلثة ابعرة وقضى في السمحاق اربعة
من الابل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن

ابي الصباح الكناني وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قالا سالنا ابا عبد الله عليه السلم عن الشجة المامومة فقال فيها ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي الموضحة خمس من الابل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الموضحة خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل والباضعة ثلث من الابل والمامومة ثلث وثلثون من الابل والجايفة ثلث وثلثون والمنقلة خمس عشرة من الابل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الموضحة في الراس كما هي في الوجه فقال الموضحة والشجاج في الوجه والراس سواء في الدية لان الوجه من الراس وليس الجراحات في الجسد كما هي في الراس ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن عليه السلم وعن ابيه عن ابن فضال قال عرضت الكتاب على ابي الحسن عليه السلم فقال هو صحيح قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في دية جراحة الاعضا كلها في الراس والوجه وساير الجسد من السمع والبصر والصوت والعقل واليدين والرجلين في القطع والكسر والصدع والبط والموضحة والدامية ونقل العظام والناقبة يكون في شي من ذلك فما كان من عظم كسر فجبر على غير عثم ولا عيب لم ينقل منه عظام فان ديته معلومة فان اوضح ولم ينقل عظام فدية كسره ودية موضحته فان دية كل عظم كسر معلوم ديته ونقل عظامه نصف دية كسره ودية موضحته ربع دية كسره فما وارت الثياب غير قصبتي الساعد والاصبع وفي قرحة لا تبرا ثلث دية ذلك العظم الذي هو فيه وافتا في النافذة اذا انفذت من رمح او خنجر في شي من الرجل في اطرافه فديتها عشر دية الرجل مائة دينار ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قضى في الدامية بعيرا وفي الباضعة بعيرين وفي المتلاحمة ثلثة ابعرة وفي السمحاق اربعة ابعرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه في الجروح في الاصابع اذا اوضح العظم عشر دية الاصبع اذا لم يرد المجروح ان يقتص ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل شج رجلا

من الابل

منه

فيها

موضحة ثم يطلب فيها فوهبها له ثم انتقضت به فقتلته فقال هو ضامن للدية الا قيمة الموضحة لانه وهبها ولم يهب النفس وفي السمحاق وهي التي دون الموضحة خمس مائة درهم وفيها اذا كانت في الوجه ضعف الدية على قدر الشين وفي المامومة ثلث الدية وهي التي قد نفذت ولم تصل الى الجوف فهي فيما بينهما وفي الجايفة ثلث الدية وهي التي قد بلغت جوف الدماغ وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وهي التي قد صارت قرحة تنقل منها العظام ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الذراع اذا ضرب فانكسر منه الزند قال فقال اذا يبست منه الكف فشلت اصابع الكف كلها فان فيها ثلثي الدية دية اليد وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع شلت ثلثي ديتها قال وكذلك الحكم في الساق والقدم اذا شلت اصابع القدم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصبع عشر الدية اذا قطعت من اصلها او شلت ٥ قال وسالته عن الاصابع اسواهن في الدية قال نعم ٥ قال وسالته عن الاسنان فقال ديتهن سواء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اصابع اليدين والرجلين سواء في الدية في كل اصبع عشر من الابل وفي الظفر خمسة دنانير ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه في النافذة تكون في العضو ثلث دية ذلك العضو

باب تفسير الجراحات والشجاج

اولها تسمى الحارصة وهي التي تخدش ولا تجري الدم ٥ ثم الدامية وهي التي يسيل منها الدم ٥ ثم الباضعة وهي التي تبضع اللحم وتقطعه ٥ ثم المتلاحمة وهي التي تبلغ في اللحم ٥ ثم السمحاق وهي التي تبلغ العظم والسمحاق جلدة رقيقة على العظم ٥ ثم الموضحة وهي التي توضح العظم ٥ ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ٥ ثم المنقلة وهي التي تنقل العظام من الموضع الذي خلقه الله ٥ ثم الامة والمامومة وهي التي تبلغ ام الدماغ ثم الجايفة وهي التي تصير في جوف الدماغ

باب الخلقة التي تقسم عليها الدية في الاسنان والاصابع

ايلام

الناقلة الناقبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ان بعض الناس
في فيه اثنان وثلثون سنا وبعضهم له ثمانية وعشرون سنا اثنتا عشرة في مقاديم الفم وست
عشرة سنا في مواخيره فعلى هذا قسمت دية الاسنان فدية كل سن من المقاديم اذا كسرت
حتى تذهب خمسمائة درهم فديتها كلها ستة الاف درهم ه وفي كل سن من المواخير اذا كسرت
حتى تذهب فان ديتها مائتان وخمسون درهما وهي ست عشرة سنا فديتها كلها اربعة الاف
درهم فجميع دية المقاديم والمواخير من الاسنان عشرة الاف درهم وانما وضعت الدية على
هذا فما زاد على ثمانية وعشرين سنا فلا دية له وما نقص فلا دية له هكذا وجدناه في كتاب
علي صلى الله عليه ه قال فقال الحكم فقلت ان الديات انما كانت تؤخذ قبل اليوم من الابل والبقر
والغنم قال فقال انما كان ذلك في البوادي قبل الاسلام فلما ظهر الاسلام وكثرت الورق في
الناس قسمها امير المؤمنين عليه السلام على الورق ه قال الحكم فقلت له ارايت من كان اليوم من
اهل البوادي ما الذي يؤخذ منهم في الدية اليوم ابل او ورق فقال الابل اليوم مثل الورق بل هي
افضل من الورق في الدية انهم كانوا ياخذون منهم في دية الخطا مائة من الابل يحسب لكل
بعير مائة درهم فذلك عشرة الاف قلت له فما اسنان المائة بعير قال فقال ما حال عليه الحول
ذكران كلها ه ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن اصابع اليدين واصابع الرجلين ارايت ما زاد فيهما على عشر اصابع او نقص
من عشر فيها دية فقال فقال لي يا حكم الخلقة التي قسمت عليها الدية عشر اصابع في اليدين فما زاد
او نقص فلا دية له وفي كل اصبع من اصابع اليدين الف درهم وفي كل اصبع من اصابع الرجلين
الف درهم وكل ما كان من شلل فهو على الثلث من دية الصحاح

(margin: فعلى كم تقسم دية الاسنان فقال الخلقة انما هي ثمانية وعشرون سنا)
(margin: درهم ح)
(margin: وعشر اصابع في الرجلين فما زاد او نقص فلا دية له صح)

باب
(margin: الديات ظ)

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا قالا عرضنا كتاب الفرائض
عن امير المؤمنين على ابي الحسن الرضا عليهما السلام فقال هو صحيح وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الحسن بن ظريف عن ابيه ظريف بن ناصح قال حدثني رجل يقال له عبد الله بن
ايوب قال حدثني ابو عمرو المتطبب قال عرضته على ابي عبد الله عليه السلام قال افتى امير المؤمنين صلى الله

عليه

عليه فكتب الناس فيه وكتب به امير المؤمنين الى امرائه ورؤوس اجناده فمما كان فيه ان
اصيب شفر العين الاعلى فشتر فديته ثلث دية العين مائة دينار وستة وستون
دينارا وثلثا دينار وان اصيب شفر العين الاسفل فشتر فديته نصف دية العين مائتا
دينار وخمسون دينارا ه فان اصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية
العين مائتا دينار وخمسون دينارا ه فما اصيب منه فعلى حساب ذلك

الانف

فان قطع روثة الانف وهي طرفه فديته خمس مائة دينار وان انفذت فيه نافذة لا تنسد
بسهم او رمح فديته ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وان كانت نافذة فبرئت
والتامت فديتها خمس دية روثة الانف مائة دينار فما اصيب منه فعلى حساب ذلك
وان كانت نافذة في احد المنخرين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المنخرين فديتها عشر دية
روثة الانف خمسون دينارا لانه النصف وان كانت نافذة في احد المنخرين او الخيشوم
الى المنخر الاخر فديتها ستة وستون دينارا وثلثا دينار ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عمن سمع عن ابي
عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قضى في خرم الانف ثلث دية الانف

(margin: فان)

باب الشفتين

وبالاسناد الاول قال واذا قطعت الشفة العليا واستؤصلت
فديتها خمسمائة دينار فما قطع منها فبحساب ذلك فان انشقت حتى تبدو منها الاسنان
ثم دوويت وبرات والتامت فديتها مائة دينار فذلك خمس دية الشفة اذا قطعت
فاستؤصلت وما قطع منها فبحساب ذلك ه فان شترت فشينت شينا
قبيحا فديتها مائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار ه ودية الشفة السفلى
اذا استؤصلت ثلثا الدية ستمائة وستة وستون دينارا وثلثا دينار فما قطع
منها فبحساب ذلك فان انشقت حتى تبدو الاسنان منها ثم برات والتامت
فديتها مائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار ه وان اصيبت فشينت شينا قبيحا
فديتها ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وذلك نصف ديتها ه وفي رواية ابن
ظريف قال فسالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال بلغنا ان امير المؤمنين صلوات الله

(margin: ابن ظ)

عليه فضلها لانها تمسك الطعام مع الاسنان فلذلك فضلها في حكومته **الخد**
وفي الخد اذا كان فيه نافذة يرى منها جوف الفم فديتها مائتا دينار فان دووي فبرأ والتأم
وبه اثر بين وشتر فاحش فديته خمسون دينارا فان كانت نافذة في الخدين كليهما فديتها
مائة دينار وذلك نصف دية التي يرى منها الفم فان كانت رمية بنصل نشبت في العظم
حتى تنفذ الى الحنك فديتها مائة وخمسون دينارا جعل منها خمسون دينارا لموضحتها فان
كانت ثاقبة ولم ينفذ فيها فديتها مائة دينار فان كانت موضحة في شيء من الوجه فديتها
خمسون دينارا فان كان لها شين فدية شينه مع دية موضحته ه فان كان جرحا ولم
يوضح ثم برأ وكان في الخدين فديته عشرة دنانير ه فان كان في الوجه صدع فديته ثمانون
دينارا ه فان سقطت منه جذمة لحم ولم توضح وكان قدر الدرهم فما فوق ذلك فديته
ثلثون دينارا ه ودية الشجة اذا كانت توضح اربعون دينارا اذا كانت في الخد وفي
موضحة الراس خمسون دينارا فان نقل منها العظام فديتها مائة وخمسون دينارا ه
فان كانت ناقبة في الراس فتلك المأمومة ديتها ثلث مائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث
دينار ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى
امير المؤمنين صلى الله عليه في اللطمة يسود اثرها في الوجه ان ارشها ستة دنانير فان لم
تسود واخضرت فان ارشها ثلثة دنانير فان احمرت ولم تخضر فان ارشها دينار ونصف
الاذن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا عليه السلم قضى في شحمة الاذن
ثلث دية الاذن ه وبالاسناد الاول في الاذنين اذا قطعت احديهما فديتها خمس مائة
دينار وما قطع منها فبحساب ذلك **الاسنان** قال وفي الاسنان في كل سن خمسون
دينارا والاسنان كلها سواء وكان قبل ذلك يقضي في الثنية خمسون دينارا وفي الرباعية
اربعون دينارا وفي الناب ثلثون دينارا وفي الضرس خمسة وعشرون دينارا فاذا اسودت
السن الى الحول ولم تسقط فديتها دية الساقط خمسون دينارا وان انصدعت ولم تسقط
فديتها خمسة وعشرون دينارا وما انكسر منها من شيء فبحسابها من الخمسين دينارا فان سقطت

الموضح

نافذة

في الاول

بعد

بعد وهي سوداء فديتها اثنا عشر دينارا ونصف دينار فما انكسر منها من شيء فبحسابها
من الخمسة والعشرين دينارا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي
بن الحكم وغيره عن ابان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين
صلى الله عليه يقول اذا اسودت الثنية جعل فيها الدية ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الاسنان فقال هي سواء في الدية
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال السن اذا ضربت انتظر بها سنة فان وقعت اغرم الضارب خمس
مائة درهم وان لم تقع واسودت اغرم ثلثي ديتها ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان عليا عليه السلم قضى في سن الصبي قبل ان يثغر بعيرا
بعيرا في كل سن **الترقوة** رجع الى اسناد الاول قال وفي الترقوة اذا انكسرت
فجبرت على غير عثم ولا عيب اربعون دينارا فان انصدعت فديتها اربعة اخماس
كسرها اثنان وثلثون دينارا فان اوضحت فديتها خمسة وعشرون دينارا
وذلك خمسة اجزاء من ثمانية من ديتها اذا انكسرت فان نقل منها العظام فديتها
نصف دية كسرها عشرون دينارا فان نقبت فديتها ربع دية كسرها عشرة دنانير
المنكب ودية المنكب اذا كسر خمس دية اليد مائة دينار فان كان
في المنكب صدع فديته اربعة اخماس دية كسره ثمانون دينارا فان اوضح فديته
ربع دية كسره خمسة وعشرون دينارا فان نقلت منه العظام فديته مائة دينار
وخمسة وسبعون دينارا منها مائة دينار دية كسره وخمسون دينارا لنقل عظامه
وخمسة وعشرون دينارا لموضحته ه فان كانت ناقبة فديتها ربع دية كسره خمسة
وعشرون دينارا ه فان رض فعثم فديته ثلث دية النفس ثلث مائة وثلثة وثلثون
دينارا وثلث دينار فان فك فديته ثلثون دينارا **العضد** وفي العضد اذا انكسرت
فجبرت على غير عثم ولا عيب فديتها خمس دية اليد مائة دينار ودية موضحتها ربع دية كسرها

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الاسنان كلها سواء في كل سن خمس مائة
درهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها نصف دية كسرها خمسون دينارا ودية
نقبها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا **المرفق** وفي المرفق اذا كسر فجبر على غير
عثم ولا عيب فديته مائة دينار وذلك خمس دية اليد فان انصدع فديته اربعة اخماس
كسره ثمانون دينارا فان نقل منه العظام فديته مائة وخمسة وسبعون دينارا
للكسر مائة دينار ولنقل العظام خمسون دينارا وللموضحة خمسة وعشرون دينارا فان كانت
ناقبة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا فان رض المرفق فعثم فديته ثلث
دية النفس ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان كان فك فديته
ثلثون دينارا **الساعد** وفي الساعد اذا كسر ثم جبر على غير عثم ولا عيب فديته
خمس دية اليد مائة دينار فان كسرت قصبتا الساعد فديتها خمس دية اليد مائة
دينار وفي الكسر لاحد الزندين خمسون دينارا وفي كليهما مائة دينار ه فان انصدع
احدى القصبتين ففيها اربعة اخماس دية احدى قصبتي الساعد اربعون دينارا
ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها ربع دية كسرها
خمسة وعشرون دينارا ودية نقبها نصف دية موضحتها اثنا عشر دينارا ونصف دينار
وذلك ثلث دية الذي هي فيه **الرضع** ودية الرضع اذا رض فجبر على غير عثم ولا عيب
ثلث دية اليد مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار **الكف** وفي الكف اذا كسرت
فجبرت على غير عثم ولا عيب فديتها خمس دية اليد مائة دينار وان فك الكف فديته
ثلث دية اليد مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار ه وفي موضحتها ربع
دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها خمسون دينارا نصف دية
كسرها ه وفي نافذتها ان لم تنسد خمس دية اليد مائة دينار فان كانت ناقبة فديتها
ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ه وفي دية الاصابع والقصب التي في الكف
ه ففي الابهام اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار
ودية قصبة الابهام التي في الكف تجبر على غير عثم خمس دية الابهام ثلثة وثلثون دينارا
وثلث دينار اذا استوى جبرها وثبت ه ودية صدعها ستة عشرون دينارا

فديته ودية نافذتها خمسون دينارا فان كانت فرحة لا تبرا فديتها ثلث دية الساعد ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار

اذا

دية

الله ولي التوفيق

وثلثا دينار ودية موضحتها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر دينارا
وثلثا دينار ودية نقبها ثمانية دنانير وثلث دينار نصف دية نقل عظامها ودية موضحتها
نصف دية ناقلتها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية فكها عشرة دنانير ودية المفصل
الثاني من اعلى الابهام ان كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ستة عشر دينارا وثلثا دينار ه ودية
الموضحة ان كانت فيها اربعة دنانير وسدس دينار ودية صدعها ثلثة عشر دينارا وثلث
دينار ودية نقل عظامها خمسة دنانير فما قطع منها فبحسابه **الاصابع** وفي الاصابع
في كل اصبع سدس دية اليد ثلثة وثمانون دينارا وثلث دينار ودية قصب اصابع الكف
سوى الابهام دية كل قصبة عشرون دينارا وثلثا دينار ودية كل موضحة في كل
قصبة من القصب الاربع اربعة دنانير وسدس دينار ه ودية نقل كل قصبة منهن
ثمانية دنانير وثلث دينار ه ودية كسر كل مفصل من الاصابع الاربع التي تلي الكف
ستة عشر دينارا وثلثا دينار ه وفي صدع كل قصبة منهن ثلثة عشر دينارا وثلث
دينار ه وفي موضحة اربعة دنانير وسدس دينار ه وفي نقبه اربعة دنانير وسدس
دينار وفي فكه خمسة دنانير ه ودية المفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع فديته
خمسة وخمسون دينارا وثلث دينار ه وفي كسره احد عشر دينارا وثلث دينار وفي
صدعه ثمانية دنانير ونصف دينار وفي موضحته ديناران وثلثا دينار وفي نقل
عظامه خمسة دنانير وثلث دينار ه وفي نقبه ديناران وثلثا دينار وفي فكه ثلثة دنانير
وثلثا دينار ه وفي ظفر كل اصبع منها خمسة دنانير ه وفي الكف اذا كسرت فجبرت
على غير عثم ولا عيب فديتها اربعون دينارا ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها
اثنان وثلثون دينارا ودية موضحتها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها عشرون
دينارا ونصف دينار ودية نقبها ربع دية كسرها عشرة دنانير ودية قرحة لا تبرا ثلثة عشر
دينارا وثلث دينار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في الاصبع الزائدة اذا قطعت ثلث دية الصحيحة
الصدر وبالاسناد الاول قال وفي الصدر اذا رض فثنى شقيه كليهما

فان كان في الكف قرحة لا تبرا فديتها ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي نقل عظامه ثمانية دنانير وثلث دينار

وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع اذا قطع سبعة وعشرون دينارا ونصف وربع ونصف عشر دينار وفي كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار وفي صدعه اربعة دنانير وخمس دينار وفي موضحته ديناران وثلث دينار وفي نقل عظامه خمسة دنانير وثلث وفي نقبه ديناران وثلثا دينار وفي فكه ثلثة دنانير وثلثا دينار

فديته خمس مائة دينار ودية احد شقيه اذا انثنى مائتان وخمسون دينارا واذا انثنى
الصدر والكتفان فديته الف دينار وان انثنى احد شقي الصدر واحد الكتفين فديته
خمس مائة دينار ودية موضحة الصدر خمسة وعشرون دينارا ودية موضحة الكتفين
والظهر خمسة وعشرون دينارا وان اعترى الرجل من ذلك صعر لا يستطيع ان يلتفت
فديته خمس مائة دينار فان انكسر الصلب فجبر على غير عثم ولا عيب فديته مائة دينار
وان عثم فديته الف دينار وفي حلمتي ثديي الرجل من الدية مائة وخمسة وعشرون دينارا

الاضلاع وفي الاضلاع فيما خالط القلب من الاضلاع اذا كسر منها ضلع فديته
خمسة وعشرون وفي صدعه اثنا عشر دينارا ونصف ه ودية نقل عظامه سبعة دنانير
ونصف وموضحته على ربع كسره ه ونقبه مثل ذلك ه وفي الاضلاع مما يلي العضدين
دية كل ضلع عشرة دنانير اذا كسر ه ودية صدعه سبعة دنانير ه ودية نقل عظامه
خمسة دنانير ه وموضحة كل ضلع منها ربع دية كسره ديناران ونصف ه فان نقبت
ضلع منها فديتها ديناران ونصف ه وفي الجايفة ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون
دينارا وثلث دينار ه فان نفذت من الجانبين كليهما رميه او طعنه فديتها اربع مائة دينار
وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار **الورك** وفي الورك اذا كسر فجبر على غير عثم ولا
عيب خمس دية الرجل مائتا دينار وان صدع الورك فديته مائة وستون دينارا اربعة اخماس
دية كسره ه فان اوضحت فديته ربع دية كسره خمسون دينارا ودية نقل عظامه مائة
وخمسة وسبعون دينارا لكسرها مائة دينار ولنقل عظامها خمسون دينارا ولموضحتها
خمسة وعشرون دينارا ه ودية فكها ثلثون دينارا فان رضت فعثمت فديتها ثلثمائة
دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار **الفخذ** وفي الفخذ اذا كسرت فجبرت على غير
عثم ولا عيب خمس دية الرجل مائتا دينار فان عثمت فديتها ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا
وثلث دينار وذلك ثلث دية النفس ه ودية صدع الفخذ اربعة اخماس دية كسرها
مائة دينار وستون دينارا فان كانت قرحة لا تبرا فديتها ثلث دية كسرها ستة وستون
دينارا وثلثا دينار ه ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية نقل عظامها

منها م

نصف دية كسرها مائة دينار ودية نقبها ربع دية كسرها مائة وستون دينارا
الركبة وفي الركبة اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجل
مايتا دينار فان انصدعت ففيها اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون دينارا ه ودية
موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وخمسة وسبعون
دينارا منها دية كسرها مائة دينار وفي نقل عظامها خمسون دينارا وفي موضحتها خمسة وعشرون
دينارا ه ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون دينارا فان رضت فعثمت ففيها ثلث دية
النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار ه فان فكت ففيها ثلثة اجزاء من دية الكسر
ثلثون دينارا **الساق** وفي الساق اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية
الرجل مايتا دينار ه ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون دينارا وفي موضحتها
ربع دية كسرها خمسون دينارا ه وفي نقبها نصف دية موضحتها خمسة وعشرون دينارا
وفي نقل عظامها ربع دية كسرها خمسون دينارا ه وفي نفوذها ربع دية كسرها خمسون
دينارا ه وفي قرحة فيها لا تبرا ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان عثم الساق فديتها
ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار **الكعب** وفي الكعب اذا رض
فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية الرجل ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار **القدم**
وفي القدم اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجل مايتا دينار ه ودية موضحتها
ربع دية كسرها خمسون دينارا وفي نقل عظامها مائة دينار نصف دية كسرها ه وفي نافذة
فيها لا تنسد خمس دية الرجل مايتا دينار وفي ناقبة فيها ربع دية كسرها خمسون دينارا
الاصابع والقصب التي في القدم الابهام دية الابهام ثلث دية الرجل ثلثمائة وثلثة وثلثون
دينارا وثلث دينار ودية كسر قصبة الابهام التي تلي القدم خمس دية الابهام ستة وستون
دينارا وثلثا دينار وفي نقل عظامها ستة وعشرون دينارا وثلثا دينار وفي صدعها ستة
وعشرون دينارا وثلثا دينار وفي موضحتها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي نقبها ثمانية
دنانير وثلث دينار وفي فكها عشرة دنانير ودية المفصل الاعلى من الابهام وهو الثاني
الذي فيه الظفر ستة عشر دينارا وثلثا دينار وفي موضحته اربعة دنانير وسدس

خمسون

وفي قرحة فيها لا تبرا ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي نفوذها ربع دية كسرها خمسون دينارا م

وفي نقل عظامه ثمانية دنانير وثلث وفي ناقبته اربعة دنانير وسدس وفي صدعها ثلثة
عشر دينارا وثلث وفي فكها خمسة دنانير وفي ظفره ثلثون دينارا وذلك لانه
ثلث الرجل ودية الاصابع دية كل اصبع منها سدس دية الرجل ثلثة وثمانون دينارا
وثلث دينار ودية قصبة الاربع سوى الابهام دية كل قصبة منهن ستة عشر دينارا
وثلثا دينار ودية موضحة في قصبة كل اصبع منهن اربعة دنانير وسدس دينار ودية
نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث دينار ودية صدعها ثلثة عشر دينارا
وثلثا دينار ودية نقب كل قصبة منهن اربعة دنانير وسدس دينار ودية قرحة لا
تبرأ في القدم ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار ودية كسر كل مفصل من الاصابع
الاربع التي تلي القدم ستة عشر دينارا وثلث دينار ودية صدعها ثلثة عشر دينارا و[ثلثا]
دينار ودية نقل عظام كل قصبة منهن اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقبها اربعة
دنانير وسدس ودية فكها خمسة دنانير وفي المفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا
قطع فديته خمسة وخمسون دينارا وثلثا دينار ودية كسره احد عشر دينارا وثلثا دينار ودية
صدعه ثمانية دنانير واربعة اخماس دينار ودية موضحته ديناران ودية نقل عظامه خمسة
دنانير وثلثا دينار ودية نقبه ديناران وثلثا دينار ودية فكه ثلثة دنانير وفي
المفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها الظفر اذا قطع فديته سبعة عشر دينارا
واربعة اخماس دينار ودية كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار ودية صدعه اربعة
دنانير وخمس دينار ودية موضحته دينار وثلث دينار ودية نقل عظامه ديناران وخمس دينار
ودية نقبه دينار وثلث دينار ودية فكه ديناران واربعة اخماس دينار ودية كل ظفر
عشرة دنانير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه
في الظفر اذا قطع ولم ينبت وخرج اسود فاسدا عشرة دنانير فان خرج ابيض فخمسة دنانير
رجع الى الاسناد الاول قال وقضى في موضحة الاصابع ثلث دية الاصبع فان اصيب
رجل فادر خصيا كلاهما فديته اربع مائة دينار فان فحج فلم يستطع المشي الا مشيا لا ينفعه

ثمانية دنانير وثلث دينار ودية موضحة كل قصبة منهن م

ثلثة

الذي فيه

كل نحو

فديته

فديته اربعة اخماس دية النفس ثمان مائة دينار فان احدب منها الظهر فحينئذ
تمت ديته الف دينار والعشاوة في كل شيء من ذلك ستة نفر على ما بلغت ديته
ودية البجبرة اذا كانت فوق العانة عشر دية النفس مائة دينار فان كانت في العانة
فخرقت الصفاق فصارت ادرة في احدى البيضتين فديتها مائة دينار خمس الدية

باب دية الجنين

وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام قال جعل
دية الجنين مائة دينار وجعل مني الرجل الى ان يكون جنينا خمسة اجزاء فاذا كان جنينا
قبل ان تلجه الروح مائة دينار وذلك ان الله عز وجل خلق الانسان من سلالة وهي
النطفة فهذا جزء ثم علقة فهو جزءان ثم مضغة فهو ثلثة اجزاء ثم عظما فهو اربعة اجزاء
ثم يكسى لحما فحينئذ تم جنينا فكملت له خمسة اجزاء مائة دينار والمائة دينار خمسة اجزاء
فجعل للنطفة خمس المائة عشرين دينارا وللعلقة خمسي المائة اربعين دينارا وللمضغة
ثلثة اخماس المائة ستين دينارا وللعظم اربعة اخماس المائة ثمانين دينارا فاذا
كسي اللحم كانت له مائة كاملة فاذا انشئ فيه خلق آخر وهو الروح فهو حينئذ نفس
الف دينار كاملة ان كان ذكرا وان كان انثى فخمس مائة دينار وان قتلت امرأة وهي
حبلى متم فلم يسقط ولدها ولم يعلم اذكر هو ام انثى ولم يعلم ابعدها مات او قبلها
فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك وذلك
ستة اجزاء من الجنين وافتى عليه السلام في مني الرجل يفرغ من عرسه فيعزل عنها
الماء ولم ترد ذلك نصف خمس المائة عشرة دنانير واذا افرغ فيها عشرين دينارا
وقضى في دية جراح الجنين من حساب المائة على ما يكون من جراح الذكر والانثى
الرجل والمرأة كاملة وجعل له في قصاص جراحته ومعقلته على قدر ديته وهي مائة دينار
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس او غيره عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دية الجنين خمسة اجزاء خمس للنطفة عشرون دينارا وللعلقة خمسان اربعون
دينارا وللمضغة ثلثة اخماس ستون دينارا وللعظم اربعة اخماس ثمانون دينارا
فاذا تم الجنين كانت له مائة دينار فاذا انشئ فيه الروح فديته الف دينار او عشرة آلاف

فهو م

كسي ر

عن خ

درهم ان كان ذكرا وان كان انثى فخمسمائة دينار ه وان قتلت المراة وهي حبلى فلم يدر
اذكرا كان ولدها ام انثى فدية الولد نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى وديتها
كاملة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال جاءت امراة فاستعدت على اعرابي
قد افزعها فالقت جنينا فقال الاعرابي لم يهل ولم يصح ومثله يطل فقال النبي صلى
الله عليه وآله اسكت سجاعة عليك غرة عبد او امة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
ضرب رجل بطن امراة حبلى فالقت ما في بطنها ميتا فان عليه غرة عبد او امة يدفعها
اليها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن نعيم
بن ابراهيم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل قتل جنين امة لقوم في بطنها
فقال ان كان مات في بطنها بعد ما ضربها فعليه نصف عشر قيمة امه ه وان كان ضربها
فالقته حيا فمات فان عليه عشر قيمة امه ه ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر عليه السلم في امراة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها فالقت ولدها
فقال ان كان عظما قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فان عليها دية تسلمها
الى ابيه قال وان كان جنينا علقة او مضغة فان عليها اربعين دينارا او غرة تسلمها
الى ابيه قلت فهي لا ترث من ولدها من ديته قال لا لانها قتلته ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في جنين
الهلالية حيث رميت بالحجر فالقت ما في بطنها غرة عبد او امة ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له الرجل يضرب
المراة فتطرح النطفة قال عليه عشرون دينارا فان كانت علقة فعليه اربعون دينارا وان كانت
مضغة فعليه ستون دينارا وان كان عظما فعليه الدية ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم في النطفة
عشرون دينارا وفي العلقة اربعون وفي المضغة ستون دينارا وفي العظم ثمانون
دينارا فاذا كسي اللحم فمائة دينار ثم هي ديته حتى يستهل فاذا استهل فالدية

عن محمد بن ابي حمزة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم

منا

سيار

دينارا م

كاملة

كاملة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يضرب المراة فتطرح النطفة فقال عليه عشرون
دينارا فقلت يضربها فتطرح العلقة فقال عليه اربعون دينارا فقلت فيضربها فتطرح المضغة
قال عليه ستون دينارا قلت فيضربها فتطرحه وقد صار له عظم فقال عليه الدية كاملة وبهذا
قضى امير المؤمنين صلى الله عليه ه قلت فما صفة خلقة النطفة التي يعرف بها فقال النطفة
تكون بيضاء مثل النخامة الغليظة فتمكث في الرحم اذا صارت فيه اربعين يوما ثم تصير الى
علقة قلت فما صفة خلقة العلقة التي يعرف بها فقال هي علقة كعلقة الدم المحجمة الجامدة
تمكث في الرحم بعد تحولها عن النطفة اربعين يوما ثم تصير مضغة قلت فما صفة المضغة
وخلقتها التي يعرف بها قال هي مضغة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة ثم تصير الى
عظم قلت فما صفة خلقته اذا كان عظما فقال اذا كان عظما شق له السمع والبصر ورتبت
جوارحه فاذا كان كذلك فان فيه الدية كاملة ه صالح بن عقبة عن يونس الشيباني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فان خرج في النطفة قطرة دم قال القطرة عشر النطفة
فيها اثنان وعشرون دينارا قلت فان قطرت قطرتين قال اربعة وعشرون دينارا قال
قلت فان قطرت ثلاث قال فستة وعشرون دينارا قلت فاربع قال فثمانية وعشرون
دينارا وفي خمس ثلثون وما زاد على النصف فعلى حساب ذلك حتى تصير علقة فاذا صارت
علقة ففيها اربعون ه فقال له ابو شبل واخبرنا ابو شبل قال حضرت يونس وابو عبد الله
عليه السلم يخبره بالديات قال قلت فان النطفة خرجت متخضخضة بالدم قال فقال
لي فقد علقت ان كان دما صافيا ففيها اربعون دينارا وان كان دما اسود فلا شيء عليه الا
التعزير لانه ما كان من دم صاف فذلك للولد وما كان من دم اسود فذلك من الجوف
قال ابو شبل فان العلقة صار فيها شبه العرق من لحم قال اثنان واربعون العشر قال قلت
فان عشر اربعين اربعة قال لا انما هو عشر المضغة لانه انما ذهب عشرها فكلما زادت
زيد حتى يبلغ الستين ه قال قلت فان رايت المضغة شبه العقدة عظما يابسا
قال فذلك عظم كذلك اول ما يبتدئ العظم فيبتدئ بخمسة اشهر ففيه اربعة دنانير

دم

مشتبكة

قال ص

٦١

فان زاد فزد اربعة اربعة حتى تتم الثمانين قال قلت فكذلك اذا كسي العظم لحما قال كذلك
قلت فاذا وكزها فسقط الصبي ولا يدري احيا كان ام لا قال هيهات يا ابا شبل اذا مضت
الخمسة الاشهر فقد صارت فيه الحياة وقد استوجب الدية صالح بن عقبة عن يونس
الشيباني قال حضرت انا وابو شبل عند ابي عبد الله عليه السلام فسالته عن هذه المسائل في
الديات فسال ابو شبل وكان اشد مبالغة فخليته حتى استنظف علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
الغرة تكون بمائة دينار وتكون بعشرة دنانير فقال بخمسين عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل ضرب
ابنته وهي حبلى فاسقطت سقطا ميتا فاستعدى زوج المراة عليه فقالت المراة لزوجها
ان كان لهذا السقط دية ولي فيه ميراث فان ميراثي منه لابي فقال يجوز لابيها ما وهبت له
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن رجل ضرب امراة حاملا برجله فطرحت
ما في بطنها ميتا فقال ان كان نطفة فان عليه عشرين دينارا قلت فما حد النطفة فقال
هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه اربعين يوما قال وان طرحته وهو علقة فان
عليه اربعين دينارا قلت فما حد العلقة فقال هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه
ثمانين يوما قال وان طرحته وهو مضغة فان عليه ستين دينارا قلت فما حد المضغة
فقال هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه مائة وعشرين يوما قال وان طرحته
وهو نسمة مخلقة له عظم ولحم مزيل الجوارح قد نفخ فيه روح العقل فان عليه دية كاملة قلت له
ارايت تحوله في بطنها الى حال ابروح كان ذلك او بغير روح قال بروح عدا الحياة القديم
المنقول في اصلاب الرجال وارحام النساء ولولا انه كان فيه روح عدا الحياة ما تحول عن حال
بعد حال في الرحم وما كان اذا على من يقتله دية وهو في تلك الحال علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغرة تزيد وتنقص ولكن
قيمتها اربعون دينارا

باب الرجل يقطع راس ميت او يفعل به ما يكون فيه اجتياح

(في الهامش: قال م — دية م)

نفر لحي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن موسى عن محمد بن الصباح عن بعض اصحابنا
قال اتى الربيع ابا جعفر المنصور وهو خليفة في الطواف فقال له يا امير المؤمنين مات فلان
مولاك البارحة فقطع فلان مولاك راسه بعد موته قال فاستشاط وغضب قال فقال
لابن شبرمة وابن ابي ليلى وعدة معه من القضاة والفقهاء ما تقولون في هذا فكل قال ما
عندنا في هذا شيء قال فجعل يردد المسالة في هذا ويقول اقتله ام لا فقالوا ما عندنا في
هذا شيء قال فقال له بعضهم قد قدم رجل الساعة فان كان عند احد شيء فعنده الجواب
في هذا وهو جعفر بن محمد وقد دخل المسعى فقال للربيع اذهب اليه فقل له لولا معرفتنا
بشغل ما انت فيه لسالناك ان تاتينا ولكن اجبنا في كذا وكذا قال فاتاه الربيع وهو
على المروة فابلغه الرسالة فقال له ابو عبد الله عليه السلام قد ترى شغل ما انا فيه وقبلك
الفقهاء والعلماء فسلهم قال فقال له قد سالهم ولم يكن عندهم فيه شيء قال فرده اليه فقال اسالك
الا اجبتنا فيه فليس عند القوم في هذا شيء فقال له ابو عبد الله عليه السلام حتى افرغ مما انا
فيه قال فلما فرغ جاء فجلس في جانب المسجد الحرام فقال للربيع اذهب فقل له عليه مائة دينار
قال فابلغه ذلك فقالوا له فسله كيف صار عليه مائة دينار فقال ابو عبد الله عليه السلام
في النطفة عشرون وفي العلقة عشرون وفي المضغة عشرون وفي العظم عشرون وفي
اللحم عشرون ثم انشاناه خلقا آخر وهذا هو ميت بمنزلته قبل ان تنفخ فيه الروح في
بطن امه جنينا قال فاخبره فرجع اليه فاخبره بالجواب فاعجبهم ذلك وقالوا ارجع اليه
فسله الدنانير لمن هي لورثته ام لا فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس لورثته فيها شيء انما
هذا شيء اتي اليه في بدنه بعد موته يحج بها عنه او يتصدق بها عنه او تصير في سبيل
من سبل الخير قال فزعم الرجل انهم ردوا الرسول اليه فاجاب فيها ابو عبد الله عليه السلام
بست وثلاثين مسالة ولم يحفظ الرجل الا قدر هذا الجواب علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل عن غير واحد عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قطع
راس الميت اشد من قطع راس الحي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عمن
اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل قطع راس ميت فقال حرمة الميت كحرمة

(في الهامش: فيها — بست وثلاثين مسالة فاجاب فيها ابو عبد الله عليه السلام)

للحي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن الحسين بن خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلم
عن رجل قطع راس رجل ميت فقال ان الله عز وجل حرم منه ميتا كما حرم منه حيا فمن فعل
بميت فعلا يكون في مثله اجتياح نفس الحي فعليه الدية فسالت عن ذلك ابا الحسن عليه السلم
فقال صدق ابو عبد الله عليه السلم هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فمن قطع راس
ميت او شق بطنه او فعل به ما يكون فيه اجتياح نفس الحي فعليه دية النفس كاملة فقال
لا ولكن ديته دية الجنين في بطن امه قبل ان ينشا فيه الروح وذلك مائة دينار وهي لورثته
ودية هذا هي له لا للورثة قلت فما الفرق بينهما قال ان الجنين امر مستقبل مرجو نفعه
وهذا قد مضى وذهبت منفعته فلما مثل به بعد موته صارت ديته بتلك المثلة له
لا لغيره يحج بها عنه ويفعل بها ابواب الخير والبر من صدقة وغيره قلت فان اراد رجل
ان يحفر له ليغسله في الحفرة فسدر الرجل مما يحفر فدير به فمالت مسحاته في يده فاصاب
بطنه فشقه فما عليه فقال اذا كان هكذا فهو خطا وكفارته عتق رقبة او صيام شهرين
او صدقة على ستين مسكينا مد لكل مسكين بمد النبي صلى الله عليه وآله **باب ما يلزم من
يحفر البير فيقع فيها المار** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
سماعة قال سالته عن الرجل يحفر البير في داره او في ارضه فقال اما ما حفر في ملكه
فليس عليه ضمان واما ما حفر في الطريق او في غير ما يملكه فهو ضامن لما يسقط فيه ه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة مثله ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الشي يوضع على الطريق فيمر
الدابة فتنفر بصاحبها فتعقره فقال كل شي يضر بطريق المسلمين فصاحبه ضامن لما
يصيبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكناني قال قال
ابو عبد الله عليه السلم من اضر بشي من طريق المسلمين فهو له ضامن ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يحفر
البير في داره او في ملكه فقال ما كان حفر في داره او في ملكه فليس عليه ضمان وما حفر في
الطريق او في غير ملكه فهو ضامن لما يسقط فيها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي نصر

لورثته

عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل حمل متاعا على راسه فاصاب
انسانا فمات او انكسر منه قال هو ضامن ه سهل وابن ابي نجران جميعا عن ابن ابي
نصر عن مثنى الحناط عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان رجلا حفر بيرا في داره
ثم دخل رجل فوقع فيها لم يكن عليه شي ولا ضمان ولكن ليغطها ه ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له رجل حفر بيرا في غير ملكه فمر
عليها رجل فوقع فيها قال فقال عليه الضمان لان كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اخرج ميزابا او كنيفا او اوتد وتدا او اوثق دابة او حفر بيرا في
طريق المسلمين فاصاب شيئا فعطب فهو له ضامن **باب ضمان ما يصيب الدواب
وما لا ضمان فيه من ذلك** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يسير على طريق من طرق المسلمين على دابته
فتصيب برجلها فقال ليس عليه ما اصابت برجلها وعليه ما اصابت بيدها واذا وقفت
فعليه ما اصابت بيدها ورجلها وان كان يسوقها فعليه ما اصابت بيدها ورجلها ايضا
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
عن الرجل يمر على طريق من طرق المسلمين فتصيب دابته انسانا برجلها فقال ليس عليه ما اصابت
برجلها ولكن عليه ما اصابت بيدها لان رجلها خلفه ان ركب وان كان قادها فانه
يملك باذن الله يديها يضعها حيث يشاء ه قال وسئل عن بختي اغتلم فخرج من الدار
فقتل رجلا فجاء اخو الرجل فضرب الفحل بالسيف فعقره فقال صاحب البختي ضامن
للدية ويقبض ثمن بختيه ه وعن الرجل ينفر بالرجل فيعقره ويعقر دابته رجلا آخر فقال
هو ضامن لما كان من شي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل حمل
على دابة فوطيت رجلا قال الغرم على مولاه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن شيخ من اهل
الكوفة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته قلت جعلت فداك رجل

انه قال بهيمة الانعام لا يغرم اهلها
شيئا ما دامت مرسلة نوفلي عن محمد
بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن
ابي عبد الله عليه السلم

دخل دار رجل فوثب كلب عليه في الدار فعقره فقال ان كان دعي فعلى اهل الدار
الخدش وان كان لم يدع فدخل فلا شي عليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابي الخزرج عن مصعب بن سلام التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان ثورا قتل
حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وآله فرفع ذلك اليه وهو في اناس من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر
فقال يا ابا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شي فقال يا عمر
اقض بينهم فقال مثل قول ابي بكر فقال يا علي اقض بينهم فقال نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل
على الحمار في مستراحه ضمن اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه
فلا ضمان عليهم قال فرفع يده رسول الله صلى الله عليه وآله الى السماء فقال الحمد لله الذي جعل
مني من يقضي بقضاء النبيين عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صباح الحذاء عن رجل
عن سعد بن طريف الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان ثور فلان قتل حماري فقال له النبي عليه السلام ائت ابا بكر فسله فاتاه فسأله فقال
ليس على البهائم قود فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره بمقالة ابي بكر فقال له النبي صلى الله عليه
وآله ائت عمر فسله فاتاه فسأله فقال مثل مقالة ابي بكر فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله
وآله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله ائت عليا فسله فاتاه فسأله فقال علي صلوات الله عليه
ان كان الثور الداخل على حمارك في منامه حتى قتله فصاحبه ضامن وان كان الحمار هو الداخل
على الثور في منامه فليس على صاحبه ضمان قال فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال
النبي عليه وآله السلام الحمد لله الذي جعل من اهل بيتي من يحكم بحكم الانبياء علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبيد الله الحلبي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن فافلت فرس لرجل من اهل اليمن ومر يعدو
فمر برجل فنفحه برجله فقتله فجاء اولياء المقتول الى الرجل فاخذوه ورفعوه الى علي عليه السلام
فاقام صاحب الفرس البينة ان فرسه افلت من داره ونفح الرجل فابطل علي عليه السلام
دم صاحبهم فجاء اولياء المقتول من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا ليس بظلام ولم يخلق

للظلم ان الولاية لعلي من بعدي والحكم حكمه والقول قوله ولا يرد ولايته وقوله وحكمه الا
كافر ولا يرضى بولايته وحكمه الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه وآله
في علي قالوا يا رسول الله رضينا بحكم علي وقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو توبتكم
مما قلتم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ايما رجل فزع رجلا عن الجدار او نفر به عن دابته فخر فمات فهو ضامن لديته وان انكسر
فهو ضامن لدية ما ينكسر منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في صاحب الدابة انه يضمن
ما وطئت بيدها ورجلها وما نفحت برجلها فلا ضمان عليه الا ان يضربها انسان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
ان امرأة نذرت ان تقاد مزمومة فزمها بعير فخرم انفها فاتت امير المؤمنين صلى
الله عليه وآله تخاصم صاحب البعير فابطله وقال انما نذرت لله ليس عليك ذلك عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان اذا اصال
الفحل اول مرة لم يضمن صاحبه فاذا ثنى ضمن صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل دخل دار قوم بغير
اذنهم فعقره كلبهم قال لا ضمان عليهم وان دخل باذنهم ضمنوا عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام انه ضمن القائد والسائق والراكب فقال ما اصاب الرجل فعلى السائق
وما اصاب اليد فعلى القائد والراكب

باب المقتول لا يدرى من قتله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
وعبد الله بن بكير جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل
وجد مقتولا لا يدرى من قتله قال ان كان عرف وكان له اولياء يطلبون ديته اعطوا ديته
من بيت مال المسلمين ولا يبطل دم امرئ مسلم لان ميراثه للامام فكذلك تكون ديته على الامام
ويصلون عليه ويدفنونه قال وقضى في رجل زحمه الناس يوم الجمعة في زحام الناس فمات

وقوله

ان ديته من بيت مال المسلمين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حماد بن عيسى
عن سوار عن الحسن قال ان عليا صلوات الله عليه لما هزم طلحة والزبير اقبل الناس
منهزمين فمروا بامراة حامل على الطريق ففزعت منهم فطرحت ما في بطنها حيا فاضطرب
حتى مات ثم ماتت امه من بعده فمر بها علي عليه السلم واصحابه وهي مطروحة وولدها على الطريق
فسالهم عن امرها فقالوا له انها كانت حاملا ففزعت حين رات القتال والهزيمة قال
فسالهم ايهما مات قبل صاحبه فقالوا ان ابنها مات قبلها قال فدعا بزوجها ابي الغلام الميت
فورثه من ابنه ثلثي الدية وورث امه ثلث الدية ثم ورث الزوج من امراته الميتة نصف
ثلث الدية الذي ورثته من ابنها وورث قرابة الميتة الباقي قال ثم ورث الزوج ايضا
من دية المراة الميتة نصف الدية وهو الفان وخمسمائة درهم وذلك انه لم يكن لها
ولد غير الذي رمت به حين فزعت قال وادى ذلك كله من بيت مال البصرة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين
صلى الله عليه ان ما اخطات القضاة في دم او قطع فعلى بيت مال المسلمين ه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلى الله عليه قال من مات
في زحام الناس يوم الجمعة او يوم عرفة او على جسر لا يعلمون من قتله فديته من بيت المال
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال ازدحم الناس يوم الجمعة في امرة علي صلوات الله عليه بالكوفة فقتلوا رجلا فودى
ديته الى اهله من بيت مال المسلمين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه ليس في الهايشات عقل
ولا قصاص والهايشات الفزعة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقع قتيل
لا يدرى من قتله وشجه ه وقال ابو عبد الله عليه السلم في حديث اخر رفع الى امير المؤمنين
فوداه من بيت المال

باب اخر منه

علي عن ابيه عن بعض اصحابه
عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لو ان رجلا

قتل في قرية او قريب من قرية ولم توجد بينة على اهل تلك القرية انه قتل عندهم فليس
عليهم شي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال في رجل كان جالسا مع قوم فمات وهو معهم او رجل وجد
في قبيلة او على باب دار قوم فادعي عليهم قال ليس عليهم شي ولا يبطل دمه ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان وجد
قتيل بارض فلاة اديت ديته من بيت المال فان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول لا يبطل
دم امرء مسلم

باب اخر منه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يوجد قتيلا
في القرية او بين قريتين فقال يقاس ما بينهما فايهما كانت اقرب ضمنت ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم مثله

باب الرجل يقتل وله وليان او اكثر فيعفو احدهم او يقبل الدية وبعض يريد القتل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد وابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه رفعه الى امير المؤمنين صلوات
الله عليه في رجل قتل وله وليان فعفا احدهما وابى الاخر ان يعفو قال ان اراد الذي لم يعف
ان يقتل قتل ورد نصف الدية على اولياء المقتول المقاد منه ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل قتل وله ام واب وابن فقال الابن انا اريد ان اقتل قاتل ابي وقال الاب انا
اعفو وقالت الام انا اخذ الدية قال فقال فليعط الابن ام المقتول السدس من الدية ويعطي
ورثة القاتل السدس من الدية حق الاب الذي عفا وليقتله ه ابن محبوب عن ابي ولاد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قتل وله اولاد صغار وكبار ارايت ان عفا الاولاد
الكبار قال فقال لا يقتل ويجوز عفو الاولاد الكبار في حصصهم فاذا كبر الصغار كان لهم
ان يطلبوا حصصهم من الدية ه ابن محبوب عن ابي ايوب عن زرارة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن رجل قتل وله اخ في دار الهجرة وله اخ في دار البدو ولم يهاجر ارايت ان عفا
المهاجري واراد البدوي ان يقتل اله ذلك قال فقال ليس للبدوي ان يقتل مهاجريا

حتى يهاجر قال واذا عفا المهاجري فان عفوه جائز قلت فالبدوي من الميراث شي قال لا الا ان يكون له ولد وحظه من ديته اخيه ان اخذت ه احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن احمد النهدي عن محمد
بن الوليد عن ابان عن ابي العباس عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ليس للنساء عفو ولا قود ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم
قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه فيمن عفا من ذي سهم فان عفوه جائز ه وقضى في اربعة اخوة
عفا احدهم قال يعطى بقيتهم الدية ويرفع عنهم بحصة الذي عفا ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في رجلين قتلا رجلا عمدا
وله وليان فعفا احد الوليين فقال اذا عفا عنهما بعض الاولياء درئ عنهما القتل وطرح عنهما
من الدية بقدر حصة من عفا واديا الباقي من اموالهما الى الذي لم يعف وقال عفو كل ذي سهم
جائز ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن رجل قتل رجلين عمدا ولهما اولياء فعفا اولياء احدهما وابى الاخرون قال فقال
يقتل الذي لم يعف وان احبوا ان ياخذوا الدية اخذوا ه قال عبد الرحمن فقلت لابي عبد الله
عليه السلم رجلان قتلا رجلا عمدا وله وليان فعفا احد الوليين قال فقال اذا عفا بعض الاولياء
درئ عنهما القتل وطرح عنهما من الدية بقدر حصة من عفا واديا الباقي من اموالهما الى الذين
لم يعفوا

باب الرجل يتصدق بالدية على القاتل والرجل يعتدي بعد العفو فيقتل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سالته عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له فقال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا
وسالته عن قوله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال
ينبغي للذي له الحق ان لا يعسر اخاه اذا كان قد صالحه على دية وينبغي للذي عليه الحق ان لا يمطل اخاه
اذا قدر على ما يعطيه ويؤدي اليه باحسان ه قال وسالته عن قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم فقال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب
اليم كما قال الله عز وجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر

الله ولي التوفيق

عنه من ذنوبه بقدر ما عفا من جرح او غيره ه قال وسالته عن قول الله عز وجل فمن عفي له
من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو الرجل يقبل الدية فينبغي
للطالب ان يرفق به ولا يعسره وينبغي للمطلوب ان يؤدي اليه باحسان ولا يمطله
اذا قدر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة
عن الحلبي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم فقال الرجل يعفو او ياخذ الدية ثم يجرح صاحبه او يقتله فله عذاب اليم
ه احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف ما ذلك الشيء قال هو الرجل يقبل الدية
فامر الله عز وجل الرجل الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا يعسره وامر الذي عليه الحق
ان يؤدي اليه باحسان اذا ايسر قلت ارايت قوله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يصالح ثم يجيء بعد فيمثل او يقتل فوعده الله عذابا
اليما

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل مسلم قتل
رجلا مسلما فلم يكن للمقتول اولياء من المسلمين الا اولياء من اهل الذمة من قرابته
فقال على الامام ان يعرض على قرابته من اهل بيته الاسلام فمن اسلم منهم فهو وليه
يدفع القاتل اليه فان شاء قتل وان شاء عفا وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم احد
كان الامام ولي امره فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية يجعلها في بيت مال المسلمين لان
جناية المقتول كانت على الامام فكذلك تكون ديته لامام المسلمين قلت فان عفا عنه
الامام قال فقال انما هو حق جميع المسلمين وانما على الامام ان يقتل او ياخذ الدية وليس
له ان يعفو

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمان
عمن اخبره عن احدهما عليهما السلم قال اتي عمر بن الخطاب برجل قد قتل اخا رجل فدفعه
اليه وامره بقتله فضربه الرجل حتى راى انه قد قتله فحمل الى منزله فوجدوا به رمقا فعالجوه
فبرا فلما خرج اخذه اخو المقتول الاول فقال انت قاتل اخي ولي ان اقتلك فقال قد قتلتني

مرةً فانطلق به الى عمر فامر بقتله فخرج وهو يقول والله قتلته مرة فمرّوا على امير المؤمنين عليه السلم
فاخبره خبره فقال لا تعجل حتى اخرج اليك فدخل على عمر فقال ليس الحكم فيه هكذا فقال ما هو
يا ابا الحسن فقال يقتص هذا من اخي المقتول الاول ما صنع به ثم يقتله باخيه فنظر الرجل
انه ان اقتص منه اتى على نفسه فعفا عنه وتتاركا

باب القسامة

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن القسامة كيف
كانت فقال هي حق وهي مكتوبة عندنا ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شيء
وانما القسامة نجاة للناس ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن القسامة هل جرت فيها سنة قال فقال نعم خرج رجلان
من الانصار يصيبان من الثمار فتفرقا فوجد احدهما ميتا فقال اصحابه لرسول الله صلى الله عليه
وآله انما قتل صاحبنا اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تحلف اليهود قالوا يا رسول الله
كيف تحلف اليهود على اخينا قوم كفار قال فاحلفوا انتم قالوا كيف نحلف على ما لم نعلم
ولم نشهد قال فوداه النبي صلى الله عليه وآله من عنده ۵ قال قلت كيف كانت القسامة
قال فقال اما انها حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا وانما القسامة حوط يحاط
به الناس ۵ عنه عن عبد الله بن مسكان عن سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن القسامة هل جرت فيها سنة قال فذكر مثل حديث ابن سنان قال وفي حديثه
هي حق وهي مكتوبة عندنا ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بريد بن معوية عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سالته عن القسامة فقال الحقوق كلها ۵ البينة على المدعي واليمين على
المدعا عليه الا في الدم خاصة فان رسول الله صلى الله عليه وآله بينما هو بخيبر اذ فقدت
الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الانصار ان فلان اليهودي قتل صاحبنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله للطالبين اقيموا رجلين عدلين من غيركم اقيده برمته فان لم تجدوا
شاهدين فاقيموا قسامة خمسين رجلا اقيده برمته فقالوا يا رسول الله ما عندنا شاهدان
من غيرنا وانا لنكره ان نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده وقال
انما حقن دماء المسلمين بالقسامة لكي اذا راى الفاجر الفاسق فرصة من عدوه حجزه

مخافة

مخافة القسامة ان يقتل به فكف عن قتله والا حلف المدعا عليه قسامة خمسين رجلا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا والا اغرموا الدية اذا وجدوا قتيلا بين اظهرهم اذا لم يقسم المدعون ۵ ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن القسامة فقال هي حق
ان رجلا من الانصار وجد قتيلا في قليب من قلب اليهود فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا يا رسول الله انا وجدنا رجلا منا قتيلا في قليب من قلب اليهود فقال ائتوني بشاهدين
من غيركم قالوا يا رسول الله ما لنا شاهدان من غيرنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
فليقسم خمسون رجلا منكم على رجل ندفعه اليكم قالوا يا رسول الله وكيف نقسم على ما لم نر
قال فيقسم اليهود قالوا يا رسول الله وكيف نرضى باليهود وما فيهم من الشرك اعظم فوداه
رسول الله صلى الله عليه وآله قال زرارة قال ابو عبد الله عليه السلم انما جعلت القسامة احتياطا
لدماء الناس كيما اذا اراد الفاسق ان يقتل رجلا او يغتال رجلا حيث لا يراه احد خاف
ذلك فامتنع من القتل ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان الله حكم في دمائكم بغير ما حكم
به في اموالكم ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وحكم في دمائكم ان البينة
على من ادعى عليه واليمين على من ادعى لكيلا يبطل دم امرئ مسلم ۵ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
سالني ابن شبرمة ما تقول في القسامة في الدم فاجبته بما صنع النبي صلى الله عليه وآله فقال ارايت
لو ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصنع هكذا كيف كان القول فيه قال فقلت له اما ما صنع النبي
صلى الله عليه وآله فقد اخبرتك به واما ما لم يصنع فلا علم لي به ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن القسامة
اين كان بدوها فقال كان من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان بعد فتح خيبر تخلف رجل
من الانصار عن اصحابه فرجعوا في طلبه فوجدوه متشحطا في دمه قتيلا فجاءت الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله قتلت اليهود صاحبنا فقال ليقسم منكم
خمسون رجلا على انهم قتلوه قالوا يا رسول الله انقسم على ما لم نر فقالوا يا رسول الله

حكم في اموالكم

شبرمة

فقال فيقسم اليهود

اذن

من يصدق اليهود فقال انا اذاً ادى صاحبكم فقلت له كيف الحكم فيها فقال ان الله عز وجل
حكم في الدماء ما لم يحكم في شيء من حقوق الناس لتعظيمه الدماء لو ان رجلا ادعى على
رجل عشرة آلاف درهم او اقل من ذلك او اكثر لم يكن اليمين للمدعي وكانت اليمين على المدعى
عليه فاذا ادعى الرجل على القوم الدم انهم قتلوا كانت اليمين لمدعي الدم قبل المدعى عليهم
فعلى المدعي ان يجيء بخمسين يحلفون ان فلانا قتل فلانا فيدفع اليهم الذي حلف عليه فان شاؤوا
عفوا وان شاؤوا قتلوا او قبلوا الدية وان لم يقسموا فان على الذين ادعى عليهم ان يحلف منهم خمسون
ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا فان فعلوا ادى اهل القرية الذين وجد فيهم وان كان بارض فلاة
اديت ديته من بيت المال فان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال و محمد بن عيسى عن يونس جميعا عن الرضا عليه السلم
٥ وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن ابيه ظريف بن ناصح
عن عبد الله بن ايوب عن ابي عمرو المتطبب قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلم ما افتى به امير
المؤمنين صلوات الله عليه في الديات فمما افتى به في الجسد وجعله ست فرائض ٥ النفس ٥ والبصر
والسمع والكلام ٥ ونقص الصوت من الغنن والبحح ٥ والشلل من اليدين والرجلين ٥ ثم
جعل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت الدية والقسامة ٥ جعل في النفس على العمد خمسين
رجلا ٥ وجعل في النفس على الخطا خمسة وعشرين رجلا وعلى ما بلغت ديته من
الجروح الف دينار ستة نفر فما كان دون ذلك فحسابه من ستة نفر ٥ والقسامة في النفس
والسمع والبصر والعقل والصوت من الغنن والبحح ونقص اليدين والرجلين فهو ستة اجزاء
الرجل تفسير ذلك اذا اصيب الرجل من هذه الاجزاء الستة وقيس ذلك فان كان سدس
بصره او سمعه او كلامه او غير ذلك حلف هو وحده وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه
رجل واحد وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف
هو وحلف معه ثلاثة نفر وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة نفر
وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة نفر وكذلك القسامة كلها في الجروح فان لم يكن
للمصاب من يحلف معه ضوعفت عليه الايمان فان كان سدس بصره حلف مرة واحدة وان

وان شاؤوا قبلوا الدية

وظ

والعقل

خمسة اسداس

الثلث

الثلث حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلث مرات وان كان الثلثين حلف اربع
مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان كله حلف ست مرات ثم
يعطى ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
في القسامة خمسون رجلا في العمد وفي الخطا خمسة وعشرون رجلا وعليهم ان يحلفوا بالله
باب ضمان الطبيب والبيطار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من تطبب او تبيطر فليأخذ البراءة من وليه
والا فهو ضامن باب العاقلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس فيما بين اهل الذمة معاقلة فيما
يجنون من قتل او جراحة انما يؤخذ ذلك من اموالهم فان لم يكن لهم مال رجعت الجناية
على امام المسلمين لانهم يؤدون اليه الجزية كما يؤدي العبد الضريبة الى سيده قال وهم
مماليك الامام فمن اسلم منهم فهو حر ٥ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سلمة بن كهيل
قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه برجل قد قتل رجلا خطاء فقال له امير المؤمنين صلوات الله
عليه من عشيرتك وقرابتك فقال ما لي بهذه البلدة عشيرة ولا قرابة قال فقال فمن
اي البلدان انت قال انا رجل من اهل الموصل ولدت بها ولي بها قرابة واهل بيت قال
فسال عنه امير المؤمنين فلم يجد له بالكوفة قرابة ولا عشيرة قال فكتب الى عامله على الموصل
٥ اما بعد فان فلان بن فلان وحليته كذا وكذا فاذا ورد عليك ان شاء الله وقرات كتابي
فافحص عن امره وسل عن قرابته من المسلمين فان كان من اهل الموصل ممن ولد بها واصبت له
بها قرابة من المسلمين فاجمعهم اليك ثم انظر فان كان منهم رجل يرثه له سهم في الكتاب
لا يحجبه عن ميراثه احد من قرابته فالزمه الدية وخذه بها نجوما في ثلث سنين فان لم يكن
له من قرابته احد له سهم في الكتاب وكانوا قرابته سواء في النسب وكان له قرابة من قبل ابيه
وامه في النسب سواء ففض الدية على قرابته من قبل ابيه وعلى قرابته من قبل امه من الرجال المدركين
المسلمين ثم اجعل على قرابته من قبل ابيه ثلثي الدية واجعل على قرابته من قبل امه ثلث الدية
وان لم يكن له قرابة من قبل ابيه ففض الدية على قرابته من قبل امه من الرجال المدركين المسلمين

اهل

قتل رجلا من المسلمين خطا فذكر انه رجل من اهل الموصل وان له بها قرابة واهل بيت وقد بعثت به اليك مع رسولي فلان بن فلان وحليته كذا وكذا م

ثم خذهم بها واستادهم الدية في ثلث سنين فان لم يكن له قرابة من قبل امه ولا قرابة من قبل
ابيه فقض الدية على اهل الموصل ممن ولد بها ونشا ولا تدخلن فيهم غيرهم من اهل البلد
ثم استاد ذلك منهم في ثلث سنين في كل سنة نجما حتى تستوفيه ان شاء الله فان لم يكن
لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل ولا يكن من اهلها وكان مبطلا فرده الي مع رسولي فلان
بن فلان ان شاء الله فانا وليه والمؤدي عنه ولا ابطل دم امرء مسلم ه حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل قتل رجلا متعمدا ثم هرب القاتل فلم يقدر عليه قال ان كان له مال اخذت
الدية من ماله والا فمن الاقرب فالاقرب فانه لا يبطل دم امرء مسلم وفي رواية اخرى ثم للوالي
بعد حبسه وادبه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم
عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه وآله انه لا يحمل على العاقلة الا الموضحة
فصاعدا وقال ما دون السمحاق اجر الطبيب سوى الدية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تضمن العاقلة عمدا ولا اقرارا
ولا صلحا

باب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قضى
في اربعة شهدوا على رجل انهم راوه مع امرأة يجامعها فرجم ثم رجع واحد منهم قال يغرم
ربع الدية اذا قال شبه علي فان رجع اثنان وقالا شبه علينا غرما نصف الدية وان رجعوا
جميعا وقالوا شبه علينا غرموا الدية وان قالوا شهدنا بالزور قتلوا جميعا ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في اربعة شهدوا على
رجل محصن بالزنا ثم رجع احدهم بعد ما قتل الرجل قال ان قال الرابع وهمت ضرب الحد
وغرم الدية وان قال تعمدت قتل ه ابن محبوب عن ابراهيم بن نعيم الازدي قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن اربعة شهدوا على رجل بالزنا فلما قتل رجع احدهم عن شهادته قال فقال
يقتل الرابع ويؤدي الثلثة الى اهله ثلثة ارباع الدية ه علي بن ابراهيم عن المختار ومحمد بن الحسن
عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن صلوات الله عليه

فان لم يكن له قرابة وداه الامام

في اربعة شهدوا على رجل انه زنا فرجم ثم رجعوا وقالوا قد وهمنا يلزمون الدية وان قالوا
انما تعمدنا قتل اي الاربعة شاء ولي المقتول ورد الثلثة ثلثة ارباع الدية الى اولياء المقتول
الثاني ويجلد الثلثة كل واحد منهم ثمانين جلدة وان شاء ولي المقتول ان يقتلهم رد ثلاث ديات على اولياء الشهود الاربعة ويجلدون ثمانين كل واحد منهم ثم يقتلهم الامام
وقال في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطع ثم رجع واحد منهما وقال وهمت في هذا
ولكن كان غيره يلزم نصف دية اليد ولا تقبل شهادته في الاخر فان رجعا جميعا وقالا
وهمنا بل كان السارق فلانا الزما دية اليد ولا تقبل شهادتهما في الاخر وان قالا تعمدنا
قطع بيد احدهما بيد المقطوع ويرد الذي لم يقطع ربع دية الرجل على اولياء المقطوع اليد
فان قال المقطوع الاول لا ارضى او تقطع ايديهما معا رد دية فتقسم بينهما وتقطع ايديهما

باب فيما يصاب من البهائم وغيرها من الدواب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين
صلوات الله عليه في عين فرس فقئت بربع ثمنها يوم فقئت عينها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن ابي عبد الله
عليه السلم ان عليا صلوات الله عليه قضى في عين دابة ربع الثمن ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من فقاعين دابة فعليه ربع ثمنها ه ~~عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن~~
~~بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا عليه~~
~~قضى في عين دابة ربع الثمن ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن~~
~~عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلم من فقا عين دابة فعليه ربع ثمنها~~ ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلى الله عليه رفع اليه رجل قتل خنزيرا
فضمنه قيمته ورفع اليه رجل كسر بربطا فابطله ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال دية الكلب السلوقي اربعون درهما امره

رسول الله صلى الله عليه وآله ان يديه لبني جذيمة ه علي عن ابيه عن محمد بن حفص عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم انه قال دية الكلب السلوقي اربعون درهما جعل ذلك
له رسول الله صلى الله عليه وآله ودية كلب الغنم كبش ودية كلب الزرع جريب من بر
ودية كلب الاهلي قفيز من تراب لاهله ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه فيمن قتل كلب الصيد قال يقومه وكذلك البازي
وكذلك كلب الحائط ه النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله في جنين البهيمة اذا ضربت فازلقت عشر ثمنها ه احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم
بن الحسن عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال قضى امير المؤمنين عليه السلم في فرسين اصطدما فمات احدهما فضمن الباقي
دية الميت

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سيف
عن محمد بن [illegible] عن ابي الحسن الثالث عليه السلم ه ومحمد بن علي عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمن
ويونس بن عبد الرحمن قالا سالنا ابا الحسن الرضا صلوات الله عليه عن رجل استغاث به
قوم لينقذهم من قوم يغيرون عليهم ليستبيحوا اموالهم ويسبوا ذراريهم فخرج الرجل يعدو
بسلاحه في جوف الليل ليغيث القوم الذين استغاثوا به فمر برجل قايم على شفير بير
يستقي منها فدفعه وهو لا يريد ذلك ولا يعلم فسقط في البير فمات ومضى الرجل فاستنقذ
اموال اوليك القوم الذين استغاثوا به فلما انصرف الى اهله قالوا له ما صنعت قال
قد انصرف القوم عنهم وامنوا وسلموا فقالوا له اشعرت ان فلان بن فلان سقط في البير
فمات فقال انا والله طرحته قيل وكيف ذلك فقال اني خرجت اعدو بسلاحي في ظلمة
الليل وانا اخاف الفوت على القوم الذين استغاثوا بي فمررت بفلان وهو قايم يستقي
من البير فزحمته ولم ارد ذلك فسقط في البير فمات فعلى من دية هذا فقال ديته
على القوم الذين استنجدوا الرجل فانجدهم وانقذ اموالهم ونساهم وذراريهم اما انه لو كان
اجر نفسه باجرة لكانت الدية عليه وعلى عاقلته دونهم وذلك ان سليمن بن داود صلى
الله عليهما اتته امراة عجوز تستعديه على الريح فقالت يا نبي الله اني كنت قائمة على سطح لي

وان الريح طرحتني من السطح فكسرت يدي فاعدني على الريح فدعا سليمن بن داود الريح
فقال لها ما دعاك الى ما صنعت بهذه المراة فقالت صدقت يا نبي الله ان رب
العزة جل وعز بعثني الى سفينة بني فلان لانقذها من الغرق وقد كانت اشرفت
على الغرق فخرجت في سنني وعجلتي الى ما امرني الله عز وجل به فمررت بهذه المراة
وهي على سطحها فعثرت بها ولم اردها فسقطت فانكسرت يدها فقال سليمن يا رب
بما احكم على الريح فاوحى الله عز وجل اليه يا سليمن احكم بارش كسر يد هذه المراة على ارباب
السفينة التي انقذتها الريح من الغرق فانه لا يظلم لدي احد من العالمين ه عنه عن محمد
بن اسلم عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه ايما ظئر قوم
قتلت صبيا لهم وهي نائمة فانقلبت عليه فقتلته فان عليها الدية من مالها خاصة ان كانت
انما ظايرت طلب العز والفخر وان كانت انما ظايرت من الفقر فان الدية على عاقلتها ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي العباس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما للرجل يعاقب به مملوكه فقال على قدر ذنبه قال فقلت فقد عاقبت حريزا باعظم
من جرمه فقال ويلك هو مملوك لي وان حريزا شهر السيف وليس مني من شهر السيف ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه
رفعه قال كانت في زمن امير المؤمنين صلوات الله عليه امراة صدق يقال لها ام قيان فاتاها
رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم فسلم عليها قال فراها مهتمة فقال لها ما لي اراك
مهتمة فقالت مولاة لي دفنتها فنبذتها الارض مرتين فدخلت على امير المؤمنين فاخبرته
فقال ان الارض لتقبل اليهودي والنصراني فما لها الا ان تكون تعذب بعذاب الله
ثم قال اما انه لو اخذ تربة من قبر رجل مسلم فالقي على قبرها لقرت قال فاتيت ام قيان
فاخبرتها فاخذوا تربة من قبر رجل مسلم فالقي على قبرها فقرت فسالت عنها ما كان حالها
فقالوا كانت شديدة الحب للرجال لا تزال قد ولدت فالقت ولدها في التنور ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان النبي صلى الله عليه
وآله كان يحبس في تهمة الدم ستة ايام فان جا اولياء المقتول بثبت والا خلى سبيله

٧٠ ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلم
قال اذا مات ولي المقتول قام ولده من بعده مقامه بالدم ه علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن محمد بن سليمن عن سيف بن عميره عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان الله
عز وجل يقول في كتابه ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا فما هذا الاسراف الذي نهى الله عنه قال نهى ان يقتل غير قاتله او يمثل بالقاتل قلت
قلت فما معنى قوله انه كان منصورا قال واي نصرة اعظم من ان يدفع القاتل الى اولياء المقتول
فيقتله ولا تبعة تلزمه من قتله في دين ولا دنيا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال دخل امير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد
فاستقبله شاب يبكي وحوله قوم يسكتونه فقال علي عليه السلم ما ابكاك فقال يا امير المؤمنين
ان شريحا قضى علي بقضية ما ادري ما هي ان هؤلاء النفر خرجوا بابي معهم في السفر فرجعوا
ولم يرجع ابي فسالتهم عنه فقالوا مات فسالتهم عن ماله فقالوا ما ترك مالا فقدمتهم الى
شريح فاستحلفهم وقد علمت يا امير المؤمنين ان ابي خرج ومعه مال كثير فقال لهم امير المؤمنين
عليه السلم يا شريح كيف قضيت بين هؤلاء فقال يا امير المؤمنين ادعى هذا الفتى على هؤلاء
النفر انهم خرجوا في سفر وابوه معهم فرجعوا ولم يرجع ابوه فسالتهم عنه فقالوا مات فسالتهم
عن ماله فقالوا ما خلف مالا فقلت للفتى هل لك بينة على ما تدعي فقال لا فاستحلفتهم
فقال امير المؤمنين عليه السلم هيهات يا شريح هكذا تحكم في مثل هذا فقال يا امير المؤمنين
فكيف فقال امير المؤمنين والله لاحكمن فيهم بحكم ما حكم به خلق قبلي الا داود النبي عليه السلم
يا قنبر ادع لي شرطة الخميس فدعاهم فوكل بكل رجل منهم رجلا من الشرطة ثم نظر الى وجوههم
فقال ماذا تقولون تقولون اني لا اعلم ما صنعتم بابي هذا الفتى اني اذا لجاهل ثم قال فرقوهم
وغطوا رؤوسهم قال ففرق بينهم واقيم كل رجل منهم الى اسطوانة من اساطين المسجد
ورؤوسهم مغطاة بثيابهم ثم دعا بعبيد الله بن ابي رافع كاتبه فقال هات صحيفة ودواة
وجلس امير المؤمنين عليه السلم في مجلس القضاء وجلس الناس اليه فقال لهم اذا انا كبرت فكبروا
ثم قال للناس اخرجوا ثم دعا بواحد منهم فاجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال لعبيد الله

عنه فسالتهم فرجعوا ولم يرجع ابي معهم الى شريح فقال له امير المؤمنين ع

عليه السلم

افرجوا

اكتب اقراره وما يقول ثم اقبل عليه بالسؤال فقال له امير المؤمنين عليه السلم في اي يوم
خرجتم من منازلكم وابو هذا الفتى معكم فقال الرجل في يوم كذا وكذا قال وفي اي شهر
قال في شهر كذا وكذا قال في اي سنة قال في سنة كذا وكذا قال والى اين بلغتم من
سفركم حتى مات ابو هذا الفتى قال الى موضع كذا وكذا قال وفي منزل من مات
قال في منزل فلان بن فلان قال وما كان مرضه قال كذا وكذا قال وكم يوما مرض قال
كذا وكذا قال ففي اي يوم مات ومن غسله ومن كفنه وبما كفنتموه ومن صلى عليه ومن نزل
قبره فلما ساله عن جميع ما يريد كبر امير المؤمنين عليه السلم وكبر الناس جميعا فارتاب
اولئك الباقون ولم يشكوا ان صاحبهم قد اقر عليهم وعلى نفسه فامر ان يغطى راسه
وينطلق به الى السجن ثم دعا باخر فاجلسه بين يديه وكشف عن وجهه وقال كلا
زعمتم اني لا اعلم ما صنعتم فقال يا امير المؤمنين ما انا الا واحد من القوم ولقد كنت
كارها لقتله فاقر ه ثم دعا بواحد بعد واحد كلهم يقر بالقتل واخذ المال ثم رد
الذي امر به الى السجن فاقر ايضا فالزمهم المال والدم ه فقال شريح يا امير المؤمنين
وكيف حكم داود النبي صلى الله عليه فقال ان داود النبي عليه السلم مر بغلمة يلعبون وينادون
بعضهم بيا مات الدين فيجيب منهم غلام فدعاهم داود عليه السلم فقال يا غلام ما اسمك
قال مات الدين فقال له داود ومن سماك بهذا الاسم قال امي فانطلق داود الى امه
فقال لها يا ايتها المراة ما اسم ابنك هذا قالت مات الدين فقال لها ومن سماه بهذا
قالت ابوه قال وكيف كان ذاك قالت ان اباه خرج في سفر له ومعه قوم وهذا
الصبي حمل في بطني فانصرف القوم ولم ينصرف زوجي فسالتهم عنه فقالوا مات فقلت
لهم فاين ما ترك قالوا لم يخلف شيئا فقلت هل اوصاكم بوصية قالوا نعم زعم انك حبلى
فما ولدت من ولد جارية او غلام فسميه مات الدين فسميته قال داود وتعرفين
القوم الذين كانوا خرجوا مع زوجك قالت نعم قال فاحياء هم ام اموات قالت بل احياء
قال فانطلقي بنا اليهم ثم مضى معها فاستخرجهم من منازلهم فحكم بينهم بهذا الحكم بعينه
واثبت عليهم المال والدم ه وقال للمراة سمي ابنك هذا عاش الدين ثم ان الفتى والقوم

عليه السلام فدعاه

٧١

اختلفوا في مال الفتى كم كان فاخذ امير المؤمنين عليه السلام خاتمه وجمع خواتيم من عنده ثم قال اجيلوا
هذه السهام فايكم اخرج خاتمي فهو صادق في دعواه لانه سهم الله وسهم الله لا يخيب
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن ابراهيم الكندي قال حدثنا خالد [illegible]
عن الاصبغ بن نباتة قال لقد قضى امير المؤمنين عليه السلام بقضية ما سمعت باعجب منها
ولا مثلها قيل وما ذاك قال دخلت المسجد مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاستقبله شاب
يبكي وحوله قوم يسكتونه فلما راى امير المؤمنين قال يا امير المؤمنين ان شريحا قضى علي قضية
ما ادري ما هي فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما هي فقال الشاب ان هؤلاء النفر خرجوا
بابي معهم في سفر فرجعوا ولم يرجع فسالتهم عنه فقالوا مات فسالتهم عن ماله فقالوا
ما ترك مالا فقدمتهم الى شريح فاستحلفهم وقد علمت ان ابي خرج ومعه مال كثير فقال
لهم ارجعوا فرجعوا وعلي يقول ه اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد
الابل ما يغني قضاك يا شريح قال ثم قال والله لاحكمن فيهم بحكم ما حكم به احد قبلي الا داود النبي
صلى الله عليه يا قنبر ادع لي شرطة الخميس قال فدعا شرطة الخميس فوكل بكل رجل منهم
رجلا من الشرطة ثم دعا بهم فنظر في وجوههم ثم ذكر مثل حديث الاول الى قوله سمي
ابنك هذا عاش الدين فقلت جعلت فداك كيف تاخذهم بالمال ان ادعى الغلام ان اباه
خلف مائة الف او اقل او اكثر وقال القوم لا بل عشرة الاف او اقل او اكثر فلهؤلاء قول
ولهذا قول قال فاني اخذ خاتمه وخاتمهم والقيهما في مكان واحد ثم اقول اجيلوا هذه السهام
فايكم خرج سهمه فهو الصادق في دعواه لانه سهم الله وسهم الله لا يخيب ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال خرج رجل من المدينة يريد العراق
فاتبعه اسودان احدهما غلام لابي عبد الله عليه السلام فلما اتى الاعوص نام الرجل فاخذا صخرة
فشدخا بها راسه فاخذا فاتي بهما محمد بن خالد وجاء اولياء المقتول فسالوه ان يقيدهم
فكره ان يفعل فسال ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فلم يجبه قال عبد الرحمن فظننت انه كره
ان يجيبه لانه لا يرى ان يقتل اثنان بواحد فشكا اولياء المقتول محمد بن خالد وصنيعه
اهل المدينة فقال لهم اهل المدينة ان اردتم ان يقيدكم منه فاتبعوا جعفر بن محمد فاشكوا

اخرج ظ

اخرج ظ

فاتوا

اليه ظلامتكم ففعلوا فقال ابو عبد الله عليه السلام اقدهم فلما ان دعاهم ليقيدهم اسود وجه
غلام ابي عبد الله عليه السلام حتى صار كانه المداد فذكر ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقالوا اصلحك الله انه لما قدم ليقتل اسود وجهه حتى صار كانه المداد فقال انه كان يكفر بالله
جهرة فقتلا جميعا ه احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن الميثمي عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت امراة بالمدينة تؤتى فبلغ ذلك عمر فبعث
اليها فروعها وامر ان يجاء بها اليه ففزعت المراة فاخذها الطلق فانطلقت الى بعض الدور
فولدت غلاما فاستهل الغلام ثم مات فدخل عليه من روعة المراة ومن موت الغلام ما شاء الله
فقال له بعض جلسائه يا امير المؤمنين ما عليك من هذا شيء وقال بعضهم وما هذا قال
سلوا ابا الحسن فقال لهم ابو الحسن لئن كنتم اجتهدتم ما اصبتم ولئن كنتم برايكم لقد
اخطاتم ثم قال عليك دية الصبي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن يونس
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل اعنف على امراته او امراة اعنفت
على زوجها فقتل احدهما الاخر قال لا شيء عليهما اذا كانا مامونين فان اتهما الزما اليمين
بالله انهما لم يريدا القتل ه محمد بن يحيى رفعه في غلام دخل دار قوم فوقع في البئر فقال ان كانوا
متهمين ضمنوا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال
سالت ابا جعفر صلوات الله عليه عن مؤمن قتل رجلا ناصبا معروفا بالنصب على دينه غضبا
لله تبارك وتعالى ايقتل به فقال اما هؤلاء فيقتلونه به ولو رفع الى امام عادل ظاهر لم يقتله
قلت فيبطل دمه قال لا ولكن ان كان له ورثة فعلى الامام ان يعطيهم الدية من بيت المال
لان قاتله انما قتله غضبا لله عز وجل وللامام ولدين المسلمين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن مسكان
عن ابي مخلد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند داود بن علي فاتي برجل قد قتل رجلا فقال
له داود بن علي ما تقول قتلت هذا الرجل قال نعم انا قتلته قال فقال له داود ولم قتلته قال
فقال انه كان يدخل علي منزلي بغير اذني فاستعديت عليه الولاة الذين كانوا قبلك فامروني
ان هو دخل بغير اذني ان اقتله فقتلته قال فالتفت داود الي فقال يا ابا عبد الله ما تقول

قلتم م

ولرسوله م

في هذا قال فقلت لا ارى انه اقر بقتل رجل مسلم فاقتله قال فامر به فقتل ه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيهم سعد بن عبادة فقالوا
يا سعد ما تقول لو ذهبت الى منزلك فوجدت فيه رجلا على بطن امرأتك ما كنت صانعا
به قال فقال سعد كنت والله اضرب رقبته بالسيف قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وهم في هذا الكلام فقال يا سعد من هذا الذي قلت اضرب عنقه بالسيف قال فاخبروه بالذي
قالوا وما قال سعد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك يا سعد فاين الشهود الاربعة
الذين قال الله عز وجل فقال سعد يا رسول الله بعد رأي عيني وعلم الله فيه انه قد فعل قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اي والله يا سعد بعد رأي عينك وعلم الله عز وجل ان الله عز وجل
قد جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى حدود الله حدا وجعل ما دون الشهود الاربعة
مستورا على المسلمين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي محبوب عن رجل من اصحابنا عن ابي
الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن
عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر عليا امير المؤمنين ع وفضله فيقع فيه افتأذن لي فيه فقال
يا ابا الصباح او كنت فاعلا فقلت اي والله لئن اذنت لي فيه لارصدنه فاذا صار فيها
اقتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى اقتله قال فقال يا ابا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وآله عن الفتك يا ابا الصباح ان الاسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى
بغيرك قال ابو الصباح فلما رجعت من المدينة الى الكوفة لم البث بها الا ثمانية عشر يوما
فخرجت الى المسجد فصليت الفجر ثم عقبت فاذا رجل يحركني برجله فقال يا ابا الصباح
البشرى فقلت بشرك الله بخير فما ذاك فقال ان الجعد بن عبد الله بات البارحة في
داره التي في الجبانة فايقظوه للصلاة فاذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه
فاذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطع فاذا تحته اسود فدفنوه ه محمد عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب مثله ه علي بن ابراهيم رفعه عن بعض اصحاب ابي عبد الله اظنه ابا عاصم
السجستاني قال زاملت عبد الله بن النجاشي وكان يرى رأي الزيدية فلما كنا بالمدينة
ذهب الى عبد الله بن الحسن وذهبت الى ابي عبد الله عليه السلام فلما انصرف رأيته مغتما فلما

فلما اصبح قال لي استأذن لي على ابي عبد الله عليه السلام فدخلت على ابي عبد الله صلوات الله عليه وقلت ان
عبد الله بن النجاشي يرى رأي الزيدية وانه ذهب الى عبد الله بن الحسن وقد سألني ان
استأذن له عليك فقال ائذن له فدخل عليه فسلم فقال يا ابن رسول الله اني رجل اتولاكم
واقول ان الحق فيكم وقد قتلت سبعة ممن سمعته يشتم امير المؤمنين عليا فسألت
عن ذلك عبد الله بن الحسن فقال لي انت مأخوذ بدمائهم في الدنيا والآخرة فقلت فعلى ما
نعادي الناس اذا كنت مأخوذا بدماء من سمعته يشتم علي بن ابي طالب ه فقال له ابو
عبد الله عليه السلام فكيف قتلتهم قال منهم من جمع بيني وبينه الطريق فقتلته ومنهم من دخلت
عليه بيته فقتلته وقد خفي ذلك علي كله قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا خداش
عليك بكل رجل منهم قتلته كبش تذبحه بمنى لانك قتلتهم بغير اذن الامام ولو انك
قتلتهم باذن الامام لم يكن عليك شيء [في الدنيا ولا في الآخرة] ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم
بن ابي مسروق عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام كنت اخرج في الحداثة الى المخارجة مع شباب الحي واني بليت [اني]
ضربت رجلا ضربة بعصا فقتلته فقال اكنت تعرف هذا الامر اذ ذاك قال قلت
لا فقال لي ما كنت عليه من جهلك بهذا الامر اشد عليك مما دخلت فيه ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقتص منه فهو قتيل القرآن ه وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله البئر جبار والعجماء جبار والمعدن جبار وبهذا الاسناد
قال رفع الى امير المؤمنين عليه السلام رجل داس بطن رجل حتى احدث في ثيابه فقضى عليه
ان يداس بطنه حتى يحدث في ثيابه كما احدث او يغرم ثلث الدية هذا
آخر كتاب الديات والحمد لله كما هو اهله وصلواته على سيدنا محمد النبي
وآله وصحبه وسلامه ويتلوه

كتاب الشهادات من الكافي تأليف ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني

كتاب الشهادات م

٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب اول صك كتب في الارض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلم على ابي العباس وهو بالحيرة خرج يوما يريد عيسى بن موسى فاستقبله بين الحيرة والكوفة ومعه ابن شبرمة القاضي فقال له الى اين يا ابا عبد الله فقال اردتك فقال قد قصر الله خطوك قال فمضى معه فقال له ابن شبرمة ما تقول يا ابا عبد الله في شي سالني عنه الامير فلم يكن عندي فيه شي فقال وما هو قال سالني عن اول كتاب كتب في الارض قال نعم ان الله عز وجل عرض على آدم ذريته عرض العين في صور الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا ومومنا فمومنا وكافرا فكافرا فلما انتهى الى داود عليه السلم قال من هذا الذي نبيته وكرمته وقصرت عمره قال فاوحى الله عز وجل اليه هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واني قد كتبت الآجال وقسمت الارزاق وانا امحو ما اشاء واثبت وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيا من عمرك الحقته له قال يا رب قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة قال فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى قال فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم من طينة عليين قال فلما حضرت آدم الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم يا ملك الموت ما جاء بك قال جئت لاقبض روحك قال قد بقي من عمري ستون سنة فقال انك جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج له الكتاب فقال ابو عبد الله عليه السلم فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض روحه

ه ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرض على آدم ولده نظر الى داود فاعجبه فزاده خمسين سنة من عمره قال ونزل عليه جبرئيل وميكائيل فكتب عليه ملك الموت صكا بالخمسين سنة فلما حضرته الوفاة انزل عليه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري خمسون سنة قال فاين الخمسون التي جعلتها لابنك داود قال فاما ان يكون نسيها او انكرها فنزل عليه جبرئيل وميكائيل عليهما السلم فشهدا عليه وقبضه ملك الموت فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه كان اول

صك

الله ولي التوفيق

صك كتب في الدنيا

باب الرجل يدعى الى الشهادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا فقال لا ينبغي لاحد اذا دعي الى شهادة ليشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا فقال لا ينبغي لاحد اذا دعي الى شهادة ليشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه مثله وقال فذلك قبل الكتاب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن صلوات الله عليه في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا فقال اذا دعاك الرجل تشهد له على دين او حق لم ينبغ لك ان تقاعس عنه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال قبل الشهادة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمن عن جراح المدايني قال اذا دعيت الى الشهادة فاجب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يأب الشهداء ان تجيب حين تدعى قبل الكتاب

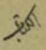
باب كتمان الشهادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي نجران و محمد بن علي عن جميل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم او ليزوي مال امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر عليه السلم الا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول واقيموا الشهادة لله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يكتمها

فانه آثم قلبه قال بعد الشهادة ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد السائي عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال كتب
الي في رسالته الي وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله ولو على نفسك او الوالدين
والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا ۵ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد
النهدي عن اسمعيل بن مهران مثله **باب الرجل يسمع الشهادة ولم يشهد
عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار ان شاء شهد وان شاء سكت وقال
اذا اشهد لم يكن له الا ان يشهد ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال اذا سمع الرجل الشهادة
ولم يشهد عليها فهو بالخيار ان شاء شهد وان شاء سكت ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه اذا سمع الرجل الشهادة
ولم يشهد عليها فهو بالخيار ان شاء شهد وان شاء سكت الا اذا علم من الظالم فيشهد
ولا يحل له الا ان يشهد ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها ان شاء شهد
وان شاء سكت ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلا بن
رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يحضر حساب الرجلين فيطلبان
منه الشهادة على ما سمع منهما قال ذلك اليه ان شاء شهد وان شاء لم يشهد فان شهد
شهد بحق قد سمعه وان لم يشهد فلا شي عليه لانهما لم يشهداه **باب الرجل ينسى الشهادة
ويعرف خطه بالشهادة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن حماد
بن عثمن عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف
خطي وخاتمي ولا اذكر من الباقي قليلا ولا كثيرا قال فقال لي اذا كان صاحبك ثقة ومعك
رجل ثقة فاشهد له ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد قال كتب اليه
جعفر بن عيسى جعلت فداك جاني جيران لنا بكتاب زعموا انهم اشهدوني على ما فيه وفي

قال هم

فهو بالخيار



وفي الكتاب اسمي بخطي قد عرفته ولست اذكر الشهادة وقد دعوني اليها فاشهد لهم على
معرفتي ان اسمي في الكتاب ولست اذكر الشهادة او لا تجب الشهادة علي حتى اذكرها
كان اسمي في الكتاب بخطي او لم يكن ۵ فكتب لا تشهد ۵ احمد بن محمد عن محمد بن حسان
عن ادريس بن الحسن عن علي بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تشهدن بشهادة حتى
تعرفها كما تعرف كفك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشهد بشهادة لا تذكرها فانه من شاء كتب كتابا ونقش
خاتما **باب من شهد بالزور** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمن عن رجل عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من رجل يشهد بشهادة
زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله له مكانه صكا الى النار ۵ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال شاهد الزور لا تزول
قدماه حتى تجب له النار ۵ علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله
بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا ينقضي كلام شاهد الزور من بين يدي الحاكم حتى يتبوا مقعده من النار ۵ وكذلك
من كتم الشهادة **باب من شهد ثم رجع عن شهادته** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عمن اخبره عن احدهما عليهما السلم في الشهود اذا شهدوا
على رجل ثم رجعوا عن شهادتهم وقد قضي على الرجل ضمنوا ما شهدوا به وغرموا وان لم يكن
قضي طرحت شهادتهم ولم يغرم الشهود شيئا ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في شاهد الزور
ما توبته قال يودي من المال الذي شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله ان كان النصف
او الثلث ان كان شهد هذا وآخر معه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم في شاهد الزور قال ان كان الشي قائما بعينه رد
على صاحبه وان لم يكن قائما ضمن بقدر ما اتلف من مال الرجل ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في اربعة شهدوا على رجل محصن

بالزنا ثم رجع احدهم بعد ما قتل الرجل قال ان قال الرابع اوهمت ضرب الحد وغرم الدية
وان قال تعمدت قتل ه ابن محبوب عن ابراهيم بن نعيم الازدي قال سالت اباعبدالله
عليه السلام عن اربعة شهدوا على رجل بالزنا فلما قتل رجع احدهم عن شهادته قال فقال يقتل
الرابع ويؤدي الثلثة الى اهله ثلثة ارباع الدية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
عن ابي عبدالله عليه السلام في شهادة الزور ان كان قائما والا ضمن بقدر ما اتلف من مال الرجل
ه ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبدالله عليه السلام في شاهدين شهدا على امراة
بان زوجها طلقها فتزوجت ثم جاء زوجها قال يضربان الحد ويضمنان الصداق للزوج ثم
تعتد ثم ترجع الى زوجها الاول ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل شهد
عليه رجلان بانه سرق فقطع يده حتى اذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل اخر فقالا
هذا السارق وليس الذي قطعت يده انما شبهنا ذلك بهذا فقضى عليهما ان غرمهما
نصف الدية ولم يجز شهادتهما على الاخر

باب شهادة الواحد ويمين المدعي

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمن قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول كان علي صلوات الله عليه يجيز في الدين شهادة رجل ويمين المدعي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول حدثني ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضا بشاهد ويمين ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يكون له عند
الرجل الحق وله شاهد واحد قال فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد
ويمين صاحب الحق وذلك في الدين ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقضي بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل على ابي جعفر عليه السلام فسالاه
عن شاهد ويمين فقال قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي عليه السلام عندكم بالكوفة

فانكر الطلاق ح

به م

فقالا

فقالا هذا خلاف القران فقال واين وجدتموه خلاف القران فقالا ان الله تبارك وتعالى
يقول واشهدوا ذوي عدل منكم فقال هو لا تقبلوا شهادة واحد ويمين ه ثم قال
ان عليا عليه السلام كان قاعدا في مسجد الكوفة فمر به عبدالله بن قفل التميمي ومعه درع
طلحة فقال له علي عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له عبدالله بن قفل فاجعل
بيني وبينك قاضيك الذي رضيته للمسلمين فجعل بينه وبينه شريحا فقال علي عليه السلام
هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له شريح هات على ما تقول بينة فاتاه
الحسن عليه السلام فشهد انها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال هذا شاهد ولا اقضي
بشهادة شاهد حتى يكون معه اخر فدعا قنبر فشهد انها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة
فقال شريح هذا مملوك ولا اقضي بشهادة مملوك قال فغضب علي عليه السلام وقال خذوها فان
هذا قضى بجور ثلث مرات قال فتحول شريح ثم قال لا اقضي بين اثنين حتى تخبرني
من اين قضيت بجور ثلث مرات فقال له ويلك او ويحك اني لما اخبرتك انها درع طلحة
اخذت غلولا يوم البصرة فقلت هات على ما تقول بينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حيث ما وجد غلول اخذ بغير بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة ثم
اتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا واحد ولا اقضي بشهادة واحد حتى يكون معه اخر
وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة واحد ويمين فهذه ثنتان ثم اتيتك بقنبر
فشهد انها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت هذا مملوك ولا اقضي بشهادة مملوك وما
باس بشهادة المملوك اذا كان عدلا ثم قال ويلك او ويحك امام المسلمين يؤمن من امورهم
على ما هو اعظم من هذا ه بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن
منصور بن حازم قال حدثني الثقة عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال اذا شهد لصاحب الحق
امراتان ويمينه فهو جائز ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبدالله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء مع يمين الطالب في
الدين يحلف بالله ان حقه لحق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيز في الدين

لما ابو جعفر عليه السلام فقوله و اشهدوا ذوي عدل منكم ص

قنبرا خ

شهادة رجل واحد ويمين صاحب الدين ولم يجز في الهلال الا شاهدي عدل **باب**

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن يحيى عن سليمان بن داود عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل ارايت اذا رايت شيئا في يدي رجل ايجوز
لي ان اشهد انه له قال نعم قال الرجل اشهد انه في يده ولا اشهد انه له فلعله لغيره فقال ابو عبد الله
عليه السلام افيحل الشرا منه قال نعم فقال ابو عبد الله عليه السلام فلعله لغيره فمن اين جاز لك ان
تشتريه ويصير ملكا لك ثم تقول بعد الملك هو لي وتحلف عليه ولا يجوز ان تنسبه الى من صار
ملكه من قبله اليك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لو لم يجز هذا لم يقم للمسلمين سوق ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب قال قلت له ان ابن ابي ليلى يسالني الشهادة عن هذه
الدار مات فلان وتركها ميراثا وانه ليس له وارث غير الذي شهدنا له فقال اشهد بما هو علمك قلت
ان ابن ابي ليلى يحلفنا الغموس قال احلف انما هو على علمك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يكون للرجل من اخواني
عندي شهادة وليس كلها تجيزها القضاة عندنا قال فاذا علمت انها حق فصححها بكل وجه
حتى يصح له حقه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن معوية بن وهب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون في داره ولا ندري ما حدث له من الولد الا انا
لا نعلم انه احدث في داره شيئا ولا حدث له ولد ولا تقسم هذه الدار بين ورثته
الذين ترك في الدار حتى يشهد شاهدا عدل ان هذه الدار دار فلان بن فلان مات وتركها
ميراثا بين فلان وفلان او نشهد على هذا قال نعم قلت الرجل يكون له العبد والامة فيقول ابق غلامي
وابقت امتي فيوجد في البلد فيكلفه القاضي البينة ان هذا غلام فلان لم يبعه ولم يهبه
افنشهد على هذا اذا كلفناه ونحن لم نعلم احدث شيئا قال فكلما غاب من يد المرء المسلم
غلامه او امته او غاب عنك لم تشهد عليه **باب في الشهادة لاهل الدين**

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
الرجل يكون له على الرجل الحق فيجحده حقه ويحلف انه ليس له عليه شيء وليس لصاحب الحق
على حقه بينة يجوز لنا احيا حقه بشهادات الزور اذا خشي ذهابه فقال لا يجوز ذلك

كلها ظ

ثم يغيب عنها ثلثين سنة ويدع فيها عياله ثم ياتينا هلاكه ونحن لا ندري ما احدث في داره ثم

لعلة التدليس ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته قلت له رجل من مواليك عليه دين لرجل مخالف
يريد ان يعسره ويحبسه وقد علم الله انه ليس عنده ولا يقدر عليه وليس لغريمه بينة هل يجوز له
ان يحلف له ليدفعه عن نفسه حتى ييسر الله له وان كان عليه الشهود من مواليك قد عرفوا
انه لا يقدر هل يجوز ان يشهدوا عليه قال لا يجوز ان يشهدوا عليه ولا ينوي ظلمه **باب شهادة
الصبيان** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز قال سالت
اسمعيل بن جعفر متى تجوز شهادة الغلام فقال اذا بلغ عشر سنين قال قلت ويجوز امره قال
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل بعايشة وهي بنت عشر سنين وليس يدخل
بالجارية حتى تكون امراة فاذا كان للغلام عشر سنين جاز امره وجازت شهادته ٥ علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تجوز شهادة الصبيان قال نعم
في القتل يوخذ باول كلامه ولا يوخذ بالثاني منه ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الصبي قال فقال لا الا في القتل
يوخذ باول كلامه ولا يوخذ بالثاني ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في الصبي يشهد على الشهادة قال
ان عقله حين يدرك انه حق جازت شهادته ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام ان شهادة الصبيان اذا اشهدوهم
وهم صغار جازت اذا كبروا ما لم ينسوها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن جميل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصبي هل تجوز شهادته في
القتل قال يوخذ باول كلامه ولا يوخذ بالثاني **باب شهادة المماليك** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلوات
الله عليه لا باس بشهادة المملوك اذا كان عدلا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام في شهادة المملوك قال اذا كان عدلا فهو جائز الشهادة ان اول من رد شهادة

منه رحمه

منه رحمه

المملوك عمر بن خطاب وذلك انه تقدم اليه مملوك في شهادة فقال ان اقمت الشهادة تخوفت على نفسي وان كتمتها اثمت بربي فقال هات شهادتك اما انا لا نجيز شهادة مملوك بعدك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن بريد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن المملوك تجوز شهادته قال نعم ان اول من رد شهادة المملوك لفلان

باب ما يجوز من شهادة النساء وما لا يجوز

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلنا اتجوز شهادة النساء في الحدود فقال في القتل وحده ان عليا صلوات الله عليه كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن شهادة النساء في النكاح فقال تجوز اذا كان معهن رجل وكان علي عليه السلم يقول لا اجيزها في الطلاق قلت تجوز شهادة النساء مع الرجل في الدين قال نعم ٥ وسألته عن شهادة القابلة في الولادة قال تجوز شهادة الواحدة وقال تجوز شهادة النساء في المنفوس والعذرة وحدثني من سمعه يحدث ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء في الدين مع يمين الطالب يحلف بالله ان حقه لحق ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن شهادة النساء في الرجم فقال اذا كان ثلثة رجال وامرأتان واذا كان رجلان واربع نسوة لم تجز في الرجم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألته عن شهادة النساء فقال تجوز شهادة النساء وحدهن على ما لا يستطيع الرجال ينظرون اليه وتجوز شهادة النساء في النكاح اذا كان معهن رجل ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم غير انها تجوز شهادتها في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتان ولا تجوز شهادة رجلين واربع نسوة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له تجوز شهادة النساء في نكاح او طلاق او في رجم قال تجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال ان ينظروا اليه وليس معهن رجل وتجوز شهادتهن في النكاح اذا كان معهن رجل وتجوز شهادتهن في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتان ولا تجوز شهادة رجلين واربع نسوة في الزنا والرجم ولا تجوز شهادتهن في الطلاق ولا في الدم ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي

ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال قال لا تجوز شهادة النساء في الهلال ولا في الطلاق ٥ وقال سألته عن النساء تجوز شهادتهن قال فقال نعم في العذرة والنفساء ٥ يونس عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تجوز شهادة النساء في العذرة وكل عيب لا يراه الرجل ٥ عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تجوز شهادة النساء في رؤية الهلال ولا يجوز في الرجم شهادة رجلين واربع نسوة ويجوز في ذلك ثلثة رجال وامرأتان وقال تجوز شهادة النساء وحدهن بلا رجال في كل ما لا يجوز للرجال النظر اليه وتجوز شهادة القابلة وحدها في المنفوس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن شهادة النساء تجوز في النكاح قال نعم ولا تجوز في الطلاق ٥ قال وقال علي عليه السلم تجوز شهادة النساء في الرجم اذا كان ثلثة رجال وامرأتان واذا كان اربع نسوة ورجلان فلا تجوز في الرجم قلت تجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم قال لا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن قال سألته عن المرأة يحضرها الموت وليس عندها الا امرأة اتجوز شهادتها ام لا تجوز فقال تجوز شهادة النساء في المنفوس والعذرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال ان ينظروا اليه ويشهدوا عليه وتجوز شهادتهن في النكاح ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم وتجوز في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتان ولا تجوز اذا كان رجلان واربع نسوة ولا تجوز شهادتهن في الرجم ٥ ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل مات وترك امرأته وهي حامل فوضعت بعد موته غلاما ثم مات الغلام بعد ما وقع الى الارض فشهدت المرأة التي قبلتها انه استهل وصاح حين وقع الى الارض ثم مات قال على الامام ان يجيز شهادتها في ربع ميراث الغلام ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اجيز شهادة النساء في الغلام صاح او لم يصح وفي كل شيء لا ينظر اليه الرجال تجوز شهادة النساء

باب شهادة المرأة لزوجها والزوج للمرأة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال تجوز شهادة

Margin notes: في / عن ابي عبد الله عليه السلم — لم

الرجل لامراته والمراة لزوجها اذا كان معها غيرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام او قال ساله بعض
اصحابنا عن الرجل يشهد لامراته قال اذا كان خيرا جازت شهادته لامراته باب
شهادة الوالد للولد وشهادة الولد للوالد وشهادة الاخ لاخيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الولد
لوالده والوالد لولده والاخ لاخيه قال فقال تجوز ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن شهادة الوالد لولده والولد لوالده والاخ لاخيه
فقال تجوز ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن الحلبي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام تجوز شهادة الولد لوالده والوالد لولده والاخ لاخيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام او قال ساله بعض
اصحابنا عن الرجل يشهد لابيه او الاب لابنه او الاخ لاخيه قال لا باس بذلك اذا كان خيرا
جازت شهادته لابيه والاب لابنه والاخ لاخيه باب شهادة الشريك والاجير والوصي
ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة جميعا عن
احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن ثلاثة شركاء شهد اثنان عن واحد قال لا تجوز شهادتهما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن علي بن اسباط عن محمد بن الصلت قال سالت ابا الحسن الرضا صلوات الله عليه عن رفقة
كانوا في طريق فقطع عليهم الطريق فاخذوا اللصوص فشهد بعضهم لبعض قال لا تقبل شهادتهم
الا باقرار من اللصوص او شهادة من غيرهم عليهم ه محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن الى
ابي محمد عليه السلام هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل ه فوقع
اذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعي يمين وكتب ايجوز للوصي ان يشهد لوارث الميت صغير
او كبير بحق له على الميت او على غيره وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض ه
فوقع نعم ينبغي للوصي ان يشهد بالحق ولا يكتم الشهادة ه وكتب او تقبل شهادة الوصي على الميت
مع شاهد آخر عدل ه فوقع نعم من بعد يمين ه محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن

[هامش: عمار بن م — يشهد م — عليه السلام — عليه السلام — عليه السلام]

بن علي عن ابيه عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يجيز شهادة الاجير باب ما يرد من الشهود
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما يرد من الشهود قال فقال الظنين والمتهم قال قلت فالفاسق والخائن
قال ذلك يدخل في الظنين ه عنه عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن الذي يرد من الشهود فقال الظنين والخصم قال قلت فالفاسق والخائن
قال فقال كل هذا يدخل في الظنين ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يرد من الشهود فقال الظنين والمتهم والخصم
قال قلت الفاسق والخائن قال كل هذا يدخل في الظنين ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن ولد الزنا اتجوز شهادته فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله عز وجل للحكم بن عتيبة وانه لذكر لك ولقومك
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا اقبل شهادة فاسق الا على نفسه
ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تجوز شهادة ولد الزنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلى الله عليه كان لا يقبل شهادة فحاش ولا ذي
مخزية في الدين ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد
الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لو ان اربعة شهدوا
عندي على رجل بالزنا وفيهم ولد زنا لحددتهم جميعا لانه لا تجوز شهادته ولا يؤم
الناس ه محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي بن عقبة
عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تقبل شهادة صاحب النرد والاربعة عشر وصاحب الشاهين يقول لا والله

وبلى والله ما واسرتاه وقتل والله شاه وماتا ولا قتل ٥ وبهذا الاسناد عن ابى جعفر عليه
السلم قال لا يقبل شهادة سابق الحاج انه قتل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه واستخف
بصلاته قلت فالمكارى والجمال والملاح قال فقال وما باس بهم تقبل شهادتهم اذا كانوا صلحاء
٥ وبهذا الاسناد عن ابى جعفر عليه السلم قال لا يصلى خلف من يبتغى على الاذان والصلوة
الاجر ولا تقبل شهادته ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه لم يكن يجيز شهادة سابق الحاج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن حماد بن عثمن عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال رد رسول الله
صلى الله عليه وآله شهادة السائل الذى يسئل فى كفه ٥ قال ابو جعفر صلوات الله عليه لانه
لا يؤمن على الشهادة وذلك لانه ان اعطى رضى وان منع سخط ٥ محمد بن يحيى عن العمركى
بن على عن على بن جعفر عن اخيه ابى الحسن عليه السلم قال سالته عن السائل الذى يسال فى
كفه هل تقبل شهادته فقال كان ابى لا يقبل شهادته اذا سال فى كفه باب

شهادة القاذف والمحدود محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل
عن ابى الصباح الكنانى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن القاذف بعد ما يقام عليه الحد
ما توبته قال يكذب نفسه قلت ارايت ان اكذب نفسه وتاب اتقبل شهادته قال نعم
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وحماد عن القاسم بن سليمن قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقذف الرجل فيجلد حدا ثم يتوب ولا يعلم منه الا خير
اتجوز شهادته قال نعم ما يقال عندكم قلت يقولون توبته فيما بينه وبين الله ولا تقبل شهادته
ابدا فقال بئس ما قالوا كان ابى يقول اذا تاب ولم يعلم منه الا خير جازت شهادته ٥
على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه شهد عنده رجل وقد قطعت يده ورجله بشهادة فاجاز شهادته وقد كان تاب
وعرفت توبته وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم ليس يصيب احد حدا فيقام
عليه ثم يتوب الا جازت شهادته ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس

عليه السلم

عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن الذى يقذف المحصنات تقبل
شهادته بعد الحد اذا تاب قال نعم قلت وما توبته قال يجئ فيكذب نفسه عند الامام
ويقول قد افتريت على فلانة ويتوب مما قال ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن سنان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المحدود ان تاب اتقبل شهادته فقال اذا تاب وتوبته ان يرجع مما
قال ويكذب نفسه عند الامام وعند المسلمين فاذا فعل فان على الامام ان يقبل شهادته بعد
ذلك باب شهادة اهل الملل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله عليه السلم قال
تجوز شهادة المسلمين على جميع اهل الملل ولا تجوز شهادة اهل الذمة على المسلمين ٥ على بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن شهادة
اهل الملة قال فقال لا تجوز الا على اهل ملتهم فان لم تجد غيرهم جازت شهادتهم على الوصية
لانه لا يصلح ذهاب حق احد ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اليهودى والنصرانى اذا اشهدوا ثم اسلموا جازت
شهادتهم ٥ على عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته
عن الصبى والعبد والنصرانى يشهدون بشهادة فيسلم النصرانى اتجوز شهادته قال نعم
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن محمد بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سالته عن نصرانى اشهد على شهادة ثم اسلم بعد اتجوز شهادته قال نعم هو على موضع شهادته
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
او آخران من غيركم قال اذا كان الرجل فى ارض غربة لا يوجد فيها مسلم جازت شهادة من ليس
بمسلم على الوصية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابى ايوب الخزاز
عن ضريس الكناسى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن شهادة اهل الملل هل تجوز على رجل
من غير اهل ملتهم فقال لا الا ان لا يوجد فى تلك الحال غيرهم فان لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم
فى الوصية لانه لا يصلح ذهاب حق امرئ مسلم ولا تبطل وصيته ٥ ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن حمزة بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم

٨٠

او آخران من غيركم قال فقال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فقال
فانما ذلك اذا مات الرجل المسلم في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين ليشهدهما على وصيته
فلم يجد مسلمين فيشهد على وصيته رجلين ذميين من اهل الكتاب مرضيين عند اصحابهما

باب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال لم اشهده فقال تجوز شهادة اعدلهما ولو كان
عدلهما واحدا لم تجز شهادته عدالة فيهما ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال لم اشهده
فقال تجوز شهادة اعدلهما

باب شهادة الاعمى والاصم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن شهادة الاعمى فقال نعم اذا اثبت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاعمى
تجوز شهادته قال نعم اذا اثبت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن درست عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الاصم في القتل قال يؤخذ
باول قوله ولا يؤخذ بالثاني

باب الرجل يشهد على المرأة ولا ينظر وجهها محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن اخيه جعفر بن عيسى بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست بمسفرة اذا عرفت بعينها او حضر من يعرفها
فاما ان لا تعرف بعينها ولا يحضر من يعرفها فلا يجوز للشهود ان يشهدوا عليها وعلى اقرارها
دون ان تسفر وينظروا اليها

باب النوادر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن معوية بن وهب قال كان البلاط حيث يصلى على الجنائز سوقا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله يسمى البطحاء يباع فيها الحليب والسمن والاقط وان اعرابيا اتى بفرس
له فاوثقه فاشتراه منه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دخل ليأتيه بالثمن فقام ناس من المنافقين (بعته)
فقالوا بكم بعت فرسك قال بكذا وكذا قالوا بئس ما بعت فرسك خير من ذلك وان رسول
الله صلى الله عليه وآله خرج اليه بالثمن وافيا طيبا فقال الاعرابي ما بعتك فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله سبحان الله بلى والله لقد بعتني وارتفعت الاصوات فقال الناس رسول
الله يقاول الاعرابي فاجتمع ناس كثير فقال ابو عبد الله عليه السلام ومع النبي صلى الله عليه وآله اصحابه
اذ اقبل خزيمة بن ثابت الانصاري ففرج الناس بيده حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال اشهد يا رسول الله لقد اشتريته منه فقال الاعرابي تشهد ولم تحضرنا وقال له النبي صلى الله
عليه وآله اشهدتنا قال لا يا رسول الله ولكني علمت انك قد اشتريت أفأصدقك بما جئت
به من عند الله ولا اصدقك على هذا الاعرابي الخبيث قال فعجب له رسول الله صلى الله عليه
وآله وقال يا خزيمة شهادتك شهادة رجلين ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن
جعفر البغدادي عن جعفر بن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه قال اتي عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فشهد (عليه السلام)
عليه رجلان احدهما خصي وهو عمرو التميمي والآخر المعلى بن الجارود فشهد احدهما انه رآه
يشرب وشهد الآخر انه رآه يقيء الخمر فارسل عمر الى اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله فيهم امير المؤمنين فقال لامير المؤمنين عليه السلام ما تقول يا ابا الحسن فانك الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انت اعلم هذه الامة واقضاها بالحق فان هذين قد اختلفا في
شهادتهما قال ما اختلفا في شهادتهما وما قاءها حتى شربها فقال هل تجوز شهادة الخصي فقال ما ذهاب لحيته الا كذهاب
بعض اعضائه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن موسى بن بكر عن الحكم اخي ابي عقيلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي خصما يتكثر علي بالشهود
الزور وقد كرهت مكافاته مع اني لا ادري ايصلح لي ذلك ام لا قال فقال لي اما بلغك عن
امير المؤمنين انه كان يقول لا توسروا انفسكم واموالكم بشهادات الزور فما على امرئ
من وكف في دينه ولا مأثم من ربه ان يدفع ذلك عنه كما انه لو دفع بشهادته عن فرج
حرام وسفك دم حرام كان ذلك خيرا له وكذلك مال المرء المسلم ه محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن انه كتب الى ابي محمد عليه السلام في رجل باع ضيعته من رجل آخر وهي قطاع ارضين
ولم يعرف الحدود في وقت ما اشهده وقال اذا ما اتوك بالحدود فاشهد بها هل يجوز (اشهده)
له ان يشهد فوقع عليه السلام نعم يجوز والحمد لله ه وكتب اليه رجل كان له قطاع ارضين فحضره (ذلك او لا يجوز له)

الخروج الى مكة والقرية على مراحل من منزله ولم يؤت بحدود ارضه وعرف حدود القرية الاربعة
فقال للشهود اشهدوا اني قد بعت من فلان جميع القرية التي حد منها كذا والثاني والثالث والرابع
وانما له في هذه القرية قطاع ارضين فهل يصلح للمشتري ذلك وانما له بعض هذه القرية
وقد اقر له بكلها فوقع عليه السلام لا يجوز بيع ما ليس يملك وقد وجب الشراء على البايع على
ما يملك وكتب هل يجوز للشاهد الذي اشهده بجميع هذه القرية ان يشهد بحدود
قطاع الارض التي له فيها اذا تعرف حدود هذه القطاع بقوم من اهل هذه القرية اذا كانوا
عدولا فوقع عليه السلام نعم يشهدون على شيء مفهوم معروف وكتب رجل قال لرجل اشهد
ان جميع الدار التي له في موضع كذا وكذا بحدودها كلها لفلان بن فلان وجميع ما له في
الدار من المتاع هل يصلح للمشتري ما في الدار من المتاع اي شيء هو فوقع عليه السلام يصلح
له ما احاط الشراء بجميع ذلك ان شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي ايوب عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهدوا على رجل محصن
بالزنا فعدل منهم اثنان ولم يعدل الآخران فقال اذا كانوا اربعة من المسلمين ليس يعرفون
بشهادة الزور اجيزت شهادتهم جميعا واقيم الحد على الذي شهدوا عليه انما عليهم
ان يشهدوا بما ابصروا وعلموا وعلى الوالي ان يجيز شهادتهم الا ان يكونوا معروفين بالفسق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن سيف عن محمد بن سليمان عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال قلت له كيف صار الزوج اذا قذف امرأته كانت شهادته اربع شهادات بالله
وكيف لا يجوز ذلك لغيره وصار اذا قذفها غير الزوج جلد الحد ولو كان ولدا او اخا
فقال قد سئل جعفر عليه السلام عن هذا فقال الا ترى انه اذا قذف الزوج امرأته قيل له وكيف
علمت انها فاعلة فان قال رأيت ذلك منها بعيني كانت شهادته اربع شهادات
بالله وذلك انه قد يجوز للرجل ان يدخل المدخل في الخلوة التي لا يصلح لغيره ان يدخلها ولا
يشهدها ولد ولا والد في الليل والنهار فلذلك صارت شهادته اربع شهادات بالله
اذا قال رأيت ذلك بعيني واذا قال اني لم اعاين صار قاذفا في حد غيره وضرب الحد
الا ان يقيم عليها البينة وان زعم غير الزوج اذا قذف وادعى انه رأى بعينه قيل له وكيف

الله ولي التوفيق

رأيت ذلك وما ادخلك ذلك المدخل الذي رأيت فيه هذا وحدك انت متهم في
دعواك وان كنت صادقا فانت في حد التهمة فلا بد من ادبك بالحد الذي اوجبه
الله عليك قال وانما صارت شهادة الزوج اربع شهادات لمكان الاربعة شهداء
مكان كل شاهد يمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسلم عن
بعض القميين عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن اسماعيل بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف صار القتل يجوز فيه شاهدان والزنا لا يجوز فيه الا اربعة شهود والقتل اشد من
الزنا فقال لان القتل فعل واحد والزنا فعلان فمن ثم لا يجوز الا اربعة شهود على الرجل
شاهدان وعلى المرأة شاهدان ورواه بعض اصحابنا عنه قال فقال لي ما عندكم
يا ابا حنيفة قال قلت ما عندنا فيه الا حديث عمر ان الله اخذ في الشهادة كلمتين
على العباد قال فقال لي ليس كذلك يا ابا حنيفة ولكن الزنا فيه حدان ولا يجوز الا ان يشهد
كل اثنين على واحد لان الرجل والمرأة جميعا عليهما الحد والقتل انما يقام على القاتل ويدفع
عن المقتول الحسين بن محمد عن السياري عن محمد بن جمهور عمن ذكره عن ابن ابي يعفور
قال لزمته شهادة فشهد بها عند ابي يوسف القاضي فقال ابو يوسف ما عسيت
ان اقول فيك يا ابن ابي يعفور وانت جاري ما علمتك الا صدوقا طويل الليل ولكن
تلك الخصلة قال وما هي قال ميلك الى الترفض فبكى ابن ابي يعفور حتى سالت دموعه
ثم قال يا ابا يوسف تنسبني الى قوم اخاف ان لا اكون منهم قال فاجاز شهادته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يحكم في
زنديق اذا شهد عليه رجلان عدلان مرضيان وشهد له الف بالبراءة يجيز شهادة
الرجلين ويبطل شهادة الالف لانه دين مكتوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه بامرأة بكر زعموا
انها زنت فامر النساء فنظرن اليها فقلن هي عذراء فقال ما كنت لاضرب من عليها

خاتم من الله عز وجل وكان يجيز شهادة النساء في مثل هذا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكاف قال لا اعلمه الا قال
عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال كان في بني اسرائيل عابد فاعجب به داود عليه السلم فاوحى
الله عز وجل اليه لا يعجبك شيء من امره فانه مراى قال فمات الرجل فاتى داود فقيل له مات
الرجل فقال داود ادفنوا صاحبكم قال فانكرت بنوا اسرائيل وقالوا كيف لم يحضره
فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا قال فلما صلوا عليه قام
خمسون اخرون فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فلما دفنوه قام خمسون فشهدوا بالله
ما يعلمون الا خيرا فاوحى الله عز وجل الى داود ما منعك ان تشهد فلانا فقال داود بالذي
الذي اطلعتني عليه من امره قال فاوحى الله عز وجل اليه ان كان ذلك لكذلك ولكنه قد شهد
قوم من الاحبار والرهبان ما يعلمون الا خيرا فاجزت شهادتهم عليه وغفرت له علمي

اخر كتاب الشهادات والحمد لله وحده وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله الطاهرين رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب القضايا والاحكام من الكافي باب ان الحكومة انما هي للامام عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اتقوا الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين
لنبي او وصي نبي ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه لشريح يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ولى
امير المؤمنين صلوات الله عليه شريحا القضا اشترط عليه ان لا ينفذ القضا حتى يعرضه عليه

باب اصناف القضاة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور
وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو

(هامش: قال ص — وتليه كتاب القضايا والاحكام — فان الحكومة م — وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور صح)

يعلم فهو في الجنة وقال صلوات الله عليه الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية فمن اخطا حكم
الله حكم بحكم الجاهلية ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية وقد قال الله عز وجل
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون واشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرايض
بحكم الجاهلية باب من حكم بغير ما انزل الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن فضال عن ثعلبة عن صباح الازرق عن حكم الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
وحكم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله
عز وجل ممن له سوط او عصا فهو كافر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه واله ٥ علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من حكم في درهمين
بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن مسكان رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من حكم في درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من اهل هذه الاية ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون فقلت وكيف يجبر عليه فقال يكون له سوط وسجن فيحكم
عليه فان رضي بحكمه والا ضربه بسوطه وحبسه في سجنه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن سوير بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اي قاض قضى بين اثنين فاخطا سقط ابعد من السماء ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال
حدثني رجل عن سعيد بن ابي الخضيب البجلي قال كنت مع ابن ابي ليلى مزاملة حتى جئنا الى
المدينة فبينا نحن في مسجد الرسول صلى الله عليه واله اذ دخل جعفر بن محمد صلوات الله عليه
فقلت لابن ابي ليلى تقوم بنا اليه فقال وما نصنع عنده فقلت نسائله ونحدثه فقال قم فقمنا
اليه فسائلني عن نفسي واهلي ثم قال من هذا معك فقلت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين فقال
له انت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين قال نعم فقال تاخذ مال هذا فتعطيه هذا وتقتل وتفرق
بين المرء وزوجه لا تخاف في ذلك احدا قال نعم قال فباي شيء تقضي قال بما بلغني عن رسول الله

(هامش: حكم م — اهل م — قال ص)

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي وعن ابي بكر وعمر قال فبلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال ان عليا اقضاكم قال نعم قال فكيف تقضي بغير قضاء علي وقد بلغك هذا فما تقول
اذا جيء بارض من فضة وسماء من فضة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدك فاوقفك
بين يدي ربك فقال يا رب ان هذا قضا بغير ما قضيت قال فاصفر وجه ابن ابي ليلى
حتى عاد مثل الزعفران ثم قال لي التمس لنفسك زميلا والله لا اكلمك من راسي كلمة ابدا

باب ان المفتي ضامن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال كان ابو عبد الله عليه السلام قاعدا في حلقة ربيعة الراي فجاء اعرابي فسال ربيعة الراي عن
مسالة فاجابه فلما سكت قال له الاعرابي اهو في عنقك فسكت عنه ربيعة ولم يرد عليه
شيئا فاعاد المسالة عليه فاجابه بمثل ذلك فقال له الاعرابي اهو في عنقك فسكت ربيعة
فقال ابو عبد الله عليه السلام هو في عنقه قال او لم يقل وكل مفت ضامن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس
بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه

باب اخذ الاجر والرشا على الحكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قاض بين قريتين ياخذ من السلطان
على القضاء الرزق فقال ذلك السحت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن سعيد عن اخيه الحسين عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرشا في الحكم
هو الكفر بالله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد بن
فرقد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن البخس فقال هو الرشا في الحكم

باب من حاف في الحكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله يد الله فوق راس الحاكم ترفرف بالرحمة فاذا حاف
وكله [الله] الى نفسه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل قاض كان يقضي بالحق فيهم
فلما حضره الموت قال لامراته اذا انا مت فغسليني وكفنيني وضعيني على سريري

وغطي وجهي فانك لا ترين سوءا فلما ان مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حينا ثم انها كشفت
عن وجهه لتنظر اليه فاذا هي بدودة تقرض منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل
اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رايت قالت اجل لقد فزعت فقال لها اما لئن
كنت فزعت ما كان الذي رايت الا في اخيك فلان اتاني ومعه خصم له فلما جلسا الي
قلت اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء على صاحبه فلما اختصما الي كان الحق له ورايت
ذلك بينا في القضاء فوجهت القضاء له على صاحبه فاصابني ما رايت لموضع هواي كان
مع موافقة الحق

باب كراهة الجلوس الى قضاة الجور علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال مر بي ابو جعفر عليه السلام او ابو عبد الله عليه السلام
وانا جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي ما مجلس رايتك فيه امس
قال قلت جعلت فداك ان هذا القاضي لي مكرم فربما جلست اليه فقال لي وما يؤمنك
ان تنزل اللعنة فتعم من في المجلس

باب كراهة الارتفاع الى قضاة الجور
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما مؤمن قدم مؤمنا في خصومة الى قاض او سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله
فقد شركه في الاثم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق بن حمزة الغنوي
عن حريز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل كان بينه وبين اخ له مماراة
في حق فدعاه الى رجل من اخوانه ليحكم بينه وبينه فابى الا ان يرافعه الى هؤلاء كان
بمنزلة الذين قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الاية ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام فقال يا ابا بصير ان الله عز وجل قد علم ان في الامة حكاما يجورون اما انه
لم يعن حكام اهل العدل ولكنه عنى حكام اهل الجور يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته
الى حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم

الى الطاغوت وهو قول الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا
الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني جعلته
قاضيا فتحاكموا اليه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود
بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجلين من اصحابنا
يكون بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك
فقال من تحاكم الى الطاغوت فحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذ بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قلت كيف يصنعان قال انظروا
الى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فارضوا به
حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما بحكم الله استخف
وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك بالله **باب ادب الحكم**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سلمة بن
كهيل قال سمعت عليا عليه السلم يقول لشريح انظر الى اهل المعك المطل ودفع حقوق الناس
من اهل المقدرة واليسار ممن يدلي باموال المسلمين الى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم
وبع فيها العقار والديار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مطل المسلم الموسر
ظلم للمسلم ومن لم يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه واعلم انه لا يحمل الناس على
الحق الا من ورعهم عن الباطل ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك
حتى لا يطمع قريبك في حيفك ولا ييأس عدوك من عدلك ورد اليمين على المدعي
مع بينة فان ذلك اجلى للعمى واثبت في القضاء واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على
بعض الا مجلود في حد لم يتب منه او معروف بشهادة زور او ظنين واياك والتضجر والتاذي
في مجلس القضاء الذي اوجب الله فيه الاجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى بالحق واعلم
ان الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما واجعل لمن ادعى شهودا
غيبا امدا بينهما فان احضرهم اخذت له بحقه وان لم يحضرهم اوجبت عليه القضية واياك

ان تنفذ

ان تنفذ فيه قضية في قصاص او حد من حدود الله او حق من حقوق المسلمين حتى
تعرض ذلك علي ان شاء الله ولا تقعدن في مجلس القضاء حتى تطعم ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ابتلي بالقضاء فلا يقضي وهو غضبان ٥ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم
من ابتلي بالقضاء فليواس بينهم في الاشارة وفي النظر وفي المجلس ٥ وبهذا الاسناد
ان رجلا نزل بامير المؤمنين صلوات الله عليه فمكث عنده اياما ثم تقدم اليه في خصومة
لم يذكرها لامير المؤمنين عليه السلم فقال له اخصم انت قال نعم قال تحول عنا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله نهى ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لشريح لا تسار احدا في مجلسك
وان غضبت فقم فلا تقضين وانت غضبان قال وقال ابو عبد الله عليه السلم لسان القاضي
وراء قلبه فان كان له قال وان كان عليه امسك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
داود بن ابي يزيد عمن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اذا كان الحاكم يقول لمن عن يمينه
ولمن عن يساره ما ترى ما تقول فعلى ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا يقوم
من مجلسه ويجلسهم مكانه **باب ان القضاء بالبينات والايمان** علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن سعد وهشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اقضي بينكم بالبينات والايمان
وبعضكم الحن بحجته من بعض فايما رجل قطعت له من مال اخيه شيئا فانما قطعت له به
قطعة من النار ٥ علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه كيف اقضي في امور لم اخبر ببيانها
قال فقال له ردهم الي واضفهم الى اسمي يحلفون به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
في كتاب علي صلوات الله عليه ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضي بما لم
تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به ٥ وقال

القضا

ان داود عليه السلم قال يا رب ارني الحق كما هو عندك حتى اقضي به فقال انك لا تطيق ذلك فالح على ربه حتى فعل فجاءه رجل يستعدي على رجل فقال ان هذا اخذ مالي فاوحى الله عز وجل الى داود ان هذا المستعدي قتل اباه هذا واخذ ماله فامر داود بالمستعدي فقتل واخذ ماله فدفعه الى المستعدى عليه قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود عليه السلم ودخل عليه من ذلك ما كره فدعا ربه ان يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله عز وجل اليه ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به ه

وعنه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال في كتاب علي صلوات الله عليه ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه فقال يا رب كيف اقضي فيما لم اشهد ولم ار قال فاوحى الله اليه عز وجل احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي فحلفهم به وقال هذا لمن لم تقم له بينة

باب ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن جميل وهشام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على من ادعى واليمين على من ادعى عليه ه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله حكم في دمائكم بغير ما حكم في اموالكم ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وحكم في دمائكم ان البينة على من ادعى عليه واليمين على من ادعى لكيلا يبطل دم امرء مسلم

(حكم في اموالكم) (ادعى عليه)

باب من ادعى على ميت

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت للشيخ خبرني عن الرجل يدعي قبل الرجل الحق فلا يكون له بينة بماله قال فيمين المدعى عليه فان حلف فلا حق له وان لم يحلف فعليه وان كان المطلوب بالحق قد مات فاقيمت عليه البينة فعلى المدعي اليمين بالله الذي لا اله الا هو لقد مات فلان وان حقه لعليه فان حلف والا فلا حق له لانا لا ندري لعله قد اوفاه ببينة لا نعلم موضعها او بغير بينة قبل الموت فمن ثم صارت عليه اليمين مع البينة فان ادعى بلا بينة فلا حق له لان المدعى عليه ليس بحي ولو كان حيا لالزم اليمين او الحق او يرد اليمين عليه فمن ثم لم يثبت له الحق

(ثم)

باب من لم تكن له بينة فيرد عليه اليمين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يدعي ولا بينة له قال يستحلفه فان رد اليمين على صاحب الحق فلم يحلف فلا حق له ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يدعى عليه الحق ولا بينة للمدعي قال يستحلف او يرد اليمين على صاحب الحق فان لم يفعل فلا حق له ه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رواه قال استخراج الحقوق باربعة وجوه بشهادة رجلين عدلين فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان فان لم تكن امراتان فرجل ويمين المدعي فان لم يكن شاهد فاليمين على المدعى عليه فان لم يحلف ورد اليمين على المدعي فهي واجبة عليه ان يحلف وياخذ حقه فان ابى ان يحلف فلا شيء له ه

(المدعي) (فهي واجبة)

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يدعى عليه الحق وليس لصاحب الحق بينة قال يستحلف المدعى عليه فان ابى ان يحلف وقال انا ارد اليمين عليك لصاحب الحق فان ذلك واجب على صاحب الحق ان يحلف وياخذ ماله ه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ترد اليمين على المدعي

باب ان من كانت له بينة فلا يمين عليه اذا اقامها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يقيم البينة على حقه هل عليه ان يستحلف قال لا ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن ابان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اقام الرجل البينة على حقه فليس عليه يمين فان لم يقم البينة فرد عليه الذي ادعى عليه اليمين فابى ان يحلف فلا حق له ه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله

باب ان من رضي باليمين فحلف له فلا دعوى له بعد اليمين وان كانت له بينة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النميري عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رضي صاحب الحق بيمين المنكر لحقه فاستحلفه فحلف ان لا حق له قبله ذهبت اليمين بحق المدعي فلا دعوى له قلت له وان كانت عليه بينة عادلة قال نعم وان اقام بعد ما استحلفه بالله خمسين قسامة ما كان له وكانت اليمين قد ابطلت كل ما ادعاه قبله مما قد استحلفه عليه ه

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد

بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن خضر النخعي
عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل يكون له على الرجل المال فيجحده قال ان استحلفه فليس له ان ياخذ
شيئاً وان تركه ولم يستحلفه فهو على حقه ٥ علي عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن بعض اصحابه في الرجل يكون له على الرجل المال فيجحده فيحلف له يمين صبر أله عليه
شئ قال ليس له ان يطلب منه وكذلك ان احتسبه عند الله فليس له ان يطلبه منه

باب الرجلين يدعيان فيقيم كل واحد منهما البينة

محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان عن شعيب عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ياتي
القوم فيدعي داراً في ايديهم ويقيم الذي في يده الدار البينة انه ورثها عن ابيه ولا يدري كيف
كان امرها فقال اكثرهم بينة يستحلف وتدفع اليه وذكر ان علياً صلوات الله عليه اتاه
قوم يختصمون في بغلة فقامت البينة لهولاء انهم انتجوها على مذودهم ولم يبيعوا ولم يهبوا
فقضى بها لاكثرهم بينة واستحلفهم قال فسالته فقلت ارايت ان كان الذي ادعى الدار
قال ان ابا هذا الذي هو فيها اخذها بغير ثمن ولم يقم الذي هو فيها بينة الا انه ورثها عن
ابيه قال اذا كان امرها هكذا فهي للذي ادعاها واقام البينة عليها ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن الحسن عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلين اختصما
الى امير المؤمنين صلوات الله عليه في دابة في ايديهما واقام كل واحد منهما البينة انها نتجت عنده
فاحلفهما علي عليه السلم فحلف احدهما وابى الاخر ان يحلف فقضى بها للحالف فقيل له فلو لم تكن
في يد واحد منهما واقاما البينة قال احلفهما فايهما حلف ونكل الاخر جعلتها للحالف فان حلفا
جميعاً جعلتها بينهما نصفين قيل فان كانت في يد احدهما واقاما جميعاً البينة قال
اقضي بها للحالف الذي هي في يده ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن
عبد الرحمن ٧٠ عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي صلوات الله عليه اذا اتاه رجلان ببينة شهود عدلهم
سواء وعددهم اقرع بينهم على ايهم تصير اليمين قال وكان يقول اللهم رب السموات السبع
ايهم كان الحق له فاده اليه ثم يجعل الحق للذي تصير اليه اليمين عليه اذا حلف ٥ عنه عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم في شاهدين شهدا على امر واحد

واقام هولاء البينة انهم انتجوها على مذودهم لم يبيعوا ولم يهبوا صح

بن ابي عبد الله صح

وجاء اخران فشهدوا على غير الذي شهدا واختلفوا قال يقرع بينهم فايهم قرع عليه اليمين
وهو اولى بالقضاء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سماك
بن حرب عن تميم بن طرفة ان رجلين عرفا بعيراً فاقام كل واحد منهما بينة فجعله امير المؤمنين
عليه السلم بينهما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي
عبد الله عليه السلم اختصم اليه رجلان في دابة وكلاهما اقام البينة انه انتجها فقضى بها
للذي هي في يده وقال لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين

باب اخر منه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له رجل شهد له رجلان بان له عند رجل خمسين درهماً وجاء اخران فشهدا
بان له عنده مائة درهم كلهم شهدوا في موقف قال اقرع بينهم ثم استحلف الذين
اصابهم القرع بالله انهم يحلفون بالحق ٥ علي عن ابيه عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد العطار
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل كانت له امرأة فجاء رجلان فشهدا ان هذه المرأة
امرأة فلان وجاء اخرون فشهدوا انها امرأة فلان فاعتدل الشهود وعدلوا قال يقرع
بين الشهود فمن خرج سهمه فهو المحق وهو اولى بها

باب اخر منه

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن
اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن جارية لم تدرك بنت سبع سنين مع رجل وامرأة
ادعى الرجل انها مملوكة له وادعت المرأة انها ابنتها فقال قد قضى في هذا علي عليه السلم قلت
وما قضى في هذا قال كان يقول الناس كلهم احرار الا من اقر على نفسه بالرق وهو مدرك
ومن اقام بينة على من ادعى من عبد او امة فانه يدفع اليه يكون له رقاً قلت فما ترى
انت قال ارى ان اسال الذي ادعى انها مملوكة له على ما ادعى فان احضر شهوداً يشهدون
انها مملوكة لا يعلمونه باع ولا وهب دفعت الجارية اليه حتى تقيم المرأة من يشهد لها ان الجارية
ابنتها حرة مثلها فلتدفع اليها وتخرج من يد الرجل قلت فان لم يقم الرجل شهوداً انها مملوكة
قال تخرج من يده فان اقامت المرأة البينة على ما ادعت خلي سبيل الجارية تذهب
حيث شاءت

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا

ان امير المؤمنين عليه السلم

علام

على انها ابنتها دفعت اليها وان لم يقم الرجل البينة على ما ادعى ولم تقم المرأة البينة صح

٨٧

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان داود عليه السلام
سأل ربه ان يريه قضية من قضايا الآخرة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود ان الذي
سألتني لم اطلع عليه احدا من خلقي ولا ينبغي لاحد ان يقضي به غيري قال فلم يمنعه ذلك
ان عاد فسأل الله ان يريه قضية من قضايا الآخرة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود ان الذي
سألتني لم اطلع عليه احدا من خلقي ولا ينبغي ان يقضي به احد غيري قال فلم يمنعه ذلك
ان عاد فسأل الله ان يريه قضية من قضايا الآخرة قال فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا داود
لقد سألت ربك شيئا لم يسأله قبلك نبي يا داود ان الذي سألت لم يطلع عليه احدا
من خلقه ولا ينبغي لاحد ان يقضي به غيره قد اجاب الله دعوتك واعطاك ما سألت
يا داود ان اول خصمين يردان عليك غدا القضية فيهما من قضايا الآخرة فلما اصبح
داود عليه السلام جلس في مجلس القضاء اتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود
من عنب فقال له الشيخ يا نبي الله ان هذا الشاب دخل بستاني وخرب كرمي واكل
منه بغير اذني وهذا العنقود اخذه بغير اذني فقال داود للشاب ما تقول فاقر الشاب
انه قد فعل ذلك فاوحى الله اليه يا داود اني ان كشفت لك عن قضايا الآخرة فقضيت بها
بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك يا داود ان هذا الشيخ اقتحم
على ابي هذا الغلام في بستانه فقتله وغصبه بستانه واخذ منه اربعين الف درهم
فدفنها في جانب بستانه فادفع الى الشاب سيفا ومره ان يضرب عنق الشيخ وادفع اليه
البستان ومره ان يحفر في موضع كذا وكذا ويأخذ ماله قال ففزع من ذلك داود عليه السلام
وجمع اليه علماء اصحابه واخبرهم الخبر وامضى القضية على ما اوحى الله عز وجل اليه ه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلاء عن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يبضعه الرجل ثلثين درهما في ثوب وآخر عشرين درهما في ثوب فبعث بالثوبين
فلم يعرف هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال يباع الثوبان فيعطى صاحب الثلثين ثلثة اخماس
الثمن والآخر خمسي الثمن قلت فان صاحب العشرين قال لصاحب الثلثين اختر ايهما شئت
قال قد انصفه ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي شعيب المحاملي الرفاعي

قال

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قبّل رجلا حفر بئر عشر قامات بعشرة دراهم فحفر
قامة ثم عجز فقال له جزء من خمسة وخمسين جزءا من العشرة دراهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي عمر بن الخطاب بامرأة
قد تعلقت برجل من الانصار وكانت تهواه ولم تقدر له على حيلة فذهبت فاخذت
بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها بين فخذيها ثم جاءت الى عمر
فقالت يا امير المؤمنين ان هذا الرجل اخذني في موضع كذا وكذا ففضحني قال فهم عمر ان
يعاقب الانصاري فجعل الانصاري يحلف وامير المؤمنين جالس ويقول يا امير المؤمنين تثبت في امري فلما
اكثر الفتى قال عمر لامير المؤمنين يا ابا الحسن ما ترى فنظر امير المؤمنين الى بياض على ثوب المرأة
وبين فخذيها فاتهمها ان تكون احتالت لذلك فقال ائتوني بماء حار قد اغلي غليانا شديدا
ففعلوا فلما اتي بالماء امرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فاخذه
امير المؤمنين عليه السلام فالقاه في فيه فلما عرف طعمه القاه من فيه ثم اقبل على المرأة حتى
اقرت بذلك ودفع الله عن الانصاري عقوبة عمر ه علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في عشرة كانوا جلوسا ووسطهم كيس
فيه الف درهم فسأل بعضهم بعضا ألكم هذا الكيس فقالوا كلهم لا وقال واحد منهم هو لي
فلمن هو قال للذي ادعاه ه علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر قال حدثني ابو عيسى يوسف
بن محمد قرابة لسويد بن سعيد الانباري قال حدثني سويد بن سعيد عن عبد الرحمن
بن احمد الفارسي عن محمد بن ابراهيم بن ابي ليلى عن الهيثم بن جميل عن زهير عن ابي اسحق
السبيعي عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سمعت غلاما بالمدينة وهو يقول يا احكم
الحاكمين احكم بيني وبين امي فقال له عمر بن الخطاب يا غلام لم تدعو على امك قال يا امير المؤمنين
انها حملتني في بطنها تسعة وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من
الشر ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر اين تكون الوالدة
قال في سقيفة بني فلان فقال عمر علي بام الغلام قال فاتوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون
لها انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام غلام مدع ظلوم غشوم يريد ان يفضحها في عشيرتها

وان هذه جارية من قريش لم تتزوج قط وانها لبخاتم ربها فقال عمر يا غلام ما تقول فقال يا امير المؤمنين
هذه والله امي حملتني في بطنها تسعة اشهر وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
وميزت يميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا هذه ما يقول الغلام
فقالت يا امير المؤمنين والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا ادري
من اي الناس هو وانه غلام مدع يريد ان يفضحني في عشيرتي واني جارية من قريش لم اتزوج قط
واني لبخاتم ربي فقال عمر الك شهود فقالت نعم هؤلاء فتقدم الاربعون القسامة فشهدوا
عند عمر ان الغلام مدع يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تتزوج
قط وانها لبخاتم ربها فقال عمر خذوا هذا الغلام وانطلقوا به الى السجن حتى نسأل عن الشهود
فان عدلت شهادتهم جلدته حد المفتري فاخذوا الغلام ينطلق به الى السجن فتلقاهم امير المؤمنين
صلوات الله عليه في بعض الطريق فنادى الغلام يا ابن عم رسول الله انني غلام مظلوم واعاد
عليه الكلام الذي كلم به عمر ثم قال وهذا عمر قد امر بي الى الحبس فقال علي صلوات الله عليه ردوه الى عمر فلما
ردوه قال لهم عمر امرت به الى السجن فرددتموه الي قالوا يا امير المؤمنين امرنا علي بن ابي طالب ان نرده
اليك وسمعناك وانت تقول لا تعصوا لعلي امرا فبيناهم كذلك اذا قبل علي عليه السلام فقال
علي بام الغلام فاتوا بها فقال علي عليه السلام يا غلام ما تقول فاعاد الكلام فقال علي عليه السلام لعمر اتاذن
لي ان اقضي بينهم فقال عمر سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اعلمكم علي بن ابي طالب ثم قال للمرأة يا هذه الك شهود قالت نعم فتقدم الاربعون قسامة
فشهدوا بالشهادة الاولى فقال علي عليه السلام لاقضين اليوم بقضية بينكما هي مرضاة الرب
من فوق عرشه علمنيها حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولي قالت نعم هؤلاء
اخوتي فقال لاخوتها امري فيكم وفي اختكم جائز قالوا نعم يا ابن عم محمد امرك فينا وفي اختنا
جائز فقال علي عليه السلام اشهد الله واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذا الغلام
من هذه الجارية باربع مائة درهم والنقد من مالي يا قنبر علي بالدراهم فاتاه قنبر بها فصبها في
يد الغلام فقال خذها فصبها في حجر امرأتك ولا تأتنا الا وبك اثر العرس يعني الغسل فقام الغلام
فصب الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها فقال لها قومي فنادت المرأة النار النار يا ابن عم محمد تريد

ان تزوجني

قال م

يا غلام م

وآتني

السجن

ان تزوجني من ولدي هذا والله ولدي زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما ترعرع
وشب امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ولدي وفؤادي يتقلى اسفا على ولدي
قال ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك عمر ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اتي عمر بامرأة تزوجها شيخ فلما ان واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه انها فجرت
وتشاهدوا عليها فامر بها عمر ان ترجم فمر بها علي عليه السلام فقالت يا ابن عم رسول الله ان لي حجة
قال هاتي حجتك فدفعت اليه كتابا فقرأه فقال هذه المرأة تعلمكم بيوم تزوجها ويوم واقعها
وكيف كان جماعه لها ردوا المرأة فلما ان كان من الغد دعا بصبيان اتراب ودعا بالصبي
معهم فقال لهم العبوا حتى اذا الهاهم اللعب قال لهم اجلسوا حتى اذا تمكنوا صاح بهم فقام الصبيان
وقام الغلام فاتكى على راحتيه فدعا به علي عليه السلام وورثه من ابيه وجلد اخوته المفترين
حدا حدا فقال له عمر كيف صنعت قال عرفت ضعف الشيخ في اتكاء الغلام على راحتيه ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اقبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله على عليه السلام من الجبل حاجا ومعه غلام له فاذنب فضربه مولاه فقال ما انت
مولاي بل انا مولاك قال فما زال ذا يتوعد ذا وذا يتوعد ذا ويقول كما انت حتى نأتي الكوفة
يا عدو الله فاذهب بك الى امير المؤمنين عليه السلام فلما اتيا الكوفة اتيا امير المؤمنين عليه السلام
فقال الذي ضرب الغلام اصلحك الله هذا غلام لي وانه اذنب فضربته فوثب علي وقال الآخر هو
والله غلام لي ان ابي ارسلني معه ليعلمني وانه وثب علي يدعيني ليذهب بمالي قال فاخذ هذا
يحلف وهذا يحلف وهذا يكذب هذا وهذا يكذب هذا قال فقال انطلقا فتصادقا في
ليلتكما هذه ولا تجيئاني الا بحق قال فلما اصبح امير المؤمنين صلوات الله عليه قال لقنبر اثقب في الحائط
ثقبين قال وكان اذا اصبح عقب حتى تصير الشمس على رمح يسبح فجاء الرجلان واجتمع الناس
فقالوا لقد وردت عليه قضية ما ورد عليه مثلها لا يخرج منها فقال لهما ما تقولان فحلف
هذا ان هذا عبده وحلف هذا ان هذا عبده فقال لهما قوما فاني لست اراكما تصدقان
ثم قال لاحدهما ادخل رأسك في هذا الثقب ثم قال للآخر ادخل رأسك في هذا الثقب

ترجم م

فاتكى

ثم قال يا قنبر علي بسيف رسول الله عجل اضرب رقبة العبد منهما قال فاخرج الغلام راسه مبادرا
فقال علي عليه السلام الست تزعم انك لست بعبد ومكث الاخر في الثقب فقال بلى ولكن ضربني
وتعدى علي قال فتوثق له امير المؤمنين صلوات الله عليه ودفعه اليه ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عمر ابن الخطاب بجارية قد شهدوا عليها
انها بغت وكان من قصتها انها كانت يتيمة عند رجل وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن اهله
فشبت اليتيمة فتخوفت المراة ان يتزوجها زوجها فدعت بنسوة حتى امسكوها فاخذت
عذرتها باصبعها فلما قدم زوجها من غيبته رمت المراة اليتيمة بالفاحشة واقامت
البينة من جاراتها اللاتي ساعدنها على ذلك فرفع ذلك الى عمر فلم يدر كيف يقضي فيها ثم قال
للرجل ايت علي بن ابي طالب واذهب بنا اليه فاتوا عليا عليه السلام وقصوا عليه القصة فقال لامراة
الرجل الك بينة او برهان قالت لي شهود هؤلاء جاراتي يشهدن عليها بما اقول فاحضرتهن فاخرج
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه السيف من غمده فطرح بين يديه وامر بكل واحدة منهن فادخلت بيتا
ثم دعى امراة الرجل فادارها بكل وجه فابت ان تزول عن قولها فردها الى البيت الذي كانت فيه ودعا
احدى الشهود وجثا على ركبتيه ثم قال تعرفيني انا علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا سيفي وقد
قالت امراة الرجل ما قالت ورجعت الى الحق واعطيتها الامان وان لم تصدقيني لاملان السيف
منك فالتفتت الى عمر وقالت يا امير المؤمنين الامان علي فقال لها علي عليه السلام فاصدقي فقالت لا والله
الا انها رات جمالا وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فامسكناها فافتضتها
باصبعها فقال علي عليه السلام الله اكبر انا اول من فرق بين الشاهدين الا دانيال النبي صلى الله عليه
فالزم علي عليه السلام المراة حد القاذف والزمهن جميعا العقر وجعل عقرها اربعمائة درهم
وامر المراة ان تنفى من الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه علي عليه السلام فقال
عمر يا ابا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فقال علي عليه السلام ان دانيال كان يتيما لا ام له ولا اب وان
امراة من بني اسرائيل عجوز كبيرة ضمته فربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان
لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امراة بهية جميلة وكان ياتي الملك فيحدثه واحتاج
الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين اختارا رجلا ارسله في بعض اموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال للقاضيين اوصيكما بامراته خيرا فقالا نعم فخرج
الرجل للقاضيين صر

للغلام م

امسكنها ظ

حدى بالمراة

الله ولي التوفيق

فخرج الرجل فكان القاضيان ياتيان باب الصديق فعشقا امراته فراوداها عن نفسها فابت
فقالا لها والله لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم لنرجمنك فقالت افعلا
ما احببتما فاتيا الملك فاخبراه وشهدا عنده انها بغت فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتد
بها غمه وكان بها معجبا فقال لهما ان قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلثة ايام ونادى في البلد الذي هو فيه
احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بغت فان القاضيين قد شهدا عليها بذلك فاكثر الناس في
ذلك وقال الملك لوزيره ما عندك في هذا من حيلة فقال ما عندي في ذلك من شيء
فخرج الوزير يوم الثالث وهو اخر ايامها فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال وهو
لا يعرفه فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان
العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب
وقال للصبيان خذوا بيد هذا فنحوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا فنحوه الى مكان
كذا وكذا ثم دعا باحدهما وقال له قل حقا فانك ان لم تقل حقا قتلتك والوزير قائم
ينظر ويسمع فقال اشهد انها بغت فقال متى قال يوم كذا وكذا قال ردوه الى مكانه وهاتوا
الاخر فردوه الى مكانه وجاؤوا بالاخر فقال له بما تشهد فقال اشهد انها بغت قال متى
يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال بموضع كذا وكذا فخالف احدهما
صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدوا بزور يا فلان ناد في الناس انهما شهدا على فلانة
بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاخبره الخبر فبعث الملك الى
القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك في الناس وامر بقتلهما ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سمعت ابن ابي ليلى يحدث اصحابه قال قضى امير المؤمنين علي صلوات الله عليه بين رجلين اصطحبا
في سفر فلما ارادا الغداء اخرج احدهما من زاده خمسة ارغفة واخرج الاخر ثلثة ارغفة فمر بهما
عابر سبيل فدعواه الى طعامهما فاكل الرجل معهما حتى لم يبق شيء فلما فرغوا اعطاهما المعتر
بهما ثمانية دراهم ثواب ما اكل من طعامهما فقال صاحب الثلثة لصاحب الخمسة
اقسمها نصفين بيني وبينك وقال صاحب الخمسة لا بل ياخذ كل واحد منا من الدراهم على

الذي هو فيه

قال مع من قال مع فلان بن فلان قال
قال واين قال بموضع كذا وكذا ظ

ثم ظ

ارغفة م

اكل غ

٩٠ عدد ما اخرج من الزاد قال فاتيا امير المؤمنين علي عليه السلام في ذلك فلما سمع مقالتهما قال
لهما اصطلحا فان قضيتكما دنية فقالا اقض بيننا بالحق قال فاعطا صاحب الخمسة ارغفة سبعة
دراهم واعطا صاحب الثلثة ارغفة درهما وقال اليس اخرج احدكما من زاده خمسة ارغفة
واخرج الاخر ثلثة قالا نعم قال اليس اكل معكما ضيفكما مثل ما اكلتما قالا نعم قال اليس اكل كل
واحد منكما ثلثة ارغفة غير ثلث قالا نعم قال اليس اكلت انت يا صاحب الخمسة ثلثة
ارغفة غير ثلث واكل الضيف ثلثة ارغفة غير ثلث اليس بقي لك يا صاحب الثلثة ثلث
رغيف من زادك وبقي لك يا صاحب الخمسة رغيفان وثلث واكلت ثلثة غير ثلث فاعطاهما
لكل ثلث رغيف درهما فاعطا صاحب الرغيفين وثلث سبعة دراهم واعطى صاحب
ثلث رغيف درهما ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل اكل واصحاب له شاة
فقال ان اكلتموها فهي لكم وان لم تاكلوها فعليكم كذا وكذا فقضى فيه ان ذلك باطل لا شيء في المؤاكلة
من الطعام ما قل منه وما كثر ومنع غرامته فيه ۵ الحسين بن محمد عن احمد بن علي الكاتب عن
ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن ابي شيبة عن حريز عن عطاء بن السايب عن زاذان قال
استودع رجلان امراة وديعة وقالا لها لا تدفعيها الى واحد منا حتى نجتمع عندك ثم انطلقا
فغابا فجاء احدهما اليها فقال اعطيني وديعتي فان صاحبي قد مات فابت حتى كثر اختلافه
ثم اعطته ثم جاء الاخر فقال هاتي وديعتي فقالت اخذها صاحبك وذكر انك قد مت
فارتفعا الى عمر فقال لها عمر ما اراك الا وقد ضمنت فقالت المراة اجعل عليا بيني وبينه
فقال عمر اقض بينهما فقال علي عليه السلام هذه الوديعة عندي وقد امرتماها ان لا تدفعها الى واحد منكما حتى
تجتمعا عندها فاتني بصاحبك فلم يضمنها وقال انما ارادا ان يذهبا بمال المراة ۵ ابو علي الاشعري
عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن هلال عن علي بن عقبة بن خالد
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لو رايت غيلان بن جامع واستاذن علي فاذنت له وقد بلغني
انه كان يدخل الى بني هاشم فلما جلس قال اصلحك الله انا غيلان بن جامع المحاربي قاضي ابن
هبيرة قال قلت يا غيلان ما اظن ابن هبيرة وضع على قضائه الا فقيها قال اجل قلت يا غيلان

تجمع

تجمع بين المرء وزوجه قال نعم قلت وتفرق بين المرء وزوجه قال نعم قلت وتقتل قال نعم قلت
وتضرب الحدود قال نعم قلت وتحكم في اموال اليتامى قال نعم قلت وقضاء من تقضي قال بقضاء
عمر وبقضاء ابن مسعود وبقضاء ابن عباس واقضي من قضاء علي عليه السلام بالشيء قال قلت يا غيلان
الستم تزعمون يا اهل العراق وتروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي
اقضاكم فقال نعم قال فقلت وكيف تقضي من قضاء علي عليه السلام بالشيء ورسول الله صلى
الله عليه وآله قال علي اقضاكم قال قلت وكيف تقضي يا غيلان قال اكتب هذا ما قضى به فلان
بن فلان لفلان بن فلان يوم كذا وكذا من شهر كذا من سنة كذا ثم اطرحه في الدواوين
قال قلت يا غيلان هذا الحتم من القضاء فكيف تقول اذا جمع الله الاولين والاخرين في صعيد
ثم وجدك قد خالفت قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فاهتم بها ثم جعل ينتحب
قلت ايها الرجل اقصد لشانك قال ثم قدمت الكوفة فمكثت ما شاء الله ثم اني سمعت جلبة
من الحي حيث كان ابي سمر بن هبيرة قال والله اني لعنده ليلة اذ جاءه الحاجب فقال هذا
غيلان بن جامع فقال ادخله قال فدخل فسايله ثم قال له ما حال الناس اخبرني لو اضطرب
حبل من كان لها قال هاد رايت ثم احدا الا جعفر بن محمد قال فاخبرني ما صنعت بالمال
الذي كان معك فانه بلغني انه طلبه منك فابيت قال منعته قال فلا اعطيته ما طلب
منك قال كرهت ان اخالفك قال فسالتك بالله امرتك ان تجعل اولهم قال نعم فعلت
قال لا قال ما وافقا الفني واعطيته المال كما خالفتني لجعلته احزم اما والله لو فعلت
مازلت منها سيدا ضخما حاجتك قال تخليني قال تكلم بحاجتك قال تعفيني من القضاء
قال فحسر عن ذراعيه ثم قال الا رضا لك الفتية واسد عليها ملفقا نعم قد اعفيناك واستعملنا
علي الحجاج بن عاصم ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن عبد الله بن وضاح قال كانت بيني وبين رجل من اليهود معاملة فخانني بالف
درهم فقدمته الى الوالي فاحلفته فحلف وقد علمت انه حلف يمينا فاجرة فوقع له بعد ذلك
عندي ارباح ودراهم كثيرة فاردت ان اقتص الالف درهم التي كانت لي عنده وحلفت عليها
فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام واخبرته قد احلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرتني

اخذ منه الالف درهم التي حلف عليها فعلت فكتب لا تاخذ منه شيئا ان كان ظلمك فلا
تظلمه ولولا انك رضيت بيمينه فحلفته لامرتك ان تاخذها من تحت يدك ولكنك
رضيت بيمينه فقد مضت اليمين بما فيها فلم آخذ منه شيئا وانتهيت الى كتاب ابي
الحسن عليه السلم ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن البينة اذا اقيمت على الحق أيحل للقاضي ان يقضي بقول البينة اذا لم يعرفهم من
غير مسألة قال فقال خمسة اشياء يجب على الناس ان ياخذوا بها بظاهر الحكم الولايات
والتناكح والمواريث والذبائح والشهادات فاذا كان ظاهره ظاهرا مأمونا جازت شهادته
ولا يسأل عن باطنه ٥ محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن علي بن الحسن عن حريز
عن ابي عبيدة قال قلت لابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما رجل دفع الى رجل الف درهم يخلطها
بماله ويتجر بها فلما طلبها منه قال ذهب المال وكان لغيره معه مثلها ومال كثير لغير واحد
فقال له كيف صنع اولئك قال اخذوا اموالهم نفقات فقال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام
جميعا يرجع عليه بماله ويرجع هو على اولئك بما اخذوا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد
بن اسحق عن هرون بن حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل استأجر اجيرا فلم يأمن
احدهما صاحبه فوضع الاجر على يد رجل فهلك ذلك الرجل ولم يدع وفاء واستهلك الاجر فقال
المستأجر ضامن لاجر الاجير حتى يقضي الا ان يكون الاجير دعاه الى ذلك فرضي بالرجل
فان فعل فحقه حيث وضعه ورضي به ٥ محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن
عيسى قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك المرأة تموت فيدعي ابوها انه اعارها بعض
ما كان عندها من متاع وخدم اتقبل دعواه بلا بينة فكتب اليه يجوز بلا بينة قال وكتبت اليه
ان ادعى زوج المرأة الميتة او ابو زوجها او ام زوجها في متاعها او خدمها مثل الذي ادعى ابوها
من عارية بعض المتاع او الخدم ايكون بمنزلة الاب في الدعوى فكتب لا ٥ محمد بن يحيى رفعه عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلى الله عليه اتي بعبد لذمي قد اسلم فقال
اذهبوا فبيعوه من المسلمين وادفعوا ثمنه الى صاحبه ولا تقروه عنده ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابي جميلة عن اسمعيل بن ابي اويس عن الحسين بن ضميرة

كتبت ظ

ام لا تقبل دعواه الا ببينة

عن ابيه

بن ابي ضميرة عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه احكام المسلمين على ثلاثة شهادة
عادلة او يمين قاطعة او سنة ماضية من ائمة الهدى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اسمعيل بن جعفر قال
اختصم رجلان الى داود عليه السلم في بقرة فجاء هذا ببينة على انها له وجاء هذا ببينة
على انها له قال فدخل داود المحراب فقال يا رب انه قد اعياني ان احكم بين هذين فكن انت الذي
تحكم فاوحى الله عز وجل اليه اخرج فخذ البقرة من الذي في يده فادفعها الى الآخر واضرب
عنقه قال فضجت بنو اسرائيل من ذلك وقالوا جاء هذا ببينة وجاء هذا ببينة
وكان احقهم باعطائها الذي هي في يده فاخذها منه وضرب عنقه واعطاها هذا قال
فدخل داود المحراب فقال يا رب قد ضجت بنو اسرائيل مما حكمت به فاوحى اليه ربه
ان الذي كانت البقرة في يده لقي ابا الآخر فقتله واخذ البقرة منه فاذا جاءك مثل هذا
فاحكم بينهم بما ترى ولا تسألني حتى الحساب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معوية
بن حكيم عن شعيب الحاملي الرفاعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قبل رجلا ليحفر
له عشر قامات بعشرة دراهم فحفر له قامة ثم عجز قال يقسم عشرة على خمسة وخمسين جزءا
فما اصاب واحدا فهو للقامة الاولى والاثنان للثانية والثلاثة للثالثة على هذا الحساب الى عشرة
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المؤمنين
صلوات الله عليه في رجلين ادعيا بغلة فاقام احدهما شاهدين والآخر خمسة فقضى
لصاحب الشهود الخمسة خمسة اسهم ولصاحب الشاهدين سهمين آخر كتاب الاحكام
والحمد لله على الدوام وصلى الله على محمد وآله اشرف الانام من الخاص والعام وسلم تسليما كثيرا

ان احكم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور والكفارات

باب كراهية اليمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تحلفوا بالله
صادقين ولا كاذبين فانه عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اجل الله ان يحلف به اعطاه الله خيرا مما ذهب منه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اجتمع الحواريون الى عيسى عليه السلم فقالوا له يا معلم
الخير ارشدنا فقال لهم ان موسى نبي الله امركم ان لا تحلفوا بالله كاذبين وانا امركم ان لا تحلفوا
بالله كاذبين ولا صادقين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم عن ابيه
عن ابي سلام المتعبد انه سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول لسدير يا سدير من حلف بالله كاذبا
كفر ومن حلف بالله صادقا اثم ان الله عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ه احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حدثني ابو جعفر صلوات الله عليه ان اباه كانت عنده
امراة من الخوارج اظنه قال من بني حنيفة فقال له مولى له يا ابن رسول الله ان عندك امراة
تبرا من جدك فقضي لابي انه طلقها فادعت عليه صداقها فجاءت به الى امير المدينة تستعديه
فقال له امير المدينة يا علي اما ان تحلف واما ان تعطيها فقال لي قم يا بني فاعطها اربعمائة دينار
فقلت له يا ابه جعلت فداك الست محقا قال بلى يا بني ولكني اجللت الله ان احلف به

يا ابه

يمين صبر **باب** ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ادعي عليك مال ولم يكن له عليك فاراد
ان يحلفك فان بلغ مقدار ثلثين درهما فاعطه ولا تحلف وان كان اكثر من ذلك فاحلف
ولا تعطه

باب اليمين الكاذبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من حلف على يمين وهو يعلم
انه كاذب فقد بارز الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم واليمين الفاجرة
فانها تدع الديار من اهلها بلاقع علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان عن فليح بن ابي بكر الشيباني
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اليمين الصبر الكاذبة تورث العقب الفقر ه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله ملكا رجلاه في الارض
السفلى مسيرة خمسمائة عام وراسه في السماء العليا مسيرة الف سنة يقول سبحانك
سبحانك حيث كنت فما اعظمك قال فيوحي الله عز وجل اليه ما يعلم ذلك من يحلف بي

اليمين مع العقر

كاذبا ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اليمين الغموس ينتظر بها اربعين ليلة ه عنه محمد بن علي عن علي بن حماد عن حريز عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اليمين الغموس التي توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ
مسلم على حبس ماله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال ان في كتاب علي عليه السلم ان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم
تذران الديار بلاقع من اهلها وتنغل الرحم يعني انقطاع النسل ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اليمين الفاجرة تنغل في الرحم قلت ما معنى
تنغل في الرحم قال تعقر ه علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن شيخ من اصحابنا يكنى ابا الحسن عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله تبارك وتعالى خلق ديكا ابيض تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة
له جناح في المشرق وجناح في المغرب لا تصيح الديوك حتى يصيح فاذا صاح خفق
بجناحيه ثم قال سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء قال فيجيبه الله
تبارك وتعالى فيقول لا يحلف بي كاذبا من يعرف ما تقول

باب اخر منه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال
الله يعلم ما لم يعلم اهتز لذلك عرشه اعظاما له ه عنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي جميلة
المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا قال العبد علم الله وكان
كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت احدا تكذب عليه غيري ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال علم الله ما لم يعلم اهتز العرش اعظاما
له

باب انه لا يحلف الا بالله ومن لم يرض فليس من الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تحلفوا الا بالله ومن حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن
حلف له بالله فلم يرض فليس من الله عز وجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله

قال ان يمين الصبر الكاذبة تترك الديار بلاقع

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن علي بن حماد عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام

عنقر

عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن لم
يرض فليس من الله

باب ٦ كراهية اليمين بالبراءة من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير رفعه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يقول انا برئ من
دين محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ويلك اذا برئت من دين محمد فعلى دين من تكون قال فما كلمه
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مات ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح
بن عقبة عن يونس بن ظبيان قال قال يا يونس لا تحلف بالبراءة منا فانه من حلف بالبراءة
منا صادقا او كاذبا فقد برئ منا

باب ٧ وجوه الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال الايمان ثلث يمين ليس فيها كفارة
ويمين فيها كفارة ويمين غموس توجب النار فاليمين التي ليس فيها كفارة الرجل يحلف على
باب بر ان لا يفعله فكفارته ان يفعله واليمين التي تجب فيها الكفارة الرجل يحلف على
معصية ان لا يفعله فيفعله فيجب عليه الكفارة واليمين الغموس التي توجب النار الرجل يحلف
على حق امرئ مسلم على حبس ماله ٥ علي بن ابراهيم قال الايمان ثلث يمين تجب فيها النار ويمين
تجب فيها الكفارة ويمين لا تجب فيها النار ولا الكفارة فاما اليمين التي تجب فيها النار فرجل
يحلف على مال رجل يحبسه ويذهب بماله ويحلف على رجل من المسلمين كاذبا ليوبقه او يعين
عليه عند سلطان وغيره فيناله من ذلك تلف نفسه او ذهاب ماله فهذه يجب فيه
النار واما اليمين التي يجب فيها الكفارة فالرجل يحلف على امر هو طاعة لله ان يفعله ثم لا يفعله
او يحلف على معصية لله ان لا يفعلها ثم يفعلها فيندم على ذلك فتجب فيه الكفارة
واما اليمين التي لا تجب فيها الكفارة فرجل يحلف على قطيعة رحم او يجبره السلطان او يكرهه
والده او زوجته او يحلف على معصية لله ان يفعلها ثم يحنث فلا يجب فيه الكفارة

باب ٨ ما لا يلزم من الايمان والنذور

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يمين للولد مع والده ولا للمرأة مع زوجها ولا للمملوك
مع سيده ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول لا يجوز يمين في تحليل حرام ولا تحريم حلال ولا قطيعة رحم ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال لا يجوز يمين في تحليل حرام ولا تحريم حلال ولا قطيعة رحم ٥ احمد بن محمد عن
اسمعيل بن سعد الاشعري عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن رجل حلف في قطيعة
رحم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة
قال وسألته عن رجل احلفه السلطان بالطلاق وغير ذلك فحلف قال لا جناح عليه
وسألته عن رجل يخاف على ماله من السلطان فيحلف لينجو به منه قال لا جناح عليه
وسألته هل يحلف ~~فحلف قال لا جناح عليه ٥ وسألته عن رجل يخاف على ماله من السلطان~~
~~فيحلف لينجو به منه قال لا جناح عليه ٥ وسألته هل يحلف~~ الرجل على مال اخيه كما يحلف
على ماله قال نعم ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن البراء قال سئل ابو عبد الله عليه السلم
وانا اسمع عن رجل جعل عليه المشي الى بيت الله والهدي قال وحلف بكل يمين غليظة ان لا يكلم ابيه
ابدا ولا يشهد له خيرا ولا يأكل معه على خوان ابدا ولا يأويه وإياه سقف بيت ابدا قال
ثم سكت فقال له ابو عبد الله عليه السلم ابقي شيء قال لا جعلت فداك قال كل قطيعة رحم
فليس بشيء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمين لولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع
زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل جعل عليه ايمانا ان يمشي
الى الكعبة او صدقة او عتقا او نذرا او هديا ان هو كلم اباه او امه او اخاه او ذا رحم او قطع قرابة
او مأثم فيه يقيم عليه او امر لا يصلح له فعله فقال كتاب الله قبل اليمين ولا يمين في معصية
٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم ان امرأة من
آل المختار حلفت على اختها او ذات قرابة لها فقالت ادني يا فلانة فكلي معي فقالت لا فحلفت
وجعلت عليها المشي الى بيت الله وعتق ما تملك وان لا يظلها وإياها سقف بيت ولا تأكل
معها على خوان ابدا فقالت الاخرى مثل ذلك فحمل عمر بن حنظلة الى ابي جعفر عليه السلم مقالتهما

فقال انا ناض في ذا قل لها فلتأكل وليظلها واياها سقف بيت ولا تمشي ولا تعتق ولتتق
ربها ولا تعد الى ذلك فان هذا من خطوات الشيطان ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول
علي نذر ولم يسم شيئا قال ليس بشيء ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل جعل لله عليه نذرا ولم يسمه قال ان سمى فهو الذي سمى وان لم يسم فليس
عليه شيء ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام
عن رجل قال علي المشي الى الكعبة ان اشتريت لاهلي شيئا بنسية فقال ايشق ذلك عليهم
قال نعم يشق عليهم الا يأخذ لهم شيئا بنسية قال فليأخذ لهم بنسية وليس عليه شيء ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل حلف بيمين ان لا يكلم
ذا قرابة قال ليس بشيء فليكلم الذي حلف عليه وقال كل يمين لا يراد بها وجه الله عز وجل فليس بشيء
في طلاق او عتق ۵ قال وسالته عن امرأة جعلت مالها هديا لبيت الله ان اعارت متاعها لفلانة
وفلانة فاعار بعض اهلها بغير امرها قال ليس عليها هدي انما الهدي ما جعل لله هديا للكعبة فذ
الذي يوفى به اذا جعل لله وما كان من اشباه هذا فليس بشيء ولا هدي لا يذكر فيه الله عز وجل
وسئل عن الرجل يقول علي الف بدنة وهو محرم بالف حجة قال ذلك من خطوات الشيطان ۵
وعن الرجل يقول هو محرم بحجة قال ليس بشيء او يقول انا اهدي هذا الطعام قال ليس بشيء ان الطعام
لا يهدى او يقول لجزور بعد ما نحرت هو يهديها لبيت الله قال انما تهدى البدن وهن احياء
~~وليس تهدى البدن وهي حية~~ وليس تهدى حين صارت لحما ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل يمين لا يراد بها وجه الله
في طلاق او عتق فليس بشيء ۵ احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له الرجل يحلف بالايمان المغلظة ان لا يشتري لاهله شيئا قال فليشتر لهم
وليس عليه شيء في يمينه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين في تقية فانتم

منه في سعة ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم
ولا في جبر ولا في اكراه قال قلت اصلحك الله فما فرق بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان
ويكون الاكراه من الزوجة والام والاب وليس ذلك بشيء ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن علي عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا يمين في غضب ولا في قطيعة
رحم ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار
من السلطان ويكون الاكراه من الزوجة والام والاب وليس ذلك بشيء ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
اني كنت اشتريت جارية سرا من امراتي وانه بلغها ذلك فخرجت من منزلي وابت ان ترجع الى
الى منزلي فاتيتها في منزل اهلها فقلت لها ان الذي بلغك باطل وان الذي اتاك بهذا
عدو لك اراد ان يستفزك فقالت لا والله لا يكون بيني وبينك خير ابدا حتى تحلف لي
بعتق كل جارية لك وبصدقة مالك ان كنت اشتريت جارية وهي في ملكك اليوم فحلفت
لها بذلك فاعادت اليمين وقالت لي كل جارية لي الساعة فهي حرة فقلت لها كل جارية لي
الساعة فهي حرة وقد اعتزلت جاريتي وهممت ان اعتقها واتزوجها لهواي فيها فقال ليس عليك
فيما احلفتك عليه شيء واعلم انه لا يجوز عتق ولا صدقة الا ما اريد به الله عز وجل وثوابه **باب في اللغو**
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول في قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله
ولا يعقد على شيء **باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
حلف الرجل على شيء والذي حلف عليه اتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه
وانما ذلك من خطوات الشيطان ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن رواح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فاتى ذلك فهو كفارة يمينه وله حسنة
۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج قال

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحلف على اليمين فيرى ان تركها أفضل وإن لم يتركها خشي
ان يأثم أيتركها فقال أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيت خيراً من يمينك فدعها
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا حلف على
يمين فرأى ما هو خير منها فليأت الذي هو خير وله حسنة علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن النعمان
عن سعيد الأعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحلف على اليمين فيرى ان تركها أفضل
وإن لم يتركها خشي ان يأثم أيتركها فقال أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيت خيراً
من يمينك فدعها

باب النية في اليمين

علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عما يجوز من النية على الإضمار في اليمين فقال
~~قد يجوز من النية على الإضمار في اليمين فقال~~ قد يجوز في موضع ولا يجوز في آخر فأما ما يجوز
فإذا كان مظلوماً فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته وأما إذا كان ظالماً فاليمين على نية المظلوم
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته
عن رجل حلف وضميره على غير ما حلف قال اليمين على الضمير

باب أن الرجل لا يحلف إلا على علمه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا يحلف الرجل إلا على علمه علي بن إبراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن خالد بن أبي الحناط
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يستحلف الرجل إلا على علمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم قال لا يحلف الرجل إلا على علمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل
بن مرار عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يستحلف الرجل إلا على علمه
ولا يقع اليمين إلا على العلم استحلف أو لم يستحلف

باب اليمين التي تلزم صاحبها الكفارة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال كل يمين حلفت عليها لك فيها منفعة في أمر دين أو دنيا فلا شيء عليك فيها وإنما تقع عليك
الكفارة فيما حلفت عليه فيما لله معصية أن لا تفعله ثم تفعله عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس كل يمين فيها كفارة أما ما كان منها مما أوجب
الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله فإن عليك فيه الكفارة عنه عن سعد بن سعد عن محمد

علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى
قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يحلف
وضميره على غير ما حلف عليه قال اليمين
على الضمير صح

ان الرجل لا يحلف الا على علمه

تما

فليس

بن القاسم بن الفضيل عن حمزة بن حمران عن داود بن فرقد عن حمران قال قلت لأبي جعفر وأبي
عبد الله عليهما السلام اليمين التي تلزمني فيها الكفارة فقالا ما حلفت عليه مما لله فيه طاعة
أن تفعله فلم تفعله فعليك فيه الكفارة وما حلفت عليه مما لله فيه معصية فكفارته تركه وما لم يكن
فيه معصية ولا طاعة فليس هو بشيء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج
عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عما يكفر من الأيمان فقال ما كان عليك أن تفعله
فحلفت أن لا تفعله ففعلته فليس عليك شيء إذا فعلته وما لم يكن عليك واجباً أن تفعله فحلفت
أن لا تفعله ثم فعلته فعليك الكفارة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب
عن ابن مسكان عن حمزة بن حمران عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء الذي فيه الكفارة
من الأيمان فقال ما حلفت عليه مما فيه البر فعليه الكفارة إذا لم تف به وما حلف عليه مما فيه المعصية
فليس عليك الكفارة إذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس
بشيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله
قال سألته عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام ليأكل فلم يطعم هل عليه في ذلك كفارة وما اليمين
التي تجب فيها الكفارة فقال الكفارة في الذي يحلف على المتاع أن لا يبيعه ولا يشتريه ثم يبدو له فيه
فيكفر عن يمينه وإن حلف على شيء والذي حلف عليه إتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة
عليه إنما ذلك من خطوات الشيطان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن أيوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأيمان والنذور واليمين
التي هي لله طاعة فقال ما جعل لله في طاعة فليقضه ~~فإن جعل لله في طاعة فليقضه~~ فإن جعل لله
شيئاً من ذلك ثم لم يفعل فليكفر يمينه وأما ما كانت يمين في معصية فليس بشيء عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كل يمين حلف عليها أن لا يفعلها مما له فيها منفعة في الدنيا
والآخرة فلا كفارة عليه وإنما الكفارة في أن يحلف الرجل والله لا أزني والله لا أشرب الخمر
والله لا أسرق ولا أخون وأشباه هذا ولا أعصي ثم فعل فعليه الكفارة فيه أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عما يكفر من الأيمان فقال ما كان عليك

يمين

الله

او تفعله فحلفت ان لا تفعله ثم فعلته فليس عليك شيء وما لم يكن واجبا ان تفعله فحلفت ان لا تفعله
ثم فعلته فعليك الكفارة ٥ احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة وحدثنا من ذكره عن ميسرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اليمين التي تجب فيها الكفارة ما كان عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ففعلته
فليس عليك شيء لان ذلك طاعة لله عز وجل وما كان عليك ان لا تفعله فحلفت ان لا تفعله ففعلته
فعليك الكفارة

باب ١٤ الاستثناء في اليمين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن محمد الحلبي وزرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
في قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا
ذكر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن
سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما قال فقال ان الله عز وجل قال لآدم ادخل الجنة فقال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة قال واراه
اياها فقال آدم لربه كيف اقربها وقد نهيتني عنها انا وزوجتي قال فقال لهما لا تقرباها يعني لا تأكلا
منها فقال آدم وزوجته نعم يا ربنا لا نقربها ولا نأكل منها ولم يستثنيا في قولهما نعم فوكلهما الله في
ذلك الى انفسهما والى ذكرهما قال وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله في الكتاب ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ان لا افعل فتسبق مشية الله في ان لا افعل فلا اقدر على
ان لا افعله قال فلذلك قال الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت اي استثن مشية الله في فعلك
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت قال
ذلك في اليمين اذا قلت والله لا افعل كذا وكذا فاذا ذكرت انك لم تستثن فقل ان شاء الله ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حسين القلانسي او بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال للعبد ان يستثني في اليمين فيما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من استثنى في يمين فلا
حنث ولا كفارة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله الاستثناء في اليمين متى ما ذكر وان كان بعد اربعين

صباحا ثم تلا هذه الاية واذكر ربك اذا نسيت ٥ علي عن ابيه باسناده عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف سرا فليستثن سرا ومن حلف علانية فليستثن
علانية ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن علي بن اسباط عن [illegible] زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت فقال اذا حلفت على يمين ونسيت ان تستثني
فاستثن اذا ذكرت

باب ١٥ انه لا يجوز ان يحلف الانسان الا بالله عز وجل

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل والليل اذا
يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان لله عز وجل ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه
ان يقسموا الا به ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لا ارى ان يحلف الرجل الا بالله فاما قول الرجل لا بل شانئك فانه من قول اهل الجاهلية ولو حلف الناس
بهذا واشباهه لترك الحلف بالله فاما قول الرجل يا هياه ويا هناه فانما ذلك لطلب الاسم ولا ارى
به باسا واما قوله لعمر الله وقوله لاهاه فانما ذلك بالله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي
نصر عن عبد الكريم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ارى للرجل ان يحلف الا بالله وقال قول الرجل
يقول لا بل شانئك فانما هو من قول الجاهلية ولو حلف الناس بهذا واشباهه ترك ان يحلف بالله
٥ علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فلا اقسم بمواقع النجوم قال كان اهل الجاهلية يحلفون بها فقال الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم
قال عظم امر من يحلف بها قال وكانت الجاهلية يعظمون المحرم ولا يقسمون به ولا شهر رجب ولا يعرضون
فيهما لمن كان فيهما ذاهبا او جائيا وان كان قد قتل اباه ولا لشيء يخرج من الحرم دابة او شاة او بعيرا
او غير ذلك فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال
فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي صلى الله عليه وآله وعظموا ايام الشهر حيث يقسمون به فيفون
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابه قال سالته عن قول الله عز وجل
فلا اقسم بمواقع النجوم قال اعظم اثم من يحلف بها قال وكان اهل الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون
به ويستحلون حرمة الله فيه ولا يعرضون لمن كان فيه ولا يخرجون منه دابة فقال الله تبارك وتعالى لا اقسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال يعظمون البلد ان يحلفوا به ويستحلون فيه حرمة رسول الله

صلى الله عليه وآله **باب ١٦ استحلاف اهل الكتاب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اهل الملل يستحلفون فقال لا تحلفوهم الا بالله عز وجل
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته هل يصلح لاحد ان يحلف احدا من اليهود والنصارى والمجوس بآلهتهم قال لا يصلح لاحد
ان يحلف احدا الا بالله عز وجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله استحلف يهوديا بالتوراة التي انزلت على موسى ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله ان الله
عز وجل يقول فاحكم بينهم بما انزل الله ه عنه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والمجوسي لا تحلفوهم
الا بالله **باب ١٧ كفارة اليمين** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة
اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة او مد من دقيق وحفنة او كسوتهم
لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار اي الثلاثة صنع فان لم يقدر على واحد من الثلاثة
فالصيام عليه ثلاثة ايام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم
عليه السلام قال سألته عن كفارة اليمين في قوله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ما حد من لم يجد وان
الرجل يسأل في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل عن قوت عياله فهو ممن لم يجد ه محمد
لم يجد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن كفارة اليمين فقال عتق رقبة او كسوة والكسوة ثوبان او اطعام عشرة مساكين اي
ذلك فعل اجزأ عنه فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام متواليا واطعام عشرة مساكين مدا مدا ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم فجعلها يمينا وكفرها رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بما كفر قال اطعم عشرة مساكين

لكل مسكين مد قلنا فمن وجد الكسوة قال ثوب يواري به عورته ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن ابي جميلة عن ابي عبد الله قال في كفارة اليمين عتق رقبة او اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم والوسط الخل والزيت وارفعه
الخبز واللحم والصدقة مد مد من حنطة لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام
يقول الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ه علي عن ابيه عن احمد بن محمد بن نصر
والحجال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عمن وجبت عليه الكسوة
في كفارة اليمين قال ثوب يواري به عورته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال
هو كما يكون انه يكون في البيت من يأكل اكثر من المد ومنهم من يأكل اقل من المد فبين
ذلك وان شئت جعلت لهم ادما والادم ادناه ملح واوسطه الخل والزيت وارفعه اللحم
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عمن قال والله ثم لم يف فقال ابو عبد الله عليه السلام كفارته اطعام عشرة مساكين مدا
مدا من دقيق او حنطة او تحرير رقبة او صيام ثلاثة ايام متوالية اذا لم يجد شيئا من ذا
باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام في كفارة اليمين مد مد من حنطة وحفنة لتكون الحفنة في طحنه وحطبه ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان لم يجد في الكفارة الا الرجل والرجلين فليكرر عليهم حتى يستكمل العشرة يعطيهم غدا
اليوم ثم يعطيهم
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن شيء من كفارة اليمين فقال يصوم ثلاثة ايام قلت انه ضعف عن الصوم وعجز قال يتصدق
على عشرة مساكين قلت انه عجز عن ذلك قال فليستغفر الله ولا يعد فانه افضل الكفارة واقصاه
وادناه فليستغفر ربه وليظهر توبة وندامة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث
توبة وندامة
بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزي اطعام الصغير في كفارة اليمين ولكن صغيرين
بكبير
بكبير ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي خالد القماط انه

انه سمع اباعبدالله عليه السلم يقول من كان له ما يطعم فليس له ان يصوم يطعم عشرة مساكين
مدا مدا فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير
قال سالت اباجعفر عليه السلم عن اوسط ما تطعمون اهليكم فقال ما تقوتون به عيالكم من
اوسط ذلك قلت وما اوسط ذلك فقال الخل والزيت والخبز تشبعهم به مرة واحدة قلت كسوتهم
قال ثوب واحد

باب ١٨ النذور

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا قال الرجل علي المشي الى بيت الله وهو
محرم بحجة او علي هدي كذا وكذا فليس بشيء حتى يقول لله علي المشي الى بيته او يقول لله علي ان
احرم بحجة او يقول لله علي هدي كذا وكذا ان لم افعل كذا وكذا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن رجل قال ليس النذر
بشيء حتى يسمي شيئا لله صياما او صدقة او هديا او حجا ه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن الرجل يقول علي نذر قال ليس بشيء حتى يسمي
النذر ويقول علي صوم لله او يتصدق او يعتق او يهدي هديا وان قال الرجل انا اهدي هذا الطعام
فليس هذا بشيء انما يهدي البدن ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
بن صالح قال كانت عندي جارية بالمدينة فارتفع طمثها فجعلت لله علي نذرا ان هي حاضت
فعلمت بعد انها حاضت قبل ان يجعل النذر فكتبت الى ابي عبدالله عليه السلم وانا بالمدينة فاجابني
ان كانت حاضت قبل النذر فلا عليك وان كانت بعد النذر فعليك ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلم اني جعلت على نفسي شكرا
لله ركعتين اصليهما في الحضر والسفر افاصليهما في السفر بالنهار فقال نعم ثم قال اني اكره
الايجاب ان يوجب الرجل على نفسه قلت اني لم اجعلهما لله علي انما جعلت ذلك على نفسي
اصليهما شكرا لله ولم اوجبهما على نفسي افادعهما اذا شئت قال نعم ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه سئل عن رجل نذر
ان يمشي الى البيت فمر بمعبر قال فليقم في المعبر قائما حتى يجوز ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلم قال قلت رجل كانت عليه حجة الاسلام

ما تقوتون

والتمر

قال علي نذر

حاضت

فاراد

فاراد ان يحج فقيل له تزوج ثم حج فقال ان تزوجت قبل ان احج فغلامي حر فتزوج قبل ان يحج
فقال اعتق غلامه فقلت لم يرد بعتقه وجه الله فقال انه نذر في طاعة الله والحج احق من التزويج
واوجب عليه من التزويج قلت فان الحج تطوع قال وان كان تطوعا فهي طاعة لله قد اعتق غلامه
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع قال سئل ابوعبدالله
عليه السلم عن الرجل يقول للشيء يبيعه انا اهديه الى بيت الله قال فقال ليس بشيء كذبة كذبها
ه علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان قلت لله علي
فكفارة يمين ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتب بندار مولى
ادريس يا سيدي اني نذرت ان اصوم كل يوم سبت فان انا لم اصمه ما يلزمني من الكفارة
فكتب وقراته لا تتركه الا من علة وليس عليك صومه في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت
ذلك وان كنت افطرت منه من غير علة فتصدق بعدد كل يوم لسبعة مساكين نسال
الله التوفيق لما يحب ويرضى ه وعنه عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن صلوات الله عليه رجل
جعل على نفسه نذرا ان قضى الله حاجته ان يتصدق بدراهم فقضى الله حاجته فصير
الدراهم ذهبا ووجهها اليك ايجوز ذلك او يعيد قال يعيد ه محمد بن جعفر الرزاز
عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار مثله وكتب اليه يا سيدي رجل نذر ان يصوم يوما من الجمعة
دائما ما بقي فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سفر او مرض
هل عليه صوم ذلك اليوم او قضاؤه او كيف يصنع يا سيدي فكتب اليه قد وضع الله عنه
الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم ان شاء الله ه وكتب اليه يا سيدي رجل
نذر ان يصوم يوما فوقع ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فكتب اليه يصوم يوما بدل
يوم وتحرير رقبة مؤمنة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن حفص
بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلم قال سالته عن كفارة النذر فقال كفارة النذر كفارة
اليمين ومن نذر هديا فعليه ناقة يقلدها ويشعرها ويقف بها بعرفة ومن نذر جزورا فحيث
شاء نحره ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي رفعه عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قلت له الرجل يقول علي نذر ولا يسمي شيئا قال كفارة يمين غلظ عليه او شدد

الحرام

لشبعة

ويصوم يوم

نحره

عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم في رجل يجعل عليه صياما في نذر فلا يقوى قال يعطي من يصوم عنه في كل يوم مدين
وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جندب قال سأل عباد بن ميمون وانا حاضر عن رجل جعل
على نفسه نذرا صوما واراد الخروج الى مكة فقال عبد الله بن جندب سمعت من رواه عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سأله عن رجل جعل على نفسه نذرا صوما فحضرته نيته في زيارة ابي عبد الله
عليه السلم قال يخرج ولا يصوم في الطريق فاذا رجع قضى ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن ابي الحسن موسى عليه السلم انه قال كل من عجز عن نذر نذره فكفارته
كفارة يمين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السندي بن محمد عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له بابي وامي جعلت على نفسي مشيا الى بيت الله قال كفر يمينك فانما
جعلت على نفسك وما جعلته لله فف به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة وحفص
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل نذر ان يمشي الى بيت الله حافيا قال فليمش فاذا تعب
فليركب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال
سألته عن رجل جعل عليه مشيا الى بيت الله فلم يستطع قال يحج راكبا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن رجل جعل عليه
المشي الى بيت الله فلم يستطع قال فليحج راكبا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وسئل عن الرجل يحلف بالنذر ونيته في
يمينه التي حلف عليها درهم او اقل قال اذا لم يجعل لله فليس بشيء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم جماعة اذ دخل عليه رجل
من موالي ابي جعفر عليه السلم فسلم عليه ثم جلس وبكى ثم قال له جعلت فداك اني كنت اعطيت
الله عهدا ان عافاني الله من شيء كنت اخافه على نفسي ان اتصدق بجميع ما املك وان الله
عز وجل عافاني منه وقد حولت عيالي من منزلي الى قبة في خراب الانصار وقد حملت كل
ما املك فانا بايع داري وجميع ما املك فاتصدق به فقال ابو عبد الله عليه السلم انطلق
وقوم منزلك وجميع متاعك وما تملك بقيمة عادلة واعرف ذلك ثم اعمد الى صحيفة

انت ح

في نذر

بيضاء

بيضاء فاكتب فيها جملة ما قومت ثم انظر الى اوثق الناس في نفسك فادفع اليه الصحيفة
واوصه ومره ان حدث بك حدث الموت ان يبيع منزلك وجميع ما تملك فيتصدق
به عنك ثم ارجع الى منزلك وقم في مالك على ما كنت فيه فكل انت وعيالك مثل
ما كنت تأكل ثم انظر بكل شيء تصدق به فيما تستقبل من صدقة او صلة قرابة
او في وجوه البر فاكتب ذلك كله واحصه فاذا كان راس السنة فانطلق الى الرجل الذي
اوصيت اليه فمره ان يخرج اليك الصحيفة ثم اكتب فيها جملة ما تصدقت واخرجت من
صلة قرابة او بر في تلك السنة ثم افعل ذلك في كل سنة حتى تفي لله بجميع ما نذرت
فيه ويبقى لك منزلك ومالك ان شاء الله قال فقال الرجل فرجت عني يا ابن رسول الله
جعلني الله فداك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال ان امي كانت جعلت
نذرا نذرت لله عز وجل في بعض ولدها في شيء كانت تخافه عليه ان تصوم ذلك اليوم الذي
تقدم فيه عليها ما بقيت فخرجت معنا الى مكة فاشكل علينا صيامها في السفر فلم ندر
السفر ان الله قد وضع عنها حقه في السفر وتصوم هي ما جعلت على نفسها فقلت له فماذا
اذا قدمت ان تركت ذلك قال لا اني اخاف ان ترى في ولدها الذي نذرت فيه بعض ما تكره
عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
كانت لي جارية حبلى فنذرت لله عز وجل ان ولدت غلاما ان احجه او احج عنه فقال
ان رجلا نذر لله عز وجل في ابن له ان هو ادرك ان يحج عنه او يحجه فمات الاب وادرك الغلام
بعد فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله الغلام فسأل عن ذلك فامر رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يحج عنه مما ترك ابوه

باب ١٩ نوادر

علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة قال حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن ابيه عن جده عدي وكان مع امير المؤمنين
عليه السلم في حروبه ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال في يوم التقى هو ومعوية بصفين ورفع
صوته يسمع اصحابه والله لاقتلن معوية واصحابه ثم يقول في اخر قوله ان شاء الله يخفض
بها صوته وكنت قريبا منه فقلت يا امير المؤمنين انك حلفت على ما فعلت ثم استثنيت
فما اردت بذلك فقال لي ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كذوب فاردت

الى

الله م

تصوم ام تفطر فسألت ابا جعفر عليه السلم
عن ذلك فقال لا تصوم م

قال

انا حرص منكما كيلا يفشلوا او لكي يطيعوا فيهم فافقهم ينتفع بها بعد اليوم ان شاء الله واعلم
ان الله جل ثناوه قال لموسى صلى الله عليه حيث ارسله الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى وقد علم انه لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك احرص لموسى على الذهاب
ه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن عيسى بن عطية
قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني اليت ان لا اشرب من لبن عنزي ولا آكل من لحمها فبعتها
وعندي من اولادها فقال لا تشرب من لبنها ولا تاكل من لحمها فانها منها ه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل
كان له على رجل دين فلزمه فقال الملزوم كل حل عليه حرام ان برح حتى يرضيك فخرج من قبل ان
يرضيه كيف يصنع ولا يدري ما يبلغ يمينه وليس له فيه النية قال ليس بشي ه محمد عن احمد
بن محمد عن القسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد عن يحيى العطار قال سافرت مع ابي جعفر
عليه السلم الى مكة فامر غلامه بشي فخالفه الى غيره فقال ابو جعفر عليه السلم والله لاضربنك يا غلام
فلم اره ضربه فقلت جعلت فداك انك حلفت لتضربن غلامك فلم ارك ضربته فقال اليس
الله عز وجل يقول وان تعفوا اقرب للتقوى ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عجز عن الكفارة التي تجب عليه صوم او عتق
او صدقة في يمين او نذر او قتل او غير ذلك مما يجب على صاحبه فيه الكفارة فالاستغفار له
كفارة ما خلا يمين الظهار فانه اذا لم يجد ما يكفر حرم عليه ان يجامعها وفرق بينهما
الا ان ترضى المراة ان تكون معه ولا يجامعها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال الظهار اذا عجز صاحبه عن الكفارة فليستغفر ربه
وينوي ان لا يعود قبل ان يواقع ثم ليواقع وقد اجزا ذلك عنه من الكفارة فاذا وجد السبيل
الى ما يكفر يوما من الايام فليكفر وان تصدق واطعم نفسه وعياله فانه يجزيه اذا كان
محتاجا والا يجد ذلك فليستغفر ربه وينوي ان لا يعود فحسبه بذلك والله كفارة ه
محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن الى ابي محمد عليه السلم رجل حلف بالبراءة من الله ومن رسوله صلى الله
عليه وآله فحنث ما توبته وكفارته ه فوقع عليه السلم يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد

دين م

يقول به

وليستغفر

وليستغفر الله عز وجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المومنين صلوات الله عليه من حلف فقال لا ورب المصحف فحنث فعليه كفارة
واحدة ه وباسناده قال سئل امير المومنين صلوات الله عليه هل يطعم المساكين في كفارة اليمين لحوم الاضاحي
فقال لا لانه قربان لله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سهل عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يكون عليه اليمين فيحلفه غريمه بالايمان المغلظة ان لا يخرج من البلد
الا بعلمه فقال لا يخرج حتى يعلمه قلت ان اعلمه لم يدعه قال ان كان علمه ضررا عليه وعلى عياله فليخرج
ولا شي عليه ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن
علا بياع السابري قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن امراة استودعت رجلا مالا فلما حضرها
الموت قالت له ان المال الذي دفعته اليك لفلانة فماتت المراة فاتى اولياوها الرجل
فقالوا له انه كان لصاحبتنا مال لا نراه الا عندك فاحلف لنا ما لنا قبلك شي ايحلف لهم
قال ان كانت مامونة عنده فليحلف وان كانت متهمة عنده فلا يحلف ويضع الامر على ما كان
فانما لها من مالها ثلثه ه احمد بن محمد عن ابن فضال عن حفص وغير واحد من اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سئل عن الرجل يقسم على اخيه قال ليس عليه شي انما اراد اكرامه ه احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل واقع امراته
وهي حائض قال ان كان واقعها في استقبال الدم فليستغفر الله وليتصدق على سبعة نفر
من المومنين بقدر قوت كل رجل منهم ليومه ولا يعد وان كان واقعها في ادبار الدم في آخر
ايامها قبل الغسل فلا شي عليه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوقة عن
ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي شي لا نذر في معصيته قال فقال كل ما كان
لك فيه منفعة في دين او دنيا فلا حنث عليك فيه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر وابن ابي عمير جميعا عن معمر بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يظاهر من
امراته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فان
الله عز وجل يقول فتحرير رقبة مومنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن احمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي



عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه صلوات الله عليه في رجل جعل على نفسه عتق رقبة فاعتق
اشل اعرج قال اذا كان مما يباع اجزأ عنه الا ان يكون سمّى فعليه ما اشترط وسمّى ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلم
في رجل حلف تقية قال ان خفت على مالك ودمك فاحلف تردّه بيمينك فان لم تر ان ذلك
يردّ شيئا فلا تحلف لهم ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله سئل عن رجل نذر ولم يسمّ شيئا قال ان شاء صلى ركعتين وان شاء صام
يوما وان شاء تصدق برغيف ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل قيل له فعلت كذا وكذا فقال لا والله
ما فعلته وقد فعل فقال كذبة كذبها يستغفر الله منها ۵ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن النوفلي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال كانت من ايمان
رسول الله صلى الله عليه وآله لا واستغفر الله ۵ علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره قال
لما سمّ المتوكل نذر ان عوفي ان يتصدق بمال كثير فلما عوفي سأل الفقهاء عن حد المال الكثير
فاختلفوا عليه فقال بعضهم مائة الف وقال بعضهم عشرة آلاف فقالوا فيه اقاويل مختلفة
فاشتبه عليه الامر فقال رجل من ندمائه يقال له صفعان الا تبعث الى هذا الاسود فتسأله
عنه فقال له المتوكل من تعني ويحك فقال له ابن الرضا فقال له وهو يحسن من هذا شيئا فقال
ان اخرجك من هذا فلي عليك كذا وكذا والا فاضربني مائة مقرعة فقال المتوكل قد رضيت
يا جعفر بن محمود صر اليه وسله عن حد المال الكثير فصار جعفر بن محمود الى ابي الحسن
علي بن محمد عليه السلم فسأله عن حد المال الكثير فقال له الكثير ثمانون فقال له جعفر يا سيدي
انه يسألني عن العلة فيه فقال ابو الحسن صلوات الله عليه ان الله عز وجل يقول لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة فعددنا تلك المواطن فكانت ثمانين ۵ اخر كتاب الايمان والنذور والكفارات
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

امید کاتب دعای خیرست

الكافي ج ٢

كتاب الروضة من الكافي لشيخنا الاقدم
الافخم رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن يعقوب بن
اسحق الكليني رضوان الله تعالى عليه استكتبه
وقابله وصححه في مشهد ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه الصلوة والسلام الراجي لشفاعته خليل الله بن الغازي
القزويني عفا الله عنهما
بحسن ظنهما ونقل عن الشهيد الثاني
انه ليس من الكافي وهو الاظهر
لوجود مناكير فيه لكون ابرهيم
من صاحب آخر وكالقول بالتنجيم
والله اعلم بالصواب

والظاهر انه تصنيف احمد بن محمد بن الجنيد
المعروف بسكافي الفقهاء ابن الجنيد

عدد اجزاء روضة ... ورق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

كتاب الروضة

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن
حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة
الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها
في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن
محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل
بن مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله
عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا ربكم
العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما
تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم و
اياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم
ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم
الكلام بالتقية التي امركم الله ان تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم
بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم
عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكبر مما يبدون لكم
مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم
غير ان الله اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون
عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض
فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق يعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله و
كفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان

والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان
خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم به فان زلق اللسان فيما يكره الله
وما نهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت وصمم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة
فيصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون واياكم وما نهاكم عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم
الله به في امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح
والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره
ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل
الباطل التي تعقب اهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب الى الله منها
ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند
ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة فارغبوا
فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم
ان تشره انفسكم الى شيء مما حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه
هاهنا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل
الجنة ابد الآبدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة
الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة
عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما
اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله
ان يجريكم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم
الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه
لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا
في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم
وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك

وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الاذى فى الله جل
وعز يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم
عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله فى كتاب الله الذى انزله جبرئيل
على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبى الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب
بالحق فان سركم امر الله فيهم الذى خلقهم له فى الاصل اصل الخلق من
الكفر الذى سبق فى علم الله ان يخلقهم له فى الاصل ومن الذين سماهم الله فى
كتابه فى قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا
تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه فى كتابه مما امر الله به و
نهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على
وجهه فى النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم
ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ احد
من خلق الله فى دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل الله القرآن وجعل
فيه تبيان كل شىء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن
الذين آتاهم الله علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولا رأى ولا مقاييس اغناهم الله
عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم
بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من
سألهم وقد سبق فى علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من
علم القرآن ما يهتدى به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب
عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذى اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من
سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين
يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم

وامر

وامر بسؤالهم واولئك الذين يأخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم
حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان فى علم القرآن عند الله
كافرين وجعلوا اهل الضلالة فى علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى
جعلوا ما احل الله فى كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله فى كثير
من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى
الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا
ان نأخذ بما اجتمع عليه راى الناس بعد قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله و
بعد عهده الذى عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله
فما احد اجرأ على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه
والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره فى حياة محمد صلى الله عليه و
آله وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع
محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب
على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه و
مقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين وذلك لتعلموا
ان الله يطاع ويتبع امره فى حياة محمد وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه
وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه و
لا رأيه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد
من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه وقال
دعوا رفع ايديكم فى الصلاة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة فان الناس قد شهروكم
بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله

١٠٤

فانّ الله يحبّ من عباده المؤمنين ان يدعوه ويدعو عباده المؤمنين الا بجابرة
والله مصير دعا المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم في الجنة فاكثروا ذكر
الله ما استطعتم في كلّ ساعة من ساعات الليل والنهار فانّ الله امر بكثرة
الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا انّ الله لم يذكره احد
من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته
فانّ الله لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرّم
الله في ظاهر القرآن وباطنه فانّ الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق
اجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا انّ ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرّمه
واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم
وآراءكم فتضلوا فانّ اضلّ الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله
واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسبّ
اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبّوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا
حدّ سبّهم لله كيف هو انّه من سبّ اولياء الله فقد انتهك سبّ الله ومن اظلم
عند الله ممن استسبّ لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا قوة الا بالله
وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول
الله صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى
الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانّه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك و
رغب عنه ضلّ لانّهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا
رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن و
ان قلّ ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا
انّ اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكلّ ضلالة بدعة
وكلّ بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا

(هامش: الله – وذروا – وآراءكم – ولا حول – من بعده – ضلال)

لانّ

لانّ الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انّه لن يؤمن عبد من عبيده حتى
يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احبّ وكره ولن يصنع الله بمن صبر
ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احبّ وكره وعليكم بالمحافظة على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه
من قبلكم واياكم وعليكم بحبّ المساكين المسلمين فانّه من حقّرهم وتكبّر عليهم
فقد زلّ عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله
عليه وآله امرني ربي بحبّ المساكين المسلمين واعلموا انّه من حقّر احدا من المسلمين
القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشدّ مقتا فاتقوا الله
في اخوانكم المسلمين المساكين فانّ لهم عليكم حقا ان تحبّوهم فانّ الله امر رسوله
صلى الله عليه وآله بحبّهم فمن لم يحبّ من امر الله بحبّه فقد عصى الله ورسوله
ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة
والكبر فانّ الكبر رداء الله عزّ وجلّ فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذلّه يوم القيمة
واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانّها ليست من خصال الصالحين فانّه
من بغى صيّر الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله
غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضا فانّ الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله
عليكم فيستجاب له فيكم فانّ ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
انّ دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فانّ ابانا رسول الله صلى
كان يقول انّ معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام
واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله
وهو معسر فانّ ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر
مسلما ومن انظر معسرا اظلّه الله بظلّه يوم لا ظلّ الا ظلّه واياكم ايتها
العصابة المرحومة المفضّلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعة فانّه من عجّل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل

(هامش: فان احتقر احدا ... ؛ ان)

لن الى مضا عنه الخوف العاجل والآجل وانه من اخّر حوت الله قبل كان الله انذر
على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر احد ان يرزقه فادّوا الى الله حق
ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الكثيرة التي
لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها
العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى
باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضل الصابرين على اذاعة العارفين
بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا
فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين
لفضل الصابرين على اذاعة العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام
صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله
على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل
وقال من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين آمنوا
وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه
فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا
حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته
وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله
قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله
الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص
لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين
حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين

منكم اذا اتوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في تركهم ذلك
الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه
فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى
الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا
انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك
من خلقه كلهم حقا ولا قوة الا بالله وقال وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم
فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد
اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله
فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان
تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس
بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة
عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه
ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون
ذلك فمن سره ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى
عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة
رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية
الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان
المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن [illegible] احد منكم ممن
الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق
ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين
الانس والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم الى

بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر
فى دين الله الذى لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوى
اعداء الله واهل الحق فى الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء ثم نهى
الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم
ولا يردنكم عن النصر بالحق الذى خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم
من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتى هى احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون
بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول
دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا
على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم فى دول الفجار
فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغى لاهل الحق ان
ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لم يعرفوا وجه قول الله فى كتابه اذ يقول
ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الارض ام نجعل
المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى
وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذى تدينون به عرضة لاهل الباطل
فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله
وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا
فى الله من وصف صفتكم وابغضوا فى الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم
ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب
الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم
فخذوا به وما وافق هواكم فاطرحوه ولا تاخذوا به واياكم والتجبر على الله
واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله
ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله
ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله فى الاصل

اصل

اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله
اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته
وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع
عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم
وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها فى شىء وان
العبد اذا كان الله خلقه فى الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر
ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلى بالكبر والجبرية فقسا قلبه
وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم
ينزع عنها وركب معاصى الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال
الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله
صبروا النفس على البلاء فى الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة فى طاعة الله و
ولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله فى الآخرة من ملك الدنيا
وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها فى معصية الله وولاية من
نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم فى كتابه
فى قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم
والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله
ان يكون لهم دول فى الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون فى دولتهم
بمعصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم
ان تكونوا مع نبى الله محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما
قص الله عليكم فى كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا
الله ان يعطيكم الصبر على البلاء فى السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذى
اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدى الصالحين و
وقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم

واجهدوا رحمکم الله فی العمل بطاعته فانکم ان لم تفعلوا ذلک لم تنزلوا عند ربکم منزلة
الصالحین قبلکم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خیرا شرح صدره للاسلام
فاذا اعطاه ذلک نطق لسانه بالحق وعقد قلبه علیه فعمل به فاذا جمع الله له ذلک تم
له اسلامه وکان عند الله ان مات علی تلک الحال من المسلمین حقا واذا لم یرد الله
بعبد خیرا وکله الی نفسه وکان صدره ضیقا حرجا فان جری علی لسانه حق
لم یعقد قلبه علیه واذا لم یعقد قلبه علیه لم یعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلک
علیه حتی یموت وهو علی تلک الحال کان عند الله من المنافقین وصار ما جری
علی لسانه من الحق الذی لم یعطه الله ان یعقد قلبه علیه ولم یعطه العمل به حجة
علیه فاتقوا الله واسألوه ان یشرح صدورکم للاسلام وان یجعل السنتکم
تنطق بالحق حتی یتوفاکم وانتم علی ذلک وان یجعل منقلبکم منقلب الصالحین
قبلکم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمین ومن سره ان یعلم ان الله یحبه
فلیعمل بطاعة الله ولیتبعنا الم یسمع قول الله عز وجل لنبیه صلی الله
علیه وآله قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ویغفر لکم ذنوبکم والله
لا یطیع الله عبد ابدا الا ادخل الله علیه فی طاعته اتباعنا ولا والله
لا یتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا یدع احد اتباعنا ابدا الا
ابغضنا ولا والله لا یبغضنا احد ابدا الا عصی الله ومن مات عاصیا لله اخزاه
الله واکبه علی وجهه فی النار والحمد لله رب العالمین صحیفة علی بن الحسین
علیه السلام وکلامه فی الزهد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعلی بن ابراهیم عن ابیه
جمیعا عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة قال ما سمعت باحد
من الناس کان ازهد من علی بن الحسین صلوات الله علیه الا ما بلغنی من علی
بن ابی طالب صلوات الله علیه قال ابو حمزة کان علی بن الحسین صلوات الله علیه
اذا تکلم فی الزهد ووعظ ابکی من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحیفة فیها کلام
زهد من کلام علی بن الحسین صلوات الله علیه وکتبت ما فیها ثم اتیت علی بن

الحسین

عز وجل له

اذاً

فصل ٢

الحسین صلوات الله علیه فعرضت ما فیها علیه فعرفه وصححه وکان ما فیها بسم الله
الرحمن الرحیم کفانا الله وایاکم کید الظالمین وبغی الحاسدین وبطش
الجبارین ایها المؤمنون لا یفتننکم الطواغیت واتباعهم من اهل الرغبة فی
هذه الدنیا المائلون الیها المفتتنون بها المقبلون علیها وعلی
حطامها الهامد وهشیمها البائد غدا واحذروا ما حذرکم الله منها وازهدوا
بما زهدکم الله فیه منها ولا ترکنوا الی ما فی هذه الدنیا رکون من اتخذها دار قرار ومنزل
استیطان والله ان لکم مما فیها علیها لدلیلا وتنبیها من تصریف
ایامها وتغیر انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخمیل وتضع
الشریف وتورد اقواما الی النار غدا ففی هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان
الامور الواردة علیکم فی کل یوم ولیلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع
وسنن الجور وبوائق الزمان وهیبة السلطان ووسوسة الشیطان لتثبط
القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدی ومعرفة اهل الحق
الا قلیلا ممن عصم الله فلیس یعرف تصرف ایامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها
الا من عصم الله ونهج سبیل الرشد وسلک طریق القصد ثم استعان علی ذلک بالزهد
فکرر الفکر واتعظ بالعبر فازدجر وزهد فی عاجل بهجة الدنیا وتجافی عن
لذاتها ورغب فی دائم نعیم الآخرة وسعی لها سعیها وراقب الموت وشنأ الحیوة
مع القوم الظالمین نظر الی ما فی الدنیا بعین نیرة حدیدة النظر وابصر حوادث
الفتنة وضلال البدع وجور الملوک الظلمة فقد لعمری استدبرتم الامور الماضیة
فی الایام الخالیة من الفتن المتراکمة والانهماک فیما تستدلون به علی تجنب
الغواة واهل البدع والبغی والفساد فی الارض بغیر الحق فاستعینوا بالله
وارجعوا الی طاعة الله وطاعة من هو اولی بالطاعة ممن اتبع فاطیع فالحذر
الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم علی الله والوقوف بین یدیه وتالله ما
صدر قوم قط عن معصیة الله الا الی عذابه وما آثر قوم قط الدنیا علی الآخرة الا

البطش الاخذ بالشدة

الهامد البالی المسود المتغیر

لدلیلا

الخمیل ضد الشریف

مظلات

تصرف

وشنأ

الفتن

الانهماک التمادی فی الشی واللجاج فیه

ما تقلبهم وما مصيرهم وانما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان
فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب
العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما
يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله
واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه
نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة
وقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا
الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله و
طاعته واولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم
سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة
والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله
لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر
غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد
الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها
لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله هم
واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم
ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين
احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله
ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل
ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر
النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا
الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى
الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين احمد بن

محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن
اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يوصي صحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب
الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا
الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا
نظر الزاهد المفارق فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى
منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء
منها الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي
كروضة اغتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها
الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه هاجت
ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله تعالى هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن
علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو
بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول
الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى
اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله
قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد للرسول
في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك
راحلتك ان امير المؤمنين صلى الله عليه واله خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام
من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه
فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته
لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة

العددی کاله فارق الاشیا لا علی اختلاف الاماکن وبکثیر بینها لا علی وجه
الممازجة وعلمها لا باداة لا یکون العلم الا بها ولیس بینه وبین معلومه علم
غیره به کان عالما بمعلومه ان قیل کان فعلی تأویل ازلیة الوجود وان قیل
لم یزل فعلی تأویل نفی العدم فسبحانه وتعالی عن قول من عبد سواه واتخذ
الها غیره علوا کبیرا نحمده بالحمد الذی ارتضاه من خلقه واوجب قبوله علی نفسه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف میزان ترفعان منه وثقل
میزان توضعان فیه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز علی الصراط
وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اکثروا من الصلوة علی
نبیکم ان الله وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا
تسلیما صلی الله علیه وآله وسلم تسلیما ایها الناس انه لا شرف اعلی من الاسلام
ولا کرم اعز من التقوی ولا معقل احرز من الورع ولا شفیع انجح من التوبة
ولا لباس اجمل من العافیة ولا وقایة امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة
من الرضا بالقناعة ولا کنز اغنی من القنوع ومن اقتصر علی بلغة الکفاف
فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتکار
مطیة النصب والحسد آفة الدین والحرص داع الی التقحم فی الذنوب وهو داعی
الحرمان والبغی سائق الی الحین والشره جامع لمساوی العیوب رب طمع خائب
وامل کاذب ورجاء یؤدی الی الحرمان وتجارة تؤول الی الخسران الا ومن تورط
فی الامور غیر ناظر فی العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة الذنب
للمؤمن ایها الناس انه لا کنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب
ابلغ من الادب ولا نسب اوضع من الغضب ولا جمال ازین من العقل ولا سوأة اسوأ
من الکذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ایها الناس
من نظر فی عیب نفسه اشتغل عن عیب غیره ومن رضی برزق الله لم یأسف علی

الحین الهلاک والمحق

ما فی ید غیره ومن سل سیف البغی قتل به ومن حفر لاخیه بئرا وقع فیها ومن هتک
حجاب غیره انکشفت عورات بیته ومن نسی زلله استعظم زلل غیره ومن اعجب
برایه ضل ومن ~~سفه علی الناس~~ استغنی بعقله زل ومن تکبر علی الناس ذل ومن
سفه علی الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا یطیق عجز ایها
الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النهی
ولا عقل کالتدبیر ولا عبادة کالتفکر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا
وحشة اشد من العجب ولا ورع کالکف ولا حلم کالصبر والصمت ایها
الناس فی الانسان عشر خصال یظهرها لسانه شاهد یخبر عن الضمیر وحاکم یفصل
بین الخطاب وناطق یرد به الجواب وشافع یدرک به الحاجة وواصف یعرف به الاشیاء
وامیر یامر بالحسن وواعظ ینهی عن القبیح ومعز تسکن به الاحزان وحاضر تجلی
به الضغائن ومونق تلهی الاسماع ایها الناس انه لا خیر فی الصمت عن الحکم کما
انه لا خیر فی القول بالجهل واعلموا ایها الناس انه من لم یملک لسانه یندم ومن
لا یعلم یجهل ومن لا یتحلم لا یحلم ومن لا یرتدع لا یعقل ومن لا یعقل یهن
ومن یهن لا یوقر ومن یتق ینج ومن یکتسب مالا من غیر حقه یصرفه فی غیر اجره
ومن لا یدع وهو محمود یدع وهو مذموم ومن لم یعط قاعدا منع قائما ومن
یطلب العز بغیر حق یذل ومن یطلب الجور یغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن
تفقه وقر ومن تکبر حقر ومن لا یحسن لا یحمد ایها الناس ان المنیة قبل
الدنیة والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خیر من الفقر وغض
البصر خیر من کثیر من النظر والدهر یوم لک ویوم علیک فاذا کان لک فلا تبطر و
اذا کان علیک فاصبر فبکلاهما تمتحن وفی نسخة وکلاهما سیختبر ایها الناس اعجب
ما فی الانسان قلبه وله مواد من الحکمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء
اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلکه الحرص وان ملکه الیاس قتله الاسف وان
عرض له الغضب اشتد به الغیظ وان اسعد بالرضا نسی التحفظ وان ناله

عن المحارم

للحزن شغله الجزع وان اتسع له الامن استلبته الغرة وفى نسخة اخذته الغرة وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنا وان عضته فاقة شغله البلاء وفى نسخة جهده البكا وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط فى الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر فى ذات الله تزندق ومن اكثر من شئ عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذى معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجرى الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعوا النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفى التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذى لك عليه لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفى تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس فى البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض فى الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك

اللسان فى نشر مبهج او احسان ومن صنائع خلقه ملة اهله ومن نال استطال وقلما تصدق لك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفى سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه فى آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفى على الناس عيبه وانح القصد من القول فانه من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفى خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان فى كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذى رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان وفى نسخة اخرى يتسارعان فى هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع فى المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما يعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفى نسخة من خاف ربه كفى عذابه ومن لم يزغ فى كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو كمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصى والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله جل وعز وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن

١١١

يحلك الله وعدة الاوان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة
ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة
الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى
مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة ذهب
الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد اناف على
كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين
ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد
اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي
ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد
وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل
النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب
من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه
وآله غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي
وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار
الرسول صلى الله عليه وآله ظلمة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب
الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة
الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله
ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين
ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام
الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول
سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول
الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته

وليتبعوا

وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد
وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل
وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعها بهم فقد
كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله
صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر
بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل
الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع
الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته
بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه
وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على
اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران
الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله
وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده
وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض
موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني
بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد
حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني
كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول
اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك استخلافا
لي كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما حيث
يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه

١١٢

وآله بكلمة طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول
الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له
شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته
قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل
في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى
اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله
منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني
الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركبا ها ضلالة واعتقداها جهالة
فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما
من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني
عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه
ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر
والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن
رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما
على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد
اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون
لها القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون
بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد

مذ استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة و
انفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا
عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتأييدا لمن صدقه فتبوؤوا
العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم
الجبابرة وطوائفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف
وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى و
ادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت
لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد
يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة
الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا
الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا آثار رسول الله صلى الله عليه
وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه
وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول
الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول عليه وآله لمقامه وان
مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن
عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم
مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما
كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور
في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما
اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من
المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله

عز وجل شداد بن عاد وعمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة
وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا الاء
الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار
فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم
من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من
اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك
عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل
مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهرون في
آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم
والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل
ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات جزاء في الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته
وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب
وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه
وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون
يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة خطبة الطالوتية
محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري
عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان
امير المؤمنين صلوات الله عليه خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله
الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا
كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد

ماكون

ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا مستوحشا ولا كان خلوا من الملك قبل
انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ
شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف
ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف لذعرة ولا يخاف كما تخاف
خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه
لا يدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان
بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه اراده
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة
صلى الله عليه وآله وسلم ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة
من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد
استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم
الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم
السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم
عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم
دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم
فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم
فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو
العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون
جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي به امرتم واني

بعلم نجاتكم ودمى بينكم وحجة ربكم ولسان مذكر العالم انما يسلبكم بعد
قليل ويد ابن لبكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل
عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله لو كان
لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم بالسيف حتى
تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم
فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين
شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشاه
لازلت ابن اكلة الذبان عن ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على
الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق
امير المؤمنين صلوات الله عليه فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد
وحذيفة ابن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده
الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون
اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء
توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة و
المزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت المخالفين
خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد
الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو
عبد الله عليه السلام يا با محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن
رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد
عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد وانك لتقول هذا قال
جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا با محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب
منكم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل

التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت
فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له
افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال
ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله
سماكم به اما علمت يا با محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون
وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه
فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر
عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى
ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت
موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا
ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل
شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه واله وذهبتم حيث ذهبوا
واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله
المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز
وجل بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا
با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد ان لله
ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا با
محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا
وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره

١١١

وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين يا أبا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال
إخوانا على سرر متقابلين والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك قال
قلت زدني فقال يا أبا محمد الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
يا أبا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في كتابه فقال عز وجل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب فنحن
الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب يا أبا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد والله ما استثنى
الله عز ذكره بأحد من أوصياء الأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين و
شيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
إلا من رحم الله يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا أبا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه إذ يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم والله ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه ~~في قوله فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين~~ فقال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
والله ما أراد بهذا إلا الأئمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون
والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا أبا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوكم

في النار

في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت
عنهم الأبصار والله ما عنى ولا أراد بهذا غيركم صرتم عند أهل هذا العالم شرار
الناس وأنتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة ولا تذكر أهلها
بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر أهلها بشر ولا تسوق
إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا و
سائر الناس من ذلك براء يا أبا محمد فهل سررتك وفي رواية أخرى فقال حسبي

حديث أبي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه و
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير جميعا عن محمد بن أبي حمزة عن حمران قال قال
أبو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال إني
سرت مع أبي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل
وأنا على حمار إلى جانبه فقال لي يا أبا عبد الله قد كان ينبغي لك أن تفرح بما أعطانا
الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس أنك أحق بهذا الأمر منا و
أهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا إليك عني فقد كذب
فقال أتحلف على ما تقول قال فقلت إن الناس سحرة يعني يحبون أن يفسدوا
قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فإنا إليك أحوج منك إلينا فقال لي تذكر يوم
سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من
أمركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت
أنه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل أن يكفيك فإني لم أخصك بهذا
إنما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من أهل بيتك أن يتولى ذلك فسكت عني فلما
رجعت إلى منزلي أتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب
أبي جعفر وأنت على حمار وهو على فرس وقد أشرف عليك يكلمك كأنك تحته فقلت

بيني وبين من هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به
وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبيا ويبثك الجور في الارض
بما لا يحب الله وهو في [illegible] فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني
ونفسي قال لو رأيت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
من الملائكة لاحتقرتهم واحتقرت ما هو فيه فقلت الآن سكن قلبي ثم قال الى
متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال
بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين
انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت
او جهد اهل الارض ان يدخلوهم اشد مما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك
الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا
تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا
فاذا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن
قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهوا ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى
الما ورأيت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورأيت الشر ظاهرا لا
ينهى عنه ويعذر اصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنسا بالنسا
ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه
وفريته ورأيت الصغير يستحقر الكبير ورأيت الارحام قد تقطعت ورأيت من يمتدح
بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطي ما تعطي المرأة ورأيت
النسا يتزوجن النسا ورأيت الثنا قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة
الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه
من الاجتهاد ورأيت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورأيت الكافر فرحا لما يرى
في المؤمن مرحا لما يرى في الارض من الفساد ورأيت الخمور تشرب علانية و
يجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا ورأيت الفاسق

فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت اصحاب الآيات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت
سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه
ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنسا للنسا
ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورأيت النسا يتخذن
المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا
الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم
وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان
الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النسا ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح
الرجال ورأيت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النسا على فسقهن ورأيت
المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون
بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين
بالرأي وعطل الكتاب واحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورأيت
المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله
عز وجل ورأيت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاة
يرتشون في الحكم ورأيت الولاية قبالة لمن زاد ورأيت ذوات الارحام ينكحن و
يكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل
الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان النسا ورأيت الرجل
ياكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها
وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته
ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورأيت الايمان بالله عز وجل كثيرة على
الزور ورأيت القمار قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورأيت النسا
يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا
ولا يجترئ احد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت

اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزوّر
ولا تقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل
على الناس استماعه وخفّ على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه
ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت و
رايت اصدق الناس عند الناس المفترى الكذاب ورايت الشر قد ظهر والسعي
بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا
ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت
الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت
سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه
بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت
الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينبش من قبره ويؤذى
ويباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران
لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم تنكح ورايت البهائم يفرس بعضها بعضا و
رايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس
قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه
ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب
الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يذم ويعير
وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم
مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في
الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن
المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس
ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا
لا يسلكه احد ورايت الميت يهزأ به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه

من الشر

من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء
ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الآيات في
السماء لا يفزع لها ورايت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا
تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة
الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوأ الناس حالا
عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن
على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفترى على ابيه ويدعو
على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم
من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان
ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال
ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى
بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل
النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر
ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل
الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا
يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر
بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون
بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته
الولاة لاهل الفسوق والجراءة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت
المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ورايت الصلوة قد استخف
باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس ورايت
الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم

١١٨ ورأيت أعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب إلى الله عز وجل النجاة واعلم
أن الناس في سخط الله عز وجل وإنما يمهلهم لأمر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد
ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فإن نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت
إلى رحمة الله وإن أخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله
عز وجل إن الله لا يضيع أجر المحسنين وإن رحمة الله قريب من المحسنين ه

حديث موسى عليه السلم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن
علي بن عيسى رفعه قال إن موسى عليه السلم ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته
يا موسى لا تطول في الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى
كن كمسرتي فيك فإن مسرتي أن أطاع فلا أعصى وأمت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب
جديد القلب تخفى على أهل الأرض وتعرف في أهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت
بين يدي قنوت الصابرين وصح إلي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه
واستعن بي على ذلك فإني نعم العون ونعم المستعان يا موسى إني أنا الله فوق العباد والعباد
دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك إلا أن يكون
ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين
يا موسى كن إمامهم في صلاتهم وإمامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما أنزلت عليك
فقد أنزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الأولين وبما هو كائن في الآخرين
أوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان
والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيب الطاهر
المطهر فمثله في كتابك أنه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وأنه راكع ساجد راغب
راهب إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون ويكون في زمانه أزل وزلزال و
قتل وقلة من المال اسمه أحمد محمد الأمين من الباقين من ثلة الأولين الماضين
يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع النبيين أمته
مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها
موقتات

السوا

الصلوات أداء العبد إلى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فإنه أخوك يا
موسى إنه أمي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك
كان في علمي وكذلك خلقته به أفتح الساعة وبأمته أختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة
بني إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وإنهم لفاعلون وحبه لي حسنة فأنا
معه وأنا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لأظهرن دينه على
الأديان كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور
من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فإني أصلي عليه وملائكتي يا موسى
أنت عبدي وأنا إلهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير
كن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا وأسمعني لذاذة التوراة بصوت
خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن إلي واعبدني ولا تشرك بي شيئا
وتحر مسرتي إني أنا السيد الكبير إني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة
أخرجتها من أرض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فأنا صانعها خلقا فتبارك وجهي
وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وأنا الحي الدائم لا أزول يا موسى كن إذا دعوتني
خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت
بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي
أيام الحياة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون
في غي ما هم فيه فإن أخذي أليم شديد يا موسى إذا انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل
غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي أولى بالذم ولا
تتطاول بكتابي على بني إسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب
العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فإني سأغفر لك على ما
كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون والأرض تسبح لي
طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلاة الصلاة فإنها
مني بمكان ولها عندي عهد وثيق وألحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب

المال والطعام فانّى لا اقبل الا الطيب يراد به وجهى واقرن مع ذلك صلة الارحام فانّى انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلة من رحمتى ليتعاطف بها العباد ولها عندى سلطان فى معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امرى يا موسى اكرم السائل اذا اتاك بردٍ جميل او اعطاء يسير فانّه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لى بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم انى ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلى عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تنسنى على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فانّ نسيانى يقسى القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصيانى شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان آتى بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكى دائم قائم لا يزول ولا يخفى علىّ شىء فى الارض ولا فى السماء وكيف يخفى علىّ ما منى مبتدأه وكيف لا يكون همك فيما عندى واليه ترجع لا محالة يا موسى اجعلنى حرزك وضع عندى كنزك من الصالحات وخفنى ولا تخف غيرى الىّ المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فى الخلق ولا تحسد من هو فوقك فانّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى انّ ابنى آدم تواضعا فى منزلة لينالا بها من فضلى ورحمتى فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شأنهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انّك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخّر الذنب وتأنّ فى المكث بين يدىّ فى الصلوة ولا ترج غيرى اتخذنى جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لى خليقة لا تعرف فضلى عليها وكيف تعرف فضلى عليها وهى لا تنظر فيه وهى لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهى لا ترجو ثوابا وهى قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس فى الخير اهله فانّ الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون

يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكرى بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فانّ الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجدّ معهم يجدّون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهى فكثير قليله وما اريد به غيرى فقليل كثيره وانّ اصلح ايامك الذى هو امامك فانظر اى يوم هو فاعدّ له الجواب فانّك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر واهله فانّ الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شىء فانٍ فاعمل كانّك ترى ثواب عملك لكى يكون اطمع لك فى الآخرة لا محالة فانّ ما بقى من الدنيا كما ولّى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدىّ كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانّك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلنى من فضلى ورحمتى فانّهما بيدىّ لا يملكهما احد غيرى وانظر حين تسألنى كيف رغبتك فيما عندى لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطوِ عنها فانّها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير فانّها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التورية الى صدرك وتيقظ بها فى ساعات الليل والنهار ولا تمكّن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزيّن له ما هو فيه والمؤمن زيّنت له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسى حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امرى رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب

عجلت لي عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين ولا تكن جباراً
ظلوماً ولا تكن للظالمين قريناً يا موسى ما عمر وإن طال يذم آخره وما
ضرك ما زوي عنك إذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب إليك صراخاً بما أنت
إليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون أم كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي
في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون
يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد أن يقروا لي أني أرحم الراحمين مجيب
المضطرين وأكشف السوء وأبدل الزمان وآتي بالرخاء وأشكر اليسير وأثيب
الكثير وأغني الفقير وأنا الدائم العزيز القدير فمن لجأ إليك وانضوى إليك من
الخاطئين فقل أهلاً وسهلاً يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم
وكن لهم كأحدهم ولا تستطل عليهم بما أنا أعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني
من فضلي ورحمتي فإنه لا يملكها أحد غيري وأنا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى
كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين إنك مني بالمكان الرضي
فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما أمرتك أطع أمري ولا تستطل على
عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب إلي فإني منك قريب فإني لم أسألك ما يؤذيك
ثقله ولا حمله إنما سألتك أن تدعوني فأجيبك وأن تسألني فأعطيك وأن تتقرب
إلي بما مني أخذت تأويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر إلى الأرض فإنها عن قريب
قبرك وارفع عينيك إلى السماء فإن فوقك فيها ملكاً عظيماً وابك على نفسك ما دمت
في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض
بالظلم ولا تكن ظالماً فإني للظالم رصيد حتى أديل منه المظلوم يا موسى إن الحسنة
عشرة أضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك أن تشرك
بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع فيما عندي النادم على ما قدمت
يداه فإن سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل
تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها ٥ علي بن محمد

عن

عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعاً عن
أحمد بن الحسن الميثمي عن رجل من أصحابه قال قرأت جواباً من أبي عبد الله عليه السلام
إلى رجل من أصحابه أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن
اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكون
ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فإن الله عز وجل لا
يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء الله ٥ عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن أشيم عن معاوية بن عمار عن أبي
عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك
سروراً فقال له الناس أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سروراً فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيهما تحفة من الله ألا وإن
ربي أتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى إن جبرئيل أتاني فأقرأني من ربي
السلام وقال يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم
فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن أبي
طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الأسباط وحمزة عمك
سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم
القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض من ذرية علي وفاطمة من
ولد الحسين ٥ سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن أبيه عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله جل وعز هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق قال فقال إن الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه
وآله هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال
~~فقال إنه الكتاب~~ قلت جعلت فداك إنا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل
على محمد ولكنه فيما حرف من كتاب الله ٥ جماعة عن سهل عن محمد عن أبيه عن أبي عبد
الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس رسول

الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت و
الليل اذا يغشاها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول
صلى الله عليهم وجلسوا مجلساً كان آل رسول صلى الله عليه وآله اولى به منهم فغشوا
دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشاها قال قلت
والنهار اذا جلاها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة صلى الله عليها يسأل عن
دين رسول الله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا
جلاها ٥ سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل
اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة
قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال
قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى
نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم ٥ سهل عن محمد عن ابيه عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون
ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا
لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت
جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما
من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون
بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا
فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب
لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيامة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

في قول

في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث
الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا
فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا
الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال
فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف ٥ وهو سعد بن عبد
الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عمن حدثه قال
كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني
اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله
عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه
وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة
وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك
الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب
من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا
وهم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه
رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن
اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت
رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه
الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان

يتقون وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب
حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه
وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية
والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون
فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في
السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى
وعليه يردون فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس
بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون
في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى
بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبيا كان يستكمل الطاعة
ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن
الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان
الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم
اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم
مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهوا كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم
من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع لا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم
بباطل كثير يصبر منهم العلما على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلما بالتكليف و
العلما في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا
لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب
ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر
والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلما من الجهال في جهد وجهاد ان
وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم
قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا

عصت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون
بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه
الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى واخرون منهم جلوس بين
الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس
يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه واله
على البيضا ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة ولا خلاف
عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تبارك
وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان
اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك
الكتاب والسنة ونطق اوليا الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم
اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة
حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم
راي العين نجبا والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا رواية الحسين وفي رواية محمد
بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلا فلا تنظر اليهم فان كان دونهم
عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم
اعلم ان اخوان الثقة ذخاير بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون عني لجليت
لك عن اشيا من الحق غطيتها ولنشرت لك اشيا من الحق كتمتها ولكني اتقيك
واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس
العالم فلا تعرين منه والسلام رسالة ايضا منه اليه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو
جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك
تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك

بالبدعة

تخاذل تهادن

ما كانت منك مزيّنة لو تركته تجبارة رضا الله وطاعته ونصيحة لا تنسك ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس عيناً لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبهاً من عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلاً الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون

قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلاً بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئاً مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير

وعنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام — فصل ٨

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع

خصلتان

هرقل وبرج اسم ملك الروم

في سورة الانفال

رضخ الشيخ ورضخ ايضا الدق والكسر

فرضخت

بولاية علي بن ابي طالب

الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسى
الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة ~~وان الآخرة قد ترحلت مقبلة~~
وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما
بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها
رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف
على ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان فيجللان
معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة
يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير
منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية
وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحى بثفالها ويتفقهون لغير
الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله
ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها
رسول الله صلعم متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس
على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه و
آله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي و
فرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ارأيتم لو امرت
بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله
عليه وآله كما كان وامضيت قطائع اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام
لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها من
المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن

الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري
بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت
كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء و
القيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز و
جل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسددت
ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت
على النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت
الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله
عليه وآله [في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله] اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله ادخله و
حملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات
على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلاة الى مواقيتها وشرائعها
ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وسائر الامم الى
كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا
يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى
بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلاة
في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من
هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك
سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذين قرننا الله بنفسه
وبرسوله صلى الله عليه وآله فقال فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب
لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغناناالله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم

يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله ورسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل
البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب
الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من امته
ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن
عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد
الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى
لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد
ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب
معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد
الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه
كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا
بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في
الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه
الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي
ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما
انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه اخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات
فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطا لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا
من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث
النبي الامي صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السماوات والارض
اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى
نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء

بانعام

بانعام قد غاب عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم
كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن
الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم اخذ بغصن اينما مال
الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع
الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون
من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم يثبت عليه
اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع
في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن لقوم في ديار قوم تشريدا لبني
امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل
من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن
ذلك وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم
بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات
ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب
ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره
الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها
كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم
من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها
لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى عليه السلام ولعمري ليضاعفن عليكم
التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي
مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل
وخلفتم الحق خلف ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء
الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا
التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق

ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق
سلك بكم مناهج الرسول عليه السلام فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة
الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم
واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون خطبة
لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب
السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد
مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع
فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول
الله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين
رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وآله اما بعد ايها الناس فان البغي
يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل
قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران
مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها
وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك
فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله
عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط
القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا
وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا
المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها
فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها
فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها
بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له
ومن ليست له منه توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف

منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن
امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن
رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا
على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله
عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه
وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك
يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين
والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من
ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند
الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من
ابدى صفحته للحق هلك خطبة علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان
اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم
خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله
وان اكرمكم على الله اتقاكم لله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى
بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليأتين على الناس زمان
يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له
متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال
خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا

من كان له به صبر في الخير فلا يمنن به على الله جل وعز الا وقد حضر شي
ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا
غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير
وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين
هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سوا فقال اني نظرت في كتاب الله
فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا **حديث النبي عليه السلم حين عرضت
عليه الخيل** ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن
ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خرج رسول
الله صلى الله عليه واله لعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله
صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله
فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل
العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه واله
خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب
ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر
هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذرنا فانا اعلم
بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب
رسول الله صلى الله عليه واله حتى ظهر الدم في وجهه
فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون
سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال
رسول الله صلى الله عليه واله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني
والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرا من اهل اليمن الجفا والقسوة في الفدادين
اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون

الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن
معاوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال
لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن
الله المحلل والمحلل له ومن توالى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين
من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام
او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال
رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن ابا الرجال و
امهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان والمجذمين من اسد وغطفان
وابا سفيان بن حرب وشهبيلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة
وهونة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلم ساله مالا فقال يخرج
عطائي فاقاسمكه فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات
الله عليه فان ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صاير الى اهله بعدك
وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع
لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه
بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على
نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله
كلام علي بن الحسين صلوات الله عليه حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات الله
عليه يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام
في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه واله وحفظ عنه وكتب كان يقول

مسوون صح

فصل

وعضلا ولحيان صح

وهونة

اما بعد صح

ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه
الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا و
يحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان
اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك و
كان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك
فيه روحك واقتحم عليك ملكاك ناكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك
الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل
اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن
امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته
وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة
والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله
لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالنار
واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان
من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك
يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا يقبل من
احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات
والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من
خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده
فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها
في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عند
ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه

كنت

الدنيا

الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله
في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف
شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا
الذين مكروا السيئات فان الله يقول في محكم كتابه افأمن الذين مكروا السيئات
ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل
بالظلمة في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه
ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين
فقال عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من
الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة
من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس
ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا
تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر
الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب
زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر
بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم

سورة الاعراف

سورة النحل

ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه

سورة الانبياء

الى اهل

قد ضرب الله لكم فيها الامثال وصرّف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله
فازهدوا فيما زهّدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله
عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازيّنت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله
من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد
عليه السلم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا و
ما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل
قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن
من الله في خرابها فكأن قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي
ميراثها فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا
الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل
ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث الشيخ مع الباقر عليه السلم

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني
رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلم والبيت
غاصّ باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر وعليك
السلم ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم
سكت حتى اجابه القوم جميعا وردّوا عليه السلم ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ثم
قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من
يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرأ
منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لأحل حلالكم و
احرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر ع اليّ
اليّ حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليه السلم
اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي عليه السلم ان تمت
تردْ على رسول الله صلعم وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج
قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين
لو قد بلغت نفسك هٰهنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقرّ الله به
عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه
الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا متّ ارد على رسول الله وعلى علي
والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل
بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هٰهنا وان اعش لاري ما
يقرّ الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها
حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ
واقبل ابو جعفر يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ رأسه
فقال لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله
يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على
بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلم ينظر في
قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار مأتما قط يشبه ذلك المجلس عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلم قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حبا
شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم

دخل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته
فلم يكن بأسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك
اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن
تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء
من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له و
قال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سأل
عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه
وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه
احد فسأل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا
الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله
له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر
من اليهود والنصارى والمجوس قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت
قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا
فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين
قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله
في النار والله فما وجدوا منكم احدا وصية النبي صلى الله عليه وآله

فصل

لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معاوية بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها عني ثم قال اللهم اعنه
اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ

على خيانة

على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه والرابعة كثرة
البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة
بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي
وصدقتي اما الصلاة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلاثة ايام في الشهر
الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك حتى
تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال
وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال
وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك
بمحاسن الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة
قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومروته وشرفه جماله وكرمه
تقواه عنه عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة
بن ميمون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثى له
فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق
فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت
ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا
الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا
اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما
اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل

فاركبها ومساوي الاخلاق

الله الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل عن بن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا

عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا اباعبد الرحمن اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم قال ان العاير منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان

عنه عن الحكم بن مسكين عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر

يا عبد الحميد

القائل

واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس صح

ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتولى الدنيا تعجز عنه ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل

تقاعدوا

كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث
المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان
من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من
قابل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب

حديث البحر مع الشمس

عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاوقات التي قدرها الله للناس مما
يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله
قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك
ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك وهم يديرون الفلك فاذا اداروه
دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها
الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك
وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك
الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين
الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري
فيه الفلك قال فيطمس ضوءها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية
طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند
انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها
الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع
الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي
بن الحسين صلوات الله عليه اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين
الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن
ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم

بالدين

بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى
جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا
فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون
حجة عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن معوية بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله
عز وجل يوم القيمة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه
الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من
سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع و
اظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي
منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك
رؤي شيء من الجدري ولا راوا من ذلك الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت
منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم
سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمسة عشر
سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة
عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن عليه السلام كلام فبلغني ذلك
فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا فانما
مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج
احديهما من رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامراة الزراع
فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء
فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن

ثم مضى الى امراة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا

محمد عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعوّذ بعض ولده وهو يقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائناً ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى يشرف على المسعى اذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال ابو الحسن كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى ابا وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد آذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من ابي جعفر وانا ومرازم اتأذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال

يا مرازم

يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله على اثره لما ابطأ عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رأيتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيأخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به

حديث الطبيب

حديث الرياح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن
سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب
والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار
فقال ان لله جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل
بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل
بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج
الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من
الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها
بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض
ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح
الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا
اراد ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر
واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد
الله واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت
الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز
وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث
يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح
الجنوب وريح الصبا وريح الدبور انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها عنه

عن احمد

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان لله جل وعز رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل
الرياح من العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك
انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد
تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان
قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم
رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال
واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من
النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا
على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة
الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم
عاد قال فضج الخزان الى الله جل وعز من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا
انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله
جل وعز اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي
على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت
همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه وآله
رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر
فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا
بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له

والسقم خ

العلي العظيم خ

لنفي الفقر

شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما ملكت الا
ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر
الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا
الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال
عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الآية
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها
لاقارب رسول الله صلى الله عليه وآله قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل
البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام **حديث اهل الشام**
منهم احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء
الى ابي جعفر عليه السلام رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسألك عن
مسألة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سألت عنها ثلثة اصناف من
الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلام
ما ذاك قال فاني اسألك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال
القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا
اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل
عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو
كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا
ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع
الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل
للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح
متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد
ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم
طواها

طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء
حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان
سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا ثقب وذلك قوله والسماء بناها رفع
سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر ولا
نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع
السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول بسطها
قال له الشامي يا ابا جعفر قول الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلام فلعلك تزعم انهما كانتا
رتقا ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احداهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر
عليه السلام استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء
رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك
وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال
الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم ٥ محمد عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز
الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات
من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء
انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر
فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر **حديث الحوت على اي شيء هو**
محمد عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الارض على اي شيء هي قال هي على الحوت قلت فالحوت على اي شيء
هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة
قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء

الرّي قال هيهات عند ذلك ضلّ علم العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال انّ الله جلّ وعزّ
خلق الارض ثمّ ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين
صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا
ثمّ فرّقها فرقتين فخرج من كلّ واحدة منهما عنق مثل عنق الذرّ فاخذ عنق الى الجنّة
وعنق الى النار حديث الاحلام والحجّة على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال انّ الاحلام
لم تكن فيما مضى في اوّل الخلق وانما حدثت فقلت وما العلّة في ذلك فقال انّ الله
عزّ ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا
ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزّنا عشيرة فقال ان اطعتموني
ادخلكم الله الجنّة وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنّة والنار
فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متّم فقالوا لقد راينا امواتنا
صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عزّ وجلّ
فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال انّ الله عزّ ذكره
اراد ان يحتجّ عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متّم وان بليت ابدانكم تصير الارواح
الى عقاب حتى تبعث الابدان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه في
آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوّة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان
اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشّرات يعني به الرؤيا ٥ عنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وآله في قول الله عزّ وجلّ لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي
الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشّر بها في دنياه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على
ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن
درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت امّا الكاذبة
المختلفة فانّ الرجل يراها في اوّل ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما
هي شيء يخيّل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها وامّا الصادقة اذا راها بعد
الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف
ان شاء الله الّا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عزّ وجلّ
حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها حديث الجنان والنوق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر
عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله يوم نحشر المتّقين
الى الرحمن وفدا فقال يا علي انّ الوفد لا يكونون الّا ركبانا اولئك رجال اتّقوا
الله فاحبّهم الله عزّ ذكره واختصّهم ورضي اعمالهم فسمّاهم المتّقين ثمّ قال له يا علي
امّا والذي فلق الحبّة وبرا النسمة انّهم ليخرجون من قبورهم وانّ الملائكة
لتستقبلهم بنوق من نوق العزّ عليها رحائل الذهب مكلّلة بالدرّ والياقوت
وجلائلها الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر
مع كلّ رجل منهم الف ملك من قدّامه وعن يمينه وعن شماله يزفّونهم زفّا حتى
ينتهوا بهم الى باب الجنّة الاعظم وعلى باب الجنّة شجرة انّ الورقة منها ليستظلّ
تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهّرة مزكّية قال فيسقون
منها شربة فيطهّر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر
وذلك قول الله عزّ ذكره وسقاهم ربّهم شرابا طهورا من تلك العين المطهّرة قال
ثمّ ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة فلا

يموتون ابداً قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد ابداً قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلايق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريراً يبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن مرحباً بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بما ذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على رأسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحاً فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله جل وعز اياه فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكا على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى رأسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقاً فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنئه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنئوا ولي الله وقد سألوني ان آذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنئون ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم يهنئون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى آخر الآية قال وذلك قوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم

الكبير أن الملائكة من رسل الله عز ذكره يستأذنون عليه فلا يدخلون عليه إلا بإذنه
فذلك الملك العظيم الكبير قال والأنهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز
وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن
من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان الأنواع من الفاكهة ليقلن
لولي الله يا ولي الله كلني قبل أن تأكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة
إلا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وأنهار من خمر وأنهار من ماء
وأنهار من لبن وأنهار من عسل فإذا دعا ولي الله بغذائه أتي بما تشتهي نفسه عند
طلبه الغذاء من غير أن يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع إخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون
في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وأطيب من
ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء وأربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة
مع الحوراء وساعة مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الأرائك متكئا ينظر بعض
المؤمنين إلى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو على أريكته فيقول لخدامه
ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلاله
بل هي حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد أشرفت عليك من خيمتها شوقا إليك وقد
تعرضت لك وأحبت لقاءك فلما رأتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا إليك
فالشعاع الذي رأيت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه
ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل إلي فيبتدر إليها ألف وصيف وألف وصيفة
يبشرونها بذلك فتنزل إليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب
والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بألوان مختلفة
يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها
عشرة أذرع فإذا دنت من ولي الله أقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها
الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل
قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام أما الجنان المذكورة في الكتاب فإنهن جنة عدن

وجنة

وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى قال وإن لله عز وجل جنانا محفوفة
بهذه الجنان وإن المؤمن ليكون له من الجنان ما أحب واشتهى يتنعم فيهن كيف
شاء وإذا أراد المؤمن شيئا إنما دعواه إذا أراد أن يقول سبحانك اللهم فإذا
قالها بادرت إليه الخدم بما اشتهى من غير أن يكون طلبه منهم أو أمر به وذلك قول الله
جل وعز دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من
الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم وأما قوله أولئك
لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به أولياء الله قبل أن يسألوهم إياه
وأما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فإنهم لا يشتهون شيئا في الجنة إلا
أكرموا به الحسين بن محمد الأشعري عن علي بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان
عن أبي بصير قال قيل لأبي جعفر عليه السلام وأنا عنده إن سالم بن أبي حفصة وأصحابه يروون
عنك أنك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني أيريد أن أجيء
بالملائكة والله ما جاءت بها النبيون ولقد قال إبراهيم عليه السلام إني سقيم والله
ما كان سقيما وما كذب ولقد قال إبراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله
وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام أيتها العير إنكم لسارقون والله ما كانوا
سارقين وما كذب **حديث أبي بصير مع المرأة** أبان عن أبي بصير قال كنت
جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخلت علينا أم خالد التي كان قطعها يوسف
بن عمر تستأذن عليه فقال أبو عبد الله عليه السلام أيسرك أن تسمع كلامها قال فقلت
نعم قال فأذن لها قال وأجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فإذا امرأة
بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته أنك أمرتني
بولايتهما قال نعم قالت فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما
وكثير النوا يأمرني بولايتهما فأيهما خير وأحب إليك قال هذا والله أحب إلي
من كثير النوا وأصحابه إن هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

هم الفاسقون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له ان لنا جاراً ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلاً عن غيرها فقال
سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر
منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة
ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجي بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة
وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان
يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى
عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين
انساناً فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ٥ محمد بن

فصل ١٢

يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي
هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون
بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او
بشي من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف
بك فقال له ويحك اولم تسمع فلاناً ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد
والله اعييت والله ما رفعت به رأساً لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن
فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من
علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل
البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار
قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله لا تسالني عن شي
الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعتها قالها لمخلوق قبلك قال

قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة
صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى
خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما ٥ وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي
عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان
عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت
لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال
فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك
منه ولكن لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال
ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في
اعناقهما ٥ وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي علياً صلوات الله عليه
فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال
افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا
عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية ٥ وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن
الحرث النصري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا
نعمة الله كفراً قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية و
بنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه
صلى الله عليه وآله فقال اني فضلت قريشاً على العرب واتممت عليهم نعمتي و
بعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفراً واحلوا قومهم دار البوار ٥ وبهذا الاسناد
عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض
الا علياً فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه

ظلمهما

ذببت

سورة ن

سورة محمد

عليه واله السلام وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم الى النار وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز وجل ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه عليها وآخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي

منادٍ من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معاشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي منادٍ من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤوسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤوسهم فكلهم يتمناه قال فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء يأخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات

يأخذن من سيئات المظلوم فترد على سيئات الظالم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا ٥ يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله • وحرمة آل الرسول صلى الله عليهم • وحرمة كتاب الله جل وعز وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن • ٥ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السما فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله في ارضه • وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملائكته اني قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوبا يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا بأس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلام قال اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تأخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تأخذ في اعلى الجسد كله

قلت جعلت فداك ان اذنت لى حدثتك بحديث عن ابى بصير عن جدك انه كان
اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب فى الماء البارد وثوب على جسده
يراوح بينهما ثم ينادى حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال
صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم عندكم دواء فقال ما وجدنا لهذا عندنا
دواء الا الدعا والماء البارد انى اشتكيت فارسل الى محمد بن ابراهيم بطبيب
له فجاءنى بدواء فيه قى فابيت ان اشربه لانى اذا قيئت زال كل مفصل منى ٥ الحسين
بن محمد الاشعرى عن محمد بن اسحق الاشعرى عن بكر بن محمد الازدى قال قال
ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاه جبرئيل صلى الله عليه
فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك
بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا
اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسألته عن رقية الحمى فحدثنى
بهذا ٥ ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثلث مرات كفاه الله
عز ذكره تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق ٥ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندى عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن
نعمان الرازى عن ابى عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر من جبينه
مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا على عليه السلام الى جنبه فقال له الحق
ببنى ابيك مع من انهزم عن رسول الله فقال يا رسول الله لى بك اسوة فقال
فاكفنى هؤلاء فحمل فضرب اول من لقى منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه لهى المواساة
يا محمد فقال انه منى وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلام
فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عليه السلام على كرسى من ذهب بين

السماء

السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على ٥ حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن على بن الحسن الطاطرى
عن محمد بن زياد ~~عن عبيد الله بن احمد الدهقان~~ بن عيسى بياع السابرى عن ابان بن
عثمان قال حدثنى فضيل البرجمى قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان فى
المسجد عند زمزم فقال ادعوا لى قتادة قال فجاء شيخ احمر الرأس واللحية فدنوت
لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرنى باكرم وقعة كانت فى العرب واعز وقعة كانت
فى العرب واذل وقعة كانت فى العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم
اصلح الله الامير قال اخبرنى قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت فى
العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهى اعز وقعة كانت فى العرب بها
اعز الله الاسلام واهله وهى اذل وقعة كانت فى العرب فلما قتلت قريش يومئذ
ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان فى العرب يومئذ من هو اعز
منهم ويلك يا قتادة اخبرنى ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى
مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول
ما تنقم الحرب الشموس منى ٥ بازل عامين حديث السن ٥ لمثل هذا ولدتنى امى
فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخى لافرس منه يعنى خالد بن الوليد وكانت امه
قشيرية ويلك يا قتادة من الذى يقول اوفى بميعادى واحمى عن حسب فقال اصلح
الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابى طلحة وهو ينادى من
يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن
نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الى رجل يجهزنى بسيفه الى النار واجهزه بسيفى
الى الجنة فخرج اليه على بن ابى طالب صلوات الله عليه وهو يقول
انا ابن ذى الحوضين عبد المطلب ٥ وهاشم المطعم فى العام السغب ٥ اوفى بميعادى واحمى عن حسب
فقال خالد لعنه الله كذب لعمر الله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير
ائذن لى فى الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق

فصل ١٣

درب الكعبة زنديق ودرب الكعبة

حديث آدم عليه السلام مع الشجرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام الا يقرب هذه الشجرة
فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله
تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من
الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توأم وولد له قابيل واخته توأم
ثم ان آدم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم
وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من
زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر
الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو
اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان
ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد
تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون
على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم صلى الله عليه قال له يا قابيل اين هابيل فقال
اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم عليه السلام لعنت
من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم صلى الله عليه على هابيل عليه السلام اربعين
ليلة ثم ان آدم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل
وهبه له واخته توأم فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز
وجل ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند
هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من
ذريتك ~~عند هبة الله~~ فاني الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف

ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه ما قتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك صح

به ديني

به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم
بنوح صلى الله عليهما فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح
وانه يدعو الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين
نوح صلى الله عليه عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله
ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان
آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي
يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض و
انا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام قد قبض فاراه جبرئيل كيف
يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على
آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة
فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه
وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة
والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان
هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم
قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل
قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي
تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه وانتم ابناء الذي يتقبل قربانه وانتم ابناء
الذي يتقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي
اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه
مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار علم
النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية
آدم فوجدوا نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به آدم عليه السلام فآمنوا به واتبعوه و

الصلوة

وصدقوه وقد كان آدم عليه السلام وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند
راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج
فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما
عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبيا مستخفين ولذلك
خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبيا صلى الله عليه
وآله صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين
من الانبيا عليهم السلام فمكث نوح صلى الله عليه في قومه الف سنة الا خمسين
عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبيا عليهم السلام الذين
كانوا بينه وبين آدم صلى الله عليه وآله وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح
المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم صلى الله عليه الى ان انتهى الى قوله
عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا صلى الله عليه لما انقضت
نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من
بيوتات الانبيا صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم صلى الله عليه ولن ادع
الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما
بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلام فكان فيما بين
نوح وهود من الانبيا عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه
يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه
منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله جل وعز ينجيه من عذاب الريح وامر نوح
ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يومئذ عيدا لهم

فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم
وآثار النبوة فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه
السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز و
جل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم
هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا
هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبيا عليهم السلام من كان
قبل ابراهيم لابراهيم عليه السلام وكان بين ابراهيم وهود من الانبيا صلوات الله
عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن
له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبيا وتسعة وثمانية انبيا
كلهم انبيا وجرى لكل نبي ما جرى لنوح صلى الله عليه وكما جرى لآدم وهود
وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت الى يوسف عليه السلام
ابن يعقوب صلى الله عليه ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى
انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من الانبيا عليهم السلام فارسل
الله موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل
تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه
كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر النهار
فلما نزلت التوراة على موسى صلى الله عليه بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين
يوسف وموسى من الانبيا وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه
الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبيا تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث
الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله

تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوباً يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله
عندهم يعني في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو
قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد
وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبيا صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى
بلغت محمداً صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل
ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في
اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من
بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله تعالى ان
الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلاً ولم يكل امره
الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولاً من
ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه
بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبيا والاصفيا والاخوان
والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله جل وعز فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكما
من الانبيا من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية
التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ
الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا
شان الفضل من الصفوة والرسل والانبيا والحكما وائمة الهدى والخلفا الذين
هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية
التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبيا عليهم السلام من الآبا والاخوان والذرية

من الانبيا

من الانبيا فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله عز
تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبيا صلوات
الله عليهم فقد خالف امر الله جل وعز وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين
بغير هدى من الله جل وعز وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد
كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته
ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا فضلوا
واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام
لقول الله عز ذكره ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكاً
عظيماً فالحجة الانبيا صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبيا عليهم السلام حتى تقوم الساعة
لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس
فقال جل وعز في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبيا والرسل و
الحكما وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها
ينجو من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحاً هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطاً
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته من
الاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر بها امتك فقد وكلت اهل بيتك
بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابداً ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك
به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم
الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه
امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة

ثانية

فصل ١٤

واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا
ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته و
استنباط علمه وحجته فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم
القيامة وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل
ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره كان
حقا على الله ~~ان يكرمه ولا يعذبه~~ عز وجل ان يذله وان يعذبه ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام في السنة التي كان
حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى
ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين
من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن
علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن
نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم
اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور
والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا
نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال
اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني
بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني
عن قول الله عز وجل لنبيه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون
الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة
قال فتلا ابو جعفر هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك
وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره

الاولين

الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا
وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم
فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا
فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل او لم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط
آدم الى الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت
شيئا فلما تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها
فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت بالانهار
فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن
قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ
فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل
من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام اهم
يومئذ اشغل ام اذهم في النار فقال نافع بل اذهم في النار قال فوالله ما شغلهم
اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت
يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك و
تعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل
ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه
قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق
فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول
انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك
هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا و
يحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا

حديث نصراني الشام مع الباقر عليه السلام

عنه عن اسمعيل بن

ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة
الى الشام فانزله منه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده
جماعة من الناس يسألونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال
ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم
في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون
في عامهم فقال ابو جعفر وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين
من اصحاب عيسى صلى الله عليه قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول
الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام رأسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس
حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى
بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا
افعى ثم قصد قصد ابي جعفر عليه السلام فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة
فقال ابو جعفر بل من الامة المرحومة فقال أمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال
لست من جهالهم فقال النصراني اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني
فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملي
بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي
ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني
فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر
عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فاسألك ام تسألني
فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معاشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل
اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في
الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط
فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر انما قلت لك ما انا من جهالهم
امر فقال النصراني فاسألك او تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال يا معشر

النصارى والله لاسألنه عن مسألة يرتطم الحمار في الوحل فقال له
سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة
واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد
عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو
جعفر هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما
وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث
فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني
يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط اعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف
وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام
حديث ابي الحسن موسى عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد والحسن
بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن
سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن
مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته
ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض
اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع
واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله
عليه وآله اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة
ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم
وبردك الامور اليهم كتبت تسألني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة
فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة

الى اهلها العادة على خالقهم رايت ان افسر لك ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصيا او حارشا عليهم بافشا ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شا الله ان اول ما انهي اليك اني انعي اليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله جل وعز وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقرا والمساكين وابنا السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا برسوله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شي من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسالت عن امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه

وسالت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسالت عن الضعفا فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمتك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اسا واجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار

حديث نادر

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى المزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكيا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شا الله فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل بني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذت

فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امرأة من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد
حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة فاعتمد على
عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على
عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا
السرح وقتلوا نفرا من المشركين. ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول
الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال
بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون
متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول
الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل
عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف و
جلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام و
هو يقول والله لانت خير مني واكرم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدرتم
ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند
الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلام كان
يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل
يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله
عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب
بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به رأسه وهم مع ذلك
والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث
يقول والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ما الذي آتوا به آتوا والله بالطاعة
مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك
فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا

الجائفة الطعنة التي تنفذ الى الجوف نهاية

نسفه البناء نسفه قلعه من اصله كانتسفه ق

لو يثني

الكن وقاء كل شيء وستره كنه واكنه وكننه واكتنه ستره

سورة المؤمنون

ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب
ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة
المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه
استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى
ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية
اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد
غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء
الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد
ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله
ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب
الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السماوات والارض كلهم
اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا
فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال
مر موسى بن عمران عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد
على حاله فقال موسى عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب

فصل ١٥

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله
عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

تحاسب

لاحد

سورة آل عمران

أو

يظل

وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رأته عين يأكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناوله يده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين صلى الله عليه لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله عليه فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام

ان

اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى

سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت على بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك

حديث عيسى بن مريم عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل على غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظم نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي الا وجلت قلوبها تخشعت الا ايقنت انها آمنت من عذابي

فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك

سالم بتدل ولا تعز سنتي يا عيسى من البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل
وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين
الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل
الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك
بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك
ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا
اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب
فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم
الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل
قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن
يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف
ارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي
وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا
لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك
وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن
منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة
وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد
علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع
الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها
منجا ولا دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب دعاء
من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر
واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا يعيها قلوبهم

يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف
بصرك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد
حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر
ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل
فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد
الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك
واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول
وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي
واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا
يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان
لا يعمل لها غيرها واعبد لي ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها
وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم
من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع
وطا رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك
منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان
ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم
طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ان اخذت بادب الهك الذي
يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى
فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من
الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى
اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى
اعطيتك ما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به

عليها لتكون من الهالكين • يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض
هونا وصل على البقاع فكلها طاهر • يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ
كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا • يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش
من صاحبه يزول • يا ابن مريم لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين
ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها
الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من اهوالها
آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها • يا ابن مريم نافس فيها مع
المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت
لها من العاملين مع آبائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا
تحويلا كذلك افعل بالمتقين • يا عيسى اهرب الى مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات
اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم
من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور • يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار
الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا • يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي و
اشهد على اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا
عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان • يا عيسى
لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات
وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن
مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس
عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين • يا عيسى هذه
نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي
في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني
اين يهرب مني الظالمون • يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى

النكل بالكسر القيد الشديد [illegible]

وانت وانا

في نسخة يقظان

افض

افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب
يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب
نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا
خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل
الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى
زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك
يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني
ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ
ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى
كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون
عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها
ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها
الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني
اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي
لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى
ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي
فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في
جوار الصالحين يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت
عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في
ملئك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له
مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل و
عندي دار خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق
بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل

ولا تياس

عملم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام على تجترؤن تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء وجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما يضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له

حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلاة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه ورأسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤه السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا

واحرقت

فصل

تغبط نفسك فان الدنيا كفئ زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك
وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت وحرقت بالنار فلا تكفرن بعد المعرفة ولا
تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك
واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل
النار في النار يفقدونكم فلا يرون احدا منكم فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك
قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون
في الدنيا **حديث ابليس** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت
جعلت فداك كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال
ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه
فاغرى بكم الناس ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن
عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول
عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون
وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان
الرجيم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
هارون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في رؤياها التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت به
ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي
هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انقلبي عن يسارك ثلاث مرات

حديث محاسبة النفس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم و
لا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله جل وعز ذلك من قلبه
لم يسأل شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيامة
خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة ۵ وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا
فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره الى
موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي
الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام ۵ وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد
الله عليه السلام قال مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في
القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا
ولا ههنا ۵ وبهذا الاسناد عن حفص قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل بساتين
الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده
خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله
النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا ۵ حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام اشتدت
مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا
وجدت فاجرا قد سبقك اليه واما مؤنة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك
عليها ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى
من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل
مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله جل وعز ابن

فليياس

محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل ابن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله حول البيت طأطأ احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر خلق الحيوة قبل الموت خلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من

بين

بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر ابن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجوا ان يقر الله باعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت له جعلت فداك ارايت الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى منهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان

عبدا

عبدًا ناصحًا لله عزّ وجلّ فنصحه واحبّ الله عزّ وجلّ فاحبّه انّ حقّنا فى كتاب الله
بيّن لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانّا قوم فرض الله جلّ وعزّ طاعتنا وانّكم
تأتمّون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله من مات
وليس عليه امام مات ميتة جاهليّة عليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علىّ عليه السلام
ثمّ قال انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال فى مرضه الّذى توفّى فيه ادعوا لى
خليلى فارسلتا الى ابويهما فلمّا جاءا اعرض بوجهه ثمّ قال ادعوا لى خليلى فقالا
قد رآنا لو ارادنا لكلّمنا فارسلتا الى علىّ صلوات الله عليه فلمّا جاء اكبّ عليه
يحدّثه ويحدّثه حتّى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدّثك فقال حدّثنى بالف باب يفتح
كلّ باب الى الف باب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابى مسروق
النهدى عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام انّ الناس رووا انّ
رسول الله صلّى الله عليه وآله كان اذا اخذ فى طريق رجع فى غيره فهكذا كان يفعل
قال فقال نعم فانا افعله كثيرًا فافعله ثمّ قال لى اما انّه ارزق لك سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن
الاوّل عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخوانى يبلغنى عنه الشىء
الّذى اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرنى عنه قوم ثقات فقال لى
يا محمّد كذّب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك
قولًا فصدّقه وكذّبهم لا تذيعنّ عليه شيئًا تشينه به وتهدم به مروّته فتكون
من الّذين قال الله فى كتابه انّ الّذين يحبّون ان تشيع الفاحشة فى الّذين آمنوا
لهم عذاب اليم حديث من ولد فى الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن عبد الله بن رافع عن الخطّاب بن موسى عن ابى جعفر عليه السلام قال من ولد فى
الاسلام حرًّا فهو عربىّ ومن كان له عهد فخفر فى عهده فهو مولى لرسول الله صلّى
الله عليه وآله ومن دخل فى الاسلام طوعًا فهو مهاجر علىّ بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله

فارسلتا الى ابويهما فلمّا جاءا اعرض بوجهه ثمّ قال ادعوا لى خليلى

عليه وآله من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمّت عليه النعمة فى الدنيا من اصبح وامسى
معافى فى بدنه آمنًا فى سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمّت
عليه النعمة فى الدنيا والآخرة وهو الاسلام ٥ عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
عن ابى عبد الله عليه السلام انّه قال لرجل وقد كلّمه بكلام كثير فقال ايّها الرجل
تحتقر الكلام وتستصغره اعلم انّ الله جلّ وعزّ لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها
ذهب ولا فضّة ولكن بعثها بالكلام وانّما عرّف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات
عليه والاعلام ٥ وبهذا الاسناد قال قال النبىّ صلّى الله عليه وآله ما خلق الله
جلّ وعزّ خلقًا الّا وقد امّر عليه آخر يغلبه فيه وذلك انّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق
البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اىّ شىء يغلبنى فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها
اوتادًا من ان تميد بما عليها فذلّت الارض واستقرّت ثمّ انّ الجبال فخرت على الارض
فشمخت واستطالت وقالت اىّ شىء يغلبنى فخلق الحديد فقطعها فقرّت الجبال و
ذلّت ثمّ انّ الحديد فخر على الجبال وقال اىّ شىء يغلبنى فخلق النار فاذابت الحديد
فذلّ الحديد ثمّ انّ النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اىّ شىء يغلبنى فخلق الماء
فاطفاها فذلّت ثمّ انّ الماء فخر وزخر وقال اىّ شىء يغلبنى فخلق الاستاع فذلّ و
الاستاع الريح فحرّكت امواجه واثارت ما فى قعره وحبسته عن مجاريه فذلّ الماء ثمّ انّ
الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اىّ شىء يغلبنى فخلق الانسان فبنى
واحتال واتّخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلّت الريح ثمّ انّ الانسان طغى وقال
من اشدّ منّى قوّة فخلق الله له الموت فقهره فذلّ الانسان ثمّ انّ الموت فخر فى
نفسه فقال الله عزّ وجلّ لا تفخر فانّى ذابحك بين الفريقين اهل الجنّة واهل النار
ثمّ لا احييك ابدًا فترجى او تخاف وقال ايضًا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط
والصدقة تغلب الخطيئة ثمّ قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا ممّا قد يغلب غيره
عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال انّ
رجلًا اتى النبىّ صلّى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصنى فقال له رسول الله

فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثاً وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فانى اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غياً فانته عنه ٥ وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزاً ذل وغنياً افتقر وعالماً ضاع في زمان جهال ٥ وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوماً لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهروا ما يحب [illegible] الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رؤوف بكم يجعل المتعة عوضاً لكم من الاشربة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال فقلت له يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئاً ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني

وما بها

يكن

يكن خ

فهم عليكم

سيئته

وذلكم

وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له قال فقال لي افي لك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه ٥ وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله خصلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام ٥ عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها ٥ محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء

فصل ١٧٠

الخلة المحمودة ونحوها

صلى الله عليه وآله لمحمد وآل محمد وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر

نقية

والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت
النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر

حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه
وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن
فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا
بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء
من بيعي وانما اتيت اسئلك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك
عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة
قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتهما كحلقة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى
الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين
بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق
وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة
كحلقة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة في فلاة قي
والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع والديك
والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة في فلاة قي والسبع والديك
والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه
الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند
الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى ومن فيه ومن
عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند
التي فوقهما كحلقة في فلاة قي وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة

وهذا كله والسماء الدنيا ومن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة ملقاة في فلاة قي صح

في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف
عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد
كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي
ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند
العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية
الحسن الحجب قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام
فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل اتدري من
الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب
وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وآله فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت
قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة
برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا
الرجل ان يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى
ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى
عن قبر يوسف عليه السلم فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى
عليه السلم اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف صلى الله عليه قالت نعم قال
فدليني عليه ولك ما سألت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا

الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء [illegible]

قال

حكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام لا يكبر عليك ان تحكم لها بحكمها فقال
لها موسى عليه السلام فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون
فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذه لو سألني
ما سألت عجوز بني اسرائيل [ح] علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت امرأة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر
التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين
يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واجدد بهم عهدا واقضي
حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت
حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأ بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن
الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق
آل محمد على المسلمين واجبا الى يوم القيامة [ح] ابن محبوب عن الحارث بن محمد بن النعمان عن
بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال هم والله شيعتنا
حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا
واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق
بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون [ح] عنه عن
ابيه عن ابن محبوب عن ابي يوسف عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت
حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر
والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن
ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره يبشر الله عز وجل بهن المؤمنين
[ح] علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسماعيل بن مهران عن

واجدد — سورة آل عمران — سورة الرحمن

حدثه سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج
منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت
الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها
ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان
وجهها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض و
من عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس [ح] عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسماعيل بن مهران عمن
حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي سبعين حديثا لم احدث بها
احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلام ثقلت على عنقي
وضاق بها صدري فأتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك
حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني
بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر اذا ضاق
بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل رأسك فيها وقل حدثني
محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف
عني ما كنت اجده [ح] عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران مثله
[ح] عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لآخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن
الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول لهؤلاء
شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم
وبي [ح] سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء

سورة الحج — بسبعين — واحفر — سورة الاعراف

قال كانوا ثلاثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا
ذرّاً وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا ح عنه عن علي بن اسباط عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذوو السن
منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين ح محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة
لآدم صلى الله عليه ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله
عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد سراً كانت دولة
ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين **حديث الناس يوم القيامة**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الاولين
والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين ع
فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى
علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن
والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يبعث رب العزة عليا عليه السلام
فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة
وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلاً فضله الله به ومن به عليه و
هو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا اليها
الابواب لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه ح علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا
الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية ح جعفر عن
عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم
امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد ح جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان

عن ابي

عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له
سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض
محمدي احب اليهم منك فان رأيت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان
بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا
اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا بأس ح عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع
شسع نعل ابي عبد الله عليه السلام وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال
امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها ح سهل بن زياد عن
ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الرأس هي المغيثة
تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا ح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله ع
قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه
يؤمن على الله عز وجل فيجيز له امانه ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى
وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ح سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لولا ان غير ولي علي اتى الفرات فاشرف ساقه
على جنبتيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله
كان دما مسفوحا ولحم خنزير ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل
ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد
قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على
شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا
اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله ح عدة من اصحابنا عن

فصل ١٨

سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام ٥ سهل بن زياد عن
منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه ٥ سهل بن زياد عن ابن سنان عن
عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلم والناس في الطواف في جوف
الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من
ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان
بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فاجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل
٥ سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح الاحول قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان
وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان ٥ سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن خطاب بن
محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلم في طريق المدينة فقال
من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته
فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم
~~ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه~~ فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن
الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه و
تقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال
اهجروهم واجتنبوا مجالستهم ٥ سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب
ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله يعذب
الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد
والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى
الله عليه وآله من ان يظل خائفا جائعا في الله عز وجل ٥ علي عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل

عن الفضل

عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن
البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليه اذا اخذ كتاب علي صلى الله عليه فنظر فيه قال من يطيق هذا
من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في
وجهه وما اطاق احد عمل علي من ولده من بعده الا علي بن الحسين عليهما السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ولي علي عليه السلم لا ياكل الا
الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل ام حراما لان
صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلم فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل
من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله
طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله
شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول
الله صلى الله عليه وآله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة
والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ~~ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد~~
~~الجبار~~ ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص
من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه
الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحكم بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل
كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلم في الصيف فاتي
بخوان عليه خبز ~~فاتي بجفنة عليها~~ واتي بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع يده
فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار
نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة
فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال

حبيث ال

ياغلام ايتنا بشيء فأتى بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله
هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وايتنا بشيء فأتى
بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله
صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز و
جل وما رأى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه
وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى رسول
الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل
وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال يأتي الله به ولا اعطى على الله جل
وعز شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل ذلك له
قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى
خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ
باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه
والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره والله ما
نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم
ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله
كان يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام
يستقي ويحتطب وكانت فاطمة صلوات الله عليها تطحن وتعجن وتخبز وترقع و
كانت من احسن الناس وجها كأن وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها
وبعلها وولدها الطاهرين ٥ سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس

رفعه

رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب
مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء ٥ سهل عن يعقوب
بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا برسول
الله صلى الله عليه وآله ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف
ولو قطعت اربا اربا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا
وبين خلقه ٥ سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن
حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه
وهمه في رضاي جعلت همه تسبيحا وتقديسا ٥ سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم ٥ سهل
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان و
سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي
ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله ٥ عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار و[illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش وشيعتنا العرب
وسائر الناس علوج ٥ سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان
قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه اجفال
الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه واني لاعرف

الكلام الذي تكلم به ٥ سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم
ضالته فليأخذها ٥ سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان
كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن
قيس شرك في دم امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنته جعدة سمت الحسن
ومحمد ابنه شرك في دم الحسين صلوات الله عليه ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلام
قال فقال لي اقرأ فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة
ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه يأتي على القلب تارات او
ساعات النكت من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر
يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو
قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد
قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد
خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت ما غير ذلك جعلت
فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء
آخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم
انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما
قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحياة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله
عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا

اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلق لم يصابوا
بمثله عليه السلام قط ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن
السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وآله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين
رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا
قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في
هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم
سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون
انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل
واعظ في كتاب الله وامنوا كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة
طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب
المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير
رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي
من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي
العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به
على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره
طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح القول
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس
ان يتمنى الغنى للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان
احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن
تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون
ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون
فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب

بمعرة اهل العيوب وفي السعة المكافاة بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عم
يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض
اخوانك فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية بمال واما معونة بجاه او دعوة
تستجاب او مشورة براي خطبة لامير المومنين عليه السلم علي بن الحسين
المودب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن اسمعيل بن
عن عبد الله بن ابي الحرث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب امير
المومنين صلوات الله عليه فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع
الجليل ثناوه الصادقة اسماوه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي
جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم فضله فاحيى وامات وقدر الاقوات
احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمته تقديرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدايم بلا فنا والباقي
الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السما وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص
حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه امد ولا
ياتي بمثله احد اومن به واتوكل عليه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه واله
ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم
استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا
ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا
اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر
قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على اثارهم
والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دووب وليلكم بارواحكم
ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم

خصال اربع

فصل ١٩

بحكمته تدبيرا

الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي
باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزا والحساب فرحم الله امرا
راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرا زم نفسه من التقوى
بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها
عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دايم الفكر
طويل السهر عزوفا عن الدنيا سايما كدوحا لاخرته محافظا امرا جعل الصبر
مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودوا اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا و
الناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده
منتصبا على اطرافه داخلا في اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه
والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من
خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه
رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك
ودايع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل وتعالى
لابره او دعا على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب اذا دعاه جعل الله العاقبة
للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاوهم فيها احسن الدعا سبحانك اللهم دعاهم
المولى على ما اتاهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين خطبة لامير المومنين
عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي
عبد الله عليه السلم انه ذكر هذه الخطبة لامير المومنين عليه السلم يوم الجمعة
الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع الاجل الاعظم الاعز
الاكرم المتوحد بالكبريا والمتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع
بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل
بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على الائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن
عظمة جلاله ويملا قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان

في أوليته متعاديا وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته
وقديم أزليته ودانوا لدوام أبديته واشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده و
رسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره و
ارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم أمره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح
وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم و
اختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد أرسله
إلى الناس أجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه وأوضحه وأعزه
وحفظه من أن يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب
فيه الأمثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون أحل فيه الحلال وحرم فيه الحرام و
شرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل و
يكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى أتاه اليقين
صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا • أوصيكم عباد الله وأوصي نفسي بتقوى الله
الذي ابتدأ الأمور بعلمه وإليه يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم
أيامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت
عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها
القصير ليوم الآخرة الطويل فإنها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها
فإن المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا إذا تناهت إليها أمنية أهل الرغبة
فيها المحبين لها المطمئنين إليها المفتونين بها أن تكون كما قال الله عز وجل
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام الآية
مع أنه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة إلا أورثته عبرة ولا يصبح فيها في
جناح أمن إلا وهو يخاف فيها نزول جائحة أو تغير نعمة أو زوال عافية مع أن
الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس
بما عملت ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فاتقوا الله

عز ذكره وسارعوا إلى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب إليه بكل ما فيه
الرضا فإنه قريب مجيب جعلنا الله وإياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم
إن أحسن القصص وأبلغ الموعظة وأنفع التذكير كتاب الله عز ذكره قال الله عز
وجل وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أستعيذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد و
آل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل
محمد أفضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على إبراهيم وآل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم أعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة
اللهم اجعل محمدا وآل محمد أعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة وأقربهم منك مقعدا
وأوجههم عندك يوم القيمة جاها وأفضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم أعط محمدا
أشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الإسلام اللهم وألحقنا به غير خزايا و
لا ناكثين ولا نادمين ولا مبدلين إله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال
الحمد لله أحق من خشي وحمد وأفضل من اتقي وعبد وأولى من عظم ومجد نحمده
لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي
لا يخبو ضياؤه ولا يتهمد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب
وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الأعمال و
مكاره الآمال والهجوم في الأهوال ومشاركة أهل الريب والرضا بما يعمل الفجار
في الأرض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم
وتجاوز عن سيئاتهم وأدخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للأحياء
من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك و

وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك وأحلوا حلالك وحرموا حرامك
وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا أولياءك وعادوا أعداءك اللهم اقبل حسناتهم
وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلهم برحمتك في عبادك الصالحين بحق آمين ه
الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول للمؤمن حافظ وسائب قلت
وما الحافظ وما السائب يا أبا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من
الولاية يحفظ بها المؤمن أينما كان وأما السائب فبشارة محمد صلى الله عليه وآله يبشر الله تبارك
وتعالى بها المؤمن أينما كان وحيثما كان ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
الجمال عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تخبرهم
ومتى تخبرهم تقلهم ه سهل عن بكر بن صالح رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية أصل فله في
الإسلام أصل ه سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية
بن وهب قال تمثل أبو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن أبي عقب ه
وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون ألفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل
ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون إنها بغداد قال لا ثم قال
دخلت الري قلت نعم قال أتيت سوق الدواب قلت نعم قال رأيت الجبل
الأسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفا من ولد فلان
كلهم يصلح للخلافة قلت ومن يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم أولاد العجم ه
علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن أبي بصير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم
يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك ه عدة عن علي عن
إسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول
الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله أجل وأعدل وأعظم من

أن يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر ه علي عن
علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام
في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء
قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به إلينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون
من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون أموالهم ويتعبون أبدانهم حتى يدخلوا
علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه إليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فأولئك الذين
يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز
وجل هل أتاك حديث الغاشية قال الذين يغشون القائم إلى قوله عز وجل لا يسمن
ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود ه
عنه عن علي بن الحسين عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في
قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن
الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة بن
الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث
كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم
ولا النبوة أبدا فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل أم أبرموا
أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال أبو عبد الله عليه السلام لعلك ترى
أنه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب إلا يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان
في سابق علم الله عز وجل الذي أعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله أن إذا كتب
الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان إنما جاء تأويل

هذه الآية يوم البصرة وهم اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين فكان
الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان
الواجب عليه فيما انزل الله الا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لانهم
بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب
على امير المؤمنين صلوات الله عليه ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول
الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام
باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو
النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة
هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط
ائتفكت عليهم انقلبت عليهم محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان
جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى
بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال
انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله جل وعز بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت
عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى
الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا
ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من
انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان
قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى
الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله
هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان
حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من

ذكر وانثى

ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم
قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى
الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزأكم من فيئكم
درهما ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال
فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له الله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال
اجلس اما كان هاهنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني هاشم يا بني عبد
المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم
عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم
يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيامة تأتون تحملون الدنيا
على ظهوركم ويأتي الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما
بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال رأيت كأني على رأس جبل والناس يصعدون
اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون
عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل
ذلك يتساقط عنه الناس وتبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن
عجلان في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق

فيصلّى على ابي جعفر فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام قد توفي

علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله

عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها

عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلّموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالي ويسلّموا لله الطاعة تسليما

علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول

حديث قوم صالح

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبريل عليه السلام كيف كان مهلك قوم صالح صلى الله عليه فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم

سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة وان شئتم سألت آلهتكم فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقالوا تنح عنا ودعنا وآلهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم لتفضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى آلهتكم تجيبوني فاسألوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح عليه السلام سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وعز قال فسأل الله تبارك وتعالى ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا رأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنوا بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم

العقبة وسوّق رحلك وقالوا بحر وكذب قالوا فاهبطوا الى الجميع فقال السقا حق و قال لهم الجميع كذب قال فاضربوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان ممن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشرا وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشرا فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم فيحلبونها ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقيا مشوم عليهم فجعلوا له جعله فلما توجهت الناقة الى الما الذي كانت ترده تركها حتى شربت الما واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة

فلم تعمل شيا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السما واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليهم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شي الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى

بعثها الله

كان

قد جاءكم

فقالوا

اجمعون

النعيق صوت الراعي بغنمه

اجمعين ثم ارسل الله عليهم الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه واله واستذلالهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهنة او كان به صداع او غمزة بول فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية ه وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلاثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم برا ه محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرقا دمه حتى يموت او ما شاء الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام شكا الى ربه

علاج البلة والرطوبة

اطريفل

الاهليلج

تعالى البلة والرطوبة فأمره الله أن يأخذ الهليلج والبليلج والآملج فيعجنه بالعسل
ويأخذه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هو الذي تسمونه عندكم الطريفل
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن أخيه العلاء
عن إسماعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني رجل من
العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست آخذ عليه صفدا فقال لا بأس
قلت إنا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا بأس قلت ونسقي هذه السموم الأسمحيقون
والغاريقون قال لا بأس قلت إنه ربما مات قال وإن مات قلت نسقي عليه
النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
له عائشة بك ذات الجنب فقال أنا أكرم على الله من أن يبتليني بذات الجنب
قال فأمر فلد بصبر علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع
به وربما قتله قال يقطع ويشرب أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار
قال كنت عند أبي الحسن الأول عليه السلام فرآني أتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال
لو احتجمت فاحتجمت فسكن فأعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة
دم أو مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة عسل عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت
أبا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فإن
كان الضرس مأكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل
في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلاث ليال فإن كان الضرس
لا أكل فيه وكانت ريحا قطر في الأذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل
ليلة قطرتين أو ثلاث قطرات يبرأ بإذن الله قال وسمعته يقول لوجع
الفم والدم الذي يخرج من الأسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تأخذ حنظلة

رطبة

رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب رأسها وتدخل سكينا جوفها
فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها
على النار فتغليها غليانا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فمه ويتمضمض
بخل وإن أحب أن يحول ما في الحنظلة في زجاجة أو بستوقة فعل وكلما فني خله أعاد
مكانه وكلما عتق كان خيرا له إن شاء الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
ابن فضال عن الحسن بن أسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت لك الفداء إن الناس يقولون إن النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فإن كانت تضر
بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وإن كانت لا تضر بديني فوالله إني لأشتهيها
وأشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال إنكم تنظرون في شيء
منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال أتدري كم بين
المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال أفتدري كم بين الزهرة وبين القمر
من دقيقة قلت لا والله فقال أفتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت
لا والله ما سمعته من أحد من المنجمين قط قال أفتدري كم بين السكينة وبين اللوح
المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما إلى
صاحبه ستين أو سبعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب
إذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي في وسط الأجمة وعدد ما
عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما أمامها حتى لا يخفى عليه
من قصب الأجمة واحدة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال أخبرنا المنقري قرواش الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون
بها الجرب أعزلها من إبلي مخافة أن يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى
تشرب الماء فقال أبو عبد الله عليه السلام إن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله إني أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب
فأكره شراها مخافة أن يعدي ذلك الجرب إبلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه

وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد
هجرة ولا صمت يوماً الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد
ادراك ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت
وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل
۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره بعضهم
عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ألم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال
ان هؤلاء اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون
يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها
الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول
الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا
الموت قال فاجتمع رأيهم جميعاً انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به خرجوا كلهم
من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا من المدينة وتنحوا عن الطاعون حذر الموت (جميعاً)
فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها وافناهم الطاعون (عنها)
فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعاً فماتوا
من ساعتهم وصاروا رميماً يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم
في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك العظام بكى و
استعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك
وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال
فاوحى الله عز وجل ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله

عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها
الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه
ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن
يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم نزلت هذه الآية ۵ ابن محبوب عن حنان
بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب عليه السلام لبنيه اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه أكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال
نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسأل الله ان يهبط عليه ملك
الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب
قال له اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحاً
روحاً قال له فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب
انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد
القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا
ألا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا
حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين
عليه السلام قال ثم عموا وصموا الى الساعة ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ~~وحسبوا ان لا تكون فتنة~~ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم
عليه السلام ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قرأ رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا

لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ح ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله
على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه
وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان
الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله
دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي
مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل ح علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي
جعفر عليه السلام قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال
لم يجئ تأويل هذه الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته و
حاجة اصحابه فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل
وحتى لا يكون شرك ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى
ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل
ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني
هاشم وابو البختري فأسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من ههنا من بني هاشم
قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له عقيل
يا ابن ام علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث
في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل
ابو جهل فقال اذا لا تنازعوا في تهامة ثم قال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا

اكتافهم قال فجيء بالعباس عليه السلام فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال
يا محمد تتركني اسأل قريشا في كفي فقال اعط ما خلفت عند ام الفضل و
قلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له
يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه
ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم
مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم وفيهم نزلت هذه
الآية قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى آخر
الآية ح ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر و
العباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل
انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم
دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله
صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه
من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله
عليه وآله انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من
اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى
الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في
علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال امن هو قانت آناء

الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
أن محمدا رسول الله والذين لا يعلمون أن محمدا رسول الله وأنه ساحر كذاب
إنما يتذكر أولوا الألباب قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هذا تأويله يا عمار
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند
أبي عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما أخطأت فيه
الكتاب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن رجل عن
أبي جعفر عليه السلام لا تسألوا عن أشياء لم تبد لكم إن تبد لكم تسؤكم علي بن إبراهيم
أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا أبو
عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقال إن فيها الحسنى
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا
إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين قال قتل علي بن أبي طالب عليه السلام
وطعن الحسن عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فإذا جاء وعد
أوليهما فإذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا
خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد إلا
قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج
الحسين عليه السلام في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان
المؤدون إلى الناس أن هذا الحسين قد خرج لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بدجال
ولا شيطان والحجة القائم بين أظهرهم فإذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
أنه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته
الحسين بن علي صلوات الله عليه ولا يلي الوصي إلا الوصي سهل عن محمد بن
الحسن بن شمون قال حدثني أبو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان أبا ذر
إلى الربذة شيعه أمير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين صلوات الله عليهم وعمار

بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه
يا أبا ذر إنك إنما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له إن القوم خافوك على دنياهم
وخفتهم على دينك فأرحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت السماوات
والأرض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشك
إلا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا أبا ذر أنت تعلم أنا نحبك ونحن نعلم أنك تحبنا و
أنت قد حفظت فينا ما ضيع الناس إلا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك
أخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله و
اعلم أن استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الإياس فدع الإياس
والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماه إن
القوم قد أتوا إليك ما قد ترى وإن الله عز وجل بالمنظر الأعلى فدع عنك
ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى
تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض إن شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلام
فقال يا عماه إن الله تبارك وتعالى قادر أن يغير ما ترى وهو كل يوم في شأن
إن القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما أغناك عما منعوك وأحوجهم إلى ما
منعتهم فعليك بالصبر فإن الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فإن
الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا أبا ذر أوحش الله من أوحشك
وأخاف من أخافك إنه والله ما منع الناس أن يقولوا الحق إلا الركون إلى الدنيا والحب
لها ألا إنما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وإن هؤلاء القوم دعوا
الناس إلى دنياهم فأجابوهم إليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين ثم تكلم أبو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة
الله وبركاته بأبي وأمي هذه الوجوه فإني إذا رأيتكم ذكرت رسول الله صلى الله
عليه وآله بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وإنه ثقل على عثمان جواري
بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فآلى أن يسيرني إلى بلدة فطلبت إليه أن يكون ذلك إلى

الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس من الكوفة والى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا ولي والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين يعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

عنه عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي اول النهار مناد آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الآية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني

حديث الصيحة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت مثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف ~~اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا~~ قلت اي

بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقوله ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم من ان يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه وليتلقفنها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومأ بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفنها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم

غضب الله جل وعز عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلّط الله
عليكم عبداً من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على
يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايام عبد الله بن علي
قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن
بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالساً عند ابي جعفر عليه السلام فقال آيتان تكونان
قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه الى الارض تنكسف الشمس في النصف
من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر
الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم
تكونا منذ هبط آدم عليه السلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر
اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم
فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من
ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة
الى الجنة قد ضمنّا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه
وآله والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات
انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صدّيق
ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل
شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيداً وسيد المجالس
مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماماً وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في

الارض

الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا
ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبّد واجتهد منسوب الى هذه
الآية عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية فكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون
بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطق بتفلّت والله ما من عبد من شيعتنا ينام
الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها
جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخراً بعث
بها مع امنته من الملائكة ليردها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله
ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم
لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه
الا وان لكل شيء جوهراً وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا
حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم
القيامة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة
قبلاً والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائماً الا وله بكل حرف
مائة حسنة ولا قرأ في صلاته جالساً الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير
صلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ
القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم
لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخواناً على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في
الرأس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم
واعمى ابصارهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن
يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله عز وجل

فصل ٢٣

وجدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا وادركوا آنس بكم فليت هذا الطاغية
اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من
ناحيتنا مكروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال
اخلص الله لي هواي فما • اغرق نزعا ولا تطيش سهامي • سهل بن زياد عن محمد بن
الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت
فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت • فرو جودي بدمعك المسكوب
قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل
المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه ف
صحن النساء سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه
وآله الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد
امير المؤمنين عليه السلام او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت
بثلاث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز
كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا
يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ~~اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله~~
ان لله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت
ما بين السماء والارض وهي الجنوب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون
علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه

وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وامر
الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس
ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل
الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج
الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك
النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان
يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه
وآله وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله
اسمعنا فان كلما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت
قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر
يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة
يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي ارسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال
ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز
وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم ان نازعك
بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق وان نازعك

لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اغلقت عليه بطبقتين فاطبق ولا تأت حراما ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن فيه فلا يرج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو عند الشيب ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما الحسب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا

حديث يأجوج ومأجوج

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي يحيى احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم بعضا بنا ٥ عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا رأيت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال يأتي الرجل منكم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلام فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه ٥ سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله ٥ سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلم يقول هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه
واله ورسول الله كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا
فقال اني رايت الليلة رؤيا فقال وما الذي رايت قال رايت بني امية
يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشي
منها فقال والذي بعثك بالحق ما علمت بشي من هذا وصعد جبرئيل عليه السلم
الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان
متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون و
انزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر خيرا من الف
شهر ٥ سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة
لا ياجره الله عليها ٥ سهل بن زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ان شيعتك قد تباغضوا وشنئ بعضهم بعضا
فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف
عليّ منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال
اني هذا ومروان وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده
فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم
فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف عليّ منهم اثنان قال فقال مروان وابن
ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم و
الله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد
الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون
عنه الا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن

وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي
هو به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به
ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم
قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون
ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاما رجل
سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد
موسى صلى الله عليه على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون
فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلم اثنين وسبعين فرقة
فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها
صلى الله عليه واله على ثلث وسبعين فرقة اثنان وسبعون فرقة في النار وفرقة
في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل
ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون
فرقة من ساير الناس في النار ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة
الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى
سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية
صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر
من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه واله فقلت ما تراث رسول الله
صلى الله عليه واله قال سيف رسول الله صلى الله عليه واله ودرعه وعمامته وبرده
وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس
الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في

حكاية الحسني والشامي والقائم

في ظهورهم فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشاً الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشاً الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت آنفاً في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفاً ذعراً مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذاً لصم صماً لا يسمع بعده ابداً وعمي عمى لا يبصر بعده ابداً وخرس خرساً لا يتكلم بعده ابداً ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشاً والعرب فقال له ابو الحسن عند ذلك دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن سنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه

نحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فعلج

فصل ٢٣

السلام قال قال ابي يوماً وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابه أتأمر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت قال وكررها ثلاثاً ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معاً وما كان هذا منا تعامياً عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم فقال والله لكأنما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لأنظر الى الرجل منهم يرفض عرقاً ما يرفع عينيه من الارض فلما رأى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيراً ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله لكأنما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلام فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال أبليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان

وقلت صح

ان اهل الفعل قليل صح

ما لقيت صح

عن اسماعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرؤون ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا

وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان تقبل منهم

وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الطباع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر

مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه

وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها

حديث القباب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم عليه السلام وان لله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين

عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق آدم ام لم يخلق يبرؤون من فلان وفلان

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حمل بغلته ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد بري من الكبر

عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون

عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان لابليس عونا يقال له تمريح اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشا عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى يقوم من هاهنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك ابن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عيثم بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن عليه السلم قال كان الحسين عليه السلم اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كم كان طول آدم عليه السلم حين هبط الى الارض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز وجل لما اهبط آدم وزوجته حوا عليهما السلم الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة وصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي

ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية الا بعدما توالدته العبيد في الاسلام واعتقوا قال فقال فلينتسب الى آبائه العبيد في الاسلام ثم هو بعد من القبيلة التي كان ابوه سبي فيها ان كان ابوه معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والآخرة والفلج في الدنيا والآخرة والمهابة في صدور الظالمين ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلي بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعوية قاتل عليا عليه السلم وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله عليه قاتل الحسين بن علي صلى الله عليه وآله وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرقيتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله

فامر به فقُتل ~~حديث علي بن الحسين عليه السلام مع يزيد لعنه الله~~ ثم ارسل الى علي بن الحسين
عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليه السلام أرأيت ان
لم اقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له
علي بن الحسين قد اقررت لك بما سألت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان
شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك
الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة
عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد
الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والآخر زيدي
ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب بآية من كتاب الله فقد
نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين قال ثم قال
ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا
محمد بن سعيد قال حدثني القاسم
عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس
يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله عز وجل
الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي
شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس
وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه
هذا المكان واومأ بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى
حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا شبل
اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيتقبل منكم ولا يتقبل منهم اما ترضون ان تزكوا
ويزكوا فيتقبل منكم ولا يتقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيتقبل الله جل ذكره
منكم ولا يتقبل منهم والله ما يتقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج

الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس
فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة
والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل فانكم
لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ
الله عز وجل ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم
خيرة الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا
وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن
اخي ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن
حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت
الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم
ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم
لا والله ما يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه
فقال ابو عبد الله عليه السلام أيسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم فقال اما الآن فأذن
لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما
فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت
فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النواء يأمرني بولايتهما
فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النواء واصحابه ان هذا
يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن
معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج علي عليه السلام خرجت فاطمة عليها
السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على رأسها آخذة بيدي ابنيها فقالت
ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت

عن ابي شبل

الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

بخيره ولعرفت الحرقي فقال رجل من القوم ما يريد الى هذا اخذت بيده وانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها ما قاطرا ابان عن محمد بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرة ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال انت الذي تقرأ هذه الآية بايكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقوم في المطر اول ما تمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها

به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح صلى الله عليه فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلام سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه

شاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسئلك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شي صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شي جهلتم ما انكرتم وباي شي عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل فاذا هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن على

محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا ٥ عنه وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك وقال ابو عبد الله عليه السلام انفع الاشيا للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شي مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشيا غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع

انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من
حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت
علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال
اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين
عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس
فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم
شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابراهيم صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني
واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا
ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير
منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا
بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله
لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما
كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا
اولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ح حنان عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة فقلت ومن
الثلاثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم و
بركاته ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وابوا ان يبايعوا
حتى جاؤوا بامير المؤمنين صلوات الله عليه مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على

ساخط

سورة آل عمران

اعقابكم

اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ح حنان
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم
فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها
بآبائها الا انكم من آدم عليه السلام وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه
ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه
الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه
الى يوم القيامة ح حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما كان
ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكونوا يفارقوا الدنيا
الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم
يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ح حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح قال ان الناس اصابهم
قحط شديد على عهد سليمان بن داود صلى الله عليه فشكوا ذلك اليه وطلبوا
اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة
مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة
قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك
فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم
قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط ح عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المدائني
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون
ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا
اتوا عليه ح الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن الحسين بن
شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اشكو جفاء اهل واسط
وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله تعالى ذكره

القطر ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده

أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

محمد بن أبي سلمة عن أحمد بن الرائي عن أبيه عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع أولياء الله إن معرفة الله عز وجل آنس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الأرض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا أذى بل ما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسألوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل خلقا أصغر من البعوض والجرجس أصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع أصغر من الجرجس وما في الفيل شيء إلا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد أبي الوليد الخثعمي عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلام قال وسألته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الأرض الأرحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في إمام مبين قال وسألته عن قول الله عز وجل أفلم يسيروا

في الأرض

في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما أخبركم عنه قال فقلت قوله عز وجل وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن إذا قرأتم القرآن فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم

عنه عن ابن مسكان عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا أمانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس في نفسك فإن الناس أعداء النعم

يحيى الحلبي عن ابن المشمعل عن سليمان بن خالد قال سألني أبو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم إلى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلاث أما إحداهن فقلة من تخلف معنا إنما كنا ثمانية نفر وأما الأخرى فالذي تخوفنا من الصبح أن يفضحنا وأما الثالثة فإنه كان مضجعه الذي كان سبق إليه فقال كم إلى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله أفلا كنتم أوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات وكان أفضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال أي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فإني أجد في كتاب الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فابتدأتم أنتم بتخلية من أسرتم سبحان الله ما استطعتم أن تسيروا بالعدل ساعة

يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أعفى نبيكم أن يلقى من أمته ما لقيت الأنبياء من أممها وجعل ذلك علينا

يحيى عن عبد الله بن مسكان عن بشير قال تمارى الناس عند أبي جعفر عليه السلام فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام فسمعهم أبو جعفر عليه السلام فقال لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وسأخبرك عن ذلك إن حرب رسول الله لما

فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله ما ترى في حرب رسول الله صلى الله عليه
وآله وفي حرب علي فقال بعضنا حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من
حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له جعلت فداك احرب علي عليه السلام شر من حرب
رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى
الله عليه وآله لم يقروا بالاسلام وان حرب علي عليه السلام اقروا بالاسلام ثم جحدوه
ه يحيى بن عمران عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال
احيى له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك بآجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ
ه يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان
الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا ه الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
عبد الملك بن اعين يسأل ابا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسأله حتى قال فهلك
الناس اذا فقال اي والله يا ابن اعين هلك الناس اجمعون قلت من في المشرق
ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا الا ثلاثة ه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون
الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب
اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم و
وقع الياس في قلوبهم فلما رأى ما داخلهم من ذلك قال أيسر احدكم انه بقي ما
بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على هذا الامر قالوا

علي ع

اجل حرب عدو ... للذكر والانثى والجمع والواحدة

في سورة الانبيا

الليل بالكسر ... او القطعة من الليل ...

اجمعون ح

انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل
يموت على ما هو عليه الساعة قال فأرى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال
أيسر احدكم انه بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت
على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فأرى المرض احب اليكم من الصحة
ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا
يا ابن رسول الله قال فأرى الفقر احب اليكم من الغنى ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه قال يا بني
انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان
يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من احد من هذه الامة
يدين بدين ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الامة
الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وسأله
رجل عن رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه الله به فقال الله اكرم
من ان يستغلق عبده ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة و
غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم
في حيوتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل يا رسول الله اما حيوتك فقد علمنا
فما لنا في وفاتك فقال اما في حيوتي فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم واما فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ممن ينتحل هذا
الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين

وفي نسخة الحسن بدل ... يستغلق عبده

في ح

أني رأيت رجلا دخل من باب الفيل فصلى أربع ركعات فتبعته حتى أتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي وإذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام أسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين فدنوت إليه فسلمت عليه وقلت له ما أقدمك بلادا قتل فيها أبوك وجدك فقال زرت أبي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه

عنه عن صالح عن الحجال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل أهل الأرض به ما كان سرفا

عنه عن صالح عن بعض أصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحوت الذي يحمل الأرض أسر في نفسه أنه إنما يحمل الأرض بقوته فأرسل الله جل ذكره إليه حوتا أصغر من شبر وأكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك أربعين يوما ثم إن الله عز وجل رأف به ورحمه وخرج فإذا أراد الله جل وعز بأرض زلزلة بعث ذلك الحوت إلى ذلك الحوت فإذا رآه اضطرب فتزلزلت الأرض

عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت الأرض فوجأها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت إلينا وقال أما إنها لو كانت التي قال الله لأجابتني ولكن ليست بتلك

الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي اليسع عن أبي شبل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من أحبكم على ما أنتم عليه دخل الجنة وإن لم يقل كما تقولون

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا أيها الناس إن الدنيا

حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما الندامة والحسرة بإقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على أهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا وأشرا وبطرا وبالله إنه ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فأزال ذلك عنهم إلا من بعد تغيير من أنفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لأن الله عز وجل يقول في محكم كتابه إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ولو أن أهل المعاصي وكسبة الذنوب إذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته أيقنوا أن ذلك من الله جل ذكره بما كسبت أيديهم فأقلعوا وتابوا وفزعوا إلى الله جل ذكره بصدق من نياتهم وإقرار منهم بذنوبهم وإساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب وإذا لأقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كلما زال عنهم وأفسد عليهم فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا اليقين وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الأمر وأهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتيت الأمر وفساد صلاح ذات البين إن الله عز وجل يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني أبو عبد الله المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم الأنبياء والأوصياء وهو نجم أمير المؤمنين عليه السلام يأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويأمر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن وأكل الجشب وما خلق الله نجما أقرب إلى الله

فصل ٢٠٧

عنه عن الحسين عن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير
فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت
فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه
عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في ايام
هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم
فقال جراني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل من
راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة
فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد بن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل
من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد آذاني
فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في
الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو لن
نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام
قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء ورأوه
وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال
ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم
يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا
ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم
من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت و
ما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير
فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل ههنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم
فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة
فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من

ابن عبد المطلب فسطر بها
نفيل فاحبلها فطلبه الزبير
فخرج هاربا الى الطائف فخرج
الزبير خلفه

قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان
من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك
قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل
يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل
عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال
ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه
وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه
من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه
وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم
قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت
لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى
لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام
وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي ان
اباك قاتل معوية فقال ان كان ابي قاتل معوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم
فر بجنايته وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك هذا
اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق
قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام
ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب
بين يديه فلما ان قراه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين
قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا
خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط
حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال
فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها

كلموه
له دولة وان ابن هذا ابن
شيطان ح

الولاء لنا وقال ابو عبد الله
عليه السلام الولاء لي فقال داود
بن علي ح

الضمري

١٩١

وكانت الخيل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال ان
نثيلة كانت امة لأم الزبير وابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها
فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل
علينا ببطون قريش قال فقال له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا معنا
نتحمل عليه ببطون قريش قال فقال في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا
واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن
معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك
منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وآله
على العسر واليسر والبسط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم
علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها
عليهم نجا من نجا وهلك من هلك احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت
لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر
يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد
خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم فيهم ثاغية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها
ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها
وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه
وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا
نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول
الله صلى الله عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء
من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيّره معهم فما بينهم اختلاف
حتى الساعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن
عثمان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وآله اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال
فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال
انظر هاهنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من
عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس
يتقدمها جمل اورق او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ
مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك
اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن
علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل
يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا
يسكن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي
من الانصار في مجالسهم يتحدثون وانظر الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر
يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من
الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه
وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت
قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي

انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم
مني شر قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك
يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم فتأخذ الارض قوائم فرسه فلما
اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان
احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك
الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تزالون
تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى المهولة التي لا يبالي الجازر اين يضع يده منها
ليس لكم شرف تشرفونه ولا سناد تسندون اليه امركم وعنه عن علي بن الحكم
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما المهولة من المعز
قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى
الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي
فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها فوالله لو كانت لاحدكم نفسان
يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن
له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم
ان اتاكم آت منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان
عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر
لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى
اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به
وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع
منا الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان
رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتأخروا الى شعبان فلا ضير

وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني
علامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن
الحسين عليه السلام قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله
مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن
سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه
واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل
الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
كامل بن محمد بن ابراهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك
الطيب السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المسا قال ففعلت فما عادت
الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكى
الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال
ففعلت فبرأت واخبرت به بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين
عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب فينبغي ان يكون اصابه
في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن
عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الرجل باي شيء نعالج
محمومكم اذا حم قال اصلحك الله وأي شيء هذه الادوية المرة تسفايج
الغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو
ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه
ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب
عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت
سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا

احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هرون
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسما
كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا فانزل الله عز و
جل في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بابي وامي وقومي
وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤسها والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا
عنه عن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى
آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد آتى الله عز وجل آتانا الملك واخذته بنو امية
بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه محمد بن احمد
الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه
سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض
بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت
حلقته فضة **حديث نوح صلى الله عليه يوم القيامة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد
الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلايق
كان نوح صلى الله عليه اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال
له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله ~~من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله~~

صلى الله

صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله
يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت
محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام
فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه
السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية عنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه
وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز و
جل بانكم موالي وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا
رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم
فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس
عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب وانت
في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به منا
من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا
ما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من
اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله

ذلك ٢٨

صلى الله عليه وآله ينصروننا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويسيّرون في البلدان
جزاهم الله عنا خيراً وقد قال امير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خياشيم محبينا
بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما
احبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم قال
فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تأويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد
صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام
كتب الى ملك الروم كتاباً وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس
كتاباً يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول
الله صلى الله عليه وآله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك
الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى
منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل
الله عز وجل بذلك قرآناً الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى
الارض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون
يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون
بنصر الله عز وجل قال قلت أليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى
للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون
فارس في امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تأويلا وتفسيراً والقرآن يا ابا عبيدة
ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشيئة
في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول
النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

اي يوم

اي يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس
كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من
بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت
له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من
قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به
على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من
كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام
فرأيت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لاسأله عن ابي عبد الله عليه السلام
فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجداً فانتظرته طويلاً فطال سجوده علي فقمت
وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد فقال
من قبل ان تأتينا فلما سمع كلامي رفع رأسه ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت
منه فسلمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء
قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه
فلما ان رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني
للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد
قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا
ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان

ان يتجدد له ولكن هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها عليه السلام وعدت
الامام الذی نصبه نبیهم صلی الله علیه وآله لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى
لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا
الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله
لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض الصلوة
والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم
يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليالي وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك
ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم وان جاروا في الناس ولم
يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت لياليهم وايامهم
وسنينهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي
الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله
عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه
والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري
انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا
اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال
وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا
ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابراهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك

فيطوفون

فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد
الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلاثة اجزاء جزء
له جناحان وجزء له ثلاثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم
يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن
زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش و
جناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من آخر الليل ضرب
بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب
الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام
قال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت
وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم قال
سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من دواء الا و
هو يهيج داء وليس شيء انفع في البدن من امساك اليد الا عما يحتاج اليه عنه
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في
ثلاث في العرق والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على

فينتفض
رجلاه
الباقي
الغبرة

من أثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال المستعجلون أما إنهم
لن يريدوا إلا من يعرض لهم ثم قال يا أبا المرهف أما إنهم لن يريدوكم بمجحفة
إلا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت أبو جعفر عليه السلام في الأرض ثم قال يا أبا
المرهف قلت لبيك قال أترى قوما حبسوا أنفسهم على الله عز ذكره لا يجعل لهم فرجا
بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن أبي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب
مسلم فقال ليس لكتابه جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال أي شيء
تسارون يا فضل إن الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولإزالة جبل عن موضعه
أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ثم قال إن فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد
فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الأرض يا فضيل حتى
يخرج السفياني فإذا خرج السفياني فأجيبوا إلينا يقولها ثلاثا وهو من المحتوم ٥
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إبليس أكان من الملائكة أم كان يلي شيئا من أمر السماء
فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من أمر السماء ولا كرامة فأتيت الطيار فأخبرته
بما سمعت فأنكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس فدخل عليه الطيار وأنا عنده فقال له جعلت فداك
أرأيت قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين أيدخل في
هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من أقر بالدعوة
الظاهرة ٥ عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك ثم قال
أبو عبد الله عليه السلام إن الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف أحدا من
خلقه كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف
هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا

في سورة النساء

نفسك

فقال يا رسول الله إني أصلي فأجعل بعض صلوتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فأجعل نصف صلوتي لك فقال ذلك أفضل لك فقال يا رسول الله فإني أجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

نفسك ثم قال وجعل الله له أن يأخذ له ما أخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر
حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصائغ قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول أنتم والله نور في ظلمات الأرض والله إن أهل السماء
لينظرون إليكم في ظلمات الأرض كما تنظرون أنتم إلى الكوكب الدري في السماء
وإن بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف أصاب هذا الأمر وهو قول
أبي عليه السلام والله ما أعجب ممن هلك كيف هلك ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن محمد بن
حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سافر أو تزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن
الحكم بن محمد بن القاسم أنه سمع عبد الله بن عطا يقول قال أبو جعفر عليه السلام قم فأسرج دابتين
حمارا وبغلا فقدمت إليه البغل ورأيت أنه أحبهما إليه فقال من أمرك أن تقدم
إلي هذا البغل قلت اخترته لك قال وأمرتك أن تختار لي ثم قال إن أحب المطايا إلي
الحمر قال فقدمت إليه الحمار وأمسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا
بالإسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى
إذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه
حتى إذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه أرض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل
هو من قبل نفسه فقال لي صليت أو تصلي سبحتك قلت هذه صلاة تسميها أهل العراق
الزوال فقال أما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام وهي صلاة
الأوابين فصلى وصليت ثم أمسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم
العن المرجئة فإنهم أعداؤنا في الدنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة
فقال خطروا على بالي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير وعلي بن

في سورة انعام

فاسرجت حمارا وبغلا م

فصل ٣٩

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا بابي لهب
فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت
نصطبح فلما ان كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد
ابو لهب وامرأته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى
عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب
واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرأ عمه عينه
في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا
فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي
فقال له ان ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك فماذا
يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب فاخذ سيفه فتعلقت
به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه
السيف فلما رأته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم
على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون
ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع   عنه عن ابان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين
الناس فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني
مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي
شيء كان يخاف وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافه   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي عليه مسجد
الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فيأتينا بخبرهم وله
الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد

القوم

القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ
الليلة ولا تكلم اقرب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك
منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق حتى تسمع كلامهم
وتأتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته
قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه
المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي
وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره
قد سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى
الله عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني
ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعث الله عز وجل عليهم
ريحا من السماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت
فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح فيها حصى وريح من السماء
الرابعة فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى
جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين
رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها
الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء
فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه
قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت
للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم
فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وفعل عيينة بن حصن

ثم فعل الحرث بن عوف المري مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الآخران ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان لشبيه بيوم القيمة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره فيهزؤن به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح صلى الله عليه يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال

كلا

كلا كيف والله يقول ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فاين ذلك قال موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك آدم صلى الله عليه ومصلى الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء

ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نوحا صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة نوح صلى الله عليه وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم

فتنضبه وكشف الطبق ففار الماء   علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح صلى
الله عليه ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر
الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان
يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلاة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث
فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك
عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان
عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلى الله عليه لما غرس النوى
مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال
النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة
فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض
حتى فرغ منها صلى الله عليه   علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي
ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة
وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي   محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسماعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد
بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح صلى الله عليه وآله في السفينة
الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن
المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين
زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية
احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء

التي

التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة
للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت
الارض   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي
يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى
كل سهل خمسة عشر ذراعا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ابي عبد الله عليه السلام
قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وثلاثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين
سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم و
خمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان
ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله
عليه قال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل
من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل
تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عاش نوح صلى الله عليه خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد
انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم
تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث
النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف
بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون
حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة
الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود

عليهما السلام ولم يرهم بابا عه وامرهم ان ينفقوا الوصية في كل عام وينظر وانبهما و
يكون عيدا لهم ٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض
اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا
با حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا
قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا با حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله
تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس
ما خلا شيعتنا والله يا با حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على
شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد
بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع
ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجنا وشيعتنا من
حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن
نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو
المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل
تربصوا فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم ٥ وبهذا
الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن
نبأه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون
في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم

ولما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم
قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله
عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله
عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وفي قوله عز وجل
وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل ٥ عنه
عن علي عن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا با محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه
ولا يسلط على دينه قد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد
يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون
يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم ٥ عنه عن علي عن الحسن عن منصور عن حريز
بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ
علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على
وجوههم لعنهم الله من خلق ممسوخ بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا
صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل
لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما
والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل
الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا

السنكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الآية عن من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق
عن امير المؤمنين عليه السلم واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن
ابي جرير القمي وهو محمد بن عبد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلم
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد عن حمزة بن
عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد الحسين بن سيف عن اخيه
عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا
حتى يقول الرسول ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية
الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة
فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي
الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان
نبي الله حمى عليا عليه السلم منه في مرضه ع عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن

رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا ينفع الحمية لمريض
بعد سبعة ايام ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله
ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المشي للمريض
نكس ان ابي عليه السلم كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه
كان يقول ان المشي للمريض نكس ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلم فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون
جسدي فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه
ولكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت
تبرأ منها ابراهيم صلى الله عليه وآله قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس
خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك وأي
خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون
قلت صدقت جعلت فداك ع عنه عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه
دون جسده قال تنال بذلك من نبات الارض من بر او تمر تطأه بقدميه وتتسع
فيه وهو حلال الا انه تكد فيه كما كد آدم عليه السلم ع علي عن ابيه عن الحسن بن
علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم
هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت كأني دخلت داري
واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا
فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد نصب شديد
تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلم اصبت والله يا ابا حنيفة قال
ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم

لا يبعدك الله فما يواطئ تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره
قال فقلت له جعلت فداك فقولك أصوب وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم
حلفت عليه أنه أصاب الخطأ قال فقلت له فما تأويلها قال يا ابن مسلم إنك
تتمتع بامرأة فتعلم بها أهلك فتخرق عليك ثيابا جددا فإن القشر كسوة اللب
قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صبيحة الجمعة فلما كان
غداة الجمعة أنا جالس بالباب إذ مرت بي جارية فأعجبتني فأمرت غلامي
فردها ثم أدخلها داري فتمتعت بها فأحست بي وبها أهلي فدخلت علينا
البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت أنا فمزقت علي ثيابا جددا كنت ألبسها
في الأعياد وجاء موسى الزوار العطار إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن
رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت أن يكون
الأجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فإنه ملاقينا ومعانقة
الأموات للأحياء أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال أما
إن رؤياك تدل على بقائك وزيارتك أبا عبد الله عليه السلام فإن كل من عانق
سمي الحسين يزوره إن شاء الله (ح) إسماعيل بن عبد الله القرشي قال أتى إلى أبي
عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله رأيت في منامي كأني خارج من
مدينة الكوفة في موضع أعرفه وكأن شبحا من خشب أو رجلا منحوتا من خشب على
فرس من خشب يلوح بسيفه وأنا أشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام أنت
رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل
أشهد أنك قد أوتيت علما واستنبطته من معدنه أخبرك يا ابن رسول الله عما قد
فسرت لي إن رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت أن أملكها بوكس
كثير لما عرفت أنه ليس لها طالب غيري فقال أبو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا
ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين
وأنا تائب إلى الله عز ذكره وإليك مما هممت به ونويته فأخبرني يا ابن رسول

الله

تخرق

الله لو كان ناصبيا حل لي اغتياله فقال أد الأمانة لمن ائتمنك وأراد منك النصيحة
ولو إلى قاتل الحسين عليه السلام (ح) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن عبد الملك
بن أعين قال قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك
فقلت كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبي قوة فقال أما ترضون أن عدوكم يقتل
بعضهم بعضا وأنتم آمنون في بيوتكم إنه لو قد كان ذلك أعطي الرجل منكم قوة أربعين
رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الأرض
وخزانها (ح) عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي هاشم عن سنان الجريري عن أبي مريم الأنصاري عن هارون
بن عنترة عن أبيه قال جئت أمير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك
أصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت
المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على أوتادهم أقسم بالله قسما حقا إن بعد الغم
فتحا عجبا (ح) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
أبيه عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي
قريب على شاطئ الفرات قال أما إنه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق
الله تبارك وتعالى السماوات والأرض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والأرض
مأدبة للطير تشبع منها سباع الأرض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها
داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا إلى لحوم الجبارين
(ح) عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت
يعبد من دون الله عز وجل (ح) عنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن
شهاب بن عبد ربه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر القتل في أهل بيتي
من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل إني

أماء

عيث بن عتي هولاء قال شهاب اشهد انه قد عنا بهم حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير
المؤمنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا
عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام صح وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس
على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين صلوات الله عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه
من الاسلام فلذلك كتم علي صلوات الله عليه امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا
بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت
فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد
انت المرجى وشعرك المرجل وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن
يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هرون عليه السلام ومن اتبع العجل وان
ابا بكر دعا فابى علي صلوات الله عليه الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن
وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج
الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت

حديث ابي ذر رضي الله عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم
كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني
باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه

فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما
رأيت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث
الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته هلمي
مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه
به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش
فاغترف دلوا فخرج لبن فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب
وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من
قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما زالوا
في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار
فلما رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم
حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت
هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه
نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا
الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد
جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما
رآوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته
فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت
اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال وتفعل
قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وجلست
فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت
اومن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني حمزة الى بيت فيه جعفر عليه السلام

اخبرني

فيه

فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان عليه السلام فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لأشهد بها وانا في الوثاق

عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال أولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطأكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسألوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع رأسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيامة هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال قد فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره

حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت اسد امرأة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احداهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق و

المغرب فبينا هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء
تعجبان فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت
بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن
عبد الله بن الصلت عن يونس وعن عبد العزيز بن المهتدي عن رجل عن
ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة يونس عن سنان بن
طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك
وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال
ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان
شيطانان وثلاثة صحب واربعة رفقاء عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن
اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن
عبد المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام
عن ابيه عن جده عليهما السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي
ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر قال و
روى بعضهم سفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد وعلي بن محمد القاساني
عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان
لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك

ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك
موافقا الا في معصية الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات
الله عليه اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر و
السويق المحمص والمحلى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا و
قال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه
ثم قال أف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها
دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال هاهنا واشار بيده
الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة
يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
والله ما اراد بهذا غيركم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم
اذا هم يستبشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب
الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم

من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى في
قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن
والحسين وفاطمة صلى الله عليهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابراهيم صلى الله عليه وآله ملكوت السماوات و
الارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى
رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فأوحى الله عز وجل يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا
تدعو على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلاثة اصناف
عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد
غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها
في الماء ونصفها في البر تجي سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل
بعضها بعضا ~~وتجي سباع البر فتأكل ما في البر ثم ترجع~~ فعند ذلك تعجب ابراهيم صلى
الله عليه وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها
بعضا قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت
الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها
بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن
اجبنه وكانت الجبال عشرة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحر و
البرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدأ
المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع

ذلك

المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع و
ينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر
الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في الهبوط فلا
يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في
الهبوط ~~فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل~~ وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل
وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط
هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل
في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير
العزيز العليم وانا عبد رب العالمين   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه
ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان
وفي نسخة نور   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي
زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به
ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه
دعاء الغريق فلا يستجيب لهم **حديث الفقهاء والعلماء** عنه عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب
بعضهم الى بعض كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه
من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله
عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس   الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسًا صالحًا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يؤنس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسًا صالحًا فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد رأى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فسله عن هذا الرأي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن

احمد بن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيمًا فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله عز وجل محمدًا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا يتوعدون اهل

قوله في سورة البقرة

واتخذنا الاموال

الامام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي فليكونن امامكم وليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له أهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك

يا قتادة

والخسف

وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون

ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية عليها الصلاة والثالثة عليها رب العالمين ~~جل ذكره وهو قول الله~~ لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية

في سورة البقرة

قول الله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة و
البضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة
قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن جعفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لمسير
البريدين قلت انما نتخوف الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى
بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض
بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى في آخر الليل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة
الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه
نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء عنه عن بكر بن صالح
عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشوم للمسافر في طريقه
خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي
يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي
السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطاء تلقاء فرجها و
الاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا
رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم و

وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم صلى الله عليه وسلم ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمرو بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة
وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان
الرجل منكم لتملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون
منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم
الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى تملأ
صحيفته من غير عمل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين
البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال
ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان
ياتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا رأى اخاه كان
حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل
البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط
المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت به الملائكة
تحمله وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم

ومن لم يطعمه فانه منى فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف
ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۝ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن
ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة
البقرة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا با الجارود
ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله
عز وجل في عيسى بن مريم عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من
ذرية نوح صلى الله عليه قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من
الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول
الله تعالى لرسوله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول
ابناؤنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا با الجارود لاعطينكها من كتاب الله جل وتعالى
انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت
فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية

الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
فسلهم يا با الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما
فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف
اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت
اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك
بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا با دجانة
انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس بين يدي
النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله
لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة
تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى
الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي عليه السلام
في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله
خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلام
فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه
بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد
تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار ولما راى النبي صلى الله
عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب
وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا
الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة

جاء جبرئيل صلى الله عليه من عند الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
ان هذه لهي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم انهزم
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى
تعارضهم فان رأيتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان
رأيتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون
المدينة فاتاهم علي صلوات الله عليه فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي
عليه السلام يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم
جبرئيل صلى الله عليه فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم
فاذا ارتحلوا قالوا هو ذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم
الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا رأينا عسكر محمد كلما رحل ابو
سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على
ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله والراية مع علي عليه السلام وهو
بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام
ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن
يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله
ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون
به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور
وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله
فلما رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله
عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله
عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية ل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي
القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما
بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا يأخذ
بي على غير هذا الطريق فاتي برجل من مزينة او من جهينة فسأله فلم يوافقه
فقال ابغوني غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له
فأخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله
عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها
خيل الانصار الاوس والخزرج وكانوا الفا وثمانمائة فلما هبطوا الى الحديبية
اذا امرأة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله
عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم بأس فأتاها رسول الله صلى
الله عليه وآله فأمرها فاستقت دلوا من ماء فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله
فشرب وغسل وجهه فأخذت فضلته فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في
الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فرأى البدن وهي تأكل بعضها اوبار
بعض فرجع ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان يا ابا
سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال
اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن
في الاحابيش فقال اسكت حتى نأخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود
وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج
معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا
حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال

يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر
هذه الابل واخلي عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك
رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير
اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول
الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من
هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك
قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء
له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى
الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت لاطوف
بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان
قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم
وتجري عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان
عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما
وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل
عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله
صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون
طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف

ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة
ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله
سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا اتى اليكم
رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده
اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم
علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية
اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على
ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا
رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل
مخرجا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل
ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا
معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن يزيد وهو فرقد عن ابي
يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك
في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا
بابراهيم صلى الله عليه وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال

واعدهم

لا يخزكم هؤلاء أحد إلا أنا بنفسي وكان صاحب أضياف فشوى لهم عجلاً سميناً حنيذاً ثم قربه إليهم فلما وضعه بين أيديهم رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن وجهه وعن رأسه فعرفه إبراهيم صلى الله عليه وآله فقال أنت هو فقال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فأجابوها بما في الكتاب العزيز فقال إبراهيم صلى الله عليه لهم فيما ذا جئتم قالوا له في إهلاك قوم لوط فقال لهم إن كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلام لا قال فإن كانوا خمسين قال لا قال فإن كانوا ثلاثين قال لا قال فإن كانوا عشرين قال لا قال فإن كانوا عشرة قال لا قال فإن كانوا خمسة قال لا قال فإن كانوا واحداً قال لا قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال أبو الحسن العسكري عليه السلام لا أعلم ذا القول إلا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فأتوا لوطاً وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال أي شيء صنعت آتي بهم قومي وأنا أعرفهم فالتفت إليهم فقال إنكم لتأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل عليه السلام لا نعجل عليهم حتى يشهد عليهم ثلاث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت إليهم فقال إنكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت إليهم فقال إنكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان أقبلوا يهرعون إلى الباب فنزلت إليهم فقالت عنده قوم ما رأيت قط أحسن منهم هيئة فجاؤوا إلى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام إليهم صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي

أليس

أليس منكم رجل رشيد وقال هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فدعاهم إلى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد فقال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم أي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال فصاح بهم جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا أهوى جبرئيل بإصبعه نحوهم فذهبت أعينهم وهو قوله فطمسنا أعينهم ثم نادى جبرئيل فقال إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل إنا بعثنا في إهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب قال فأمره فتحمل ومن معه إلا امرأته قال ثم اقتلعها جبرئيل صلى الله عليه بجناحه من سبع أرضين ثم رفعها حتى سمع أهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وأمطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيراً لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة إنما هي طاعة الإمام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أرادوا تأخير ذلك إلى القائم عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النجوم أحق هي قال نعم إن الله عز وجل بعث المشتري إلى الأرض في صورة رجل فأخذ رجلاً من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه قد بلغ ثم قال له انظر أين المشتري فقال ما أراه في الفلك وما أدري أين هو قال فنحاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ وقال انظر إلى المشتري أين هو فقال إن حسابي ليدل على أنك أنت المشتري قال وشهق شهقة فمات وورث علمه أهله

عليها

من الهند

ذهب

وذكر السفياني

فالعلم هناك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن النجوم قال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت بالهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلم حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه واله ابان عن يحيى بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول درع رسول الله صلى الله عليه واله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلم يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال شد علي صلوات الله عليه على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه واله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين عليهما السلم علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه واله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها

الابرق الحبل الذي فيه لونان

اما والله لاضمن دينك على ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين عليهما السلم

قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه واله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه واله فشكته ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مريم عليها السلم حملت بعيسى عليه السلم تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن سالم ابن ابي عمرة عن ابي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عاديتم فينا الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واوما بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلم انا والحرث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله

يسار

ذهب الناس يميناً وشمالاً فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يقولها ثلثا

عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون على الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون

محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا

يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم و

وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام بما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرأت في المنام منامها ان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال الا كان عبر لها خيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض

على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوها ولا تذكرها الا على من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذا النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيد حتى ترضى

حديث الذي احياه عيسى صلى الله عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلم يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم فقال

آتيك
فاتيك

لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى صلى الله عليه ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رأته امه ورآها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلم فقال له عيسى اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلم باكل ورزق ومدة وتعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وولد له

ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم

ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلم اجمعين

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا

حديث اسلام علي عليه السلم

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلم ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلم يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين

ولكنهم فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم عليه علي عليه السلام تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ~~ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه~~ الذي يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك كان ابو بكر

مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام قال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم هاهنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام واول خلافه على رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقبا ينتظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليهما السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلام ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله

في الحضر سبع ركعات صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما ابالي ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل
بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم
فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر
على يديك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا
ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السماوات والارض سنين ولا اياما
اقصر من سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه
طيا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه
ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم
علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن
محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ
بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان
يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت
تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت
فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفا ودخل معها وجلسوا على باب الكهف
وهم يرون ان لا يخرج ابدا وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني
لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت
فادفنوني فانه ستجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني

اصحابهم

سنيهم ان يطويه

جالس

حتى تنبشوني فلما مات ودفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا
يريدون نبشه فقالوا ما آمنتم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد وفاته ولئن
نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم
بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله
صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه
وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من قريش قال سلمان
رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله
عليه وآله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار
وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست
اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى
الله عليه وآله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة
شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم
يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل
فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني
مقالته كانه شامت بموت النبي صلى الله عليه وآله فقال ذاك ابليس لعنه الله
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول
الله صلى الله عليه وآله اياي للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم
اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس
ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا

بصاحبهم وفضلهم واولادوا وفاته

ليكون السبة الفضة العارق

والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله

بشير

ذلك

الناس

علينا

لنا عليهم سبيل قد أعلمنا امامهم ونبيهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله
كئيبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون
ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم يأتون المسجد فيكون اول من
يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم
يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم
سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم
به رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله
بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم
الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه
فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك
هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم
انت كنت لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه
اما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه
وآله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لآدم من
قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا
بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي لبس ابليس
تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الوثبة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع
الله حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله
انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام

قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون
كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون
منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد
موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان
بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابي نجران
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول
ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد
فساد المجروح والتارك لاشفائه لم يشأ صلاحه واذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده
اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتأثموا
وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان رأى موضعا لدوائه والا امسك
سهل عن عبيد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام انا وحسين
بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة
من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال
اي شيء تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف
ما انت عليه فقلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا واني على خلاف ما انا
عليه قال فقال فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لأزيدنكم
وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن
بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه
به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى
دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا فيحسن اللقاء

فقال واي شيء بعد ذلك ثم تلا هذه الآية «لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم» قال ثم قال تدرى لاى شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن فأتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلم فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارأيت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال «لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى» قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من هاهنا أُتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابى الحسن عليه السلم وذلك انه اوصى عند موته فقال كل ما خلفت من شيء حتى قميصى هذا الذى فى عنقى لورثة ابى الحسن ولم يقل هو لابى الحسن وهذا اقرار ولكن اى شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم فى امرك وامورهم واكثر التبسم فى وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب فى مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلى وانت مستعمل فكرك وحكمتك فى مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رأيت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسألوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عى ولؤم واذا تحيرتم فى طريقكم فانزلوا واذا شككتم فى القصد فقفوا وتآمروا واذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد فى الفلاة مريب لعله

الصلوة

ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذى حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بنى واذا جاء وقت صلوة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصل فى جماعة ولو على رأس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع فى دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون فى محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب فى الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ~~قبل ان تجلس واذا~~ وودع الارض التى حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى آخره واياك ورفع الصوت فى مسيرك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن داود اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله العلوى قال وحدثنى الاسيدى ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو انى علمت ان بين قطريها احدا تبلغنى اليه المطايا يخصمنى ان عليا عليه السلم قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افى ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن على بن الحسين بن على صلوات الله عليهم قال فرحل اليه فى صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستأذن على ابى جعفر عليه السلم فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بى وهو يبرأ منى ومن ابى طرفى النهار فقال له ابو بصير الكوفى جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا

اليه يخبره ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم فرحل اليه فقال له
ابو جعفر عليه السلام اتراه جائني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له
اذا كان الغد فأتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث
ابو جعفر الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين
ممغرين واقبل على الناس كأنه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث وكيف
الكيف ومؤين الأين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله
عليه وآله عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا
بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة
في علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فليقم وليحدث قال فقام الناس فسردوا
تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث
علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لأعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى
يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال
هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام ثكلتك
امك اخبرني عن الله جل ذكره احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه
يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه
الله على ان يعمل بطاعته او يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له
ابو جعفر عليه السلام فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته ٥ احمد بن محمد وعلي بن
محمد جميعا عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن
عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني

حديث المنجم

فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فأخذت قلنسوتي عن رأسي فأدرتها قال
فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون
يدورون يوما من الدهر في القبلة قال قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت
احدا من اهل الحساب يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما بأسره فعلى ما تحسبون
ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل
ثم قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت
ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه
بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فأين كانت النجوم
قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم
ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن
الحسن التيمي جميعا عن اسماعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه
وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقا
بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم علي من الحق
مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف
لا يجري لأحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لأحد ان يجري ذلك له
ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل
كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد
له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافأ
في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فأعظم مما افترض
الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة

وفرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن
الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا
باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك
عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها
السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع
الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة
وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى
وعطلت الآثار وكثر علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم
باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات
الله عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام
بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم
الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله
حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن
من واجب حقوق الله على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة
الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن
عن ان يعان على ما حمله الله من حقه ولا امرؤ مع ذلك خسأت به الامور و
اقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في
الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله شرع سواء
فاجابه رجل لا يدري من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا
بعده فقام واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب
حقه عليهم والاقرار بكل ما ذكرت من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا
ونحن رعيتك بك اخرجنا الله من الذل وباعزازك اطلق عباده من
الغل فاختر علينا فامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق

والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء معصيتك ولا نقيس علما بعلمك
يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين
عليه السلام ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده
لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف
احسانه اليه فانه لم تعظم نعمة الله على احد الا ازداد حق الله عليه عظما وان من
اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على
الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء و
لست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول
ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا
علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها
وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ
به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق
قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان
يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة
بعدل فاني لست في نفسي بفوق ما ان اخطئ ولا آمن ذلك من فعلي الا ان
يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره
يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد
الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه
من قبل فقال انت اهل ما قلت والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر
وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا
الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد
قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك
من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوزا

القصد في الثناء عليك ولن يكون في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك
فنتخوف ان يكون احدث بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول
لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك
فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد
من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلم فقال وانا استشهدكم عند
الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه
والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم
شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة
الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير
المؤمنين صلوات الله عليه فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء
يقطع منطقه وغصص الشجى تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون
فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم و
الذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم
نصب المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن
الثناء فقال يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين
يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف و
بك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل
ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل من
فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله
معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا و
قرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع عهدك
فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا
وعماد عظمائنا يجمعنا في الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا

انسا

لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات
لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته
طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا
وابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك
وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب
فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من
حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك شكرا
نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء و
نحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري
عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع
ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا
السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا
نظيرا نأمله ولا نقيمه **خطبة لامير المؤمنين عليه السلم** علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن
الحسن عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن
الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين
عليه السلم عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل
لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا
تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول
الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير
فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد
ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار

تحويله

وتخشعا

بان اختياره

الفصل ٣٧

التيمي وعلي بن الحسين هو

وركبوا أفره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلك عليهم عاراً وشناراً ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فينقمون ذلك فيسألونه ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وامن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا فان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة وكلا اولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله

عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ايتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فأوثق له الرجل فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك هل تدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فأخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا

رآها اى زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فلقى الملك فدخل عليه فقال
لما بعث اليك فقال انك رايت رويا وانك تريد ان تسالنى اى زمان هذا
فقال له صدقت فاخبرنى اى زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فامر له بصلة
فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رايه فى ان يفى لصاحبه او لا يفى فهم مرة ان
يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلى الا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا
واجمع رايه على الغدر فترك الوفا فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رويا
فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدره مرتين كيف
اصنع وليس عندى علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك
وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره ان هذه المرة يفى له واوثق له وقال لا تدعنى
على هذه الحال فانى لا اعود الى الغدر وسأفى لك فاستوثق منه فقال انه
يدعوك يسئلك عن رويا رآها وعجيد اى زمان هذا فاذا سالك فاخبره انه
زمان الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت الىّ فقال انى رايت رويا واريد
ان تسالنى اى زمان هذا فقال صدقت فاخبرنى اى زمان هذا فقال هذا
زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه
وقال قد جئتك بما خرج لى فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان
الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثانى كان زمان الكبش يهم ولا
يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفى وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على
الوفا فاقبض مالك لا حاجة لى فيه ورده عليه ٥ احمد بن محمد بن احمد الكوفى
عن على بن الحسن التيمى عن على بن اسباط عن على بن جعفر قال حدثنى معتب او
غيره قال بعث عبد الله ابن الحسن الى ابى عبد الله عليه السلم يقول لك ابو محمد
انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة
فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذى يأخذ
الشئ من جهته فيضعه فى حقه واما العلم فقد اعتق ابوك على بن ابى طالب عليه السلم

وجعل يديه

وترك

ولا تفعل

خ

التخا

ان مملوك فرفتم لنا جميعة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له
يقول لك انت رجل صحفى فقال له ابو عبد الله عليه السلم قل له اى والله صحف
ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن ابائى عليهم السلم ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم فى
قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال
هو رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن
الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسرى برسول الله صلى الله
عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقى من لقى من اخوانه
من الانبيا صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه انى اتيت بيت المقدس ورجعت
من الليلة وقد جائنى جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك انى مررت بعير لابى سفيان
على ماء لبنى فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم فى طلبه فقال بعضهم لبعض
انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها
وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشئ لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك
فى وجهه قال فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله هذه
الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام
وابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فى كل ما سالوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول
الله تبارك وتعالى وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله
٥ احمد بن محمد بن احمد عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا قال المؤمن لاخيه

انك اي

بسورة يونس

احببنا

وقد

اتاها راكب سريع

واسواقها

منه فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من
الايام الاصنام اذ اخذ ابراهيم صلى الله عليه القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا
قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك
اذ اخذ ابراهيم صلى الله عليه القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا
شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابراهيم صلى الله عليه وما تصنعون به فقال آزر
نعبده فقال له ابراهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه هذا الذي يكون ذهاب
ملكنا على يديه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابراهيم صلى الله عليه قومه وعاب آلهتهم
حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم صلى الله عليه ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام
والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم عليه السلام
على آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى
آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترأ عليها ولا كسرها الا الفتى
الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب
واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء
لينظر اليه كيف تأخذه النار ووضع ابراهيم صلى الله عليه في منجنيق وقالت الارض
يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته
فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاء ابراهيم صلى الله
عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني
بردا قال فاضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله عز وجل
وسلاما على ابراهيم وانحط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم عليه السلام
يحدثه

يحدثه في النار فقال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من
عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه
حتى احرقه قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي
بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان ابراهيم صلى الله عليه وآله كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من
اهلها وكانت ام ابراهيم وام لوط سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما
ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم عليه السلام في
شبيبته على الفطرة التي فطر الله جل وعز الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى
الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة
ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم صلى الله عليه
جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض
كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابراهيم عليه السلام لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود
فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم عليه السلام
في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابراهيم عليه السلام
سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم من بلاده وان يمنعوه
من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابراهيم عليه السلام عند ذلك فقال ان اخذتم
ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا
الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على
اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم صلى الله عليه ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك
نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم
افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه صلى الله عليهما من بلادهم
الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب

الى بيت المقدس يعني بيت المقدس فتحمل ابراهيم عليه السلم بماشيته وماله وعمل
تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى
خرج من سلطان نمرود وصار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر
له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال
العاشر لابراهيم صلى الله عليه افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابراهيم
صلى الله عليه قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى
العاشر الا فتحه قال وغضب ابراهيم صلى الله عليه على فتحه فلما بدت له سارة وكانت
موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المرأة منك قال ابراهيم صلى الله عليه
هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت
فقال ابراهيم صلى الله عليه الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح
حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا
من قبله ليأتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم صلى الله عليه
اني لست افارق التابوت حتى يفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل
الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم صلى الله عليه والتابوت وجميع
ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم
صلى الله عليه ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال
فغضب الملك ابراهيم على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض
ابراهيم صلى الله عليه بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن
حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو
الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين
ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك لم اعرض لها
فقال ابراهيم صلى الله عليه الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل
عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم عنه بوجهه غيرة منه

اسة

نحو

نفسه

وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابراهيم
صلى الله عليه ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه
ان فعل لم اعد فقال له ابراهيم صلى الله عليه اسأله ذلك على انك ان عدت لم
تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم صلى الله عليه اللهم ان كان
صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما رأى ذلك الملك من الغيرة ما رأى و
رأى الآية في يده عظم ابراهيم صلى الله عليه وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد
امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال
ابراهيم صلى الله عليه ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي
جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابراهيم صلى الله عليه فدعا بها فوهبها
لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلم فسار ابراهيم صلى الله عليه بجميع ما معه وخرج
الملك معه يمشي خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم صلى الله عليه وهيبة له فاوحى
الله تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو
خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في
الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فاني قد امرت
ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك
اوحي اليك بهذا فقال له ابراهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك رفيق حليم
كريم فانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم صلى الله عليه حتى نزل
باعلى الشامات وخلف لوطا عليه السلم في ادنى الشامات ثم ان ابراهيم عليه السلم
لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقني منها ولدا
فيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم صلى الله عليه هاجر من سارة عليها السلم فوقع عليها
فولدت اسمعيل عليه السلم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسان بن احمر المنقري عن يونس بن
ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل .

اسمعيل م

الى م

خ وانك ترغبني

خ لبعتني

نسائلين هذا الرجل ومن هذان الرجلان ثلث الا انهم حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول ٭ الا زعمت بالغيب ان لا احبها ٭ اذا انا لم يكرم علي كريمها ٭ اما والله لو احباني لاحبا من احب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القاسم بن مريد المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لخلق في المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزلت رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول ٭

يا رب اما يغزون بطالب ٭ في مقنب من هذه المقانب ٭ في مقنب المغالب المحارب ٭ بجعله المسلوب غير السالب ٭ وجعله المغلوب غير الغالب ٭ فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه ٥ وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي عليه السلام ٭ قد كان بعدك انباء وهنبثة ٭ لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب ٭ انا فقدناك فقد الارض وابلها ٭ واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ٥ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

قتل جعفر

قتل جعفر واخذه المغص في بطنه ٥ حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن ~~عبيد الله بن احمد الدهقان~~ عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام بيده يوم حنين اربعين ٥ ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا أتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين العابدين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم ٥ محمد بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرأها وهكذا تنزيلها ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال

أحب إلينا مما سأل محمد ربه فهلا سأل ربه ملكاً يعضده على عدوه أو كنزاً يستغني
به عن فاقته والله ما دعاه إلى حق ولا باطل إلا أجابه إليه فأنزل الله تبارك و
تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك إلى آخر الآية ٥ علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك فقال كانوا أمة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة
٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من
تولى الأوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين
والمؤمنين الأولين حتى تصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم يقول أجر المودة الذي لم أسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون
من عذاب يوم القيامة وقال لأعداء الله أولياء الشيطان أهل التكذيب والإنكار
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين يقول متكلفاً أن أسألكم
ما لستم بأهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض أما يكفي محمداً أن يكون
قهرنا عشرين سنة حتى يريد أن يحمل أهل بيته على رقابنا فقالوا ما أنزل الله هذا وما
هو إلا شيء يتقوله يريد أن يرفع أهل بيته على رقابنا ولئن قتل
محمد أو مات لننزعنها من أهل بيته ثم لا نعيدها فيهم أبداً وأراد الله عز ذكره
أن يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي أخفوا في صدورهم وأسروا به فقال في كتابه
عز وجل أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت
حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل أهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل
ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لأهل بيتك الولاية إنه
عليم بذات الصدور يقول بما ألقوه في صدورهم من العداوة لأهل بيتك و

والظلم

والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وفي قوله عز وجل والنجم إذا هوى
قال أقسم بقبض محمد إذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله أهل بيته وما غوى وما ينطق
عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل أهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل إن هو إلا
وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو أن عندي ما تستعجلون به
لقضي الأمر بيني وبينكم قال لو أني أمرت أن أعلمكم الذي أخفيتم في صدوركم من
استعجالكم بموتي لتظلموا أهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل
الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله يقول أضاءت الأرض بنور محمد كما تضيء
الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز
ذكره جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم
مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني
قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل أهل بيته وهو قوله
عز وجل وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول
الله عز وجل الله نور السماوات والأرض يقول أنا هادي السماوات والأرض
مثل العلم الذي أعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة
قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة
يقول إني أريد أن أقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في
الزجاجة كأنها كوكب دري فأعلمهم فضل الوصي يوقد من شجرة مباركة فأصل الشجرة
المباركة إبراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية
يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وأنتم على ملة
إبراهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل

ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم
كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ٥
ابن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ
ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم
وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق
من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه ٥ محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعاً
عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسماعيل عن عمرو بن كيسان عن
ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كم الرباط عندكم
قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها
ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحاً كان له وزنه ما كان عنده لا
تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان
في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك
فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا
برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فاني
سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما
ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه
منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى
فتح الله عز وجل لهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن صالح عن
النوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى

رابط الجيش اقام في الثغر بازاء العدو ومرابطة ...

فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرهم

الله عليه

في علاج الزكام والدماميل

الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام
فاذا اصابه الزكام قمعه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله ٥ محمد بن يحيى عن
موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق
في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في
الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا رأى
احدكم به زكاماً ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الرأس
(وإذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء)
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل على
ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلاثة
الصبر والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهبت عنه ٥ عنه عن احمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت
ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها ضعف قال
اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها ٥ عنه عن احمد بن
محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئاً
فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية
من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات
فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل
قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال وما
حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هارباً من قومه يعبد الله

[illegible]

الزكام

أي فيزيله

ومعالجة العين

قلت له

أفريقية بلاد بعيدة في المغرب

عليه فلم يزل به حتى وقعه متلق وهو يبكي على ذكر النبي صلى الله عليه وهو ينظر الى السماء من
بكائه ولده من الجانب الآخر عين تبع في ذلك الماء بالليل والنهار ولا يصل الى
تلك العين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن
يقطين انه كان يشتكي من عينيه اذ قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من
عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر اصقوطري
يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر
تحدر كل داء في الرأس وتخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينيه
حتى مات حديث العابد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن محمد بن سنان عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد في
بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من
لي بفلان فقال بعضهم انا له فقال من اين تأتيه قال من ناحية الشراب واللذات
قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين تأتيه قال من ناحية
البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال
قال وكان الرجل ينام والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه
نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلاة فقال ادخل
المدينة فسل عن فلانة البغية فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال
يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلاة
قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلاة قال ادخل
المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي
درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله
اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسأل عن منزل فلانة البغية فارشده
الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال
قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى

مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب
اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا
شيطانا مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف
وماتت من ليلتها فاصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل
الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله
عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانة
فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة
بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب فيه
شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه
نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله
فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد
قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت
فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية
قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا
الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة
الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها
لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها
بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول
يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال
له خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما
نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب

فقال له الرجل ادخل من حل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئاً مريئاً انما انا ملك
من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكراً ثم ذهب

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

فصل

احمد بن محمد عن سعد ابن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن
محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين صلوات الله
عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله
بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده
ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيراً ونذيراً وداعياً
الى الله باذنه وسراجاً منيراً عوداً وبدءاً عذراً ونذراً بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه و
فرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ
جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا
رأوه فاراهم حلمه كيف حلم وأراهم عفوه كيف عفا وأراهم
قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق
من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق
وهدى واعطى وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز و
جل محمداً صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس
في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله
ورسوله صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا
تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعاً ولا اغلى ثمناً من الكتاب اذا حرف عن مواضعه
وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس
فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان
فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من
الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذباً وتكذيباً فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين

فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان
وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان
واهاً لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا
فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع
القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم
بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم
من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع
من حكم القرآن فلا يطمئن جالساً حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى
دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود
ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان
كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم
يضرب عن شيء منه صفحاً ضلالاً تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا
لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى
قراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود
فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف
بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة
من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده لا يدعون الى الهدى ولا
يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك شهيداً قد اتوا الله بالافتراء
والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا
صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز و
جل اليكم رسولاً من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتاباً عزيزاً لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآناً عربياً غير ذي عوج لينذر من كان حياً ويحق

السوء على الكافرين فلا يهلكنكم الأمل ولا يطولن عليكم الأجل فإنما أهلك من كان قبلكم امتداد أملهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد أبلغ الله عز وجل إليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وإنه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي أقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فإن جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز وجل بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا إليه بالطاعة فإنه قريب مجيب قال الله عز وجل وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظم فإن رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله أن يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله أن يستسلموا له فلا ينكرون أنفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الأجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون إن علم القرآن ليس يعلم ما هو إلا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وأدرك به علم ما فات وحيي به بعد إذ مات وأثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات وأدرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصة

فإنهم

بالوعيد

الذكر

الداعي

يعلمون

الضلال

[illegible]

فإنهم خاصة نور يستضاء بهم وأئمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق إذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فإن رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمر عن ابن أذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يقول ويلمه فاسقا من لا يزال ممارياً ويلمه فاجرا من لا يزال مخاصما ويلمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن أبي جعفر عليه السلام قال أصبح إبراهيم صلى الله عليه وآله فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم أعص الله طرفة عين

أبان عن محمد بن مروان عن أبي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل إبراهيم خليلا أتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل إبراهيم صلى الله عليه وآله الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان إبراهيم صلى الله عليه وآله رجلا غيورا وكان إذا خرج في حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فإذا هو برجل قائم أحسن ما يكون من الرجال فأخذ بيده وقال يا عبد الله من أدخلك داري فقال ربها أدخلنيها فقال ربها أحق بها مني فمن أنت قال أنا ملك الموت ففزع إبراهيم صلى الله عليه وآله وقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ

الله

[illegible]

عبداً خليلاً فجئت للبشارة قال فمن هو لعلّي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل
على سارة عليها السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلاً ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابراهيم
صلى الله عليه وآله انه ملك الموت صلى الله عليه وآله فقال له ما اهبطك فقال
جئت ابشر رجلاً ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلاً فقال له ابراهيم صلى
الله عليه وآله من هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابراهيم صلى
الله عليه وآله اخدمه ايام حيوتي فقال له الملك فانت هو ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
ان ابراهيم صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض
فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف
عليه ابراهيم صلى الله عليه وآله وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه
حركه بيده وقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل وجلس ابراهيم عليه السلام
فقال له ابراهيم لمن تصلي فقال لاله ابراهيم فقال له ومن اله ابراهيم فقال
الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم صلى الله عليه وآله قد اعجبني نحوك وانا
احب ان او اخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل
منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع
تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم صلى الله عليه وآله
الك حاجة فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله نعم قال وما هي قال تدعو الله وأؤمن على دعائك
وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيم ندعو الله فقال ابراهيم صلى الله عليه
وآله للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله ولم
فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلاث سنين بدعوة لم ار اجابتها
حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعو حتى اعلم انه قد اجابني

فقال

فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا
ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه
بقر يسوقها كانما دهنت دهناً فاعجبني ما رأيت منه وقلت له يا غلام لمن هذه
البقر والغنم فقال لي لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن
فدعوت الله عز وجل وسألته ان يريني خليله فقال له ابراهيم
صلى الله عليه وآله فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل
عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابراهيم عليه السلام وعانقه
ثم قال اما الآن فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابراهيم عليه السلام للمؤمنين
والمؤمنات المذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه قال
ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابراهيم صلى الله عليه وآله بالغة للمؤمنين المذنبين
من شيعتنا الى يوم القيمة ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان عليه السلام
اذا قرأ هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل
في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من
معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين
بالتقصير عن معرفته كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه
فشكر جل وعز شكرهم بجعل معرفتهم بالتقصير شكراً كما علم علم العالمين انهم لا
يدركونه فجعله ايماناً علماً منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك وان شيئاً
من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام
احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد
الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما

يزيد قال فقلنا لابي عبد الله عليه السلام هذه المسألة فقال ان لي شهدت هشاماً ورسول
الله صلى الله عليه وآله يستمع فلم ينكر ذلك ولم يغيره والله لو لم يكن الا
انا وابي لخرجت عليكم وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن
خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم
ثم ذهب ورقّ له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رأيتك صنعت
به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي
عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها   علي بن ابراهيم رفعه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن
ان اصحاب الكهف كانوا شيوخاً فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء
قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة
فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق
قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل
نجازي الا الكفور   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة
اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احداً في ضلالة ولا
نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلاً منا اهل
البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكراً الا انكره   تم كتاب الروضة من الكافي و
هو آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وآله الطاهرين [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] خراسان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابى ان يصح سوى كتابه وان ينزه عن النقص غير جنابه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وعلى السابقين الذين حبوا
الى وصول رسوله من اصحابه وبعد فان الشيخ التقي النقي الورع الزكي الفاضل خواجه الدين خليل الدين المرحوم المبرور ابن الشيخ
المشهور بغازي القزويني وفقه الله لمرضاته واعانه على طاعاته قد قرأ علي قراءة مشتملة على البحث والتبيين والتحقيق
كتاب الكافي للشيخ الامام الفاضل المجتهد الثقة عمدة الاسلام باتفاق من الخاص والعام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
وهو مشتمل على نكتين كتابا فلما فرغ التمس اجازة لكون سنداً له [illegible] على ما هو الطريق المسلوك بين ارباب القراءة ونقلة الاحاديث
فاجبته اداما اللهفته سدده الله تعالى وكذا جوزت ان يروي هذا الكتاب كالتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه
بالطرق التي لي اليها الى مصنفيها ثم الى الائمة عليهم السلام واجزت له ان يجيز ذلك لمن احب واراد مراعيا شرائط الرواية
محتاطا لا لله والمسئول منه ان لا ينساني في خلواته وان يذكرني في مظان دعواته واوصيه بالتقوى ومعاودة [illegible]
وتكرار المطالعة وانعام النظر وان يخشى الله وحده ولا يلتفت الى اجتماع الناس حوله ولا يستوحش من تفرقهم عنه
وان يمحو من قلبه حب السمعة ويجعل عمله لله لا شريك له وان لا يماري السفهاء ولا يجادل العلماء لان هذه المذكورات
من لوم السعادة الابدية والسيادة السرمدية من تمسك بها اوصلها في الدنيا الى اعلى المقامات حتى يطأ مراتبها اجنحة ملائكة
السموات وتحصل بذلك نعيم الآخرة والدنيا الفاخرة واعلم ان لي طرقا الى المشايخ والمصنفات اشرفها واخصرها
ما سمعته من الشيخ الفاضل حاوي المعقول والمنقول ميرزا محمد الاسترابادي عن شيخه المولى الاجل الفاضل العالم العامل
زبدة الفضلاء وخلاصة الاتقياء النبلاء جمال الاسلام وعلامة الانام تقي الدنيا والدين الشيخ ابراهيم بن الشيخ المفرد البكي
سن حصره نعم دفاع ومربي العلماء الاعيان بغير نزاع الشيخ نور الدين علي بن الشيخ الصالح التقي عبد العالي الميسي
قدس الله روحه الشريفة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد
عن والده الشهيد عن السيد عميد الدين عبد المطلب والشيخ فخر الدين محمد بن العلامة حسن بن يوسف بن مطهر عن والده
الامام العلامة شيخ الاسلام قاطبة فقيه اهل البيت في زمانه بحر العلوم منتهى الفرق قدس الله روحه ونور ضريحه عن شيخه
الامام السعيد الاوحد المحقق شيخ الاسلام نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد عن شيخه الامام السعيد نجيب الدين
ابي ابراهيم محمد بن نما الحلي عن الشيخ الامام علامة العلماء المحققين الحبر الفقيه فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس
الحلي العجلي الربعي عن رواته عن عربي بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري عن المفيد ابي علي بن الشيخ
الامام قدوة هذه الطائفة المحقة ووجهها وعمادها ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي اسكنه الله اعلى
غرف جناته مرافقا للنبي المختار والائمة الابرار سلام الله عليهم عن شيخه الاعظم الاصل في انشاء الملة
وتقرير القيم بالاصولين المهذب لها رأس هذه الطائفة واول من اظهر علم الامامية وفقهاء آل محمد عليهم
السلام بعد السلف ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي محمد
هارون بن موسى التلعكبري وعن الشيخ الامام المحدث المكثر الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه وابي عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني كلهم عن الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن مشايخه المذكورين في اسانيد الكافي رضوان الله عليهم اجمعين
وكتب هذه الاحرف بيده الفانية الفقير الى رحمة الله تعالى المستغفر من ذنوبه ناصر الدين محمد بن احمد الشهير
بنصر الدين بالمشهد المقدس الرضوي على مشرفها السلام والتحية والاكرام في غرة شهر رجب سنة اربع وثلاثين بعد
الالف من الهجرة النبوية على من نسبت اليه افضل الصلوات واكمل التحيات وآله الطاهرين المعصومين حامدا لله تعالى
مصليا على رسوله محمد وآله مسلما والحمد لله رب العالمين

